

فهرسة الكتاب

- ٢ مخطب مخطب الكتاب
- ١٣ مخطب وجهه فيه نسب المؤلف الجسماني والروحاني
- ١٤ مخطب حامل المؤلف تملق تاليف الكتاب شيخه الفطاح العون
- ٤٥ مخطب تملق تعارف التاليف الشريف الخليلي وقصايل عماء الدماء الخليلي
- ٥٢ مخطب توقيف قصايف الكتاب
- ٥٣ مخطب الفصيحة الكثير وحسن الأمل وقصايل الشرف المجتهد العمل
- ١٠١ مخطب الفحص على الصغر وكشف الحقا وقصايل عماء الشرف
- ١٠٨ مخطب الفصيحة الوسطى الجوهرة الإشراف بقصايل عماء الإشراف
- ١٢٦ مخطب الفصيحة صغرى والصغر وغاية الانصاف وقصايل عماء الإشراف
- ١٣٠ مخطب مفيدة الشجرات الشرفية
- ١٥٧ مخطب الحافضة وفيه فصيحة توقيف الكمال الكتاب باب فيها الكتاب
- ١٥٨ مخطب فصيحة غاية الرقى مع مدح الشيخ أبي التقي
- ١٦٤ مخطب موت الخافض والمأزج هناك الكتاب أهله أو علمائه على النحو العائد
- ١٦٦ مخطب الأمينة مرجوة الأمان والإعفاء للمؤلف وسائر أقبال الإشراف
- ١ ترجمته مؤلف الكتاب مستقلة بعماء الخريفية وبأسمايين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

صحيحة الخط والصواب

لا يكتفى بمضمون ما تغير به جوفه التبعك أو الوزن أو المعنى أو اللفظ أب
وتغير الخط بالخط الذي يضمن لم يتبعه منه أمم راقم واحد أثنى
فلم لا يتبعه ثم انما لم يتبعه من غيب الكتب في غير أهل العلم الخط والادب الأول
ثم ما لا يجوز أن يشهد الشاهد في غير ما يشهد انما كمن يشهد
العرف في غير التوقف الرابع في هذا الموضع في غير الوقوف الخامس
الاعمال التي لا يجوز انما عامة النساء من غير الوقوف الطبع في اعتقاده
فمن الله من يتبع هذه الأمور الستة بالقوس والخط واحدة بعد واحدة حتى
أصلها كلها بالوقوف لا يتم بعد كاعتدائه ورجم الله أيضا من يتبع بالقوس
والخط هذه الكلمات الثلاث والستة الخط الفصحى أو الوزن أو المعنى
أو اللفظ انما حتى يصلحها كلها بغيرها التوابعها من كلمات الصواب وبذلك
يقوم كتاب السهو والوقف علو من هذا التتبع وتغير من هذا التتبع

وهي قاعدة

عدد الصحيحة	عدد السهم	الخط	الصواب
٧	٦	حاصل	الصواب
١٣	٢	النسبي	النسب

عدد الصحيح	عدد السهم	الخط	الصواب
١٦	٩	وإنفسهم	وإنفسهم
٣١	١٦	قتل	قتل
٣٣	١٣	إن	إن
٣٤	١٣	إلى	إلى
٤٠	٤	بأمتلاء	بأمتلاء
٤١	١٠	من	من
٤٢	٩	لأغلاء	لأغلاء
٥١	٩	والأمان	والأمان
٥٧	١٥	أمان	أمان
٥٩	١٠	بالأثر	بالأثر
٦٠	٣	بأرومة	بأرومة
٦٠	١٥	أبي علي	أبي علي
٦١	١٥	عاشور	عاشور
٦١	١٥	عَمَّيَا	عَمَّيَا
٦٣	١	فهو	فهو



مَدَائِفُ الْعِلْمِ الشَّهِيدِ الْعَلَّامَةِ الْفَرِيدِ الشَّيخِ
بِمَا شُورِ فِي مَحْمَدٍ كَانَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَمَّقُ

كُتِبَ بِالنَّصْرِ وَالْعِلْمِ الْبَيْتِ بِالْجَنَّةِ
لِصَاحِبَيْهَا الْفَقِيرِ الْمُرَادِ الشُّرَكَاءِ وَآخِيهِ
طَبْعَةُ أُولُو مَشْرِقِهَا ١٣٣٣ هـ
١٩١٤

مَدَائِفُ الْعِلْمِ	مَدَائِفُ الْفَقْرِ	مَدَائِفُ الْفَقْرِ	مَدَائِفُ الْفَقْرِ
الصَّوَابُ	الْقَطْلُ	١٦	٦٥
بَعْدُ	بَعْدُ	١٥	٧١
إِلَى	إِلَى	١	٧٤
الرَّسُلُ	الرَّسُلُ	١٦	٧٩
أَتَقَاتُكُمْ	أَتَقَاتُكُمْ	٢	٨١
النَّفِي	النَّفِي	١٢	٩٨
النَّبِي	النَّبِي	٨	١٠٢
جَنِبَ أَهْلَ اللَّهِ	جَنِبَ أَهْلَ اللَّهِ	١	١١٦
الْمَاهِرُ	الْمَاهِرُ	١٤	١٢١
الْمَجْدُومُ	الْمَجْدُومُ	٩	١٢٣
وَأَنْذَارُ	وَأَنْذَارُ	١٤	١٣٧
الْمَحَبَّةُ	الْمَحَبَّةُ	٩	١٤٣
الْأَلَامِي	الْأَلَامِي	١٣	١٤٣
الْمَلِكِيَّةُ	الْمَلِكِيَّةُ	١٠	١٥٠
وَعَلَى	وَعَلَى	١٢	١٥٩
النَّبِيلِ	النَّبِيلِ		

اه

1293-



هـ

كتاب منار الإشراف

على

☆ فصل عصاة الأشراف ☆

☆ وقولهم من الأكراف ☆

تأليف العالم الشهير العلامة النحرير الشيخ
عاشور بن محمد كان الله له في كل ما يتعمد

طبع في المطبعة النورية بدار
الضاحية في سنة ١٣٣٢ هـ
طبعة أولها ١٩١٤

فأنظر	٩	١٢٣
وأنظر	١٤	١٣٧
مقبة	٩	١٤٣
الأنمي	١٣	١٤٣
الأنمي	١٠	١٥٠
الملكيت	١٢	١٥٩
على		
و على		
النيل		

اه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ الْأَكْبَرَ الْجَمِيعَ
الْأَنْثَامِ وَالْأَنْوَاعَ وَالْأَصْنَافَ .. وَأَوْعَدَ مَا لَا
تَحْصِيهِ مِنْ مَجَائِدِ الْحُكْمِ وَغَرَائِبِ الْأَسْرَارِ وَعَكَلِيمِ
الْأَلْكَافِ .. وَجَعَلَ عِلْمَهُ عَلَى وَجْهِ وَجْهِهِ
وَعَقْمَهُ حُرْمَةً وَسَاءَ بِرَحْمَتِهِ أَنْ يَسْهَمَ حَقَّ تَبَيُّنِ لَهْمُ
أَنَّهُ الْحَقُّ ..

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ * تَذَلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ
وَاخْتَصَرَهُ فِي مَقْمُورِ الْعَالَمِ الْأَصْغَرِ الْجَمِيعِ
أَصْنَافِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْأَشْرَافِ وَالْأَطْرَافِ ..
وَعَلَّمَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ عِلْمَ أَحْسَنِ تَصْوِيرٍ فِي الْغَايَةِ
وَالْأَفْخَلُوفِ الْأَوْصَافِ .. وَضَمَّنَهُ جَمِيعَ مَا أَوْعَدَهُ

فِيهِ مِنَ الْحُكْمِ وَالْكَافِ وَالْأَسْرَارِ .. تَحْمِيلِ الزَّيْتِ فِي
الزَّيْتُونَةِ الَّتِي يَكَادِرُ زَيْتُهَا فِيهِ .. وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ خَارٌ ..
وَعَرَفَهُ بِالنَّامِ وَالْبَشْرِ وَالْإِنْسَانِ .. وَشَرَّفَهُ عَلَيْهِ بِمَكُونِ
الْإِنْسَانِ وَتَعْلِيمِ الْإِنْسَانِ .. وَجَعَلَ وَاسِطَةً بَيْنَ عَالَمِ
الْمَلَائِكَةِ وَعَالَمِ الْخَيَوَانِ .. يَمْدُكَ فِيهِ مِنَ الْعَفْصِ
إِلَى الْمَلِكِ السَّامِيِّ .. وَالشَّهَادَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْمَنَاجِيهِ .. قَمَرٌ
غَلَبَ غُفْلُهُ عَلَى شَهَوَاتِهِ الْخَوِيعَةِ الْعَالَمِ الْمَلَكِيَّةِ ..
وَمِنْ غَلَبَتْ شَهَوَاتُهُ عَلَى غُفْلِهِ الْخَوِيعَةِ الْعَالَمِ الْخَيَوَانِيَّةِ
وَالْفَجَرَاتِ الصَّالِكَةِ .. وَافْتَارَ حُجَّةَ أَصْنَاءِ قَارَةِ عِلْمِهِ
سَبِيلَ التَّخْصِيلِ وَالْبَيِّنِ وَالْمَوْهَبَةِ وَالْإِيْثَارِ .. قَبْلَ
بُرُوزِهِ وَأَتَتْهُمْ مِنْ خِزَانَةِ الْعَدَمِ إِلَى خِزَانَةِ الْوُجُودِ
وَمَا يَكْتُمُ عَلَيْهِمْ مِنْ لَأَنِّ خَارٍ .. مِثْلَ الْأَنْبِيَاءِ الْخَالِدِينَ
أَيُّهُمْ بِالنَّبَوَّةِ وَالْعِصْمَةِ وَالْمُعْجِزَةِ عَلَى وَجْهِ
الْأَشْهَارِ .. لِلْبُوسَاكَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي مَخْتَلِفَاتِ
الْأَعْيَانِ .. فَهَمُّ فِي جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الْكَرَّازِ الْأَوَّلِ الْخَالِدِ
عَلَيْهِ فِي الدَّارَيْنِ بَعْدَ اللَّهِ الْمُعْوَلِ .. حُرُورَةُ أَرْزَاقِ الْحِكْمَةِ

الواحدة من النبوة . . خَيْرٌ مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَالصَّالِحَاتِ
 الْفَعْلَوَاتِ وَالْفِعْلَوَاتِ . . وَمِثْلُ الصَّالِحَاتِ الْفَعْلَوَاتِ اخْتَارَهُمْ
 لِلصَّالِحَاتِ وَالْوَرَاةِ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَالِهِ بِالْحَضَرَةِ الْعَلِيَّةِ . .
 وَقَضَاهُمْ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ فِي الْحَضَرَةِ
 الْعَلِيَّةِ . . فَهُمْ فِي الْعَوَالِمِ الْكَرَارِ الشَّالِثَةِ . . الْمَعُولِ
 عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْمَعَالِي . . ضَرُورَةُ أَنْ يَلْحَظَ الْوَاحِدَةُ
 مِنَ الصَّحْبَةِ . . خَيْرٌ مِنْ كُلِّ عِبَادَةٍ وَفَسْبَةٍ . . وَمِثْلُ الْأَلِ
 الْحَمْدِي . . أَهْلُ الْبَيْتِ الْأَحْمَدِيِّ . . الَّذِينَ تَعَزَّلَ اللَّهُ
 بِهِمْ عَلَى رِجْلِ الْبَيْتِ . . الْبَيْتِ لَوْلَاهُ مَا شَقَّ رَأْسُهُ
 الْوَجُوهُ خَيْرٌ وَلَا مِثْلُ . . وَلَا كَانِ كَوْنٌ وَلَا كَيْتٌ عَلَيْهِ
 وَلَا كَيْتٌ . . بِمَوْجِبَةِ جَمِيعِهِمْ لَهُ فِي أَرْزَالِهِ لَا زَالَ
 هَبَّةً تَامَةً غَامَةً مُتَجَرَّةً لَهُ هَبَّةً لَا يَزَالُ وَلَوْ
 يَفْدَمُونَ عَلَيْهِ بِمَجَرَّةٍ مِنْ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ . .
 مَعَ كُلِّ الْبَحَارِ وَرُوزِ الْبَحَارِ مِنَ الْأَنْثَامِ . . لَا لِأَعْمَالٍ
 فَتَامُوهَا . . وَلَا لِأَعْمَالٍ أَسْلَجُوهَا . . بَلْ يَنْجِي
 الْفُضُوصِيَّةَ وَالْعَنَائِيَّةَ . . بِالْحَبِيبِ الْبَيْتِ لَا تَعْتَبَرُ

فِي حَقِّهِ الْعَنَائِيَّةَ . . حَقٌّ حَرَجٌ فِي كِتَابِهِ عَلَى وَجْهِ
 التَّبَشِيرِ لَهُمْ وَالتَّشْوِيهِ بِهِمْ وَالتَّشْفِيرِ . . بِقَرِيْبَةٍ
 تَحْتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْجَمَاهِيرِ . . مِنْ غَيْرِ تَضْيِيقٍ هَا
 بِكَلَامِهِ وَلَا بِعَضَائِلٍ كَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ . . بَلْ يَفِي
 التَّشَاتِ وَالذَّوَامِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَرْزَالِيِّ . . فِي سُورَةِ
 الشُّرَى يَقُولُهُ فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
 فِي الْهَرْبِيِّ . . وَفِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ عَلَى وَجْهِ التَّزْيِينِ لَهُمْ
 وَالتَّشْوِيهِ بِهِمْ وَالتَّبَشِيرِ . . بِتَوَلِّيهِ لَهُمْ إِيْدَاهُ كُلِّ
 الرَّجْسِ عَنْهُمْ وَتَطْهِيْرُهُمْ مِنْهُ غَايَةَ التَّطْهِيْرِ . .
 يَقُولُهُ سَيَحْنَاهُ إِيْدَاهُ مَا لَنَا وَنَا وَأَوْ تَحْيَا . . إِنَّمَا يَرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيْرًا . . سَلُوكًا بِهِمْ فِي ذَلِكَ مَسْلُكًا أَهْلِيًّا . .
 وَكَلَامًا عَلَيْهِمْ مِثْلَ الْكَلَامِ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ وَجْهِ
 وَقَلْبٍ . . وَتَذَرِيْعًا بِهِمْ عَلَى أَفْعَالِهِمْ فِي كُلِّ شَأْنٍ
 وَأَمْرٍ . . فَهُمْ فِي الْعَوَالِمِ مِنْ حَيْثُ الْبَصْعَةِ الْفَعْمِيَّةِ
 الْكَرَارِ الشَّالِثَةِ . . الْمَعُولِ فِي الدَّارِ عَلَى الْمَوْجِ

بِعَمَلِهِ مِنْهُمْ وَالنَّاسُ : فَقَدْ حَرَقَتِ الْعُلَمَاءُ بِأَنَّهُ
مَا مِنْ شَيْءٍ وَلَا شَرِيفٍ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَوْ
أَفْتَى عُمْرُهُ فِي مَعَالِ الْفُرَاتِ وَتَرَكِ الْفُرْعَانِ الْأُولَى
مُتَبَاعَةً فِي جَمَاعَةٍ يَوْمَ الْجَزَاءِ وَالْعَرْشِ وَتَارَةً بِكَثْرَةِ
الْمَزَايَا وَكُرَمِ السَّجَايَا وَتَحْلُوسِ الْأَعْمَالِ : مِثْلَ سَائِرِ
الْأَوْلِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ الْوَلَاءِ وَالْمَوَدَّةِ
فِي الْفَرْقِ وَآءٍ لِأَنَّ عَلَى حَالَةِ التَّقْوَى وَالطَّلَاعَةِ
وَالْعَصِيانِ وَالْإِعْمَالِ :

وَمَا لَيْتَ إِلَّا الْفَرَاغَةَ لِلنَّبِيِّ : عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا تَقْوَى وَلَا عَمَلٍ
وَإِنْ كَانَ الْأَنْفَرُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْسَامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حَيْثُ
الْأَقْوَى : هُمْ الْجَزَاءُ الثَّلَاثُ حَسْبَمَا نَكُحَتْ بِهِ
الْأُمِّيَّةُ الْجَزَائِيَّةُ : عَلَى نِعْمَةِ الْإِيحَادِ وَفِي حَالِ
الْإِمْدَادِ خُصُوصًا نِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
وَالْإِسْعَادِ وَالْإِسْعَافِ : عَمْدًا يَوْمًا فِي جَمِيعِ نِعْمَةٍ
الْخَالِيَةِ وَالْعَبِيدَةِ وَالْمَزِيدَةِ وَبِهَا عَلَى جَمِيعِ
الْأَعْمَادِ وَالْأَصْعَافِ : وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَى مَكْتَفِرَاتِ الْعَلِيَّةِ وَاسْمِهَا الْأَنْفَرُ الْأَشْرَقُ
وَمِنْ جَمِيعِ حَقَائِقِهَا الْعُلَا وَاسْمُهَا الْخُسْفَى
أَفْضَلُ خَلْقِهِ وَأَكْمَلُ أَهْلِهِ عَلَى الْعُمُومِ وَالْإِكْلَافِ
رُوحُ الْوُجُودِ وَكَعْبَةُ الْجُودِ : جَمِيعُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَخْلَافِ
وَلَقِيَ الْأَوْلِيَاءَ وَفِي الْأَنْبِيَاءِ وَرَسُولِ الرَّسْلِ : عُرُوسِ
الْمَمْلُوكَةِ وَخَفِيَّتَامِ الْمَالِكَةِ وَحَامِلِ الْفِتْلَانَةِ فِي
حِسَابِ الْكُلِّ : فَيُنَادُوا وَمَوْلَانَا نَحْمَدُ الْفُتُوحَ بِكُلِّ
لِسَانٍ فِي جَمِيعِ الْمَكُونِ : بِجَمِيعِ عَوَالِيهَا الْكَلْبَةِ
وَالْبَاحِيَةِ عَلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ أَوْ الْإِنْفَاقِ : حَرُورَةُ
أَنَّهُ أَصْلُهَا الْأَوَّلُ الْأَصِيلُ : وَسِرُّهَا السَّارُ : فِي جَمِيعِ
إِحْمَالِهَا وَالْأَجْمَالِ : عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ : وَمَا
جَهْلُهُ إِلَّا مِثْلُ الْكَمَةِ :

لَقَدْ كُنْهَتْ فَلَا تَقْفِرُ عَلَى أَحَدٍ : إِلَّا تَعْلَمُ أَكْمَهُ لَا يَغْرُوْا الْفَقْرَ
وَعَلَى إِلَهٍ خَيْرٌ : فِي كُلِّ مَا خَرَجَ وَحَالَ وَمِثَالُ : وَخَيْرُهُ
خَيْرُ الْعَمَلِ : فِي كُلِّ مَا بَحَرَ وَكُنْهَتْ : وَأَهْلُ بَيْتِهِ خَيْرُ
أَهْلِ بَيْتٍ : فِي كُلِّ كَيْفٍ وَنَاقِصٍ : وَفَرْيَاهُ خَيْرُ الْفَرْيَانِ :

خصوصاً أهل الكساء والعبا. مقرر الله في كتابه
 مؤدتهم على جميع الأقوام. حتى جعلها جنة رسوليه
 على ما جاء في كتابه من الكتاب ودين الإسلام. وتولى
 إذهاب الرجس عنهم وتطهيرهم منه بنفسه. و
 ما رضى أن يوليهم في ذلك ولياً ولا وصياً من
 جن العالم وإنس. بل ولا نبياً ولا رسلاً ولا ملكاً
 من ملائكة فداه. حتى خلق لك على حكم
 إرادته الأزلية المبني على علمه في إزالة الأزال.
 ضرورة أن أحكام الإرادة الأزلية لا تتبدل فيما لا
 يزال. إذ لو تبدلت لتبدل علم الله بالجهالة.
 وبذلك بالضرورة كماله الاستحالة. من جأ منه
 سبحانه وتعالى على تزييه ساحة أحب خلفه
 إليه. وأحكمهم في الدنيا والآخرة لديه. حتى
 يضلوا في الضلال الأبدية والأولياء عليه. لا
 خوف عليهم ولا هم يحزنون. على ما كانوا يأتون
 ويذكرون من عهد خروجهم من دار الدنيا إلى

الجرد وسير الله بها خلقاً من. وفي كل مركز من مراكز
 البرزخ والآخرة يؤمنون. وجميع مواليتهم في جميع
 ذلك معهم من كونه. لا يسألون عما كانوا عليه
 ولا يتوركون. ولو فداهم ما عليه بغير الإيمان
 بغير عهد الإسلام. مع أطفال العالم من المظالم
 والأجرام. هذا والله بيده نفس محمد وآله
 الأشراف. لمن أقل قليل في حق أهل بيته ومواليهم
 من الأكراف. بناء على ما هي الكتاب والسنة.
 وإجماع الطائفة العلية أهل المنة. وأنفلق
 المشعريه التي هي العرفه الناجية أهل الجنة.
 حسنة كشقة الغيب لتأمن أحكام الشرف
 بعد غاية الشفيع وكل مكسنة. رعا على أي
 الحامد الله قلب عليهم بحمدته.

هذا الغنطاي وعفا المايرهم. وما علينا إلا خلاف يا فجر
 صه يا كشوت فلا أضل ولا ورق. ولا نسيم ولا طار ولا تمطر
 لاء أيتلا عديت في ما بينهم. ولا تصور ولا كشف ولا نكر

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ وَلِيِّهِمْ وَتَفِيَّتِهِمْ : وَعَنْ خَدَائِمِهِمْ
وَعَلِيَّتِهِمْ : وَعَنْ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ : وَعَنْ خِيَتِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ
وَعَنْ كَتَبَتِهِمْ وَعَلِيَّتِهِمْ : وَعَنْ شُعْبَتِهِمْ وَخِيَتِهِمْ : وَعَنْ
فَخِيرِهِمْ وَعَلِيَّتِهِمْ : وَعَنْ شَيْئِهِمْ إِلَى صَبِيَّتِهِمْ : وَعَنْ
مَيْتَتِهِمْ وَخِيَتِهِمْ : وَعَنْ خِيَتِهِمْ وَصَفِيَّتِهِمْ : وَعَنْ مَوْلَاهُمْ
وَوَصِيَّتِهِمْ : وَعَنْ كُلِّ غُثٍّ إِلَى رَجِيَّتِهِمْ : فَضْلًا عَنْ
كُلِّ غُثٍّ إِلَى رَجِيَّتِهِمْ : وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِهِمْ
وَحَشَرْنَا بَيْنَهُمْ مَعْصَمٌ عَلَى رِيَّتِهِمْ : عَلَى فُلْمٍ حَسَنًا بَيْنَهُمْ
أَوْ قَارِئِينَ : أَوْ كُتْمِينَ بَيْنَهُمْ أَوْ شَاوِعِينَ : حَتَّى أَتَجَلَّ
هَذَا : وَأَنَا قَوٌّ وَهَوَانٌ :

وَهَذَا أَلَا مِنْ غَرَبَةٍ أَوْ غَوِيٍّ : غَوِيٍّ وَأَنْ تَرْتَدَّ غَرَبَةُ أَرْضِهِ
وَعَلَى كَافَّةِ أَحْبَابِهِ الَّذِينَ هُمْ أَيْمَةٌ الْإِفْتِدَاءِ : وَجُودُ
الْإِفْتِدَاءِ : الْفَجْوَ كُلُّهُ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْإِفْتِدَاءِ :
الْمَوَالِجُونَ عَلَى غَايَةِ الْمُرَافَةِ لَهُ عَلَيْهِ وَءَالِيهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : ٥ : إِلَيْهِ الْكَرَامُ : حَسْبَمَا أَمَرَهُمُ الصِّدِّيقُ
بِصَرْحٍ مَقَالَةٍ : رَأَيْتُكُمْ أَعْمَدًا ٥ : إِلَيْهِ :

هَمُّ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ غَيْبًا وَمَشْهُدًا : هُمُ الْغُيُومُ كُلُّ الْغُيُومِ بِأَمْرِ خَالِدٍ
وَعَلَى أَتْبَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِ أَتْبَاعِهِمْ بِأَحْسَنِ الْيَوْمِ الْيَدِينِ
وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ إِلَّا أَحْسَنُ إِلَى الْأَشْرَافِ وَإِنْ كَانَ أَعْمَاءَ
مُنْعَدِينَ : لَا يَسْتَمَلُّ مِنْ هَذَا الْوَقْتُ : الْمُنْتَزِحَةُ
أَمْوَاجُ بَحْرِهِ بِالْحَضَرِ وَالْمَقْتِ : الْمُنْتَزِحَةُ أَفْوَاجُ أَهْلِهِ
عَلَى الْمُكَفِّرَاتِ وَالْمُنْكَرَاتِ : فَضْلًا عَنْ كُلِّ الْخُرَامِ
وَالسُّتِ : لَا تَكْلَامُ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ تَوْبَةً لِلْإِنْسَانِ : حَقٌّ عَظِيمٌ
فِيهِ الْخَوْفُ عَلَى الْإِيمَانِ : فَضْلًا عَنْ حُصُولِ التَّوْبَةِ
وَقَبُولِ الْأَعْمَالِ : يَنْبَغُ أَهْلُهُ الْمُتَطَهِّرِينَ عَلَى تِلْكَ
الْأَحْوَالِ : بَلْ وَعَلَى أَعْلَمَ مِنْهَا مِنْ شِدَائِدِ الْأَقْوَالِ
الْعِلْمُ كُلُّهُ وَالنَّجِيَّةُ يَمْنَعُ : كَقَضِيَّتِهِ وَالْحَوْجَةُ الْغَرِبُ
عَلَى أَرْزَاقِ الْإِيمَانِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَوْصَافِ : مَعْلُوقٌ
كِتَابًا وَسُنَّةً وَإِجْمَاعًا عَلَى الْمَوَدَّةِ فِي الْأَشْرَافِ : مَعَ
شُرَاكِهِ الْغُرَى فَلَمَّا تَنَالَتْ وَمِنْ أَعْلَمِهَا الْإِفْلَاحُ
الْغَرِيبُ مِنَ الْيَمَانِ : خِلَافُ الْمَوَدَّةِ فِي الْأَشْرَافِ : فَإِنَّهَا
لَا تَتَوَقَّفُ إِلَّا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِفْتِرَافِ : وَلَوْ خَالَصَهُ

الْخُلُمُ وَالْأَعْيَانُ وَالْإِسْرَافُ: فَلَارِيبَ أَنْفَعُوا لَوْ مَعَ هَجْرٍ إِلَى الْإِيمَانِ
عَلَى الْعَفَافِ السَّالِكَةِ: مَا مَوْنَةُ الْعَافِيَةِ وَالْمَوْتُ عَلَى حُسْنِ
الْخَاتِمَةِ: مَضْمُونَةُ النَّجَاةِ مِنْ هَوْلِ الْمَخْلُوعِ: وَمَا بَعْدَهُ إِلَى
الْإِقَامَةِ فِي الْجَنَّةِ بِالْمَقَامِ الْأَرْفَعِ: بِإِحْتِمَالِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ
وَالْكُشْفِ وَالْعِلْمِ الْحَسَنِ: فَاسْتَمْعُوا وَتَوَاتُوا لَكُمْ فَحُضِرَ
اللَّهُ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْجَنَابِ الْفُضَائِي: وَتَمَلَّيْكُمْ بِالْمَوَدَّةِ
عِيَهُمْ يَا أَهْلَ الْعَالَمِ الْجَنِيِّ وَالْإِنْسِي: فَلَقَدْ وَاللَّهِ
نَحْنُ لَكُمْ جَمًّا نَحْنُ بِهِ لِنَجْسِ:

فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ: وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ
عَمَّا كَمَالَاتِ اللَّهِ وَكَمَالِ اللَّهِ وَكَمَالِ اللَّهِ: وَكَمَالِ اللَّهِ
مَعْلُومَاتِهِ وَمَعْلُومَاتِهِ وَأَفْرَادِ جَوَاهِرِهِمْ وَمَعْلُومَاتِهِمْ
كَلَامًا كَرِهَهُمْ النَّارُ كَرِهَتْهُمُ النَّارُ وَكَلِمَاتُ كَرِهَهُ
وَعَدِ كَرِهَهُمُ الْغَالِبُونَ: وَجَمْعًا فَيَقُولُ الْعَبْدُ
الْقَفِيرُ الْخَائِلُ: أَبَوُ الْقَفِيرِ كَلْبُ الْغَالِبِ: غَاثُورُ بْنُ
عَمْدٍ بْنِ كَيْسٍ: ابْنُ الْعَلَامَةِ الْفَرِيدِ: الْوَلِيُّ الْخَالِصُ
الْمَوْدُودُ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِ عَمْدٍ الْمَسْعُودِ: ابْنِ

الْوَلِيِّ الْعَلَامَةِ الْإِبْرَازِي: أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْدٍ
الْعَزِيزِي: الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ الْفَرِيدِ: الْحَنَفِيِّ الْمَشْهُورِ الْقَوْلِي
الْأَشْعَرِي الْجَمَلِي: وَالْإِسْمَاعِيلِي الْمَالِكِي الْمَذْهَبِي
وَالْإِسْمَاعِيلِي: الْخَلَوِيُّ الطَّرِيفِي وَالْإِسْمَاعِيلِي: كَانَ اللَّهُ لَهُ
بِالْحَقِّ وَالْطَّرِيفِ وَالْإِسْمَاعِيلِي: هَذَا الْمَوْضِعُ لِكَيْفِ
وَجَمْعٍ شَرِيفٍ: يَشْتَمِلُ عَلَى حُكْمِيَّةٍ وَخَاتِمَةٍ تَبَيَّنَتْهُمَا مَسْئَلَةٌ
تَصَانِيفٍ: بِحَاصِلِهَا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْفُرْقَاتِ وَرِثَاتِهَا
مَقَامُ الشَّجَرَاتِ: فِي تَعْلِيمِ الْجَاهِلِ الصَّرِيفِ: وَتَبَيَّنَتْ
الْغَايِلِ الْخَرِيفِ: وَتَعْلِيمِ الْعَالِمِ الْعَرِيفِ: بِفَضْلِ عَصَاةِ
الْأَشْرَافِ: وَمَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَكْرَافِ: وَبِالرَّحْمَةِ عَلَيْهِمْ
الْأَزْرَقِ: وَعَلَامَتِهِمْ الْأَخْرَقِ: فَيُجِيبُ أَنْ يَحْضُرُوا زَيْنَ
سَلَوْنَ وَمُسْتَلِمَةَ الْكُنَابِ الْجَهْلُونَ بِالنَّزِيدِ الْمُتَنَبِّهِ
الْبَصَاحِ ابْنِ مَعْنَى: الْفَحْشُولِ الْخَبِيرِ وَالْقَوْلِي وَالْقَوْلِي وَالْإِيمَانِ
وَلَا يَعْرِفُ لَهُ الْأَعْدَادُ الْأَسْمَانِ: وَأَنَّهُ وَرَدَ فِي الرَّحَافَةِ
عَسْكَرِيَّةٍ مِنْ نَاهِيَةِ الْمَشْرِقِ: وَأَنَّهُ كَرِهَ شَرِيفًا أَوْ شَرِيفَةً
بِكَلَامٍ رِيفَةٍ أَنْ يَشْرُقَ الْخَالِصُ عَلَى عَصَاةِ الْأَشْرَافِ بِالسُّخُوفِ

مِنْ أَصْلِ غَيْرِ الْإِسْتِزَارِ فِي مَعْنَاهِ الدَّارُ وَفِي تِلْكَ السَّارِ
 وَفِي تِلْكَ السَّارِ كَلَامُ الْأَسَدِ الْكَرَّارِ بِالْكَفْرِ وَالْخُلُودِ
 فِي النَّارِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى شِيعَتِهِ فِيمَا نَهَبَ
 إِلَيْهِ عَمَلِهِ عَلَيْهِ شَيْخُ الْوَقْتِ وَمَكْشَرُ الْحَيْثُ
 وَالْمَقْتِ عَمْرُشُ النَّحْلِ وَقَرْنُ السَّالِمِ يَعْسُوبُ
 الْأَمْرِ وَصَاحِبُ خَلْعَةِ الْكُرْمِ الْفُطْبُ الْأَمْلُكُ
 الْعَوْتُ الْأَكْرَمُ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي جَمِيعِ الْمَرَاكِمِ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْخُنَا أَسْتَغْنَا وَلِيَّ نَعْمَتِنَا وَسَيِّدُنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا بْنَ أَبِي الْغَاسِمِ الشَّرِيفِ الْحَسَنِ
 الْبُزْجِيَّ الْأَهْلَامِيَّ كَانَ اللَّهُ لَهُ وَلَدَانِيَّةٌ فِي الْحَقِّ
 وَالْحَقْلِ عَمَّا تَوَرَّعْتَنِي هَذَا الدَّجَالُ الضَّلُولُ
 حَوْفًا عَلَى ضَعْفَاءِ الْعُقُولِ مِنْ مَتَابَعَتِهِ عَلَى إِدَايَةِ
 اللَّهِ وَالْحَقِيقِ الرَّسُولِ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَنَزَارَتِهِ فِيمَا
 سَاوَنَهُ فِي رَسَائِلِ الْفُضُولِ حَقَّ يَهْلِكُوا فِي ذَلِكَ أَشَدَّ
 الْهَلَاكِ وَيَسْتَوْجِبُوا الْعَنَةَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالنَّاسَ
 وَالْأَمْلَاكَ وَهُوَ عَزَّ الْكُفْرَ وَالْخُلُودَ فِي أَشَدِّ الْعَذَابِ

حَسْبَمَا صَرَّحَ بِهِ شَيْخَانَهُ يَقُولُهُ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
 إِنَّ الدِّينَ يَرْتَدُّ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَمَعْلُومُ السَّاعَةِ الشَّرَفُ
 مِنْ أَعْظَمِ بَيْتِهِ لِلَّهِ عَلَى خَلْفِهِ بِالْهَلَاكِ وَالْحَيَاةِ فِي
 جَمِيعِ الْأَهْلِ الْيَمِّ حَسْبَمَا أَسْنَدَ إِلَيْهَا يَقُولُهُ فِي سُورَةِ
 الْأَنْعَامِ لِلَّذِينَ تَدَارَوُا التَّحْلِيمَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
 وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ قَامَتْكَ
 أَمْرُ الْمُطَاعِ عَلَى قَدَرِ الْمُسْتَطَاعِ بَعْدَ بَعْوِ اللَّهِ
 الْمُعِينِ الْأَجَلِ وَيَبْرُكُ هَذَا الْأَسْتِزَارُ الْأَكْمَلُ
 وَغَرَمَةُ أَهْلِ السَّاعَةِ الشَّرَفُ وَمَوَالِيهِمْ مَنْ
 الْكَرْفَاءِ مَوْضُوعًا يَالَهُ مِنْ مَوْضُوعٍ وَمَجْمُوعًا
 يَالَهُ مِنْ مَجْمُوعٍ ضَرُورَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْلِ الصَّرْحُ أَنَّهُ
 يَحْسَبُ شَرَفَ الْمَمْدُوحِ بِشَرَفِ الْمَلِيحِ يَنْتَفِعُ بِهِ
 كَمَا نَفَعَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَغَرَّتْهُ الظَّاهِرَةُ عَيْنُهُ
 يَرْجُو بِهَا شَيْعًا عَنَتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِالْعُرُوجِ
 إِلَى الدُّنْيَا إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا عَلَى السَّلَافَةِ

وَالْعَاجِيَةِ الدَّائِمَةِ . وَفِي الْعَاقِبَةِ بِالنُّفُوسِ عَلَى خُسْنِ
الْخَاقِمَةِ . وَفِي جَمِيعِ مَوَاقِفِ التَّبَرُّغِ وَالْفِيَا مَةِ .
بِالْفُوزِ وَالنَّجَاةِ إِلَى دُخُولِ دَارِ السَّلَامِ بِسَلَامَةٍ . وَتَبَدُّعِ
عَنْهُ الْعَدُوِّ وَالْكَافِرِ وَالْمَعَانِدِ الْجَاهِلِ . وَالْعَالِمِ
الْكَاذِبِ الْمُتَسَاهِلِ . فِي حَقِّ أَمَلِ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ
السَّادَةِ الْأَشْرَافِ . وَمَا خَصَّصَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْكَرَامَاتِ
وَالْأَلْكَافِ . عِنَايَةً بِهِ وَمَوْهَبَةً لَهُ عَلَى قَالِ
الْعَصِيانِ وَالْإِسْرَافِ . حَسْبَ الْعَمَلِ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ .
وَلَمْ يَدْرُ إِيمَانُ بِهِمْ وَيَأْتِيهِمْ . وَلَا كُنْهُ لَا يَضُرُّ
السَّعَابِ . نَبِيَّ الْكَلَابِ .

مَا ضَرَّ شَمْسُ الْحَمْرِ فِي الْأَفُقِ كَالْبَعَةِ . أَنْ لَا تَرَى ضَوْءَهُمْ يَسْرُدُ ابْصِرْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَائِدُونَ . وَمَا يَفْعَلُ كَوْنُ الْأَنْفُسِهِمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُسْنُ مَا أَعْدَلَهُ . بِسْمِ اللَّهِ
يَصْلَحِيهِ فَجَنَّتْ .

أَضْيَرَ عَلَى حَسْبِ الْحُسْنِ . دَقِيقُ حَبْرِكَ فَاقِلَهُ
كَالنَّارِ تَأْكُلُ بَعْضَهَا . إِنْ لَمْ يَخْتَفِ مَا تَأْكُلُهُ

وَأَنْ تَجِبَ . فَعَجِبَ قَوْلُ بَعْضِ جَعَلَالَةِ الْكَلْبَةِ . وَبَعْضُ
الْعُلَمَاءِ بِالْعَلْبَةِ . حَامِلًا قَوْلَ رِثَا الْخَلْبَةِ . إِنْ مَا تَقَمَّنَتْ
هَذَا الْجَمْعُ كَلَامٌ هَائِلٌ . مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي كِتَابِ
الْأَوَائِلِ . فَلَا تَكْزُرْ أَنْ يَكُونَ لَهُ كَلَامٌ . وَجَوَابُهُ مَا
هَذَا الْكَلَامُ مِثْلُ الْجَاهِلِ . تَسْتَعِينُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْتَبِيلَ
فِي دِيَارِ الْحَيَوَانِ النَّاهِيَةِ وَالصَّاهِلِ . فَإِنْ لَمْ تَكُنْ الشَّرِ
فَرَأَيْتَ غَيْرَ مِثْلِ لَاتِ . بَلْ فَخَذَاتٍ وَرَاءَ عِزَّةِ
الْمَجْلَلَاتِ . نَحْتُ جَبْرُوتِ سَرَادِفَاتِ الْمُطَوَّلَاتِ .
بَيْنَ فَلَا الشَّوَاهِدِ الْجَبَلَاتِ . عَلَى أَيْدِيهِ أَغْوَالِ
رَجَالَاتِ . تَلْمَحُ مِنْ أَيْدِيهِمْ سُيُوفُ الْحَمَلَاتِ .
مِنْ أَهْلِ كِتَابِ الْمُطَوَّلَاتِ النَّعَامِيَّةِ . وَأَرْبَابِ شُرُوحِ
الْحَدِيثِ الْفَنِيرِ . وَالْطَوَائِدِ الْمُطَوَّلَاتِ الشَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ .
وَكِبَارِ مَجْلَدَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ الْخَرَاءِ . مِنْ أَرْبَابِ الْكُشُوفِ
وَأَحْبَابِ التَّصَوُّفِ . وَلَا يَكُنْ شَيْخًا إِلَّا أَهْلُ الْمَوَدَّةِ
فِي الشَّرْقَاءِ عَلَى سَبِيلِ الرَّجَاءِ . وَالتَّخَوُّفِ . مِنْ أَسَدِهِمْ
الزَّائِحِ عَلَى جَمِيعِ أَبْوَابِ التَّعَرُّفِ وَالتَّشَوُّفِ . بَعْثًا

عَلَيْهِ انْفِثَتْ وَنَهَايَهُ الصَّبْرُ عَلَى شِدَائِدِ الْبُحْنَةِ وَالْتِسَوُّفِ
 عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَرَى الْغَرَابِيسَ إِلَّا الْفَحْرَمُونَ . وَكَيْفَ يَرَى
 الْغَرَابِيسَ الْفَحْرَمُونَ . فَخُصُّوا أَهْلَ الصِّمَّةِ فِي الشَّعَوَاتِ .
 عَلَى غَالِبِ الْخُلُوتِ وَالْجُلُوتِ . الْمُتَكَبِّينَ عَلَى جَمْعِ
 الدُّنَايِرِ وَالذَّرَاهِمِ النَّعِيسَةِ . وَأَكْلِ الْمَعَاجِينِ
 بَعْدَ الْكِبَالِجِ وَأَمْتَالِ التَّعْرِيسَةِ . انْكِتَابَ الْأَسَدِ
 الصَّارِ بَعْدَ الْجُوعِ عَلَى الْفَرَسَةِ .
 بَيَانُ رَهَابِ الْخَيْفِ إِنْ مَرَّ رَهَابًا . قَرِيبٌ وَلَا يَكُنْ لَوْنٌ لَهَا أَهْوَالُ
 وَبِالْجُمْلَةِ قَالَتْ مَعَاخِرَةُ يَجْدَابُ . وَلَتَهُ عَزَّ الْخَلْقُ قِيَرُ فَكَبُ
 الْأَفْكَابِ . جِيعًا عَنْهُ وَعَزَّ أَمْتَالُهُ فِي عَالِكِ أَجَابِ .
 فَلْيَقْرَأْ لِي الْمَعَاخِرَ شَيْئًا . وَيَرَى لِلدُّوَابِّ التَّغْيِيمَا
 إِنْ تَأْكُلُ الْقَدِيمَ كَانَ جَدِيدًا . وَيَصِيرُ هَذَا الْجَدِيدُ قَدِيمًا
 عَلِمَ أَنَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِبِرْكَةِ الْإِنْعَانِ الشَّرِيفِ . وَخَزْمَةِ
 الشَّرَفِ الْقَنِيفِ . فَجَاءَ هَذَا الْمَوْضُوعُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ .
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . مِنْ جَنَّةِ هَذَا
 الدَّجَالِ الْفَيْسِرِ . وَإِنْ هَلَكَ بِهِ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ النَّزَرُ

الْيَسِيرُ . غَيْرَ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ تَرَابِيزُهُ نَالُوا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا مَكْلُوبَةً
 أَوَّلِيكَ الدَّائِرَ لَمْ يَرِ اللَّهُ أَن يَكْهَرُوا بِهِمْ .
 لَا يَنْفَعُ الْوَعْدُ قَلْبًا فَاسِيًا أَبَدًا . وَهَذَا يُلِيْلُ لِقَوْلِ الرَّابِعِ الْخَمْرُ
 وَبَعْدَ كَمَا هَذَا الْمَوْضُوعُ الْكَلِيفُ . وَتَمَلَّ هَذَا الْجَمْعُ
 الشَّرِيفُ . وَعَلَى قَدْرِ شَرَفِ الْمَوْضُوعِ يَشْرَفُ التَّوْصِيفُ .
 سَمِيَّتُهُ مَنَارُ الْإِشْرَافِ . عَلَى فَضْلِ عَصَاةِ الْأَشْرَافِ .
 وَمَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَخْرَافِ . سَالِكًا فِي خَوَاصِرِ عِبَارَاتِهِ .
 وَبَوَاصِرِ إشاراتِهِ . سَبِيلَ الْجَزَالَةِ وَالسَّهْوَةِ وَالْعَذْوَةِ
 وَالْإِسْتِغَامِ . أَوْلَا تَكْرِيبًا لِأَهْلَامِ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ .
 وَثَانِيًا تَقْرِيبًا لِأَهْلَامِ الْكَلْبَةِ وَالْعَوَامِ . وَثَلَاثًا
 تَدْرِيبًا عَلَى سُلُوكِ الْحِكْمَةِ الْحَقِيقَةِ السَّامَةِ . الْبِلَاغَةِ
 مَارِضِيَّتِهِ الْخَاصَّةِ وَفِيهِمَّتُهُ الْعَامَّةُ . وَرَابِعًا عَمَلًا
 بِوَارِدِ الْحَدِيثِ . عَزَّ سَيِّدُ مَا بَعْدَ اللَّهِ مِنَ الْفَاعِلِينَ
 وَالْحَدِيثِ . حَيَّاكُوا التَّامِرَ بِقَدْرِ مَا يَفْهَمُونَ . فَمِنْهُ
 مَزَحَاتٌ قَوْمًا بِحَدِيثِ لَا تَحِلُّ إِلَيْهِ عُقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ
 عَلَيْهِمْ جَنَّةٌ . تَارِكًا سَبِيلَ عِبَارَاتِ أَهْلِ الْعَصْرِ الْجَدِيدِ .

الْحَلَاةُ مَبَانِيهَا حِدَّةٌ فَارْشَرَاتِ الْحَيَاةِ: السَّلَاةُ -
مَعَانِيهَا حِدَّةُ النَّعَامِ فِي الْفَضَاءِ الْمَدِيدِ: تَبَاءٌ عَلَيْهِمَا
لِسَانُهَا بِشِدَّةِ التَّكْلِيفِ: وَعَلَى حَامِيهَا بِقُوَّةِ
التَّصَلُّفِ: وَلِلَّهِ عَزَّ وَتَنَزَّلُ فِي الشَّجِيلِ بِالتَّعْجِيلِ عَلَى
هَذَا الدَّاءِ الدَّوِينِ: بِخَوْلِهِ سَجَانَهُ فَلَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ: وَفِي هَذِهِ سَيِّدِ
أَهْلِ التَّلَايُحِ وَالتَّلَافِ: أَخَا وَأَتَفِيَاءُ أُمَّتِي بَرَاءً مِنْ
التَّكْلِيفِ: وَتَالِيهِ مَا جَاءَ نَعْمَ هَذِهِ التَّلَوِي: بِالْأَمْرِ
فَلَيْهِ التَّقْوَى: وَعَنْ أَمَامِ عِلَالِ الْعِجْرَةِ: وَسَيِّدِ أَهْلِ
الْخُضْرَةِ: بِالْمَعَاذِ اسْتَعِيذْنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: حُرُورَةُ
أَنَّهُ يَسْهُو لَهَا يَسْهُلُ الْعَقْمُ عَلَى النُّطَارِ وَالْخُفْكَ
عَلَى الْخُفَالِ: بِجِلَافِ عِبَارَاتِ أَهْلِ الْعَصْرِ الْجَدِيدِ:
فَقَلَّمَا يَسْمَعُهَا كَيْفَ أَوْ يَلِيهَا: وَيَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِهَا
هَلْ مِنْ مَزِيدٍ: وَلَا يَكُنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ حِدَاةَا:
أَنْ يَجْمَعَ قَوْتَ مَبْدَأِهَا لَمَدَاةَا: قَلِيلٌ شَعِيرَةٌ أَيْنَ
أَهْلُ الْعَصْرِ الْجَدِيدِ: مِنْ أَرْبَابِ الْمُعْلَفَاتِ السَّبْعِ

الصَّنَادِيدِ: وَفِي مَنَازِلِ الْقَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ أَهْلُ
الْأَسْبَاحِ وَالْأَنْدَاشِيَّةِ: بَلْ وَمِنْ سَيِّدِهِمْ عِزَّ الْعَرَبِ:
بَلْ وَمِنْ السَّيِّدِ الرَّبِّ: فِي عِبَارَاتِهِمْ الَّتِي يُفَضِّلُ مِنْهَا
الْعَجَبُ: فِي الْقَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْأَدَبِ: عَلَى عَمَائِهِ
السَّهْوَةِ وَنَهَايَةِ الْعُدُوَّةِ وَالْقَصَمِ الْأَقْرَبِ:
حَتَّى عَلَى أَكْثَرِ النِّسْوَانِ وَحَبِيلِ الْمَكْتَبِ: أَوْ يَزْعُمُونَ
الْبُقُوفَانِ عَلَى الْكُلِّ يَهْدِيهِ الْمُطَاوِلُ: كَلَّا وَاللَّهِ وَأَيْنَ
الشَّرِّ يَأْمُرُ بِهِ الْمُتَسَدِّلُ:

أَمَّا الْخِيَامُ فَإِنَّهَا كَحَيْلِهِمْ: وَأَرَى نِسَاءَ الْخُرْغِيرِ نِسَاءَهَا
رَاغِبًا إِلَى خُضْرَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْقَبْلِ: وَالْعِنَايَةِ
بِالْثَّابِتِ غَرْمِ الْأَشْرَافِ وَالنُّحْلِ: وَاسْلُكًا إِلَيْهِمْ
يَلْمَحُهُ الْأَدَبُ: حُرُورَةُ أَنْصَاعِنَا أَقْرَبَ مِنْ خَمَةِ
النَّسَبِ: وَخُرْمَةِ الْأَشْرَافِ: وَمَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَكْرَافِ:
خُسْرُ الْإِنْغِصَاءِ وَالْمُعْذَرَةِ وَالْإِحْتِرَامِ: حُرُورَةُ أَنَّ
الْعُذْرَ مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ: جِيمَا عَسَى أَنْ يَقْبُورَ أَعْلَانِيهِ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْغُلْكِ وَالْخُطَا وَالنِّسْبَانِ: قَلِيلٌ

فَعَلَيْهِ حَقَاتٍ مِثْلُ مَا اتَّيَتْ حَقَاتِ الْإِنْسَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ
 رَجَعَ عَنْ أَمْنِ الْخَطَا وَالْيَسْتِيَانِ. وَفِي الْحِكْمَةِ لَيْسَ
 الْفَاحِشُ مَنْ لَا يَغْلُكُ. وَإِنَّمَا الْفَاحِشُ مَنْ يَغْدُ غُلُكُهُ.
 وَمَنْ ذَا النَّارُ حَرَّمَ بِهَا كُلُّهَا. كَقَوْلِهِمْ: ذَلَّلْنَا نَعْدَمَ مَعَاذِهِ
 وَفِيمَا عَسَى أَنْ يَغْتَرَّوْا عَلَيْهِ. هَذَا الْجَمْعُ الْغَيْبُ.
 مِنْ يَغْضُ الْخَلْلُ فِي بَعْضِ الْأَعْلَالِ وَالْتِرَاكِبُ. فَصَحْوًا
 فِي تَحَامِيهِ التَّرْتِيبُ. يَنْزِعُ مَعَاذِهِ وَالتَّغْفِيبُ. فَوَاللَّهِ لَفِي
 كُنْتُ فِي حَالِ الرُّوحِ. وَعِنْدَ كَمَا لَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ.
 عَلَى غَايَةِ الْحَرَمِ. وَنَهَايَةِ الْعَزْمِ. عَلَى مَعَاوَدَةِ
 التَّخْرِيعِ بِالنَّهْدِيبِ وَالتَّنْفِيعِ. وَالتَّخْرِيرِ وَالتَّخْفِيفِ.
 حَتَّى يَكْمَلَ يَحْزَنُ اللَّهُ عَلَى التَّوَجُّهِ الصَّيْحِ. فَاسْتَجْلَسَتْ
 عَلَى ذَلِكَ مُصِيبَةُ النَّفْعِ وَالتَّغْرِيبِ. وَاسْتَرْهَقَتْ
 عَلَيْهِ مُصِيبَةُ السَّخَرِ وَالتَّغْدِيبِ. مَدَّةَ سَبْعَةِ عَشَرَ
 عَامًا. أَوْ ثَلَاثِينَ أَشْهُرًا وَأَيَّامًا. بِمَوْجِبِ هَذَا الْجَمْعِ
 الشَّرِيفِ. وَشِدَّةِ الثَّغَاتِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَهْلِهِ الْمُنِيفِ.
 بِالْغُرَّةِ ذَلِكَ الدَّخِيلُ الضَّلَالُ وَأَشْيَاغِهِ عَلَى ذَلِكَ

الضَّلَالُ. وَلَا تَلَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ مِنْ أَهْلِ دَوْلَةِ الْفَرَنْسِيْسِ. بِمَا
 اقْتَرَوْهُ عَلَى وَأَخَذُوا إِلَيْهِمْ مِنْ أَرْجَائِهِ. التَّغْلِيْسُ. عَلَى
 وَجْهِ التَّغْلِيكِ وَالتَّغْلِيْسِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ لَمْ تَزَلْ
 حَوَاجِ الدَّاهِرِ. تَكْوَعُ فِي مَزْوَاجِ الْوَكْرِ عَلَى سَبِيلِ
 الْفَهْرِ. تَارَةً فِي مَرْقَرِيَّةٍ. عَلَى أَشْكَرِيَّةٍ. لَا يَزَالُ فِي
 وَعَلَيْهِ أَهْلُهُ لَا تَعْلَى أَعْلَمُ فِيهِ. مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ
 فِي ذَلِكَ وَلَا مَرِيَّةٍ. يَسْتَبِيحُونَ بِمَشَايِهِمْ وَعُلَمَاءُ بِهِمْ.
 وَعَوَامِهِمْ وَرُؤُسَاءُ بِهِمْ. جَمِيعُ أَنْوَاعِ الرِّبَى. وَبَعْضُهُمْ
 يَنْزِلُ عَلَى بَعْضِهِمْ. فَيُخَالِفَاتِ التَّمَاكُزِ وَالْوَاقِي.
 كَلَمًا وَمَعْنَاهُمْ بَابُ أَوْ حَدِيثٍ أَوْ نَحْوِ شَيْءٍ سَيِّدٍ.
 يَقُولُونَ يَا هَذَا الْفَدَا جِئْتَنَا بِمَذْهَبٍ جَدِيدٍ.
 وَبِأَخْزَةِ الْأَمْرِ تَحَدَّثُ إِلَى التَّخْرِيسِ لَهُمْ وَتَعْلِيمِ
 الْعِلْمِ. بِالنَّبِيلِ وَالنَّهَارِ عَلَى غَايَةِ السُّكْرِ وَالْخَلْمِ.
 عَسَى أَنْ يَكْفُرَ أَوْ يَعْجُزَ عَزَّ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَمِ. بِمَا
 زَالَهُمُ وَاللَّهُ ذَلِكَ إِلَيْنَا لَأَشَدُّ فِي أَعْدَائِهِمْ. وَفُورَةٌ
 عَلَيْهِمْ بِأَعْدَائِهِمْ. وَمَا وَجَدَتْ سَبِيلًا إِلَى التَّرْقَاةِ لِيَجْتَبِرَ

النُّوْلَةَ لِي عَلَى الْإِقَامَةِ بَيْنَ كُفْرِهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 بَحِثْتُ بَيْنَهُمْ مِنْ أَمْرِ عَدُوٍّ وَمَا وَجَدْتُ لِلصَّبْرِ مَعَهُمْ
 حِصْنًا وَلَا رِجَاءً حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي أَسْتَعْمِلُ
 الْحِيلَ فِي الْحَقِّمَةِ رَبِّ عِيْلَةٍ أَلْكَمُ مِنْ قَبِيلَةٍ وَرَبِّمَا
 كَانَتْ الْحِيلَةُ إِنِّي الْمَقْصُودُ وَسِيلَةٌ حَتَّى خَلَصَ بِي
 اللَّهُ مِنْهُمْ بِفَضْلِهِ يَخْضِرُ الشَّيْخُ وَالْحَقْلُ لَا كُنْ عَلَى
 حِشْيَةٍ أَشَدَّ مِنَ الْفَتْلِ

أَمَّا غُورُ وَأَيُّ قَتْرٍ أَصَاغُوا وَمِثْلُهُ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَخْضَعُ
 وَتَارَةً فِي شَرْبِ لَدِيَّةٍ عَارِيَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْكَارِ بِالْأَمْرِ
 شَوْاهُو الْجَبَالِ وَالْأَوْعَارِ وَجَلَامِيدِ الصُّخُورِ وَعَوَائِدِ
 الْأَجَارِ وَمَنْعَرَجَاتِ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ وَمَنْزَوِيَّاتِ
 الْخُدُورِ وَالْعَفَابِ كَأَنَّهَا صِيَاحُ دُيُوكِ أَوْ أَكْبُفُ
 عَفَابٍ لَا تَسْلُكُهَا السَّالِكُ إِلَّا عَلَى أَشَدِّ الْمَهَالِكِ
 كَأَنَّمَا عَنَّا بِقَوْلِهِ الشَّاعِرُ الْمُتَوَرِّكُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ
 سَأَلْتُ كَرِيحًا فِي عَفَابٍ كَأَنَّهَا صِيَاحُ دُيُوكِ أَوْ أَكْبُفُ عَفَابٍ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَسْمَعَ أَعْلَاهُ فِي فَكَانَ عَفَابٌ فِي سُلُوكِ عَفَابٍ

أَمَّا هَازِلَةٌ لَا يَخْرُجُونَ فَيْسَلًا مِنْ دَيْبٍ يَتَكَلَّمُونَ بِرُكْنَةٍ
 لَا يَفْهَمُونَ مِنْهَا إِلَّا مَا يَفْهَمُونَ مِنْ أَصْوَاتِ الزَّنَائِيرِ وَرَبِّمَا خَيْلٌ
 لِي أَنَّهُمْ بَنُو فَرْكَ الْغَابِلِ يَفْهَمُونَ الشَّاعِرَ وَلَا فَرْكَ
 كَلَامٍ بَيْنَ فَرْقٍ أَمَّا لَفَيْتُهُمْ كُنْزُ الدَّائِمِ فِي الْعَزِيزِ الْمُتَقَارِبِ
 لَا يَخْضِرُ عِلْمُ فُلُوبِهِمْ وَلَا عِلْمُ أَلْسِنَتِهِمْ أَدْنَى الْمَوَاسِدَةِ
 فَلَا سَيْتَ مَعَهُمْ وَاللَّهُ أَشَدُّ الْمَقَاسِدَةِ

أَقَمْتُ فِيهَا مَضَاعِلِي سَاكِتًا كَأَنِّي مُصَفٍّ فِي بَيْتِ زَيْدِي
 حَتَّى رَمَلْتُ عَوْتَ اللَّهِ وَفَلْتُ لِمَا بَلَغَ الشَّرَّ أَعْلَاهُ
 النِّهْمَ السَّجْنَ وَلَا هَذَا الْعَجْنَ فَعَجَّلَ اللَّهُ بِهِ كَمَا أَسْتَجْنِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْكُوفِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 النُّصُوفُ

لَا تَكْفُرْ بِمَا كُفِرْتَ وَفُوتَهُ إِنْ أَلْبَلَاءَ مُوَكَّلٍ بِالْمَنْكُوفِ
 وَقَالَ الْآخَرُ
 لَا تَكْفُرْ بِمَا كُفِرْتَ بِرَبِّمَا تَكُونُ الْبَسَائِرُ خَدَائِبَ فَيَكُونُ
 جَيْبِنَا أَلَا عِلْمُ تِلْكَ السُّجُونِ إِنْ دُمِمْتُ إِنِّي مُتَلَبِّسَاتِ
 السُّجُونِ لَا كُنْ بَعْدَ غَايَةِ الْعَرْكِ وَنَهَايَةِ الدَّرَكِ

فَمَرَّةً فِي مَبْنًى كَلَمَاتٍ بَعْضُهَا قَوْوٌ وَبَعْضٌ عَلَى عِلَالِيَةٍ
 كَرَامِيَةٍ وَلَا تَهْ لِي بِهِ وَنَهَابِيَةِ الْبُخْصِ : تَكَلَّمَ كَلِمَتَهُ
 تَذَهَّبَ بِالْأَبْصَارِ : سَوَاءٌ عَلَيْهِ لَيْلُهُ وَالنَّهَارُ : مُنْجَرِّدًا لَا
 يُحْسِرُ فِيهِ إِلَّا يَدَيَّ الْبَارِ : عَلَى أَنَّهُ يَسِرُّ الْجَارُ : وَكَرَّةٌ
 فِي شَرِّ الشُّجُورِ : النَّارُ يُسَمُّوهُ تَعَكُّمِيَّةً : وَيَقَالُ إِنَّهُ
 مِنْ الْعَجَلِيَّةِ : يَمُزُّ مَسَاحِيظَ مِنْ أَشْرَارِ الْأَخْلَافِ : مِنْ
 أَخْلَافِ النَّوَابِ : وَالْأَخْلَافُ : لَا يَجُومُ حَوْلَهُمْ حَيْدٌ وَلَا
 حِجْلٌ وَلَا يَحْتَرِبُهُمْ خَوْفٌ وَلَا وَجَلٌ : عِبَادًا تَهْمُ هَرَّاشٌ
 وَصَبَابٌ وَزَجَلٌ : يَبْغُوزُ رَجْعَ خَبْرَةٍ يَضَعُهَا وَيَضَعُهَا
 بِخَبْرَةٍ إِلَى رَجَلٍ : وَيَا جُمْلَةً فَمَا أَجْدَرُ أَكْثَرَهُمْ أَنْ يَبْرَحَ
 أَوْ يُوَكِّفَ : وَالْفَصَّةُ مَعَهُمْ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُوصَفَ :
 وَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَعْرَفَهُمْ بِالْأَشْيَاءِ : فِي قَوْلِهِمْ
 السَّيِّئُ قَبْلَ الْأَخْيَارِ : فَمَا لِي إِلَّا أَنْ أُؤَيِّتَ بِالْمُرَكَّبِ
 التَّجَلُّدِ وَالْإِحْكَامِ : مِنْكُمْ مَشَاحِقٌ عَوْرَانِ الْأَفْذَارِ :
 مُلْفِيًا كُلَّ السَّلَاحِ : لَا يُؤَيِّدُ رَأْسَهُ حَتَّى كَيْفَ الْجَمَاحِ :
 وَأَضْعَا رَحْلَ الْهُمُومِ : فِي بَابِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ :

مَرْحَلَةً رَحْلَ الْهُمُومِ : فِي بَابِ خَالِفِهِ اسْتِزَاحِ
 إِزَالَةِ السَّلَامَةِ كُلِّهَا : حَصَلَتْ لِمَنْ أَمَرَ السَّلَامُ
 عَالِمًا أَنْ يَجْمَعَ مَا وَقَعَ لِي مِنَ الْعَوَالِ وَالْهَوَالِ : فَجَزَأَ امْتِنَانِ
 وَابْتِلَاءٍ وَافْتِتَانٍ : عَلَى عِلَالِيَةِ الْفَحْمَةِ فِي الْأَشْرَافِ :
 وَمَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَخْرَافِ : وَمَعَانِدَةُ النَّارِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ
 الشَّرِيفُ : وَمَقَاوِةِ النَّضْلِ عَنْ مَنَابِهِمُ الْمُنِيفُ : حَتَّى
 تَحْقُوقَ تَدْوِمَ عَلَيْهِمْ مَعَاوِدَةَ الْعِشَّةِ تِلْكَ الْعُلُوفُ : أَوْ
 تَتَلَهَّبَ وَتَزُولَ عَلَى تَكَرُّرِ الْحَنَةِ وَالْبَلَوِ : أَلَمْ تَرَ أَعْيَبَ
 النَّاسِ أَنْ يُتْرَكَوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ : لَا بَلْ
 يُفْتَنُونَ وَيُفْتَنُونَ وَيُفْتَنُونَ : عَلَى أَنَّهُ لَقَدْ وَاللَّهِ تَذَكَّرْتُ
 بَرَكَةَ الْأَشْرَافِ : وَحُرْمَةَ مَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَخْرَافِ : فِي
 جَمِيعِ مَوَاطِنِ الْبَلَاءِ : بِعُظَايِمِ الْأَسْعَادِ وَالْإِسْعَافِ :
 وَكَرَائِمِ الْمَعُونَاتِ وَالْأَلْطَافِ : فَوَحْيًا يَهْمُ مَا جَرَتْ
 إِلَيْهِ أَوْ تَصَالَحَتْ عَلَيْهِ فِيهِمْ هَيْئَةٌ أَوْ هَيْئَةٌ أَوْ مَنَابِ :
 بِالْأَوَّلِ تَبَيَّنَ شِدَّةُ مَوْتِهِ وَقُوَّةُ حَيَاتِهِ : فِي أَوَّلِكَ الْأَخْيَارِ :
 وَفِي حَقِّهِمْ قُرْبُ وَفَقَامَةُ تَقَرُّبِ الْوَلَدِ الْإِحْتِسَابِ :

عَلَى غَايَةِ الْقَرَمِ وَنَهَايَةِ الْإِنْجَابِ : مِثْلُ الْجَزَاءِ عَلَيْهِمْ
بِالْحَيْرِ النَّاسِ لَا تَحْتَمِلُهُ كِتَابٌ : وَلَا يُحِبُّ بِهِ نِطَاقٌ وَحَسَابٌ :
وَالْوَالِ الْأَوْعَى الْأَنْزَالُ لَا تَزَالُ الْقَوْمُ تَهْمُ تَنْمُو فِي الْغَلْبِ وَتَرْسُو :
غَيْرَ أَنَّهُ مَا أَتَى نَفْسِي بِأَنْ تَفْسِرَ لِقَارِهِ بِالسُّو : فَرْتَمَا
تَحُلُّ خِلَالَ ذَلِكَ إِذَا عَطَمَ الْخُطْبُ : وَافْتَلَا الْوُكُتُ :
وَاشْتَدَّ النَّصَبُ : حَتَّى خِيفَ الْعُكْبُ : بَعَثَ عَلَيْهِ
عَلَيْهِمْ أَوْعَضُ : مِنْ عِلْمِ الشَّجَاعَةِ وَفَقُولَهُمْ
الْمُحْتَابُ : وَهُمْ أَهْلُ الشَّجَاعَةِ وَالرَّتْ : وَأَرْجَابُ
الْعَطْفِ وَالْحَدَابُ : وَلَا كُنْهُ يَزُولُ فِي الْخَيْرِ وَلَوْ بِالنَّسَبِ :
عَلَى أَنْ يَرَى رَجُلًا أَعْمَلَ الْقَهْوُ : وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا تَكْلِمُ وَلَا يَلْسَا
إِلَّا أَنْ يَقْضَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْعِلْمُ : مِنْهُ عَامِلٌ وَنُصْبُ
عَامِلٌ : بِالسَّحَابِ الْجَمِيلِ السَّامِ : الْمَطْلُوعِ الْعَامِ : عَلِمَ بِهِ
الْأَسْمَاءُ الْجَزْءُ عَامٌ : أَحَدُ الْأَشْرَافِ الْعُكْبَانِ : وَأَوْحَدُ
الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ : أَكْمَلَ أَهْلَ النَّهْرِ الْيَوْمَ وَالْأَعْلَامُ :
الْبَحْرُ الْفَيْلَاخُ : وَتَجَمَّعَ الْمَقَاصِدُ وَالْأَغْرَاضُ : أَيْ
الْمُكَلِّمُ : وَحَمَلُ الْمَغَارِمِ : خَلْفَ الْأَشْرَافِ : وَشَرَفِ

الْأَخْلَافِ : شَيْخُ الْإِسْلَامِ فِي عَاصِمَةِ الْخَزَائِنِ : وَمُفْتِي
السَّامَةِ الْقَالِكِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الْعَشِيرَةِ وَالْمَزَابِرِ :
وَقَبْلَهُ الْمُفِيهِمُ بِهِمَا وَالزَّائِرُ : أَيْ عِنْدَ اللَّهِ الْعِلْمُ
الْمُشْجَعُ الْمُحْمِلُ الشَّجِيحُ بْنُ أَحْمَدَ : سَلِيلُ الْمَقَامِ الْأَقْمُ :
وَالْجَنَابِ الْأَقْمُ : فَكَبِ الْوُجُودُ : وَكَعْبَةُ الْخُودُ :
وَرَحْلَةُ الْوُفُودُ : وَمَرْكَزُ الْجَنُودِ : الْوَلِيُّ الْكَامِلُ : وَجَلَّ
اللَّهُ الشَّامِلُ : الْقَمُولُ الْخَامِلُ : أَيْ الْعَبْدُ مَقُولًا الشَّيْخِ
أَحْمَدَ بْنَ زَكْرِيَا : الشَّرِيفُ الْحُسَيْنِيُّ الْإِسْرَافِيُّ الْزَكْرِيَا :
نَزِيلُ قَبِيلِهِ بَيْنَ جَنَابِ الصُّفُورِ : مِنْ جَبَلِ قَبَائِلِ رَوَاةِ
جَبَلِ الثُّورِ : وَخَرِجَهُ بِهِمَا مَشْهُورٌ : وَمَقَامُهُ بِهِمَا
عَلَى غَايَةِ الْكُفُورِ : يَزَارُ وَيُرْجَى إِلَيْهِ مِنَ الْأَعْلَامِ
وَالْأَقْلَامِ : وَيَتَبَرَّكُ بِهِ بِتَمْرِخِ الْوُجُوهِ عَلَيْهِ
وَالنَّوَاصِ : رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَكَانَ تِلْكَ وَلَوْلَا
الْمُكَوْرُ مِنْهُ : وَالْعِلْمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ لَحْدَةُ النَّسَبِ
أَحْمَدُ جَمَاعَتُهُ بِهِ عَلَى الْجَمِيعِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ : مِنْ
فِيوضَاتِ بَرَكَاتِهِ وَهِيَ الْأَيْهَةُ : حَقٌّ يُقَالُ فِي حَقِّهَا

فَيَسَامَا عَلَمٌ جَدَّهِمَا لَوْنُ الْمَاءِ لَوْنُ النَّارِ : وَمَا أَحَقُّهُ بِمَا مَنَّا
اِسْتَحَقُّهُ مِنْ أَمِيَّاتٍ : وَحَقُّهُ سَلْبِنَا مِنْ نَحْرِ الطَّوِيلِ عَمْرٍ نَفَرَاتَا :
وَهُوَ هَذِهِ : عَلَامَةُ يَاللَّهِ خَيْرٌ مَعْنَاهُ :

إِنِّي أَعْلَمُ أَنْفَرُ السَّعِيدِ مَعْنَاهُ
خَلِيقَةُ عَلَانِيَا هَلْ شَمَّ فِي خِلَالِهَا
مَعَالِ الْعُلَمِ مَحْتَجِ الْجَوَابِ أَنْ تَكُنْ
هُوَ الْعَقْدُ هُوَ الْحَقُّ هُوَ جَدُّهَا
هُوَ الْخَوْدُ هُوَ الْأَوْدُ هُوَ مَعْنَاهُ
هُوَ أَنْ جَلَّ الْكَلَامُ كُلُّ شَيْءٍ
هُوَ الْعِلْمُ الْحَقُّ وَفِي خَدْرَاتِهَا
هُوَ الْأَسَدُ الْخَالِمُ عَمَّا عَاوَزَ فِيهَا
هُوَ الْجَبَلُ الْخَمَلُ أَنْفَالُ أَهْلِهَا
هُوَ أَنْتَهَرُ نَهْرُ اللَّهِ فِيهِمْ مَسْرَمَاتُ
هُوَ الْعَالِمُ الْبَرُّ فِيهَا عِيَانَةُ
هُوَ السَّيِّدُ الْقَرُوفُ فِيهَا مَقَامُهُ
هُوَ السَّنَةُ أَنْتَسَمُوعُ فِيهَا كَلَامُهُ

إِنِّي إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَيْبُ بِهِ
جَزَاءُ جَزَاءِ اللَّهِ خَيْرٌ جَزَاءُ بِهِ
كَمَا أَنَّ لَوْنُ الْمَاءِ لَوْنُ النَّارِ :
وَالْأَقْبَرُ أَخَا بَقَرَةَ الدَّجَسِي
وَلَا زِلْتَمَا فِيهَا وَلَا زِلْتَمَا كُمْ
وَهَذَا الْعِلْمُ الْبَرُّ كَيْلُهَا
وَلَا تَعْرِضُكُمْ فَوْقَ الْخَيْتَةِ الْعِلْمِ
سَلَامٌ عَلَى أَوْلَادِكُمْ مَحْمُودٌ
مَتَيْقِنًا أَنْ ذَلِكَ الدَّجَلُ الشَّلْبِي : خِلَ الْبَرِّ جَدُّ الشَّلْبِي :
وَأَمَّا عَمَّا الْآدَانِي : فَتَمَلَّكُوا هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَلِيفُ
وَأَسْتَحْوَا وَعَلَى هَذَا الْجَمْعُ الشَّرِيفُ : عَلَمٌ لَهَا الْخَضِرُ
وَالْمَرَاخِبَةُ عَلَيْهِ جَا حِزْرَةُ فَسُنْجِيْنَةُ : وَفِي مَدَّةِ الْعَيْنَةِ عَمَّا
وَعَمَّا نَهْمُ فِي أَعْوَامِ الْفَتْنَةِ الْمُسْتَنْبِيْنَةُ : وَمَوْجِبٌ نَدَاكَ
اِخْتَلَجَ فِي الصَّمَارِ : أَنْ يَكُونُوا عَمْرُ وَأَجِبُهُ بَعْضُ الْعَذْرِ : أَمَّا
يَحْيَى مَبَانِيهِ عَنْ مَوَاجِعِهَا : أَوْ تَحْيَى مَعَانِيهِ عَنْ
مَوَاجِعِهَا : أَوْ بِالْغَيْبِ وَالْحَيِّ : مَعَانِيهِ لَوْنُ : أَوْ بِالشَّكْلِ

أَوْ بِالْكَسْرِ أَوْ بِعَكْسِ الْفَضِيَّةِ كِلَا الْعَكْسِ خَرَجَ عَلَى
رَأْيِهِمْ الْقَامِصُ . وَتَرَوُجًا لِمَدِّهِمْ الْكَاسِمُ . عَسِمًا هُوَ
مَذَابُ الْعُلُوِّ وَالْحَامِصُ . خُصُوصًا إِذَا أَعْلَنَهُمْ عَلَيْهِ قَوْمٌ
آخَرُونَ . مِنْ مَقِيلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يَفْسَحُونَ وَيَمْسَحُونَ . وَمَا
أَنْذَرَهُمْ سَلَحُونَ مِنْهُمْ أَوْ تَسْتُونَ . وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَنَا لِكَ التَّوْبَةِ
الَّتِي خَرَجُوا يَسْتُونَ . وَهَذَا الْأَكْثَرُ الْيَوْمَ وَاللَّهُ هُوَ الْوَاقِعُ .
فَقَلَّمَ اسْمُ الْيَوْمِ كِتَابًا إِلَّا اسْمَ جِيهَ الْخُرُوفِ لِمَا رَافِعُ .
وَيُمْوِجُ نَائِكٌ لِحَوْثٍ لِلْوُفُوفِ عَلَيْهِ فِي الْأَرْجَاءِ . مَتَرِيًا
الْقَلْبَ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ . فَوَاللَّهِ مَا وَفَّقَتْ عِلْمُ نَشْئِهِ
مِنْهُ جِيهًا لِحَوْثٍ . الْأَوَّلُ مِنْهَا أَكْثَرُ مِمَّا لِحَوْثٍ . بَلْ
رَبَّمَا خَرَفَ جِيهًا الْمَدْحُ بِالْفَدْحِ الْفَادِحُ . وَتَحَفَّ جِيهًا
الْإِيمَانُ بِالْكَفْرِ الْوَاضِحُ . إِنِّي غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَخْلَعُنِي . جَمًّا
لِي إِلَّا أَنْزَارُهُ أَنْكُرُ وَتَارُهُ أَنْتَا كُنِي . أَوْلَا تَأْسُجًا عَلَى حَرَمِ
الْأَشْرَافِ . وَمَا هَتَكْتُهُ أَحْجَابُ السُّلُوفِ وَأَحْجَابُ الْأَعْرَافِ .
مِنْ كُفْرَةِ الْأَعْدَاءِ وَتَجَرَّةِ الْأَحْرَافِ . وَثَانِيًا تَلَهَّجًا عَلَى
مَا قَامَتْ بِهِ مِنْ مَصْلَحَتِ الشَّعَائِدِ . وَعَلَانِيَتٍ فِيهِ

مِنْ مَقَالِبِ الْمَكَائِدِ . وَبِاخْتِرَةِ أَمْرِهِ وَخِدَانِهِ عَلَى هَذَا الْكَمْسِ .
كَأَنَّ لَمْ يَخْرِجُوا الْأَمْسَ . وَثَلَاثًا تَأْوَهُ عَلَى خِلَالِ الْبَيَارِ .
مِنْ الْعِلْمِ الْأَخْيَارِ . خُصُوصًا أَهْلَ الْغَيْبَةِ عَلَى اشْرَافِ
الْأَكْصَارِ . أَهْلُ تَيْبَتِ تَيْبَتِ الْخُتَارِ . وَشَجَاعِينَ فِي هَيْبَةِ
الْبَارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ .

خَلَّتِ الدَّيْرُ قِسْمَاتُ خَيْرٍ مَسْرُوعًا . وَمِنْ الشَّخْطِ تَقَرُّبًا بِالشُّوْبِ
وَيُمْوِجُ نَائِكٌ بِذَلِكَ الْجَهْدِ فِي جَمْعِهِ كَالْبَيْتِ . مَتَى
جَمَعْتُ يَحْجُوزُ إِلَيْهِ مِنْهُ عِدَّةُ شَيْءٍ كُلَّمَا عَلِمَ ذَلِكَ الْخُتَانُ
مِنْهَا مَا لَا يَكْلَهُ يَفْرَأُ . وَمِنْهَا مَا لَا يُوْشِكُ أَنْ يَكْرَى . وَمِنْهَا
مَا يَذَرُكَ أَكْثَرُ مَا عَلِمَ خِلَالِ الْآخِرَى . وَمِنْهَا وَمَعَا أَكْثَرُ
وَأَزْرًا . مَا خَرَفَ إِيْمَانُهَا كُفْرًا . وَتَحَفَّ رُبَّمَا لَمْ يَفْرَأُ .
وَمَا لَهَا يَشْتَرَا . كَأَنَّمَا سَمِعَ كَانَتْ بِهَا بِقُوَّةِ السَّاعِرِ الْأَمْرَى .
أَفْوَالُهُ زَيْدًا أَيْتَقَكَ خَالِدًا . وَبِكُنْهَ عَمْرًا وَبَعَثَهُ يَشْرَا .
وَحِينَ يَمْلَأُ وَفِي عِلْمِ نَحْ الْأَمَّةِ . وَكَشَفَ هَذِهِ الْعَمَّةِ .
فَوَجَّهَتْ الْبَهْمَةَ وَالْإِعْنَانِيَّةَ . مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ وَهُوَ وَلِيُّ
الْإِيمَانَةِ وَالْهَدَايَةِ . إِنِّي تَرْفِيعُهُ وَإِلَّا تَسْعَ خَرْقُهُ عَلَى

الترافع: ورأه إلى أصله الأول في الواقع: وجمع شمل
فصاحبه المتفرقة في المصالح: في مجموع واحد يكون
لها كتاب المستغل: بعد ثباته على حقيقة مدية على
فخر هذا المفل: راجعاً بعون الله الصم: أن يكون العود
أخيراً على أنه غير مكثرت في ترفيعه بما وافق الأصل
الفاصل أو ما لفة: بموجب التمامه على كثرة الفالفة:
ومكاوله الأصل المهور: على العهد الأول: وبعث
كمال الترفيع: بعون الله البليغ: هربت به من كتابة
عروج الأيتام: وهوج الأصابع: إلى العزم بعون الله إلى
كتبه: بغرض المطابع: إلى أن يشر الله بفضله
كبتة الطبعة الأولى بالحروف العلمية: السفلية
الخيرية: بالمطبعة: التعاليمية: الجزيرية: المرافية
التركية: على خمسة: الأي شنة منه على شريعة
الشيخ: عر يكمل بعون الله على الوجه الصحيح: راجعاً إلى
كل من فيه شنة من أخواننا أهل الإسلام: من الأصل
المتعلم على الكتب المكتوب بخصوص الأيتام: والأفلام: معاملة

تلك الشنة بالإنشلاف والإنعام: لا كذا الوجه الباد
تسوية الشريعة: مثل القبول بالملء الكهور أو الخرق
بالتلار الشريعة: حتى لا ينفق شنة منه على وجه
الأخر: وبذلك يتبع الكتاب ويتبع شمل فضله
بالتعز: وكل من بلغته رغبته إلى: في الشنة
الأخيلية التي تميز به: وما استعنا فيها: كانت
تلك فيما فصلاً له لدية: فالدلة حسية ووكيلنا
علمية: ضرورة أنه بمعاملتها بالإنعام والإنشلاف:
تتجوز شئ الكتاب ويرفع بينهما الخلاف: ولا ينفق
التجات في هذا الموضوع: ولا تعويل في هذا المجموع:
إلا على الكتاب المطبوع: أو ما عس أن يشع باليد
منه على الوجه المشروع: على أنه والله لا ينفق له في
طبع هذا المجموع الخبير: ولا في هذا العدد الكثير:
بعد ما صرف عليهم من التمر العزيز: على وجه
التكليف الكثير: الأكثر انتشاره في مختلفات البلاد:
وعموم النفع به في مختلفات العباد: عر يعرفوا

الترافع: ورده إلى أصله الأول في الواقع: وجمع شمل
 خصاياه المتفرقة في المصالح: في مجموع واحد يكون
 لها الكتاب المستغل: بعد بناءه على مكتبة عمارة على
 قدر هذا المثل: راجع دعوى الله الصمت: أن يكون العود
 أحسن على أنت غير مكثرت في ترفيعه بمواهب الأصل
 القامسا أو خلافة: بموجب التباسه على كثرة الخلافة:
 ومطاوله الأجل المهور على العهد الأول: وبعث
 كمال الترفيع: دعوى الله التلخيص: هربت به من كتابه
 عوج الأيدي وهوج الأصابع: إلى العزم دعوى الله إلى
 حنجه: بعث المطابع: إلى أن يشر الله بفصله
 حنجه الطبعة الأولى من حروف القلمية السفلية
 الخيرية: بالمطبعة التعليلية الجزيرية المرادية
 التركية: على خمسة: آلاف سنة منه على شريطة
 النسخ: حتى يكمل دعوى الله على الوجه الصحيح: راجع إلى
 كل من يده سنة من أحوال أهل الإسلام: من الأصل
 المتفهم على النسخ المكتوب بخوص الأيدي والأقلام: معاملة

تلك السنة بالإنشاد والإتمام: لا كمال وجهه الذي
 قسوة الشريعة: مثل النور بالماء الكهور أو الخرق
 بالندار الشريعة: حتى لا يتفرق سنة منه على وجه
 الأرض: وبذلك يتم الكتاب ويجمع شمل بعضه
 بالنعص: وكل من بلغته رغبته إلى سنة: في السنة
 الأخرى التي تليها: وما أسعفتها فيها وإن كانت
 على قيمة قصدا له لدية: فدائه عسيبه ووكيلنا
 عليه: ضرورة أنه بمعاملة بالإنتمام والإتمام:
 تتجوز نسخ الكتاب ويرفع بينها الخلاف: ولا يفي
 التجات في هذا الموضوع: ولا تعويل في هذا المجموع:
 إلا على الكتاب المطبوع: أو ما عسرا: نسخ باليد
 منه علم الوجه المشروع: على أنه والله لا يثمة له في
 طبع هذا المجموع الخبير: ولا في هذا العهد الكثير:
 بعد ما حروف عليهم من النسخ العزير: على وجه
 التكلف الكثير: الأكثر انتشاره في مختلفات البلاد:
 وعموم النفع به في متفرقات العباد: حتى يعرفوا

عَلَّمَ قَضَاءَهُ نَجَاتَهُ عَلَى عَصَا الْأَشْرَافِ وَمَوَالِيهِمْ
 مِنَ الْأَخْرَافِ وَيَعْلَمُوا مَا خَصَّهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ عَطَايِمِ
 الْأَلْحَافِ وَالْمَغِيرَةِ الْعُظْمَى وَالرَّحْمَةِ الْكُبْرَى
 وَالْفَرْقَةِ الزَّالِقَى وَعَلَّمَهُ الْإِسْعَادَ فِي الدَّارَيْنِ وَخَلَقَ
 الْإِسْعَادَ عَلَى غَرْدِ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْإِغْرَافِ
 وَلَوْعِ أَشْأَ الْعُضْيَانِ وَالْعُظْمِ الْأَشْرَافِ وَأَنْ تَخَفُوا
 أَنْهُمْ كَانُوا بِالتَّغْيِ وَالنَّفْيَةِ وَالْعَصْرِ وَالْعَمِيَّةِ
 مَوْهُوبُونَ الْأَزَلِ وَالْحَضْرَةِ الْعَلَمِيَّةِ هَبَّةً تَأَمَّةً
 فَحَامَةً أَرْبَعَةً مَجْرَةً مِنْهُ نَجَاتَهُ فِي الْحَضْرَةِ الْعَيْنِيَّةِ
 لَنَبِيٍّ وَرَسُولِهِ وَخَلِيلِهِ وَحَبِيبِهِ رَبِّ النَّبِيِّ النَّبَا لَوْلَا
 مَا خَلَّ الرَّجُوعُ وَلَا تَعْرِفُ الْجُودَ عَقِي وَلَا تَمِثُ وَلَا كَانَتْ
 الْكَائِنَاتُ وَلَا كَانَتْ عَلَيْهَا كَيْتُ وَلَا تَمِثُ أَنْ
 تَنْسَارَ لِمَا لَمْ يَمُوتَ بِالْمَوْتِ فِيهِمْ وَالْإِفْسَانِ
 إِلَيْهِمْ وَشَدَّةِ الْعُكُوفِ وَالْخَنَانِ عَلَيْهِمْ وَأَنْ لَا يَمُوتُوا
 بِمَا يَصْنَعُونَ مِنْ كِبَارِ الْعَمَالِ مِنْهُمْ وَلَا يَمُوتُوا بِمَا
 مِنَ الْإِنْدَانِيَّاتِ وَالْمَكَالِ مِنْهُمْ وَهَذَا هُوَ كَيْفَ الْمَوَالَاةِ

الْوَالِيَّةِ لَهُمْ عَلَيْهِمْ بِإِقْمَاعِ مَذَاهِبِ الشَّرِيعَةِ وَمَوَاقِفِ
 الْكَرِيمَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَالْعَالَاةِ وَالْكَبِيرَةِ فِي هَذِهِ
 النُّصْحَةِ الْحَمْدِيَّةِ وَالْحَقِّ الْأَعْمَدِيَّةِ الْكَرِيمَةِ الرَّبِّعَةِ
 وَهَذِهِ الْمَوَالَاةُ وَاللَّهُ لَمْ أَفْضَلْ عِيَادَاتِ الْمَلِكِ
 الدِّيَانِ وَأَعْلَمُ أَسْبَابِ الْقَوْتِ عَلَى الْإِيمَانِ وَالنَّجَاةِ
 فِي مَوَاقِفِ التَّرْزُخِ مِنَ الْعَذَابِ وَالذَّلَالِ وَالْعَوَانِ وَالْفُوزِ
 بِالْجُودِ عَلَى الصِّرَاحِ وَالْإِقَامَةِ فِي غَوَايِ الْجَنَانِ وَلَا
 رَبِّبَ أَرْأَاهُ هَذِهِ الْمَوَالَاةُ مِنَ الْأَخْرَافِ وَأَنْ كَانُوا عَلَى
 أَشْأَ الْعُضْيَانِ وَأَكْبَرِ الثَّانِي وَالْعُظْمِ الدُّنْيَى هُمْ
 أَهْلُ السَّكْرَانِ فِي السَّكْرِ الْأَخِيرِ مِنْ سُورَةِ تَبَسُّمِ
 وَهُوَ قَوْلُ رَبِّ الْعِزَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَجُودِهِ يَوْمَ مَسِيرَةِ
 حَامِكَةِ مُسْتَبَشِّرَةِ عَسِيمَا حَرِثَتْ بِهِ جَمَاهِيرَ
 الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَخْيَارِ وَالْعُلَمَاءِ النَّبَرَةِ وَبِالضَّرُورَةِ
 أَنَّهُ يَهْدِيهِ الْمَوَالَاةُ تَضَعُ أَوْ قَدْ خَلَّ هَانَةُ الْأَشْرَافِ
 وَأَعَادِيَّةَ مَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَخْرَافِ وَلَوْ كَانُوا عَلَى أَشْأَ
 الْخُلَمِ وَالْعُضْيَانِ وَالْإِسْرَافِ وَبِذَا لَكَ تَبْلُغَ عَلَيْهِمْ

تَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِقِيُوسَاتِ الْإِحْسَانِ .. وَبِرَفْعِ
عَنْهُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالشُّرُوحَ وَالْأَعْنَاقَ .. قَوْلَهُ لَا
سَبَّ لِعِزَّتِهِ الْكَافُفِ .. أَعْظَمَ مِنْهُ الْإِلَهِ الْأَشْرَافِ ..
وَأَنْ تَخَاشَوْا عَزْمَ عَادَاتِهِمْ وَأَهَانَتِهِمْ وَأَنْ تَبْتَغُوا
بِالْغَيْبِ وَالنَّجْوَى وَاللَّسَانِ .. خُصُوصًا بِمَنَاسِكَاتِهِ
الْكَلِمِ مِنْهُمْ وَالْعَصِيَانِ .. قَوْلَهُ إِنْ مَعَادَاتُهُمْ وَلَوْ
مَعَ غَايَةِ الْكَلِمِ وَالْعَصِيَانِ .. وَالْإِحْزَانِ .. لَمْ يَأْكُلْ
أَسْبَابَ الْمَوْتِ عَلَى الْكُفْرِ وَالْخُلُوعِ فِي النَّارِ .. وَلَا رَيْبَ
أَنْ أَهْلَ هَذِهِ الْمَعَادَاتِ وَكَانُوا عَلَى أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ
هُمْ الْمَرَادُ وَبِقَوْلِ الْمَلِكِ الْأَقْدَسِ فِي السُّكْرِ الْأَخِيرِ
مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .. وَوَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمْ غَبْرَةٌ .. تَرْفَعُهَا
غَبْرَةٌ .. أَوَّلِيكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْعَبْرَةُ .. حَسْبَمَا صَرَّحَ بِهَا
رَسُولُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ .. عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ .. لَوْلِيَهُ الشَّرِيفُ السَّيِّدُ عَلَيْهِ اللَّهُ بِزُكْبِهِ
كِبَرُهُ فِي الْمَنَامِ .. وَفِي شِكَاكِهِ إِذَا يَدُهُ بَعْضُ الْأَشْرَافِ
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي سَالِكِ بَيْتَيْنِ .. يَأْتِيهِمَا مِنْ يَدِهِ قَوْسَتَيْنِ ..

يَأْتِيهِ الزَّهْرَاءُ وَالنُّورُ السَّيِّدُ .. كُنْزُ مَوْسَى أَنَّهُ نَارُ الْقَيْسِ ..
لَا أَوْلَى الْآخِرِ مِنْ عِلَاءِ الْكَمْرِ .. إِنَّهُ الْخَيْرُ سَكْرٌ فِي عَيْسِ ..
فَدَا كُنْزُ كَيْفِ حَكْمِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ
جَاهِلِيَّةِ الزَّهْرَاءِ .. بِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ آدَمَ وَنَفْسِهِ الْغُرَاءُ ..
وَعَلَى نَفْسِهِ جَاءَهُ هُوَ النُّورُ الْعِلْمُ كَهَرِ لَمُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ مِنْ شَجَرَةِ الْعِصَابِ .. فَكُنْ مَوْسَى أَنَّهُ النَّارُ الَّتِي
يُقَشِّرُ مِنْهَا الشَّهَابَ .. وَلَمَّا فَصَلَا هَذَا وَوَحَلَهَا ..
فَوَيْلٌ أَنْ يَبْرُكَ مِنْ النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا .. إِنِّي أَخْرَجْتُهَا
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ .. فِي سُورَةِ الْخَوَاسِعِ .. مِنْ كِتَابِهِ الْبَاطِنِ
الْحَكِيمِ .. وَأَنْ كُنْ كَيْفِ حَكْمِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ .. عَلَى أَرْبَعِ عِلَاءٍ أَوْلَادِهِ الْأَشْرَافِ الْكَرَامِ ..
بِأَنَّهُ عَدُوْلُهُ عَلَى الدَّوَامِ .. بِحَيْثُ لَا يُوَالِدُهُ عَلَى كَوْلِ
الْآخِرِ .. بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَهُ وَلِيٌّ وَلَا تَأْجِيلٌ فِي السَّيْرِ
وَلَا فِي الْحَفْرِ .. وَأَنَّهُ الْمَرَادُ بِقَوْلِ الْمَلِكِ الْأَقْدَسِ فِي
السُّكْرِ الْآخِرِ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .. وَوَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ
غَبْرَةٌ .. إِنِّي أَخْرَجْتُهَا الْمَقْرُوءَةَ .. خُصُوصًا بِهَذَا

الرَّحْمَانِ الْغَضَّالِ الَّذِي خَافَ فِيهِ بَيْتَ الْمَالِ: فَمَنْ
 الْمَعْلُومُ بِالضَّرُورَةِ عِنْدَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ: أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ
 أَرْزَاقَ الشُّرَفَاءِ وَالْعُلَمَاءِ فِي بَيْتِ الْمَالِ: فَإِنَّ أَصْلَ بَيْتِ
 الْمَالِ بِاسْتِئْثَاءِ الْكَلَامِيِّينَ: فَلَنْ رَأَوْهُمْ مَفْرُوضَةً فِي
 أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ: فَمَنْ بَيْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ: عَنْهُ إِنْ اللَّهَ قَرَضَ أَقْوَاتَ الْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ
 الْأَعْيُنَاءِ: فَمَا خَافَ فَبِغَيْرِ الْأَمْرِ تَصِيحُ غَيْرُ: وَتَأْثِيرُ
 الشُّرَفَاءِ وَالْعُلَمَاءِ كَمَا هُوَ جَلِيلٌ لَا يَجْزِي عَنْهُ عَلَى الْغَيْثِ
 وَهَذَا كَانَتِ الصَّافَةُ الْوَاجِبَةُ وَالْمَذْذُوبَةُ مُحَرَّمَةٌ
 عَلَى الْأَشْرَافِ عَلَى كُلِّ حَالٍ: عَلَى عَهْدِ فَيْلَاحِ بَيْتِ
 الْمَالِ: لِأَنْهَا بِالضَّرُورَةِ أَوْسَاخُ النَّاسِ: وَهُمْ بَصَرُ
 الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُكْهَرُونَ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْجَاءِ: فَلَا
 يَنْبَغُ أَنْ يُوَسَّخَ بِهَا مَقَامُهُمْ الْأَفْضَلُ: وَلَا يَحِلُّ أَنْ
 يُلَوَّثَ بِهَا جَنَابُهُمْ الْأَنْجَسُ: وَجَمِيعُ ضُرُورَتِهِمْ
 الدُّنْيَوِيَّةِ كَمَا تَقَعُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ: وَمِنْ الْهَدَايَا
 وَالصَّلَاتِ وَالْجَوَائِزِ الْوَاحِدَةِ إِلَيْهِمْ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاتِ

الْأَعْمَالِ: وَمَنْ خَافَ بَيْتَ الْمَالِ: وَفَكَحَ عَلَيْهِمُ
 الْمُسْلِمُونَ مَلَاةَ الْهَدَايَا وَالصَّلَاتِ بِالْأَمْوَالِ: وَأَهْلُوا
 مَوَدَّتِهِمُ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ عَائِيَةُ الْإِهْمَالِ: حَتَّى: وَمِنْهُمْ
 خُصُوصًا أَهْلُ الْعِيَالِ: مَزْتَلِجٌ بِهِمُ الْبَقَاةُ وَالْخَالِصَةُ
 إِلَى أَسْوَى الْأَخْوَانِ: حَقُّوا الْجَفَاءَ: قَوَّاهَا نَهْمُ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ: وَأَنْهَمُ أَوْلَى بِهِمَا مِنْ كُلِّ عَيْدٍ وَفَرِيحٍ: وَمِنْ
 كُلِّ نَحْتٍ وَحَبِيبٍ: حَوْثًا لَهُمْ عِزُّ الصَّيَاحِ: عَلَى فُتْرِ
 الْمُسْتَكْلَاحِ: وَحَيْثُ خَافَ كَمَا فَدَمْنَاهُ بَيْتَ الْمَالِ:
 وَفَكَحَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا فَرَضَاهُ مَلَاةَ الْوَقَالِ:
 مِنَ الزُّكَاةِ وَالْمَوَاسِمَةِ حَتَّى سَلَّاتِ بِهِمُ الْأَقْوَانِ
 وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَهْوَالُ: فَلَيْتَ شَعْرًا بِمَلَاةِ
 يَتَقَوَّمُونَ: خُصُوصًا مِنْ لَا يَسْتَكْبِعُونَ حِيلَةَ لِلْمَعِيشَةِ
 وَلَا تَخْلُفُونَ: وَهُمْ أَهْلُ الْحَيَاءِ وَالْحَشَمَةِ: مِنْ مَعَرَّةِ
 السُّؤَالِ وَالْحَدَثَةِ: ضَرُورَةُ أَنْ تُكْرَهُهُمْ غَوْلُ الْمَرْ
 التَّيْلَانِ: وَحَوْلَاغِ الْأَيْثَامِ: إِلَى أَفْتَقَلِ الْمَضَرَّاتِ
 وَأَزْكَابِ الْمَعَرَّاتِ بِسُؤَالِ الْكِرَامِ وَالْعُلَمَاءِ: وَهَذِهِ

أهل الكفر فضلا عن أهل الإسلام. وإلى التزام علي
المحالي والمعاصي والالتزام. ومندولة أنواع المف
وأكل الشيت فضلا عن الحرام. ومعلوم أن المعاصي
يجز بعضها إلى غير حكم النفس والحيطة. حسنها
صرحت به أهل الحقيقة والشرعية. علم أن منهم
من يفهم تلك الأحوال. ويرتكب هاتيك الأخوال
بموجب تحصيل الغوث. وسد الرموز الموت.
ومنهم من يرتكبها خليصا للدين. فجعل ما يفهم
إليه من العار والشين. ومنهم من يتعاطاها لأغلا
المهمة. وشدة المحبة في الكرم على الأمة. خصوصا
إذا تعينت عليه المهمة. فإن الاعتذار عن المهمات
عند الأحرار. من المصائب الكبار. والله عز سبي
الطائفة الإمام الشافعي حيث قال في معنى
هذا المقام

يا لهف نفسي على القار الجودي. على المغلين من أهل القروا
الاعتذار إلى من جاء يسألني. فالتبس عني من أغنى المقصيات

والأقبا لأحالة علمناهم من جميع أخبار الأتنام. ومن
سائر أنواع المعاصي والأرجاس. ومن كافة أصناف الأفعال
القلبية والجسمية. ومن خاصة أفراد الخنايا والخشاك
العرضية. فإنهم عذرات القصة الشرائعية. المقروحة
من نور النيات الإلهية العلية. فجعل ورد الحديث
أن الله فخر قصة من نور ذاته وقال لها كونه محمدا
فكانت محمدا. وبالضرورة أن السادة الشرفاء عذرات
قايضة من تلك القصة فردا فردا. عفا وكبعا.
وعرفا ومشرعا. وجميع ما يظهر على ضمير من فلا
ذلك الأحالة. فإنما هو مثل السرب الذي هو الختالة.
تظهر فوق القصة والحيلة السبالة. لا تؤثر فيهم
بالنسبة إلى الأفعال والبصير والفضل والعرض. فاعلم
السربا فيذهب جفا. وأماما يقع الناس فيمكت في
الأرض. ومثل الخير والمدور العباد. يعلموا بالزهر
الواقع في الأرض والدينار. ضرورة أنه بأهل الحق
فيهم ما شطح منهما الأنوار. ومعلوم أن الحق في

الأشراف الألقاب من الزمان وأعلى الأشراف سائر عليهم
كالأئمة ولله عز وجلهم فالحكمة الزهراء البتول بضعة
الحبيب الرسول حيث قالت في مثل هذه الفصول للإمام
النهج ونبي في المنام: زجر الله عز وجله بغير أولادها
انكرام: عن الأحرار علم أن كتاب الكتاب يروا، لا شام:
وهي تكويف يثبت الحرام:

حاشا في حكمة كلهم: من غشية في العز أو من هذا
وإنما الأيمان في غشها: ويحلها السوء أساءت لنا
فتب إلى الله فمن يفترب: غشها في ما من مما قسني
هذا هو الحق لا بد منه: والصواب الذي لا يهيم
عنه: في حق السادة الأشراف: ومواليهم من الأكراف:
بالجماع الكتاب والسنة: والكتابية العلية أهل
المنه: والفرقة الناجية الأشعرية أهل الجنة: خلافا
لأغدا بهم من أهل الأحساء والأشباه الخراء: وفي
الحديث من أن الله به خير أمتة من العزاء: هذا أولا
تفهم علم من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد:

إن كان له أدنى مودة في الأشراف ورأيهم السعيد: أنما
فرزاه عن الله عز وجل: وعن نبيه ورسوله الأجل وعز
كافة الكاوية العلية الكامل: وعن جماعه الأشعرية
أهل العلم والعمل في حق السادة الأشراف: ومواليهم من
الأكراف: من عظيم الطوف والألقاب: والإسعاد
والإسعاف: والمعجزة العظمى على العصيل والإسراف:
والرحمة الكبرى ولو علم العلم وعدم الإنصاف: والفرقة
الرفيع على محرم الإيثار والاعتراف: إلى غير ذلك من
كمال الفضل عليهم والكرم والجود: لا يملك تكليف
الله كلهم بأحكام الشريعة وترتيب التعازير عليهم
والخدوع: ضرورة أنه لا منافاة بينهما: أساء ولا
معارضه بينهما معنى ولا حسا: فإن تكليفهم بأحكام
الأنعام وترتيب ذلك عليهم على كل حال: إنما هو
بحكم كمال الشريعة البارزة من حضرة الجلال
الحقار القوة العظمى والكبرياء والكمال وقناعة
العزة والفقر والجبروت: في عالم العيب والسعادة

وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَكُوتُ : حَقٌّ يَسْتَوِي فِي ذِيكَ الشَّرِيفِ
وَالْمَشْرُوفِ : وَالْمُتَحَوِّلُ وَالْمَعْرُوفُ : وَالْعَاجِزُ وَالْمُكْبِتُ
وَالرَّجِيعُ وَالْوَضِيعُ : وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ : وَالْحَرُّ وَالرَّوْضِيفُ
وَالْمَلُوكُ وَالْمَمَالِكُ وَالْأَتَمُّ وَالصَّعَالِكُ وَالْعُلَمَاءُ
الْأَتَمُّ وَالْخَطَاءُ الْأَتَمُّ وَالْأَوَّلِيَّةُ وَالْأَخِيرَةُ
وَالْحَبَابَةُ وَالْأَتَمُّ : حَقٌّ لَا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَرَاتِبِ
السَّنِيَّةِ وَالذَّيَّةِ : أَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ رِفْقَةِ التَّكَالُيفِ الشَّرْعِيَّةِ
وَمَا خَرَّجَتْهُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَكَافَّةً أَهْلَ السَّنَةِ : فِي
حَقِّهِمْ مِنْ عِظَمَةِ الْفَضْلِ وَالطَّيِّبِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمِنَّةِ :
فَلَيْسَ مَا هُوَ يَحْكُمُ الْخَفِيفَةَ الَّتِي هِيَ تَأْخُذُ الشَّرِيعَةَ وَسُورَتَهَا
الصَّالِحَةُ مِنْ خِصْرَةِ الْجَمَالِ وَمَا يَدْخُلُ فِي حَيْثُ كَيْفَتِهِ مِنْ
الصِّبَاغَاتِ الْعَلَا وَالْأَسْمَاءِ الْخَسَنَةِ وَالْأَفْعَالِ الْخَيْرِ
لِعِظَمَةِ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَخِلَافَةِ الْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ
وَسَعَةِ الْكَيْفِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالرَّحْمَةِ : فِي عَالَمِ
الْغَيْبِ وَالشَّعَاءَةِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَكُوتِ : حُزُورُهُ أَنَّهُ
لَا يَدْرِي مَنْ كُنْهُوَ : أَشَارَ كُلُّهَا الْخَصْرَتَيْنِ الْجَمَالِيَّةِ وَالْجَلَالِيَّةِ :

فِي الْعَوَالِمِ الذَّنُوبِيَّةِ وَالْأَخْرُوبِيَّةِ : حَقٌّ يُعْرِفُ مَا لَهَا مِنْ
الْأَهَالِ وَالْفَجَائِلِ وَالْمُكْذِبِ الْخَلْقِيَّةِ : وَالْأَتَمُّ الْكَلْبُ
الصِّبَاغَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَفِيفَةِ : وَيُمَوِّجُ ذِيكَ فَالْكَافَّةُ
مِنْ سِلَاحَةِ الْأَشْرَافِ : وَمَا يَلِيهِمْ مِنَ الْأَكْرَافِ : مِنْ
مُكْذِبِ الْخَصْرَةِ الْجَمَالِيَّةِ : وَمِنْ تَحَالِيهِ صَفَائِهَا الْعَلِيَّةِ :
وَمِنْ أَهَالِ أَسْمَائِهَا السَّنِيَّةِ : يَحْضُرُ الْقَوْهِيَّةُ الْأَزَلِيَّةُ :
لِلْخَصْرَةِ السَّنِيَّةِ الْخَفِيفَةِ : لَا لِأَتَمِّهَا فَذَوْهَا : وَلَا
لِصَلَحَاتِهَا أَسْلَفُوهَا : وَمِنْ تَمَّ حَرْجُ الْعُلَمَاءِ الْأَطْوَالِ
وَالْأَفْكَانِ وَالْأَعْوَاتِ وَالْأَجْرَانِ : فِي كَيْفِهِمْ الْعِلْمِيَّةِ
وَالْكَشْفِيَّةِ : يُمَثِّلُ مَا خَرَّجَتْهُ فِي الْخَصْرَةِ الشَّرِيفَةِ :
قَالَ الْقُتُبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الشَّيْخُ عَبْدُ الْغَاثِ الْقَاسِمِيُّ
الْمَشْهُورُ : فِي كِتَابِ قِتْلَوِيهِ الْمَنْصُورِ : جَوَابًا عَنْ سُؤَالِ
رَدِّ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْقُصُورِ : يَجِبُ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
أَنْ يَتَعَفَّوْا أَنَّ اللَّهَ يَخْفِرُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ لَا لِعَمَلِهِمْ قَدَمُوهُ :
وَلَا لِصَالِحِ أَسْلَفِهِمْ : بَلْ يَخْفِرُ الْقَوْهِيَّةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : وَبِأَمثالِهِ أَشَارَ فِي مَرْجُورِ

الشيخ انقرا الجامع الانكحرم: الشيخ مصلح في التكري
الخلوة: رضى الله عنه وعنايه في الحيا والاله: ومثله
في كتاب الفتوحات الفكيه: لفظ الحليم صاحب
الجمعة العلمية: وقال الفط كالمكثوم المتجاني
المعلوم في جميع النواحي: أبو العبد المير الشيخ أحمد بن
سالم: وعصاة أهل البيت يسلك بهم مسلك أهل
بنا: موهبة يسببهم عظيم الجاه والقد: ومعلوم
أن أهل بدر على ما صححه الإمام البخاري في تفسيره ثلاثمائة
وثلاثة عشر محايضا حضروا غزوة بدر الكبرى فالحلج
الله عليهم فقالوا أهل بدر أهملوا ما شتمت قفس
مقرت لكم كما في حديث الجامع الصحيح للإمام
البخاري: ولما بان لكم أن الجماعة الأشعرية المتبعة
متبعة بما عهدوا الأربعة: على عمل عصاة الشرفاء
على قدم أهل بدر: قال الله مصلح عليهم مثلهم في
الصفة والقد: خصوصية برسوله وعناية به
عليه وآله الصلاة والسلام: وإقرار العينين بهم

في دار الدنيا ودار الآخرة: ومن ثم كانت حدود الشرفاء
محصنة ببلادة في الحسنات: ومثله في ربيع في الدارجات
لأنه وأجر ولا كفارات: لأنهم لا يؤوب عليهم تكفيرها
الحمد ولا مسيئات: والدم مرفوع عليهم قبل الحمد: لأنه
لأنه وإن وجد سبب الحمد وهو العصيد: فسبب الدم وهو
الذنب موقوف: بموجب ما حلق الله عليهم: مثل
الحلج عليه على أهل بدر المشركين: بخلاف حدود
الأحراب فلم يهاهم وأجر ولا كفارات: والثاني هو
الحق عند علماء الأصول والأقوال: قالوا في الوفاء
والبدر النذر: بالرمز إلى الشرفاء الأحرار: فإمره
محبته في الله والرسول المختار: وفي التقرب إليهما والفرق
منهما في مختلفات الأذوار: وله بنفسه حاجة في هذه
الدار وفي تلك الدار: بالسلامة من عذاب الدنيا والآخرة:
والإقامة في الدارين على عاقبة بالمقامات العاقرة:
والجنان الجنان: من معاداة الشرفاء الأبرار: على حالة
السرو وحالة الجهار: فإن موالاتهم مؤلثة عليه وآله

السَّيِّئَاتِ أَفْعَادُ الْجَامِعِ الْأَعْلَمِ: الشَّيْخُ مَصْطَفَى الْكَبِيرِيِّ
الْمَلُوتِي: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ يَدِهِ فِي الْفَخْرِ وَالْإِلَهِ: وَمِثْلُهُ
فِي كِتَابِ الْفَتْوَاهِ الْفَكِيهَةِ: لِنَفْسِ الْخَاتِمِ حَامِدِ
الْخَلْعَةِ الْعَلَمِيَّةِ: وَقَالَ الْفُكَيْتُ الْمَكْتُومُ الْيَتَامِيُّ
الْمَعْلُومُ فِي جَمِيعِ النُّعُوْلِ: أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ
مَالِكٍ: وَعَصَاةُ أَهْلِ النَّبِيِّ يُسَلِّكُ بِهِمْ مَسَلِكُ أَهْلِ
بَيْتِهِ: مُوَهَّبَةٌ لِسَيِّدِهِمْ عَظِيمِ الْجَاهِ وَالْفَخْرِ: وَمَعْلُومٌ
أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى مَا حَقَّتْهُ الْإِمَامَةُ الْبُغُورِيَّةُ فِي تَفْسِيرِهِ ثَلَاثَةٌ
وَفِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَامِيًا عَصَرُوا غُرُورَهُ بَدَارُ الْكِبَرِيِّ وَالْخَلْعِ
إِنَّهُ عَلَيْهِمْ فَخَارٌ يَا أَهْلَ بَيْتِهِ أَهْلُوا مَا شِئْتُمْ فَفَسَدَ
مَقَرَّتْ لَكُمْ كَمَا فِي عَدِيدِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لِلْإِمَامِ
الْبُخَارِيِّ: وَلَقَدْ بَانَ لَكُمْ أَنَّ الْجَمَاعَةَ الْأَشْعَرِيَّةَ الْمُبْتَعَةَ
مُتَّبِعَةٌ بِمَا أَهْبَطَ الْأَرْبَعَةُ: عَلَى عَمَلِ عَصَاةِ الشَّرَفِ
عَلَى قَدَمِ أَهْلِ بَيْتِهِ: قَالَ اللَّهُ مَكْلَعٌ عَلَيْهِمْ مِثْلَهُمْ فِي
الصَّبَةِ وَالْفَخْرِ: فَصُورِيَّةٌ لِرَسُولِهِ وَعَيْنِيَّةٌ بِهِ
عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَافْرَارُ الْعَيْنِ بِهِمْ

فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدَارِ الْغَيْلَمِ: وَمِنْ ثَمَّ كَانَتْ حُدُودُ الشَّرَفِ
تَحْرِيْرُ بِلَادَةٍ فِي الْحُسْنَاتِ: وَتَحْرِيْرُ بِلَادَةٍ رَفِيعَةٍ فِي الْمَرْجَاتِ:
لَا زَوَاجِرَ وَلَا كَقَارَاتٍ: لَا تَعْمَلُ لَأَنْ تَوْبَ عَلَيْهِمْ تَكْفِيرُهَا
الْحُدُودَ وَلَا مَسِيئَاتٍ: وَالذَّمُّ مَرْفُوعٌ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْحُدُودِ:
لِأَنَّهُ وَازٍ وَجِدَ سَبَبَ الْحُدُودِ وَهُوَ الْعَصِيانُ فَسَبَبَ الذَّمِّ وَهُوَ
الذَّنْبُ مَقْفُودٌ: بِمُوجِبِ مَا كَلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ: مِثْلُ
الْخَلْعَةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُسْلِمِينَ: بِخِلَافِ حُدُودِ
الْأَكْرَابِ فَلَيْسَ بِهَا أَهْلٌ وَلَا جِرَارُ كَقَارَاتٍ: وَالثَّلَاثَةُ هِيَ
الْحَوْثُ عِنْدَ عِلْمَاءِ الْأَصُولِ وَالْأَقْمَقَاتِ: قَالُوا لَوْنُ الْوَحَاءِ
وَالْبَيْدَارُ الْبَيْدَارُ: بِأَنَّ مَوَالِيَهُ الشَّرَفَاءِ الْأَكْهَارُ: بِأَنَّ مَوَالِيَهُ
مُحْتَبَةً فِي اللَّهِ وَالرُّسُولِ الْمُخْتَلَرُ: وَفِي التَّقَرُّبِ إِلَيْهِمَا وَالْقُرْبِ
مِنْهُمَا فِي مُتَخَلِّقَاتِ الْأَنْوَارِ: وَلَهُ بِنَفْسِهِ حَاجَةٌ فِي هَذِهِ
الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ: بِالسَّلَامَةِ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ:
وَالْإِقَامَةِ فِي الدَّارِ بَيْنَ عِلَى عَالَمِيَّةٍ بِالْمَقَامَاتِ الْغَايَةِ:
وَالْحَيَاةِ الْخَالِدَةِ: مِنْ مَقَامَاتِ الشَّرَفِ الْأَبْزَارِ: عَلَى حَالَةٍ
السَّرِّ وَحَالَةِ الْجَهَارِ: فَإِنَّ مَوَالِيَهُمْ مَوَالِيَهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَمَعَادَاتِهِمْ مَعَادَاتِهِ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ
الإِسْلَامِ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْإِعْلَامُ إِلَى الْعَبَائِلِ الْخَبَائِكِ حَيْثُ قَالَ فِي
مَجَرَّدِ سَيِّئِهِمْ الْمَقْبُوضِ بِالسَّيِّئِ إِلَى الْكَافِرِ وَالْعَلَاكِ

وَلَا يَجُوزُ السَّبُّ فِي الرَّسُولِ وَلَوْ تَقَصَّوْا وَتَلَاَوْا الْمَذْهَبَ
فَقُتِلَ كَمَا وَكَافَرُوا لِلَّهِ
يَعْتَلُونَ فِي شَهَادَةِ إِنْ غَدَلَا
إِنْ تَرْتَبَتْ مِنْ قَوْلِهِ وَلَرَمَا
وَفِي قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ يُدْفَنُونَ
لَا كَرَمَ الْعُلَمَاءُ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ الْخِيَالُ عَمَلُ سَيِّئِ

السَّيِّئِ سَبَّابِينَ مِنْهُ إِلَى الْأَنْبَاءِ وَالْأَجْدَادِ وَبِالنَّصْرِ
أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الشَّرْقَاءِ وَفِي كَلَامِهِمْ أَهْلًا وَلَا يَهُودًا وَمَا دَعَا
وَأَهْلُ تَكْثِيرِ سَوَادِهِمْ فِيهِ الْحَدِيثُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ
وَفِيهِ أَيْضًا مُسْلِمًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ وَفِيهِ أَيْضًا الْفَرُوعُ
مَنْ أَحَبَّ وَفِيهِ أَيْضًا مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا فَهُوَ مِنْهُمْ وَفِيهِ
أَيْضًا مَنْ كَرِهَ سَوَادَ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَفِيهِ أَيْضًا ابْنُ
أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

لِيَسَادَةِ مَنْ كَرِهَهُمْ أَهْلًا مِنْهُمْ قَوْلُ الْخِيَالِ
إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ فِيهِمْ عِزٌّ وَجَبَّاهُ
وَمَعْنِي كَوْنُ مَوَالِيهِمْ وَمَنْ يَفْعَلُ مِنْهُمْ أَنَّهُ يَجْعَلُ مِنْهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا يَجْعَلُ مِنْهُمْ وَيَكُونُ لَهُمْ مَا لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْإِحْسَانِ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ
فِيهِمَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّخْوَانِ وَبِالْجَمَلَةِ فَيَسَعِدُهُ
مَنْ رَكِبَ سَعِينَةَ الشَّرَفِ وَتَعَلَّقَ بِأَعْيَالِ نَوْحِهَا الْأَشْرَفِ
فَيَسْتُرَاهُ مِنْ أَلَانِ عِلْمِ الْعَقِيدِ وَالصَّغَانِ فِي الدُّنْيَا
بِالْأَفْرَاقِ الْأَعْيَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي حَصْرَةِ الرَّحْمَنِ وَيَسَلِّ
شَعَاوَةً مِنْ هَرَبٍ مِنْ تِلْكَ السَّعِينَةِ السَّيَّارَةِ إِلَى جَبَلِ
فَجَسَدِهِ الْأَمَّارَةِ فَيَسْتُرَاهُ مِنْ أَلَانِ الدُّنْيَا بِشَرِّ الْخَرَقِ
وَفِي الْآخِرَةِ بِأَسْبَابِ الْخَرَقِ وَلَا يَلُومُ مِنَ الْأَنْفُسَةِ وَلَا
يَكْفُرُ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا يَسْلِي إِلَى الْأَجَلَةِ فَصَحْوًا إِذَا
لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ وَاللَّهُ الْغَرِيبُ الْغَيْبُ فَتُكَلِّفُ وَفِيهِ
الشَّرْقَاءُ وَمَوَالِيهِمْ تَتَوَسَّلُ أَنْ لَا يَخِيْبُنَا وَلَا يُلْغِيْبُنَا
عَنْهُمْ وَأَنْ يَجْعَلَنَا وَأَيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْهُمْ خَرَقُونَ

فيهما لئلا ما لهم وعلينا ما علينا. إنه على ما يشاء قدير
وبالإجابة يجيب: وهذا أنا الذي لك ما تضمنه
هذا الموضوع النكيف. واشتمل عليه هذا المجموع
الشريف من تصانيفه الخمسة الأولى المفصولة
أولاً بالذات. وما لحقها وإن تقدمها في التوضع من
الأفكار المستلزمات. الأول مطبوعة الكتاب. وما
أقربها وأغناها على الأقسام والأبواب. الثلاث
فصيحة من الكبرى المسماة حسن العمل. وفيها الشري
الخير عن العمل. الثالث فصيحة من الصغرى
الفتحة من الفصيحة الكبرى. المسماة كشف
الحجاب. عن فضل عصاة الشرفاء. ومواليهم من
الطراف. الرابع فصيحة من الوسطى المسماة
فصيحة من الصغرى. المسماة العجوبة. الإحراف.
يخبر عن عصاة الأشراف. ومواليهم من الأحراف.
الخامس فصيحة من الصغرى. المسماة
عمامة الإنصاف. وفيها فضل عصاة الأشراف. ومواليهم

من الأحراف. السادس من سائرنا الشريعة الشيعية.
المسماة مقدمة الشرايع الشيعية. السادس
الحاشية الحسنى. سألها الله لنا على الوجه الأسنى.
وهو تشتمل على فصيحة تين اثنتين. يسر بهما القلب
وتفر بهما العين. الأولى منهما ترفيعاً لحال الكتاب.
بالصالح ابن مفضل الكتاب. الثانية منهما غاية
الرفق. في مقام الشيخ أبي النقي. وإنما أضيفها وإن
كانت من الشخصيات التي جسيات هذا الكتاب. خوفاً
عليها من الضياع والذهاب. وبكاملها كما يعنون
الله هذا الموضوع النكيف. وتتمل مصداقاً بتمسك
الله هذا المجموع الشريف.

الفصيحة الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم وحلى الله على قلوبنا فهمية وإلهاماً
يقول العبد البقير الفقير الخامل عاشور بن محمد
الملقب كليب النامل كان الله له في كل ما هو أمل

هذه فصيدة قريظة كندانه لا تعلق لها يد فوثة
ولا عزة ولا جمانة في فضل صلاة الاشراف وموا اليهم
من الاشراف وفي ايمان جدهم اية كتاب عليه السلام
وفي الجواب عن الشيخ اية الهدى شيخ الاسلام ونقيب
الاشراف بالامانة العلية وصدر الوزارة العظمى
في الدولة العثمانية وفي الرد على ما هوهم الشانه
بل التبريد الثاني الصالح ابن مهنا الحجازي الحاكيم على
مصلحة الشرفاء الاطهار بالسفوك في الدارين من اجل
غير الاعتناء وعلى جدهم اية كتاب بالكفر والخلود
في النار وعلى الشيخ الشريف اية الهدى تارة بالكفر
وتارة بالتشيع على حسن تشايه على الجميع وفي كتابه
حوى التفسير البديع التي غير ذلك من كلام العدو
الحاسد الشيعي فيك الله عليه وعلى شيعته فيما
ذهب اليه وسميتها حسن الاصل في فضل الشرف
المجرد عن العمل مشتملة على سبعمائة بيت وثلاثية
وثلاثين بيتا من بحر الكامل وعلى اخيخه هو في اعظام

الشرف كالبحر الزاخر والعين الهامل والله اسأل بحرمته
الاشراف وموا اليهم من الاشراف حسن الامانة
والقبول والامتعاف اية هو السميع العليم الرحمن
الرحيم الجواد الكريم وهي هذه غايته
جانبه خير معانيه

لله عز اية الهدى يمدح
من حو اهل البيت الى الضحك
اهل العبا اهل الكساء وخير من
من رتات السيد الحسن النخعي
والسيد السيد الحسين بن علي
روح الوجود محمد النوراني
من هو اكرم شجرة هي حملها
واحيته الشرفاء هم اوراقها
والبعضون لهم وهم مفهومة
بلقاء فيها عنه فالحمة ابنت
ارضى اندار حيت وان عصبته على

يكتاب حوى الشمس في الحشر
والسادة الشرفاء والقرى العتر
تسبوا ابيهم اليهم الرسول الرمز
فهم انفاية اولاد بها بدر
من الاقامة ابنة النير الانر
لولا ما انفع الوجود ولا تفر
وعلى قولها هذا وهما الثمر
والكل حقا في الجنان كما ذكر
في النار عنه روى ابن عمير الجبر
روح الله ما بين حنين اسفر
أحد غصبت وكيفما غارت أغر

وَيُحْيِيهِمْ عَنْ سُكُوْتِهِ اَنْتَ اَلَمْ تَشْهَرْ
 اِنْزِلْ وَلَقِيْهَا الْبُتُوْلَ وَلَا تَفْسَرْ
 شَهِيْدَ الْكِتَابِ وَجَاءَ مُنْتَشِرًا الْاَشْرَ
 يَوْمَ الْاِثْمِ اِنْ تَعَالَوْا كَلِمَةً
 مِنْ غَيْرِ كَسْبٍ بَلْ كَلِمَ الشَّرِّ الْاَشْرَ
 فِي مَسِيهِ لَا يَهْدِي فِيمَا شَكَّرَ
 مِنْهُمْ بِقَوْلِهِ وَشَيْعَتُهُ وَضُرَّ
 اِنْ لَمْ اَفْلَحْ بَعْدَ التَّشْيِيعِ ذَا كَفَرٍ
 يَسْفُوْكِهِ مِنْ اَصْلِ غَيْرِ الْمُعْتَبَرِ
 بِالْكَفْرِ حَتَّى رَأَى اَلْهَوَى بِلَا اَمْرٍ
 بِحُجَابِهِ الْاَسْفَرِ اَبْجَلِ الْاَشْرَ
 كَيْ حَصَمَهُ مَلِكُ الْمَلُوكِ بِهِ وَجُرَّ
 يَدَا فَوْتَهُ كُبْرَى وَبَعْدَ هَذَا رَزَّ
 بَيْنَ الْمَلُوكِ بِاَسْرِهِمْ وَبِهِ اَفْتَرَّ
 حَتَّى قُلُوْتُهُ يَسْلُجُ فِي الْمَفْشَرِ
 بَلْ سَاحِجٌ فِيمَا بِهِ اَمَمُهُ هَعَارَ

وَجَوَابُهُ جَهْدُ الْمَقَالِ كَلْبِيْهِمْ
 قَالَسَاعَةُ الشَّرِّ قَاءَ فَرَعَ الْمُمْكِي
 بَلْ جَزْءُ نُوْرٍ حَاصِلٌ مِنْ نُوْرِهِ اَلْ
 وَالْجَزْءُ فِي يَوْمِ الْيَقِيْنَةِ رَاجِعٌ
 بَلْ اَنْزِلْ نُوْرًا فِي حَقِيْقَتِهِ اَلْ
 مَا قَامَ فِيهَا فِي مَقَامِ كَرَامَةٍ
 فَتَدْرُسُوْا عَنْ شَوْبِ شَابِيَةِ الْاَنْدَى
 عَرَفْتُمْ اَلْاَهْلَ الْاَهْلَاكِ فِيهَا يَا اَيُّهَا
 تَجِدُوْا اَلْاَهْلَ الْاَهْلَامِ وَهُوَ نُوْرٌ مَالِكٌ
 سَلِمَ الرُّحُوْنُ وَوَقْتُهِ بِهِ
 كَانَتْ بِهِ خَارِجُ الْخَلِيْلِ وَهُوَ بِهِ
 سَلِمَ النَّبِيُّ بِهِ وَهُوَ بِهِ وَمَا
 حَتَّى يَدَا الْكُوْنِ فِي كَرِيْبٍ بِهِ
 لَا خَوْفَ مِنْ هَسِيْفٍ وَلَا مَسِيْعٍ وَلَا
 اَنْتُمْ اَمَّا اَلْاَرْضُ مَا لَمْ تَمُوتْ فِيهَا
 هَذَا النُّجُوْمُ الرَّهْرَ اَمَّا اَلْاَهْلَامُ

عَاشُوْرٌ فِي مَجْمَعِ كِتَابِ الْاَشْرَ
 وَالْفَرْغُ بِالْاَخِرِ اَلْاَهْلَامُ مِنْهُ مَذَرٌ
 مَخْصُوْرٌ اِنْ اَيَّ الْاِلَهِيَّةِ عَلَى فَذَرٍ
 شَرُّ اَلْمَرْكَزِ عَلَيْهِ وَارْتَشَشَ
 لَهَا اَلْغُلَا اَزْ لَا يَهَاكِي تَعْتَبَرُ
 اِلَّا وَهُمْ مَعَهُ فِيهِ فِي خَيْرٍ عَارَ
 وَقَطَعُوْا مِنْ كُلِّ غَيْرٍ مُعْتَبَرٍ
 خَالُوْهُ مِمَّا لَا خَالُوْهُ فَاَذَرُ
 فِيهِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ النُّوْرِ الْاَشْرَ
 وَيَهْمُ عِلْمُ الْاَتُوْا مِنْ كُلِّ الْكُفْرِ
 بِرَأَى اَللهُ وَسَلَامُهُ مِنْ كُلِّ اَشْرَ
 بِرَحْوَاهُ فِي كُلِّ فَاذِيْرٍ اَوْ غَيْرِ
 وَيَهْمُ بِقَوْلِ الْاَنْ كِتَابِ اَلْمُسْتَفْرِ
 مُسْتَحَالٌ اَلْمَمْتُ اَنْتَ اَوْ اَلْعَبْرُ
 فَاِذَا اَتُوْلِيْتُمْ قُوْلَتُ بِالْاَشْرَ
 وَلَا اَهْلَهَا اِيْذَا اَتَقَا وَتَلَمْ تَقْرَ

هَذَا أَمْرًا لِلَّهِ فِي الشَّرْقِ أَنْ
أَمَّا لَهُمْ مِنْ كُلِّ خَلْقٍ يَنْتَشِي
مَنْ تَبِعَ الْخَيْرَ مِنْ شَرِيفٍ فَهَسَّ
بِحُجْرَةِ الشَّرْقِ الْحَقِّ وَجَعَلَهُ
بِشَهَادَةِ الْأَنْبِيَاءِ لَيْسَتْ مَعْنَاهُ
وَالسَّامَةِ الشَّرْقَاءُ هُوَ وَهُوَ هُمْ
وَالْإِنْبِيَاءُ شَرَعُوا مِنْ أَمِيهِ فَتَنَّهُ
وَالْقَوْمُ نَصَرُوا أَنْ تَحْمِلَ الْفُتُوحُ
وَالْأَخْرَافِيهِ حَمِيزَ رَحْمَةٍ رَبَّنَا
هَذَا هُوَ الْفَرُّ وَاللَّهُ يَنْبِذُ بِهِ
فَصَلَاةُ الْعَمَلِ الصَّحِيحِ فَإِنَّهُ
لِحَاثِثِ الْإِلَهِ يَجْعَلُ كُلَّ عَمَلٍ
وَكَمَا بَدَأَ بِهَا يَعْوَدُ لَهَا عَاقِلًا
مِنْ تَعْمِيدِهِ شَدِيدًا يَجْعَلُهُمْ عَمَلًا
لِحَاثِثِ مَنْ تَبِعَ الْوَسِيلَةَ وَالسَّعْيَ
يَا فُوزَ عَمَلٍ حَبِيبُهُمْ وَوَعْدُهُمْ

بِأَعْلَى مِنْ كَرَامَاتِهِ صَالِحًا
مَا هَذِهِ الْقَتُولُ وَالشَّيْبَعَةُ كَاتِبًا
وَمَا عَلَّمَ الشَّعْبُ الشَّرِيفَ أَيْ الْهَدَى
بِحُجْرَةِ الْعَصَاةِ مِنْ غَاوِيَةِ هَلَامِيمٍ
شَيْخِ الشَّرِيعَةِ وَالْكَرِيمَةِ وَالْحُجَا
بِخَصْرَةِ الْأَسْتَاخَةِ الْغَزَا مِنْ
قَوْلِ الْوَرَى وَتَبْنِي الْحَسْبِ حَمِيدًا
أَهْلُ الْخِلَافَةِ كَابِرَ أَعَزَّ كَابِرٍ
مِنْ الْإِسْمَانِ الْإِلَهِ جَمَعَ الْخِلَافَةَ
بِالْأَعَزَّ عَزَّ الْغُيُوبَةِ الدَّائِمَةِ أَيْ
وَعَلَيْهِ أَهْلُ اللَّهِ بِالْكَشْفِ الرُّضْوِ
مِنْ الْإِنْبِيَاءِ فَجَزَعُوا وَأَمَدَهُ أَبَوِ
جَدِّ التَّوَارِيدِ الصَّرَافَةِ الْإِلَهِ
بِمَنْزِلَتِهِ وَالْإِقَادَةِ وَالصَّبَا
وَعَلَّمَ الرِّقَاصَةَ وَالسِّيَامَةَ لَا يَسَا
وَعَلَّمَ الْفَكَاتَةَ فِي السِّيَامَةِ أَرْبَعًا

وَعَلَى الْعُكَاظَةِ فِي الْعِمَارَةِ أَرْبَعُونَ
 قَسَمَ الْخَلَاءُ أَجْزَاءً عَلَى أَوْلَادِهِ
 فَاجْتَارَ أَرْحَرُ الرُّومِ يَغْبِطُ بِهِ
 حَقَّ أَتَمِّهِ جَزَاءً عَلَى عَيْنِيهِ
 مِنْ بَعْدِ مَوْتِ عَلَيْهِمْ فِي فَصَّةٍ
 مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَرِّهِمْ
 مَا قَالَهُ فِي حَضْرَةِ الشَّرَفِ الْخَلَاءِ
 يَخُجُّ فِيهِ بِكَأَيِّهِ أَوْ سُسَّةٍ
 وَعَلَيْهِ أَجْمَعَ كُلُّ عَيْنٍ صَالِحٍ
 إِلَّا الْخَلَاءَ فَلَمَّا تَمَّ حَيْمَانُهُ
 فَتَعَيَّنَتْ أَكْبَادُ عَلَيْهِ فَأَيْلًا
 جَالَعَتْ فِي الشَّرَفِ بَلَّ الْكُفْرِ يَتَعَمَّرُ
 حَتَّى تَهَيَّأَ لَكَ أَنْتَ مُسْرِقٍ
 وَالْحَقُّ أَنْ يَجْرُدَ الشَّرَفُ الْخَلَاءَ
 مَا هُوَ إِلَّا مَثَلُ كَبْهَةِ جَدِّهِمْ
 فَإِنَّمَا الْعَتَبُ خَاةً وَإِيَّاهَا الْعَتَبُ

فَالْحَاضِرُ الشَّرَفُ الْغَيْرُ مِنْ قَفِي
 كَذَبْتَكَ نَفْسُكَ مَا جَاءَ بِالسَّالِحِ
 يَا وَيْلَ أَمَّا شَفِطُ الشَّرَفِ الرَّقْمِ
 وَتَقْبِضُ عَلَيْهِ الْكَرَامَ وَجَدَهُمْ
 وَالْحَقُّ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَأَعْلَى
 فَالسَّادَةُ الشَّرَفُ إِمَامًا أَوَّلًا
 فَعَلَيْهِ جِيهَمُ مِنْهُ جَلَّ سَلَامُهُ
 وَعَلَيْكَ أَنْتَ مِنَ التَّيْبِ سَلَامُهُ
 جَعَلَ لِبَابِ الْكُفْرِ وَالْعَمِيَانِ
 جَرَّ عَلَى الْبَيْدِ الْمَكْفُورَةِ الْفَتَى
 وَعَلَيْهِ صَبَرَتْ الْعُفُوفُ وَتَجَرَّجَا
 مَا أَنْتَ إِلَّا الْيَوْمَ حَقَّ الشَّرَفِ الْخَلَاءِ
 حَتَّى مَلَّتْ عَلَيْهِ سَلَامُ السَّالِحِ
 وَالْحَقُّ فِيهِ أَنْ تَجِيْبَكَ غَيْرَةً
 وَجَوَانِدُ جَهْدِ الْمُفَالِكِيِّهِمْ
 السَّادَةُ الشَّرَفُ أَفْرَبُ مَا خِيلَ

تَجَوَّزَ فَرَّ وَأَوْفَى مِنْ الْعَتَبِ
 سَلَّمَ الشَّرَفُ فِي سَلَامِهِ مِنْ رَزْ
 مِنْ أَهْلِ الْعَيْنِ الْإِغْتِبَالِ مِنْ رَزْ
 عَمَّ الرَّسُولُ عَلَى أَجْزَالِ الْعَتَبِ
 فِيهِ وَفِيهِمْ أَنْفَعُ دُرِّ الْبَذْرِ
 أَوْ صَالِحُ وَهُوَ مِنْ فَيْرِ الْعَتَبِ
 وَرَضَاهُ وَالْأَشْرَافُ مِنْ خَلِيمِ وَبَرِّ
 فَيَسْأَلُ عَلَى مَا فَسَتْ يَأْتُرُ الشَّرَفِ
 إِنْ مَقَامِهِمْ بَابُ قَرِيْبًا يَنْجُرُ
 يَجْرُدُ الْعُضْيَانُ فَلَاحَ أَمَّ أَصْرُ
 مِنْ قُسْبَةِ الشَّرَفِ الْمَكْفُورِ بِالسُّورِ
 أَعْلَى كَفَرُ الشَّرَفِ الْخَلَاءِ الْبُزْ
 إِنْ تَمَّ كَفَرُ وَارْتَسَلَتْ أَنْتَ الشَّرَفِ
 قَسْبَةِ الشَّرَفِ كَوْنًا لَاحْتَفَرُ
 عَاشُرُ مِنْ جَهْدِ كَذَبِ الْأَشْرَفِ
 جِيَهَمُ بِمَا يَلُو الرَّسُولُ مِنَ الرَّمْ

كَاء لَأَزْوَاقَهُمْ وَأَحْيَاءَ الْكَسَا
 وَتَعْلَمُ تَعْلَامُ سِرِّ الْجَمِيعِ لِكُلِّهَا
 وَبِذَلِكَ الْبَقْعَةِ الْمُقْبَلَةِ الرِّكَائِ
 وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَالْإِسْبَاطِ أَمْرُهُمْ
 وَالسَّامِعَةُ الشَّرْقَاءُ أَوْلَادُ النَّبِيِّ
 بِسَهْلَةِ الْأَنْعَامِ فِيهِمْ وَالْكَسَا
 وَيَعْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَرْحَ حَائِلًا
 وَبِهِ قَائِلَاتُ الْكِتَابِ وَسُنَّةُ الْإِسْلَامِ
 لَا يَخْرُجُ الْأَمْرُ مِنَ الْبَيْتِ الرَّحْمَنِ
 فَخَلَا غَيْرَ الْأَشْرَافِ إِلَى تَبِيبِهِ
 يَجْعَلُ الْإِيمَانَ قَوْصِيَّةً لَهُ
 بَلَدٌ مَوْلَاهُمْ وَأَهْلُؤُهُمْ
 وَيُكَلِّمُهَا أَرْوَاحَ الْعَفْوِ وَيُزِيلُهَا
 حَتَّى إِذَا أَوْحَرَ وَتَجَلَّى أَوَّلُهَا
 سَفَحَتْ وَصِيَّتُهُ وَرَسْمُ خُرُوجِهِ
 بَطْلَانُ النَّسَبِ الْخُصُوفِ وَالْإِذَا

يَقُومُ التَّعَالَى الْأَسْبَابُ تَفْطَحُ مَا مَدَا
 مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِيَرٍ أَوْ غَفْوٍ
 لَا سِيَمَاءَ النَّسَبِ ابْتِغَاءً لِلْإِذَا
 دَخَلَ الرَّسُولُ لَهَا بِمَعْرَاجٍ إِلَى
 عَجَبَاتِهِ جَبْرِيلُ الرُّضَى تَعْلَامُهُ
 قَالَ اللَّهُ مِنْهَا خَالِقُ بَنَاتِ الْكُفْرِ
 مِنْهَا بِهَا كَلِمَةُ الرُّضَى حَمَلَتْ وَمَا
 وَبَوَّحَ بِهَا أَنْتَعَلَ الشَّيْءُ أَيْمَنَ اللَّهُ
 شَوْفَا لَهَا الْفَقِيرُ وَالشَّرْفَاءُ مِنْ
 رُوحِ الْوُجُودِ وَتَبَيَّنَ رَفِيقُهُ رَيْبًا
 ثُمَّ لَقِيَ قُوَّتَهُ خَدِيجَةُ الْخَبْرِ إِلَى
 مِنْ خُضْرَةِ الرَّحْمَنِ تَأْمِينًا لَهَا
 وَأَنَّهَا فَدَارَتْ بِرَبِّهَا حَبِيبِيهِ
 مِنْ رَيْبٍ قَالِمَةِ النَّسَبِ ابْتِغَاءً
 فَأَقْرَبَتْ بَيْنَهُ الْأَهْمِيَّةَ مِنْهُمَا
 رِيحَانَتِيهِ وَصَيْدَا وَتَبَيَّنَ أَنَّ

حَتَّى تَلْمُ أَنْبَاءَ الْخَلْقِ فِيهِ خَفَرَةٌ
 السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْأَمَامُ وَصْنُوهُ
 الْخَيْرُ خَوْذُواوُ الْغَضَبُ صَدَمَةٌ
 هَذِهِ عَوَابَةُ مَا شِعْرِ الْخَيْرِ مِنْ
 وَيَهْوُ لَا السَّيِّئَةِ الشَّرِّ اسْتَوَى
 وَيُضِلُّهُمْ شَيْدُ الْوَجْهِ وَالدَّخَلُ
 بَلَّهْمُ شَمُوسُ الْكُفْرِ هُمْ أَفْقَارُهُ
 وَحَدَّ ابْنُ الْبُرْكَابِ فَالْكَبَّةِ وَهُمْ
 وَجُورُ أَجْنَابِ الْمَكَارِمِ كُلِّهَا
 لَا خَيْرَ يُطَهِّرُ الْعَوَالِمَ كُلِّهَا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ
 أَيْفُورُ الْعَبْدِ مُسْلِمٍ يَسْجُودُ كُلِّهَا
 لَا وَاللَّهِ جَعَلَ الْفُرُوعَ بِأَصْلِهَا
 لَا يَسْمَاوُ اللَّهُ حَالُ نَفْسِهِ
 فِي بَعْضِ آيَاتِ الْكِتَابِ وَرَأَاهَا
 وَأَبَانَهَا الْعُلَمَاءُ أَكْثَرُ مَرَّةً

فَاهِيكَ مَا فِي سُورَةِ الْأَخْرَابِ مِنْ
 وَنَهَايَةِ التَّكْهِيهِ مِنْهُ بِنَفْسِهِ
 وَمَلَأَ الْإِرَادَةَ تَمَلُّقُ الْخَطْمِ يَنْعَى
 وَمَلَأَ الْقُرُورَةَ لَا يَمْلَأُ لُطْمُهَا
 وَبِهِ فِيهِمْ وَآيَةُ الْبَحْرِ الَّتِي
 بَعَثَ الْخَبْرَ الَّذِي كَرَّرَ آدَمَةَ
 مَا خَافَتْ رَأَتْ تَمَلُّهَا وَأَمَامَهُ
 فَضْلًا عَنِ الْغُرْبَى إِلَيْهِ وَإِنَّمَا
 وَمَعَادِهِمَا لَا عَذَابَ رَأْسًا فِيهِمْ
 تَمَلُّهُ عَذَابُ صُورَةٍ وَعَلَى الْخَفِيِّ
 وَعَلَى مَوَالِيهِمْ خَيْرٌ نَدَاهَا
 وَلَقَوْلُهُ سَلَامًا مِنَّا وَالْقِسْمِ
 وَالْحَامِلِ الشَّرْفِ مَعْصُومٌ وَهُمْ
 قَالُوا أَلَمْ نَعْصُومُ بِذَلِكَ اللَّهُ وَاللَّهُ
 وَاللَّهُ مُكَلِّعٌ لِكُلِّ نَفْسٍ بِأَعْمَلِهَا
 مِثْلُ النَّحَابَةِ أَهْلُ بَيْتٍ حَسْبَمَا

لَا يَحْزَنُ هَذَا الْفُكْرَ فِيهِمْ إِنَّهُ
يَا تَوَّابٌ مَغْفُورٌ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلًا
قِيَمًا وَمُطَهِّرًا وَتَوَّابًا وَتَوَّابًا
خَيْرًا إِذْ أَوْفَاهُ بِوَعْدِهِ نَسِيحًا
فَلَمَّا أَتَوْا وَاصِدًا وَتَوَّابًا
يُخَوِّرُ فِي الْأَوَّلِيَّاتِ وَالْأَوَّلِيَّاتِ
حَتَّى إِذَا فَرَغَ الْحِسَابَ تَوَّابًا
كَاتِبًا يَحْزَنُ فَرَضًا مَسَاقِيَةً
مَعَهُمْ بِهِ أَهْلُ الْقَبْرِ فِيهِمْ
لَا يَسْتَعْنِ وَلَا يَخْلَعُ وَلَا يَدُ
وَيَهْدِيهِ الْكَافِيَةُ الْكَافِيَةُ
وَالْكَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ عَلَيْهِمْ قَبْلَهُ
مِنَ الْغَيْبِ نَحْمُ وَيَا تَوَّابًا
فِيهِمْ أَسْمَاءُ وَالْمَمَامَةُ قَبْلَهُ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَكْبَرُ تَكْثِيرًا
لَا كُنْهُ إِذَا كَانَ حَوْثًا

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنَ الشَّرِيفِ وَالْعَلَا
وَأَسْمَاءُ لَهُ تَعَالَى الْحَيُّ
وَحَيَّ رَوْهُ عَنْ كَلِمَةٍ كَلِمًا لَهُ
هَذَا السَّمِيعُ مَا لَكَ كَلِمًا لَهُ
مِنْ خَصْرَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
حَتَّى يَحْمِلَهُ عَلَيْهِ مِنْهُ فَعَلَاهُ
فَأَعْتَبَهُ ثُمَّ أَعْتَبَهُ وَالْمَنْشُورُ
حَتَّى يَحْمِلَهُ عَلَيْهِ مِنْهُ فَعَلَاهُ
لَا أَوْفِيَهُ لَهُ سَمْعٌ لِكُونِهِ
فِي رَحْمَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَعَالِيهِ وَمَعَالِيهِ اللَّهُ يَحْمِلُهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَجْمَلُ أَوَّلِ الْعَتَا
بَلْ لَا أَمِيَّتُ مَسِيحُهُمْ لَمْ يَنْتِ
لَا لَا أَسْمَاءُ كَيْفَ يَنْتِ وَأَجْمَلُ
فِيهِمْ وَلَا يَحْمِلُهُمْ قَبْلَكَ جَدِي
وَعَلَى يَحْمِلُهُمْ سَاءَ هُمْ جَعَلَهُمُ

فَالْفَسِيحُ مِنْ قَبْلِ السَّمَاءِ عَلَيْكَ حَزْرٌ
فَالْكَافِيَةُ مِنْهُ كَمَا عَلِمْتَ بِهِ هَذَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ أَمَامِهِ لَمْ يَحْمِلْهُ الْكُفْرُ
إِذَا هُوَ فِي قِيَمَةٍ بَعْضُهَا مِنْ أَمَامِهِ
فِيهِمْ أَلَمْ يَحْمِلْهُ بِالضَّرْبِ الْأَخْزَرِ
فِي تَبِيْعِهِ قَوْمٌ وَأَسْمَاءُ مِنْهُمْ
يَفْتَحُهُمْ لَهُ فَلَكَ الْكَافِيَةُ وَالْمَنْشُورُ
يَرْفَعُهُ لَهُ سَمْعٌ لِكُونِهِ مَا أَصْرُ
مِنْ أَلَمِهِ وَأَنْتَ أَلَمُهُ الْإِبْرَ
كَيْفَ الْخُصُوصُ إِنَّهُ فِيهِمْ أَمَامَهُ
يَنْتِ يَحْمِلُهُمْ عَنْ مَقِيْفَةٍ مَا غَبَرُ
مِنْ أَمَامِهِ يَحْمِلُهُمْ فِي سَفَرٍ
إِلَّا بِالْحَمْدِ تَوَّابًا وَتَوَّابًا
أَمَامَهُ وَلَا يَحْمِلُهُمْ هُوَ أَمَامَهُ لَا خَيْرَ
أَمَامَهُ وَلَا قَبْلَ الْعَمَاءِ مِنَ الْعَمَاءِ
أَنْ لَا تَوَّابُ عَلَيْهِ تَابٌ أَوْ أَسْمَاءُ

وَعَلَيْهِ قَانُكُرٌ فِي كَرَامَةِ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِ فِي مَبْغِضِهِمْ مُكْلَفًا
وَاللَّهُ فَاحِرٌ بِالْقُوَّةِ فِيهِمْ
خَرْنَا سَمَاءَهُ أَجْرَ كِتَابِهِ
فِي ثَمَرٍ تَحْيِيهِ بِيَرٍ أَوْ تَقِي
فَتَحْمُصُهُمْ بِتَحْيِيهِمْ وَتَحْيِيهِمْ
بِالشَّرِكِ فِي الْإِذِينَ الْقُوَّةِ فِيهِمْ
هَذَا أَصْلُ اللَّهِ لِلشَّرَفِ فِي
هَذَا سُورَةُ الرَّسُولِ مِنْهُمْ لَهُمْ
فَانْدَارُوا مِنْ رَدِّ مَنَّهُ سُورَةُ
فَصَلَا غَيْرَ الرِّدَا الْمُؤَكَّدِ بِالْفَضَا
وَيَحْيِيهِمْ فِي مَبْغِضِهِمْ وَوَدَّ لَهُمْ
بِالْوَعْدِ مِنْهُ عَلَى عَيْنَيْهِمْ لَهُمْ
مِنْهَا أَهْلُوا أَهْلِيَّتِهِ وَالزَّمُوا
فِي بِلَاقِ غَرْوٍ وَهُوَ يَوْمٌ نَسَا
لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ الْقَبْلَ إِلَّا مَا نَسَا

وَعَلَيْهِ أَفْسَمٌ وَهُوَ أَصَدُّ وَمُفْسِمٌ
وَعَدَيْتُ أَنْ رَجَعَهُ لَهُمْ أَنَا مُشَاهِدٌ
وَالْعَزِيزُ الْقَلْبُ لَهُمْ مَا يَتَقَمُّ
فِيمَا اسْتَحَقُّوا الْعَيْبَ يَقْبَلُهُ
وَعَدَيْتُ حَبَّ الْعَبْدِ الرَّهْمِيَّ
وَعَدَيْتُ مَنْ تَرَدَّدَ الْوَسِيلَةَ وَالشَّعَا
وَلَيْدُ خِلِ الْيَوْمِ السَّرُّ وَعَلَيْهِمْ
وَمَعَزُ الْعَبْدِ الشَّرِيفِ عَنِ الْجَزَا
وَلَهُ يَحْصُرُ عَلَى الْوَلَايَةِ فِيهِمْ
وَعَدَيْتُ مَعْرِفَةَ الْغَيْبِ فِي رَأْيِهِ
وَلَهُ حَيْثُ فِي عَمَادِهِمْ عَلَى
لَهُ أَمْلَاكَ عَلَى وَجْهِ الشَّرِّ
وَاللَّهُ وَكَلَهَا بِإِلْهَامِهِ
وَلَهُ يَفُومُ الْمَرْءُ لِلْمَرْءِ الرِّضَى
وَلَهُ يَحْيَا كُلُّ أَمْتٍ فِيهِمْ
اللَّهُ ثُمَّ اللَّهُ خَافَ وَالْأَمْنِ

هَذَا عَرَفُ خُفُوِّ السَّاءَةِ الشَّرِّ قَانُكُرٌ
الْمُفْسِمُ الْحَاكِمُ لِنَدَائِهِ بِسَارٍ
وَالْعَزِيزُ السَّامِعُ لَهُمْ عَمَّا أَمَرُوا
وَلَسَانُهُ فِيهِمْ كَمَا قَوْلُهُمْ أَمَرُ
هُوَ الْحَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ بِهِ كَمَنْ
عَمَّ فَلْيَصِلْ مِنْ أَهْلِيَّتِهِ مَا افْتَدَى
وَلَهُ كَمَا أَعْنَدَ يَدَا فِيهَا سَرُّ
بِالْحَبْرِ يَحْيِيهِ الرَّسُولُ كَمَا عَزَزَ
هِيَ الْأَمَارُ مِنَ الْعَدَايَا وَإِنْ فَعَزَّ
عَنِ الْبَرَاءَةِ فِي الْفَيْلَمَةِ مِنْ سَخَرٍ
أَحْرَافِهِمْ لَا قِرْوَةَ فِي مَدَارِ وَتَرَّ
مَبْلَاغُهُ فِي كُلِّ وَفٍ لَا تَنْتَازِ
عَوْنًا لَهُمْ تَقْضِيهِمْ كُلُّ الرُّكُورِ
إِلَّا الشَّرِيفِ فَلَا يَقُومُ لَمْ يَحْفَرِ
نَحْلًا لَيْلًا يَطْلُغُوا فِيهِمْ سَرُّ
فِي أَهْلِيَّتِهِ لَا تَنْصُرُ وَهُمْ بَصُرُ

وَاللّٰهُ أَفْضَلُكُمْ فَلَا تُشَاكُمُ
وَلَهُ أَحَادِيثُ الْوَحْيَةِ فِيهِمْ
مِنْهَا كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
وَاللّٰهُ لَهُ قَدْرُ الْوَقْفِ وَالْجَوْدِ
فَكِتَابُهُ الْخَبْرُ الْمَعْلُومُ بَيْنَكُمْ
يَعْنِي بِهِ وَلَهُ لَا خَيْرَ بَيْنَكُمْ
وَالْفَاكِحُونَ وَإِنْ خَلَّ بَيْنَهُمَا
وَحَدِيثٌ فِيكُمْ تَارِكٌ لَهُمَا فَإِنَّ
فِيهِمَا قَوْلًا خَلْفَهُ فِيهِمَا
وَحَدِيثٌ إِذَا تَارَكَ لَهُمَا بَيْنَكُمْ
وَلَمْ يَخْرُجْ بَيْنَ قِيَامِهِمَا
مَا مَثَلُ الْبَيْتِ فِيكُمْ أَمَّيَّةٌ
فَالْكَوْنُ كَوْنًا وَآلُ الْعَمَّةِ
وَالْعَارُ بَوَالِيهِمَا لِقَوْلِهِمْ
وَلَمْ يَخْلُوتْ فَدَعَا الْفَرُجِي
فِيمَنْ يَمُوتُ عَلَى حُبِّهِ إِلَهُ

مَنْهَا تَدْعُوهُمْ بِإِيمَانٍ يَمُوتُ
وَعِنَاكَ عَزَّاءُ يَلْتَمِسُ رُوحَهُ
خَيْرٌ يَكُونُ عَزَّاءُ رُوحَهُ خَلْفَهُ
وَالْجَنَانُ يَزْفِقُ مِنْهُ مَعَكُمْ
مَنْ مَاتَ يَخْصُصُهُمْ تَلْكَ كُفْرِيَّةٌ
بِحَالِهِ فِي الْخَلْقِ هَذَا أَيْسَرُ
مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ فِي الدُّنْيَا وَلَا
وَمَلِكُهُمْ الصِّدْقُ أَوْ صِرَافِيَّةٌ
وَعَلَى حُبِّهِمْ أَلْهَمُوا أَمَّيَّةً
أَوْ صِرَافِيَّةً أَوْ خَيْرًا أَمَّيَّةً
فَالْعَقْرُ مَوْجِدُهُمْ فَبَعْدَهُ يَمُوتُ
كَانَ الْجَنِينُ وَمَالِكٌ وَالشَّافِعِ
فِي حُبِّهِمْ وَقَارَهُمْ حَزَنُ الْبَيْتِ
عَلَى الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ يَمُوتُ
إِنْ كَانَ رُضَايَا الْإِمَامِ
هَذَا أَفْضَلُ الْمُصْطَفَى إِلَهُ

بَعْدَ الْكِتَابِ كَمَا تَقَرَّرُ مُطْلَقًا
بَلْ حَرَّحَ الْعَقْدَانِ أَنْ تَعْبَأَنَّ
وَبِهِ فَرَقَ السَّاءَةَ الشَّرْقَاوَانِ
وَلَمْ يَمُرَّ إِلَّا خَمَاعُ خَرُوفٍ وَاسِعٍ
وَمَلَكِيَّةُ نَمْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَوَحَرَّتْ
فَضْلًا عَنِ الْخَطْمِ الْفَرَجِ جَلَسَ
حَسَبَ النَّبَاءِ سَلَكُهُ فَعَلَبَ كَرَجًا
وَمَلَكِيَّةُ فَوَلَّكَ يَا شَرِيفُ كَقَوْلِهِ
يَا مَا أَشَدَّ أَعْدَاءَهُ فِي هَذَا يَأْنِيهِ
هَذَا هُوَ الْكُفْرُ الصَّرْحُ جَعَلَنِيهِ
فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ فِي مَوَدَّيْهِمَا
يَا تَوَنَّى السُّلْطَانُ يَسْمَعُ فَابْلَا
مَثَلًا يَحُولُ هُوَ السَّمِيعُ وَالْإِصْرُ
فَيَسْأَلُ عَلَى أَشْفَى التَّوَرَى يَا هَلْ تَرَى
رَفَرَأَيْمُ زَهْدُهُ بِهِ أَيْدِي سَبَا
وَاللَّهُ أَغْنَى الرَّسُولَ حَيْبُهُ

فَرَأَوْتُ بَتَّ جَعَارٍ وَقَالَ كَمْ
لَمَاتِ أَمْزُوتُ تَمْرٍ الْمَدِينَةِ حَرَّةً
وَالْحَرَمَةُ الشَّرَفِيَّةُ الْعَزَاءُ مِنْ
وَاللَّهُ عَمَّهَا وَكَأَنَّ خَلْفَهُ
بَلْ هُوَ مِنْ أَقْوَى شَعَائِرِهِ بِهَذَا
جَعَلْنَا لَنَا تَعَكُّيمَهَا فِي الْإِذِينَ
لَا سِيمَا وَالْخَلْقُ قَالَتُهُ تَعَلَّى
مِنْ تَعَكُّيمٍ تَضْيِيقٍ بِرَحِيمِهِمْ
إِنْ خَدَمَهُ أَعْدَاءُ فَا لَوَازِمُهُ
عَمَلًا بِصَاعِ الْكُفْرِ كَانَ أَوْ هُمَا
وَمَلَكِيَّةُ فَا تَعَكُّيمُهُمْ لَمْ يَنْتَهَى
عَنِ اتِّحَادِ الْإِزَامَةِ حَمَا بِكَ
مَوْسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَالْخَضِرَ الْإِنْسَانِ
مِنْ تَعَكُّيمٍ كَسِبَ مِنْهُمَا بَلْ عِزَّةً
وَبِهِ فَهَوَّوْا بِزَعَرٍ حَمْدًا مَرَّ
كَيْفَ اعْتَبَارَ اللَّهُ حَالِ خَدَائِهِمْ

يَا أَنْتَ تَوَدَّ مَدَائِعَهُمْ أَنْ تَحْفَظَ
فَاعْلَمْ كَهْمَ حَمْدُهُ مِنْ الْمَفْزُورِ
أَعْلَى عِلَّةِ حُرْمَاتِهِ فِي كَارِبِ
تَعَكُّيمَهَا فِي الْخَمُودِ أَعْلَى مَدَارِ
أَيْضًا وَمَا جَاءَهُ وَكَمْ فِيهَا شَكْرٌ
تَعَوَّى الْغُلُوبُ عَنْهَا نَيْهَا جَزْ
تَعَكُّيمٍ أَوْلَا الشَّيْخِ بِالْأَشْرِ
بَلْ عِبْرَةٌ بِصَلَاحِ أَصْلِهِمْ الْأَخْرُ
مِنْ تَعَكُّيمٍ إِلَى الْإِتْنَاءِ بِصَلَاةٍ شَجَرَةٍ
جِيمًا تَعَلَّمُوا مَا جَاءَ بِأَمْزُوتِ
بِهِمَا وَمَا لَهَا مِنَ الْمُعْجَمِ وَالْخَبَرِ
لَهَا عَلَى كَثَرِ رُسُولِيهِ وَخَبَرِ
هُوَ الرِّقْمُ الْيَاسُ فِي الْخَدْرِ
يَصْلَحُ فِي سَابِغِ لَهَا خَبَرِ
تَعَلَّى لَأَيَّ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ خَبَرِ
فِي مَوْمِنِهِ أَوْلَا لَهَا مِنْ عَوَى الْأَشْرِ

وَالْأَكْثَرُ عَرَبٌ رُسُلُوا الْأَنْبِيَاءِ مِنْ
 رُوحِ الْوُجُودِ وَبَيْنَ رَحْمَتِهِ اللَّهِ
 لَوْلَا مَا كَانُوا وَلَا كَانُوا لَعَلَّ
 كَيْفَ الْعَيْنِ مِنْهُ جَلَّ جَاهِهِ
 فَضْلًا عَنِ الْغُرَبَى لَمْ لَا سَيْمًا
 مِنْ رِيَّاتٍ بَتُولِهِ الْمَهْمَاةِ مِنْ
 وَسَلَالَةِ الْأَقْطَابِ مِنْ أَوْلَادِهِ
 هَالِكُهُ يَلْقُو مَا يَشَاءُ وَجَعَلَهُ
 خَلْقَ الْوَرَى وَاخْتَارَ نَوْعَ الْأَلَمِ
 مِنْ حَيْثُ هَوَىٰ أَلَهُ مِنْهُمْ وَمِنْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَيُخْرِجُهُمْ حَيْثُ يَخْبَهُمْ
 بَلَّحَاءُ حُبِّ الْعَرَبِ إِيْمَانُ بِهِ
 حُرَّصًا عَلَيْهِ كَانَ هُوَ حَقِيقَةً
 وَاخْتَارَ مِنْ عَرَبِ الْكَمَالِ فَرَسَهَا
 كَمْ مِنْ عِبَادَةٍ فِي ضَالِّهَا وَ
 بَلَّحَاءُ عَنْهُ كَلَامٌ مِنْ أَمْتِهِمْ

إِنَّ الْمَعَالِي كَلَمًا فِي قَبْضَةٍ
 فَتَعَلَّمُوا مِنْهَا الْعِلْمَ لَا تَدْرُغُوا
 لَعَزَّ إِلَهُهُ مَهِيْنَةً وَخِيَارًا مِنْ
 كَانَتْ قُرَيْشٌ نَبِيَّةً فَتَعَلَّفَتْ
 وَالْخَالِصَ اسْتَجَابَهُ أَيْضًا رَيْسًا
 فَهُوَ الْخِيَارُ مِنَ الْخِيَارِ مِنَ الْخِيَارِ
 خَارَاتٍ حَارَتِهِ وَقَرَّةٌ لَمِينَةٍ
 حَامِسَالَهُ وَلَقَدْ وَجَّهَتْ بِهِمْ
 بَلَّحَاءُ وَتَعَلَّمَ اللَّهُ كُلُّ مَوْجِدَةٍ
 فِي أَرْجَائِهِ وَيُلْقُو كُلُّ أَوْ
 يَجْعَلُ الْإِيْمَانُ مِنْهُمْ عَسِيمًا
 فِي أَرْجَائِهِ وَفِي مَدَارِهِ وَهُمْ
 أَيْخُوْنُ عَسِيمٍ مُسْلِمٍ يَسْفُو كَهْمَهُمْ
 لَا وَاللَّهِ جَعَلَ الشَّرِيفَ وَكَفَى
 لَا يَسْمَعُوا اللَّهَ فَدَارَ فِي الْكِبَا
 أَنَّ الْكَرِيمَ السَّهْمَ يَفْتَرِجُ بَدَنِهِ

صُرْتُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا شَيْءٌ
 تَعَلَّمُوا وَلَهُ عِبَادَتٌ يَسْتَكْمِلُ
 عَلَمًا فَرِيضًا شَمَامَةً الْعَرَبِ
 قَائِمٌ خَالِصُهُ هُوَ أَمْتُهُ الْعَرَبِ
 فَالْمُخَصَّرُ وَمِنْهُ أَمْتُهُ قَائِمٌ
 رَفْعُ الْخِيَارِ وَهُمْ بَنُوهُ عَمَلٌ فَدَارَ
 أَيْخُوْنُ فِيهَا مُسْلِمٌ لَا تَعْتَبَرُ
 عَسِيمًا يَفْرَهُنَا وَفِي أَرْجَائِهِ
 أَنْ لَا يَسْتَيْتَ شَمَلُهُ حَيْثُ اسْتَفَرَّ
 لَا يَدْرُغُوا إِلَهُهُمْ إِلَى حَيْثُ اسْتَمَرَّ
 فِي الطُّورِ كَيْفَ فَكَّرَ مِنْ هَذَا الْكَبْرِ
 أَوْلَادُ الْأَعْمَاءِ بِالْكِتَابِ الْمُسْتَفَرَّ
 قَرَأَ خَالِصًا الْإِيْمَانُ بِمَا بَدَارَ
 عَمْرًا مَتَرِيًّا أَمَامَ الْكَلَامِ
 فِي كَيْفِيَّةِ صَمَدِيَّةٍ وَبَعْدَ اسْكُرَ
 وَبَشَعْرُهُ قَالِ الْحَكِيمُ بِمَا شَعَرَ

وَالْمَرْءُ يَجْتَرِبُ بِلَانِيهِ وَيَشْعُرُهُ
وَهُوَ الْعَذَابُ مَعَ الْعَفْرِ لَا هَالِكَ
وَلَا جُلُوسَ حَتَّى يَتِيَهُ وَهُوَ حَبِيبُهُ
وَأَجَلُهُمْ بَحَالُهُ وَبِمَا لَهُ
فَإِنَّا أَتَوْنِي اللَّهُ جُلُوسًا بِجَنَابِهِ
بِالْوَلِيَّةِ إِذَا تَوَلَّى أَمْرَهُ
حَتَّى إِذَا أَبْصَرْتَهُ أَحْبَبْتَهُ
كَيْفَ الشَّرِيفِ وَقَدْ تَوَلَّى كَهْرَهُ
بِالْوَلِيَّةِ وَهُوَ مِنْهُ يَقُولُ كُنْ
وَيُصْبِحُ اللَّهُ أَيْمَنَ نَكْرَةٍ
بِالسَّادَةِ الشَّرَفَاءِ مَتَكْرِبِينَ
مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ بِهِ وَبِهِمْ هُنَا
رَحْمَاتُهُ يُؤْمَرْ بِهِ وَبِهِمْ هُنَا
فَالْإِسْرَافُ مِنْ أَيْمَنِ شَيْءٍ
وَالشُّكْحُ الشَّرِيفُ انْقَلَبَتْ عَلَى
قَلْبٍ يَكْرِيكَ هَلْ تَرَى مِنْ مَعْرِفَةٍ

بِأَكْلٍ وَأَخْلَةٍ وَكُلِّ قَضِيلَةٍ
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي الْوَلَايَةِ رَأَيْتُ
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي الْعُلُومِ أَتَى بِمَا
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي السَّادَةِ بَلَغَ الْمَدَى
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي السِّيَاسَةِ كَلَامُهُ
وَالْجَاهُ مِنْهُمْ تَعَيَّنَ بِهِمُ الْعَمَلُ
وَالْمُسْتَمَرُّ عَلَى الْعَمَلِ مِنْهُمْ إِلَى
وَالْعُزُورُ فِي الدَّارِ بِلَوْنِ الْعَمَلِ
فَضْلًا عَلَيْهِ وَتَحْتَرِفُ قَوْصِيَّةُ لَهُ
رَحْمَةً لَا تَعُودُ صَالِحًا فِيمَا بِهِ
مَنْ أَيْ نَجَسَ شَرَكُ عِبْرَةِ أَهْلِ جَدِّ
هَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِي آيَاتِهِمْ
هَلْ قِيلَ وَيُحَاقِلُ لَمْ يَتَفَوَّاهُ
حَتَّى حُكِمَتْ عَلَى الشَّرِيفِ إِذَا أَمَلَا
وَيَقْبُضُهُ كَوْرًا إِذَا أَمَلَا غَلَا
فِي قَوْلِهِ لِلْمَدَى شَرَفًا لَهُ

حَارٌّ وَفَصْلًا سِيَّافًا قُوَّةً وَالشَّرَّ
رَجُلُ النَّبِيِّ قُوَّةً أَمْرُهُ حَيْثُ امْتَنَعَ
لَمْ يَسْتَكْبَحْهُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَمَلِ
حَتَّى تَوْصِيَتِ الْأَجَاوِدَ الْأَخَرِ
كُسْرَى وَيُضَرُّوهُ الْمَلُوكُ بِمَا فَتَحَ
قَبِيحُهُمْ لَقُوا تَقْدَامًا لَمْ يَفُتَّحْ
إِنْ تَمَلَّكَ مَا يَهْوَاهُ، آخِرُهُ الطَّبَقُ
سَبَوَ الْكُتَابَ بِهِ وَأَيُّهُ الْخَبَرُ
وَعَيْنَا بِهِ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ امْتَنَعَ
أَمْرُهُمْ مِنْ أَمْرِ غَيْرِ الْمُخْتَبَرِ
رَأَى اللَّهُ دَفْعًا وَاعْتَمَادًا هَذَا
مِنَ الْخَبَرِ وَهَذَا كِتَابُ الْخَبَرِ
تَسَكَّطَتْ تَوَلَّى نَهْمًا وَمَا فِيهِمْ يَفُتَّ
مِنْهَا خَلَا مِنْ عِبْرَةِ الشَّرَفِ الْأَفْزَرِ
إِلَّا تَعْلَمُ مَتَى لِمَتَلِكٍ يَلْجُزُ
لِيَايِهِ أَوْ لِيَايَتِهِ أَوْ الْخَبَرِ

وَأَمْرٌ يُعْتَرِ بِأَيْتِهِ وَيُسْعِرُهُ
وَهُوَ الْبَيْتُ مَعَ الْعَقْرِ لَا هِلَا
وَلَا جِلْدَيْنِيَّةٍ وَهُوَ حَبِيبُهُ
وَأَجَلُهُمْ بِخَلَالِهِ وَجَمَالِهِ
فَلَمَّا أَتَوْا اللَّهَ جَاءَ نَجَاسِهِ
بِزُيْلِهِ إِذَا تَوَلَّى أَمْرُهُ
حَقٌّ إِذَا أَبْصَرْتَهُ أَحْبَبْتَهُ
كَيْفَ الشَّرِيفِ وَقَدْ تَوَلَّى كَهْرَهُ
بِالْوَعْدِ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهُ بِفَوْزِهِ
وَبَصْنَعِهِ اللَّهُ أَيْتُهُ تَكْرَرُ
فَالسَّادَةُ الشَّرَفَاءُ مِنْكُمْ تَعْنِيهِ
مَنْ شَاءَ قَلْبُومُزِيهِ وَبِهِمْ هُنَا
رَعْمَالُهُ يَوْمُزِيهِ وَبِهِمْ هُنَا
فَالْإِنْجِلَافُ مِنْ أَيْتِهِ شَيْئُهُ
وَالشَّكَّةُ الشَّرِيفَةُ أَثَقَلَتْ عَلَى
قَلْبِ يَكْرِفِكَ هَلْ تَرَى مِنْ مُبْتَدَأِ

فَلَا تَرَى خِلَّةً وَكُلَّ قَضِيلَةٍ
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي الْوَلَايَةِ زَاكَمَتْ
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي الْعُلُومِ أَتَى بِمَا
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي الدِّينِ أَلْبَغَ الْمَدَى
مَنْ جَدَّ مِنْهُمْ فِي السِّيَاسَةِ كَلَامُهُ
وَالْجُلُوسُ مِنْهُمْ تَعْنِي بِهِمُ الْعَمَلُ
وَالْمُسْتَمَرُّ عَلَى الْعَمَلِ مِنْهُمْ إِلَى
وَالْقَوَزُ فِي الدَّارِ يَزِيدُ لَوْ تَعَدَّ اللَّهُ
بَصُلًا عَلَيْهِ وَتَحْمُومُوهُ لَهُ
رَعْمَالُ الْإِنْجِلَافِ صَالِحًا فِيمَا بِهِ
مَنْ أَيْ تَرَى شَرْكَ عِبْرَةِ أَهْلِ الدِّينِ
هَذَا الْكِتَابُ اللَّهُ فِي آيَاتِهِمْ
هَلْ قِيلَ فِيمَا قِيلَ لَمْ يَتَقَوَّأ
حَقٌّ عَظُمَتْ عَلَى الشَّرِيفَةِ إِذَا أَخْلَا
وَيَقْبُضُهُ كَوْرًا إِذَا امْتَدَّ أَخْلَا
فِي قَوْلِهِ لِلْمَدَى شَرْفًا لَهُ

حَارَ وَفَصَلَا بِسَافَهَا قَوْلُ الشَّرِ
رَجُلُ الشُّبُوحِ رَأْسُهُ حَيْثُ اسْتَعْرِ
لَمْ يَسْتَكْبَحْهُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَبْرِ
حَقٌّ تَوْصِيَتِ الْأَقْبَابِ مِنَ الْأَفْرِ
يُسْرَى وَفِيضُ وَالْمُلُوكِ بِمَا قَعَرَ
قَبِيحُهُمْ لَعْنَةُ أَهْلِ الدِّينِ فَحَارَ
إِتْمَامُ مَا نَهَوَاهُ، اخْرُجْ الْخَطَرُ
سَبَوُ الْكِتَابِ بِهِ وَأَيْدَاهُ الْخَبَرُ
وَلَمَّا نَدَى فِيمَهُمْ وَمَنْ بِهِمْ ائْتَمَرَ
أَسَفُكَ مِنْهُمْ قَرَأَ لَيْلِي الْمَعْتَبَرُ
رَأَى اللَّهُ دَفْعًا وَاصْرُفَ الْأَعْمَرَ هَذَا
هَذَا الْحَقِيقَةُ وَهِيَ كَتَبَ الْخَبَرُ
سَفَحَتْ نَوَاحِيهِمْ وَمَا فِيهِمْ نَفَرَ
مِنْهُ خِلَافُ عِبْرَةِ الشَّرَفِ وَالْأَفْرِ
إِلَّا لَعْنَةُ مَنْ لَيْلِيكَ يَا فَرَّ
لَيْلِيَّاهُ أَوَّلُ الْخَبَرِ أَوَّلُ الْخَبَرِ

أَرَقَمْتَ أَنَّكَ مِنْ سُلَالَةِ قَاضِي
مَنْ تَابَ عَنْكُمْ أَهْلَهُ فَوَعَّاهُ
وَأَسْتَبَا فِي نَفْسِهِ بِجَعْلِهِ
فِي قَوْلِهِ أَفَأَنْتَ أَحَدُ أُمَرَاءِ
وَجَوَابِهِ الْخَوَالِدُ لَا يَمْتَرُ
صَدَقَ الْحَدِيثُ وَمَا الشَّرِيفُ أَرَادَهُ
جَرَّ صَاعِدِي تَزِيهِ سَابِحَتِهِ كَمَا
وَلَوْ اسْتَمْتُمْ فَلَا مَعْنَى فَكَذَا
فَأَقْوَسُوا مِنْهُ إِلَّا صَوْرَةً
وَالَّذِي مَرُفُوعٌ عَلَيْهِ بِهِ لَمَّا
الْأَوَّلُ الْمَعْصُومُ وَهُوَ أَبْنَاهُمْ
وَالثَّالِثُ الْجَمُّ الْمَدْلُوقُ بِمَقَامِهِ
وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ يَكُنْ
يَسْهَدُهُ الْأَعْرَابُ وَالشُّرَى لَيْفَ
وَإِنَّا نَحْنُ لَنَا لَكُنْ عَجُوبًا
الْأَتَمُّ السَّمِيْعُ بِمَرْفَعِهِ

فَلَمَّا رَأَتْهُ نَكَاهُ مَعْنَى كَيْسِهِ
أَيْضًا عَمُومًا جَاءَتْهُ أَنْفَسًا
وَلَمْ يَخْصُصْهَا لِأَيِّمُوتٍ مِيسَعُفٍ
وَعَلَى مَقَالِكَ عِصْمَةُ الشَّرَفِ فَشَرَّ
كَتَابَتِكَ نَفْسُكَ لَمْ يَكُنْ نَوَائِيًا
وَإِنَّا الشَّرِيفُ أَرَادَ بِالشَّرِيفِ الْإِدَاءَ
فَأَبْنُوهُ قَالَ إِنَّا الشَّرِيفُ أَنَا بِنْتُهَا
فَعَدِيدَةُ لَا تَفْرَأُ عِظَمُ مِنْ كُنَا
بَعْدَ النَّبُوَّةِ وَالْحَيَاةِ لَمْ يَكُنْ
إِلَّا الْفُكَاةُ وَالْخِلَافَةُ مِنْهُ أَوْ
وَإِنَّا الشَّرِيفُ أَرَادَ بِالشَّرِيفِ الْإِدَاءَ
لَا يَسْمُو إِلَّا خِفَافٌ وَرَحْمَةٌ جَدِيلٌ
وَإِنَّا أَرَادَ بِهِ الْحَيَاةَ بِعِصْمَةٍ
بَعْدَ النَّبُوَّةِ وَالْحَيَاةِ هَلْ تَرَى
مَا كَانَ أَجْهَلُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَقَوْلُهُ عَلَى
فِي آخِرِ مَقَامٍ إِلَى أَنْفَاسٍ

وَالْخُلُوفَ لِشَرْفِهَا حَتَّى أَنْ تَقْلُ
هَذَا شَرِيفٌ يَتْلُو هَذَا قَائِلًا
قَالَ أَكْرَمِيَّةُ أَشْرَفِيَّتُهَا هُنَا
هَذَا لَا يَمَعُوهَا مَتَى الصُّورَ الَّتِي
تَمَلَّأَ بِهَا نَبِيٌّ لَمْ يَمُكُّهَا فَهَذَا
عَزَّ وَجْهَهَا الْأَخْلَافُ بِأَكْرَمِيَّتِهَا
وَعَلَى كَلَامٍ تَمَلَّوْهُمُ حَسَدًا أَفَلَا
قَالَ الْمُتَفَقِّهُ هُوَ الشَّرِيفُ وَتَمَيُّزُهُ
لَا وَالْبَاءُ أَكْثَرُ مِنْهَا فَهَذَا
يَعْرِضُ الْإِيمَانُ بِرُؤُوسِهَا مَحْصُورًا
وَجَوَابُهُ شَرْفُ النَّفْسِ حَقًّا
أَنْ الشَّرَاحَ كُلُّهَا انْتَفَتْ عَلَى
لَا كَيْفَ تَلَسَّتْ تَنَادٍ يَمُنَّا حَمًا
رُوحَ الرُّوحِ وَتَمَيُّزُهُ رَمَّةً رَمًا
بَارِعًا مَتَى شَرْفُهَا هُمَا
وَعَلَيْهِ يَنْهَضَانِ السَّيِّدِ الَّتِي

يَتَوَارَدَانِ عَلَى الشَّرِيفِ انْتَفَتْ
وَتَقَرَّرَ النَّفْسُ فِي الْقَوْلِ الَّتِي
بِالْجَامِعِ الشَّرِيفِ وَالْحَقُّ النَّفْسُ
وَالْعِلْمُ الشَّرِيفُ لَعَوْنُهُمْ
وَالْحَقُّ الشَّرِيفُ لَا كَرَمًا لَهُ
لَا سَمًا الْإِيمَانُ هَلْ لَا يَمُنُّ
وَعَلَى الْإِيمَانِ هَلْ يَكُونُ كَمُسْرٍ
بِالطَّلَعِ الْخَنَاءُ مَتَى شَيْءٌ
وَعَلَى الْإِيمَانِ هُوَ قِيمَرُ أَمْرٍ
وَأَنَّهُ فِي آيَاتِهِ وَرَسُولِهِ
وَالْعُزُّ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
فَالْيَوْمَ قَوْرٌ وَسَاوَرًا يَمُنَّا
بِسَهْلَةِ الْأَخْرَابِ وَتَطْمِينِهِ
وَالطُّورِ فِي الْإِيمَانِ وَالْفَتْحِ الَّتِي
وَسَهْلَةِ الشُّرَى بِوَالِيبِ حَيْثُ
لَوْ أَسْفَلَ اللَّهُ اعْتِبَارًا مَصِيبُهُمْ

فَالْحُبُّ مِنْ حَيْثُ الْفَرَادَةُ لِلنَّبِيِّ
فَالْتَقِيَتْ مِنْهُمْ جَلِيلَةُ الْعِلْمِ
أَتَعْلَمُونَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ أَسَافُهَا
لَا وَاللَّهِ أَرَأَيْتُمْ إِذَا هُمْ
وَالْحُبُّ فِيهِمْ مِنْهُ رَحْمَةً لَهُمْ
مِنْ قَوْمٍ قَارِئِينَ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ
وَدَعَا الْعَبَادَ إِلَى الصَّلَاةِ تَعْلِيمُهُمْ
حَتَّى إِذَا أَصْلَحَتْ أَوْزَارُهُمْ
وَعَلَّمَهُ وَاحْتَبَّتِ الْحَبَابَةُ كُلُّهُمْ
لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا شَجَاعَتُهُمْ بِمَا
لَا يَسِيمُوا وَالْفَصْحُ فِي صَلَاتِهِمْ
وَالْحُبُّ فِيهِمْ مِنْ سِوَاهُ بِأَنَّمَا
وَبِهِ فَمَسِيرُهُمْ عَلَى أَعْيَانِهِ
وَعَلَى الْفَيَاقَةِ هُوَ مَعْفُورٌ لَهُ
أَتَرَى عِبَادًا أَمْرًا فِي عَيْبِهِ
لَا يَسِيمُوا وَدَمُ النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ

وَعَلَيْهِ نَحْرُ الْأَوْلِيَاءِ فَهَلْ تَرَى
أَيْضًا تَأَمَّلْ آيَةَ عِوَالِحِي
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَضِيَ الْحَبِيبُ أَبُوهُمْ
وَرَحَاهُ جَلَّ عَلَى رَحَاهُ وَأَنَّمَا
حَاشَاهُ فِي رُوحِ الْوُجُودِ وَهُوَ إِلَيْهِ
وَالْحُبُّ مِنْهُ عَلَى الْفَرَادَةِ مِنْ غَيْرِهَا
مِنْ أَنَّهُ كَرَّمَ الْهَيْئَةَ بِهِ
لَا يَسْتَجِيعُ حُضُورُهُ أَعْدَاؤُهُ
إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْيَقِينِ مَعْنَاهُ
يَدْعُوهُ نَسَبُ الْهَوَى وَمَقْلَدُهُ
حُبَّائِي يُؤَيِّدُهُمْ بِعُيُوبَاتِهِ
وَلَا خِيَلَهُ سَأَلَ الرَّسُولَ جَلَّ فِيهِ
وَعَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا كَيْفَ سَبَّحُوا
لَا يَسِيمُوا سَلَامًا مِنَّا وَالْقِسْمُ
حُرَّصًا عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ بِحَيْثُ هُمْ
هَذَا الْغَيْبُ وَاللَّهُ جَلَّ فِيهِمْ

جَزْءُ الرَّسُولِ بِهِمْ يُعَذِّبُ أَوْ يَنْصُرُ
فِيهَا فَنَزَحَ مِنْ مَعْنَاهُ السُّكْرُ
وَبَنُو لَهُ وَقَاتِلَاهُمَا فِي أَيِّ حَرْزٍ
بِرَضَى التَّوَلَّى رَحَاهُ فَدَوْرُهُ الْخَيْرُ
رَعْمًا عَلَى أَيْدِ الْحُسُودِ وَالْخَيْرُ
حَتَّى عَلَى الشَّرِّ وَالْعَيْشِ مَا طَهَّرَ
سِوَا الْفَضْلِ لِأَمَةٍ فِيهَا الْخَيْرُ
فِي عُمْرِ نَوْحٍ حَيْثُ فِي التَّقْوَى وَبَرٍّ
مِثْلُ التَّوَلَّى يَعْتَوِّدُهُ سُبْحَتُهُ
حُبُّ الرَّسُولِ إِلَيْهِ وَإِنْ افْتَضَرَ
فَنَزَحَ فِيهِ فَضْلًا عَنِ الْقَوْمِ الْأَخَرِ
مِنَاهُ وَدَنَّهُمْ بِآيَاتِ السُّورِ
سَبَّوْا الْحَدِيثَ بِأَمْرِهِ وَالْمَرْءُ جَزْءُ
مَعَ مَنْ لَفَّ وَخَرَّ الْقَوْمُ الْغَرَرُ
مِنْهُمْ عَلَى سَبِّ الْهَوَى كَيْ تَعْتَبَرُ
يَأْتِيَتْ تَشْعُرُ كَيْفَ هُمْ فِي مَا عَتَبَرُ

تَبَلَّغُوا قَالُوا لِمَ تَفْعَلُونَ
 تَقُولُ التَّحَاظُوا مِنْهُمْ وَسَوَاهُمْ
 جَعَلُوا النَّبِيَّ خَيْرًا وَخَيْرَهُمْ
 لَا كُنْ مِنْهُمْ بَصْعَةً الَّتِي
 جَاءَتْهُمْ مِنْهُمْ أَجْلًا لِيُورَى
 وَالْمَسِيرُ الْأَشْرَافُ أَفْضَلُ مِنْهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَفْضَلُ مِنْهَا
 قَوْلُهُ لَا يَأْتِيهِمْ نَسَبُ النَّبِيِّ
 هُوَ سَيِّدُ الْأَكْوَافِ هُمْ سَادَاتُهُ
 بِدَلِيلِ الْأَفْضَالِ مَا مِنْهُمْ
 وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنْ عِلْمِ الْوَرَى
 لَا تَسْمَعُ النَّبِيَّ الْعَبْدَ أَنْ تَعْمَلَ
 بِالنَّبِيِّ النَّبِيَّةَ السَّارَةَ بِهَا
 وَلَهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هَيْمَارُ
 إِلَيْهِ كَرَامُ لَيْسَ أَكْرَمُ مِنْهُمْ
 فَعِنِّي بِهِ كِبَرًا فَضْلًا كَلَّهْمُ

وَجِهَ جَعَلَهُ فَضْلُهُمْ بَيْنَهُمْ
 مِنْ أَنْ يَفْضَلَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ
 جَمْعًا لَمَعْنِي أَفْضَلُ مِنْهُمْ هُنَا
 يَحِلُّ وَنَا فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمَوْلَى النَّبِيَّ
 لَا كُنْ مِنْهُمْ وَالشَّرِيفُ وَأَنْ عَمَلًا
 بِإِنْ إِلَيْهِ لَيْسَ أَكْرَمُ مِنْهُمْ
 وَمِنْهُمْ هُمَا لَوْ مَا أَوْصَعْرًا لَا
 مِثْلَ أَنْ شَيْخَ كَامِلٍ وَأَنْ عَمَلًا
 مِنْهُمْ لَهُ كَرَمًا لَسَا جَعَلَ جِيلَهُ
 وَالتَّعَمُّقُ مِنْ بَابِ الْمَرْبَةِ وَالْخَصْمُ
 وَعَلَى الْفَوَاحِشِ وَالْمَرْبَةِ تَقْتَضِي
 لَا كُنْهَا لَا تَقْتَضِي تَقْضِي لَهُ
 بَلْ يَكُنْ أَفْضَلُ وَالشَّرِيفُ الْمَنْفِيُّ
 وَالْمَنْفِيُّ خَيْرُ الشَّرِيفِ أَجْلًا مِنْ
 مِثْلِ الشَّهَادَةِ وَالنَّبَوَّةِ قَالَتْهَا
 وَعَمَلُهُ لَا يَجِبُ الصَّلَاةُ مَرْيَمَةَ

وَلَمْ يَصِبْهُمْ وَحَبِيبُهُمْ أَمْ الْعَبْرُ
 الْأَفْضَلُ الْأَنْفَوِيَّةُ وَالْبَهْرُ
 وَلَا كَرَمِيَّةً مِنْ نَفْسِهِ وَالْجَبْرُ
 وَالْأَكْرَمُ الْأَنْفَوِيَّةُ الْمَوْلَى الْأَبْرُ
 عَمَلًا بِأَحْلًا وَالْمَنْفِيُّ الْمَنْفِيُّ
 وَالْمَنْفِيُّ مِنْهُ إِلَيْهِ جَعَلَ الْخَدْرُ
 مَوْلَى لَهُمْ إِلَّا النَّبِيَّ بَدَلُ عَمَلٍ
 قَرَضُوا إِلَيْهِ عَلَى أَبِيهِ يَسْتَبْرُ
 وَكَمِيلُهُ مِمَّنْ إِلَيْهِ عَلَى أَسْرُ
 حَتَّى لَا يَجْعَلَ مَرْبَةَ الشَّرِّ الْأَعْرُ
 فَضْلًا لَهُ فِي نَفْسِهِ فِيهِ اسْتَفْرُ
 عَنْ غَيْرِهِ مِثْلَ النَّبِيِّ عَائِدَاتِ الْبَهْرُ
 خَيْرُ مَوْلَى النَّبِيِّ وَأَنْ يَصْرُ
 عَمَلُهُ وَهُوَ أَجْلًا مِنْ الْبَهْرُ
 دَاهُ لَا يَحْسُلُ نَهْأَمَتِ احْتَفَرُ
 وَمَعَ الشُّوَّةِ يَكُنْ مَا كَمَا اسْتَفَرُ

وَعَلَى الصَّوْرَةِ هِيَ أَفْضَلُ فَالْمَرَا
وَالْحِكْمَةُ التَّوَلُّبُ فِي نَيْلِ الشَّهَادَةِ
وَالْحَوْثُ مَا قَدَّمَتْ فِي أَهْلِ الْكِسَا
لَا لَا تَحُلْ هَذَا صَبْرًا وَمُسِي
وَالذَّبُّ مِنْهُ لَعَنَ عَقْرَبُ بَيْسِهِ
فَلَمَّا أَرَادَتْهُ كَوَافِلُهُ قَدَّمَتْ
بَعْدَ الطَّوَابِ بِهَا عِلْمُ فَدَامَ الْعِلْمُ
وَعَلَيْهِ مَا الْأَشْرَافُ فِي أَسْرَافِهِمْ
يَأْخُذُ فِيهِ سَكَنُ نَوْرِهِ
لَا سَمَاءَ مِنْ شَرِّ قَائِدِهِمْ عَلَى
لَكِنْ لَعَنَ مَعَهُ يَا لِكَا أَمْنِهِ
لَا بُدَّ لِلْمَرْءِ الشَّرِيفِ وَأَنْ يَفْلَحَ
يَا لِمَنْ عَزَّ وَجَّحَ الْوُجُوهَ أَيْبَهُمْ
وَلَهُمْ خَمَائِمُ مِنْ خَمَائِمِهِمْ
بَعْدَ رَحْمَةِ الْخَبَرِ الْمُؤَكَّدِ بِهِمْ
وَبِعَايَةِ التَّكْهِيلِ مِنْ كُلِّ الْأَدَى

وَالْغِنَى بِإِيمَانِهِمْ لَدُنِّيهِمْ
مِثْلَ الْخَلْدَةِ أَهْلُ بَيْتِ رَحْمَتِهِ
بَلْ خُصِرَ نَوْرُ اللَّهِ خَوْلَهُمْ بِهِ
وَالْعِلْمُ مَرْفُوعٌ عَلَيْهِمْ فِي الْحَقْلِ
وَالْحَذِّ فِيهِمْ غَيْرُ آخِرٍ حَسْبَمَا
يَدْلِيلُ غَيْرِ الذَّبِّ مِنْهُمْ قَبْلَهُ
وَوُجُوبُ الْأَوْثَانِ عَلَيْهِمْ كَلْبُهُمْ
وَلَمَّا أَخَلَّتْ مِنْهُمْ قَسَائِدُ الْجَنَّةِ
وَالْأَقْرَبُ شَرًّا يَا لَيْتَ أَمْرُ الْبَاقِلِ
مَا هُوَ إِلَّا أَنْهُمْ وَأَنْ غَنَمُوا
وَالْحَسَنُ فِي الْحَسَنَاتِ أَحْسَنُ فِيهِمْ
مَا هِيَ فِيهِمْ حِينَ تَنْصُرُهُمْ
وَالْفَجْءُ فِي الْأَمْوَالِ أَفْجَعُ فِيهِمْ
مَا هِيَ فِيهِمْ حِينَ تَنْصُرُهُمْ
مِنْ تَمَكُّنِهِمْ عَلَى الشَّيْخِ مِنْ
وَأَعْدَاءِ أَمَلِهَا الْفَقْرُ فِي حَقِّهِمْ

عَمَّ كِبَارُهُمْ وَلَوْ أَنْ تَشْكُرَ
هُمْ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ بِالشُّكْرِ
وَالصَّبْرُ خَوْلَهُمْ بِهِ وَمَا عَزَّ
وَالْعِلْمُ وَالنَّسَبُ بِلَا وَالْمَعَاذُ
قَدَّمَتْ لَأَزْجَرُ وَلَا تَكْفِيرُ شَرِّ
أَنْ لَا يَمُوهَ كَمَا فِيهَا غَيْرُ
عَقَبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبِهِ
وَمَنْ نَصَرَ نَعَمَ أَوْلَى بِهَا عِنْدَ الشُّكْرِ
بِلَا مَكَانًا سَافِكًا مِنْهُمْ هَذَرُ
مِنْ فَاغِلِ الْأَحْرَاءِ أَلْفُكُمْ مَعْتَبَرُ
مِنْ خُسْبِيَّتِهِمْ فِي غَيْرِهِمْ قَمَرُ شَكْرِ
إِلَّا الْحَسَنُ النَّفْسُ فِي نَدَابِ رَهْرِ
مِنْ فَخْرِهِمْ فِي غَيْرِهِمْ قَمَرُ شَكْرِ
إِلَّا الْحَسَنُ قَوْفُ وَفِي كَلَامِهِمْ فَكْرُ
جَعْلًا لَمَّا وَالذَّبُّ يَكُنُّ بِالْخَبَرِ
يَبْدُو لَهُ أَمَلُهُمْ فِيهِمْ أَثَرُ

وَالْفُكْبُ وَالْعُوتُ الْحَلِيقَةُ غَالِبًا
وَلَا تَدْرِي أَمِنْ تَبَرُّهُمْ قِسْمًا مَدَّةً
لَا مِنْ سَنَةٍ عَلَيَا خَصُومِهِمُ النَّارُ
وَإِذَا أُنْصَاءُ لَهُ قَبَرٌ مِنْهُمْ قَبْرًا
لَكَ تَبَاسُخٌ مِثْلَهُ سِرًّا لَكَ
إِنَّ الشَّرِيفَ كَمَا عَلِمْتَ حَبِيبُهُ
جَلَّوْنَ يَذْكُرُوهُ وَيَزِيدُهُ
وَإِذَا أَنَا أَنَا فِي جَنَادِي لَكَ
وَالنَّهْيُ عَنْ تَلْفِيفِهِمْ لِلْأُولَى
وَالْوَعْدُ أَنْ يَجْلِيَ الشَّرِيفُ لِقَالَهُ
وَمَعْلَمُ الْوَلَدِ الشَّرِيفِ بِإِدْجَا
كَالْعَبْدِ لِيَسْلُكُنَ يَوْمَ رُبَانِيهِ
وَعَلَيْهِ حَتْمًا أُنْزِلُهُ أَمِيرُهُ
بَصْرُورَةً مَرْتَبَةً فَرَّانَهُ
وَالْجَفْكَ لِلْسَيِّئِ الشَّرِيفِ فِي الْخُفَا
حِرْصًا عَلَى الشَّرِّ وَالْعَرْدِ مِنْ تَغْيَرِ

وزواحيها

وَزَوَاحِيهَا غَيْرَ الشَّرِيفِ مَصْرَةً
بَلْ حَرَمَتُهُ الْأُولَى مَرْتَبَةً
لَا يَسْتَغْلِي عَنْهَا إِلَّا قَسِي
وَالْعَرَفُ فِي الشَّرَفِ بِيَرَاتِي
بِأَفْئِدَةٍ بِرَحْمَتِي وَإِنْ جَسُوا
وَاللَّهُ وَكَلَّ يَغْرُ أَمْلَاكَ بِهِمْ
وَالْحُبُّ فِيهِمْ فِي الْحَزْلِ الْإِجَارَةُ
وَالْعَرَبُ مِنْهُمْ حَسَنَةٌ وَبِرَاءَةٌ
لَكَ عَلَى عَرَفَانِ حَرَمَتِهِمْ بِهِ
حَتَّى يَرَوْا حَسْبًا هُمْ أَهْلُهُ
فَالْحُبُّ وَالْعَرَفَانُ وَالْعَرَبُ النَّارُ
بِأَفْئِدَةٍ لَمْ يَخْفُ الْعَرَفُ إِلَّا النَّارُ
فَرَبَّاهُ أَهْلُ النَّارِ بَلْ أَوْلَاهُ
أَهْلُ الْمَوَدَّةِ وَهِيَ أَمْرٌ كَتَابُنَا
بَلْ أَهْلُ تَحْرِيقِ اللَّهِ جَلَّ عَلَيْهِمْ
وَالْعَوَالِي الْمَنَاحِ النَّارُ هُمْ أَهْلُهُ

الزُّوجُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمْرٌ
يُجْزِي وَيُكَفِّرُ الزُّوجُ مِنْهُ الْخَنْزَرُ
أَيْدَا يُكَافِئُ جَدًّا مَهْمًا تَكْفُرُ
كَلِمَتَا أَهْمُ أَمْرِي وَأَرْحَمُ مَقْدَرُ
هَذَا زَوَاكِبُ مَقَابِلِهِ الْعَبْدُ أَمْتُهُ
ثَمَنًا أَهْمُ فِيمَا أَرَادَ وَمِنْ وَكَلَّ
وَالنَّوَلِيَّاتُ لَهُمْ وَفَاتَاكَ الْعَيْزُ
يَوْمَ الْبَقَاءِ مِنَ الْعَذَابِ وَمِنْ سَفَرِ
وَمَكَانِهِمْ مِنْهُ وَمَعِيهِمْ الْأَقْرَبُ
وَالْقَصْرِ يَعْرِفُهُ نَدْوَى الْقَصْرِ الْأَخْرَبُ
فِيهِمْ أَمْرًا يَفْتَحُهُ حَسْرَتُ السَّيْرِ
أَهْلُ الْكِبَالِ أَهْلُ الْعَبَا أَهْلُ الْغُرُ
وَبَنُوهُ تَلْبِيَةً بِهِمْ كَيْدًا يَغْرُ
وَالْعَبْرُ وَالنَّصِيرُ مِنْ كِلِ الْوَعْرِ
وَفَحَّ الرِّضَا تَحَاظِرُ بَلْ الشَّرِّ
شَرًّا عَلَى تَوْفِيرِهِمْ فِي كُلِّ شَرِّ

وَالْفِعَالِ بِالْإِحْسَانِ مِنْكُمْ لِيَتَّخِذُوا
 لَكُمْ مِمَّا لَكُمْ مِنْكُمْ لَكُمْ
 قَالَ الرَّحْمَنُ الْعَظِيمُ الْيَوْمَ
 بِإِذْنِهِ مَلُوكُ الْأَحْزَابِ
 وَعَلَيْهِمْ الصَّافَاتُ خَرَّمَ مَخْلُفًا
 وَجَمِيعًا لَا يَمُنُّهُ لَهُمْ هَذَا
 أَوْ مِمَّا يَأْتِيهِمْ وَغَيْرَ صَلَاتِهِمْ
 وَالْحُزْنَ الْيَوْمَ هُمْ أَوْلَى بِصَلَاةٍ
 وَيَكُونُ مِمَّا يُؤْمَرُ بِهِ وَرَبَّارَةً
 وَالْخَيْرُ مِنْكُمْ مِمَّا يَأْتِيهِمْ الْإِسْلَامُ
 وَالْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ مِنْكُمْ لِيَأْتِيَهُمْ
 وَإِنْ أَعْتَدُوا أَوْ يَكُونُوا أَوْ يَكُونُوا
 الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ
 جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَسْبَغَ سَبْغُهُ
 وَلَوْ الشَّرِيفُ أَرَادَ فَاحْزَنَ سَبْغُهُ
 وَالْعَرَفُ سَامِرٌ بِجُرُوعِهِ

مَا أَتَى

مَا أَتَى مِنْ أَهْلِ الْخُصُومَةِ فِي الْحُدُودِ
 هَذَا عَلَى الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ الرَّحْمَنُ
 قَالَ الْعَزِيزُ الْأَعْلَى أَنْظِرْهُمْ أَقْبَى
 وَالْحَزْمُ تَرَكَ الْمَدَّ عِيْدَ لِيَدِينَهُ
 مِنْ غَيْرِ حَيْدٍ وَهَيْدٍ مِمَّا خَرَّ وَجْهَهُ
 مَا أَتَى سُلْطَانُ بَنِي إِسْرَافِيلَ
 وَالْفَقْدُ أَنْ النَّارَ مَا مَوْجُودٌ فِي
 لَا سِيمًا وَالشَّارَ فِيهِمْ حَقْلُهَا
 وَيُوقِتُنَا عَمَّ الْعَوَى وَتَكَثَّرَتْ
 وَالْحُزْنَ أَيْنَ الشَّرِيعَةِ حَكْمُهُ
 قَالَ الْأَعْلَى فِيهِ الْأَمُّ مَرِيضٌ قَدْ جَلَا
 وَمِمَّا تَكَلَّمَ فِي سَائِرِ الشَّرَفِ قَامُوا
 وَالْفَقْرُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ
 لَا كُنْهُمْ حَسَمًا فَيَسْمُ أَوْلَى
 وَالشَّرَفُ مِمَّا يَحْزَنُ غَيْرَ رَأْسٍ
 حَسَمَاتُ الْأَحْزَابِ وَالشُّرُوعُ

وَيَقُولُ لَعْنَةُ لَعْنِ يَوْمِ الْكُفَا
مُسْتَجِرًا أَوْ تَدْعُ الْكُرْبُ لَعْنِ يَوْمِ الْكُفَا
وَلَدَى الْبَنَاءِ بِأَمْعِهِمْ لَعْنُهُمْ
مِنْهَا يَكُ النَّهْمُ رَجَافُهَا
وَكَذَلِكَ النَّهْمُ بَارِكُ فِيهِمَا
وَكَذَلِكَ النَّهْمُ أَخْرَجَ مِنْهُمَا
وَاللَّهُ جَلَّ أَعْيَابُ ذُنُوبِهِ لَعْنُهُمْ
وَأَعْيَابُهُمْ وَأَعْيَابُهُمْ لَعْنُهُمْ
وَمِنْ أَيْلَاءِ الْمُسْتَجِرِ الْمَغْزِلُ لَعْنُهُمْ
وَلَدَى لَكُ فَرْعُهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّرَى
وَأَعْيَابُهُمْ لَعْنُهُمْ لَعْنُهُمْ
أَوْ بِالْمَصَابِ كَالْوَبَاءِ وَغَيْرِهِ
أَوْ بِأَيْلَاءِ غَيْرِهِمْ لَعْنُهُمْ
بَلْ لَعْنُهُمْ وَكَمَتْ فِي الشَّرَى
قَالَسَاءُ الشَّرَفِ بَرُوا أَمْ يَتَصَوُّوا
خَيْرًا وَشَرَفُهُمْ جَلَّ عَلَى الْوَرَى

عنها

عَنْهَا يَتَعَلَّكُ مِنْهَا هُوَ هَالِكٌ
وَكَمَا عَاهَدَ جَلَّ كَيْفَهُمْ لَعْنُهُمْ
خَوَّ تَوَلَّى جَلَّ غَايَةَ كَهْرِهِمْ
وَكَمَا عَاهَدَ جَلَّ بَارِكُ فِيهِمْ
كَمْ رَجَاءُ مِنْ بَرَكَاتِهِ فِي بَرِّهِمْ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ عَلَى يَدَيْهِمْ
كَمْ مَسْرُوفٍ مِنْهُمْ عَاهَدُوا لَهُ
كَمْ رَجَاءُ أَلَمْ يَكْفُرْ وَتَوَلَّى
خَوَّ تَوَلَّى مَا خَرَّبَ بِهِ يَدَا
كَمْ مُسْلِمٍ فِيهِمْ تَبَدَّلَ كَأَمْرًا
كَمْ كَارٍ فِيهِمْ تَبَدَّلَ مَسْلَمًا
لَا جُودَ فِي الشَّرَفِ الْعَكْسُ وَأَهْلُهُ
وَالسَّادَةُ الشَّرَفَاءُ أَوْلَادُ لَعْنُهُمْ
وَرَثُوا عَمَلَهُ وَزَادُوا حَبْلَهُمْ
فَالْحَبْ فِيهِمْ خَبْلُهُمْ خَبْلُهُمْ
فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ أَنْتَ مَا قُلْتَ لَهَا

عَنْهَا يَتَعَلَّكُ مِنْهَا هُوَ هَالِكٌ
وَكَمَا عَاهَدَ جَلَّ كَيْفَهُمْ لَعْنُهُمْ
خَوَّ تَوَلَّى جَلَّ غَايَةَ كَهْرِهِمْ
وَكَمَا عَاهَدَ جَلَّ بَارِكُ فِيهِمْ
كَمْ رَجَاءُ مِنْ بَرَكَاتِهِ فِي بَرِّهِمْ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ عَلَى يَدَيْهِمْ
كَمْ مَسْرُوفٍ مِنْهُمْ عَاهَدُوا لَهُ
كَمْ رَجَاءُ أَلَمْ يَكْفُرْ وَتَوَلَّى
خَوَّ تَوَلَّى مَا خَرَّبَ بِهِ يَدَا
كَمْ مُسْلِمٍ فِيهِمْ تَبَدَّلَ كَأَمْرًا
كَمْ كَارٍ فِيهِمْ تَبَدَّلَ مَسْلَمًا
لَا جُودَ فِي الشَّرَفِ الْعَكْسُ وَأَهْلُهُ
وَالسَّادَةُ الشَّرَفَاءُ أَوْلَادُ لَعْنُهُمْ
وَرَثُوا عَمَلَهُ وَزَادُوا حَبْلَهُمْ
فَالْحَبْ فِيهِمْ خَبْلُهُمْ خَبْلُهُمْ
فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ أَنْتَ مَا قُلْتَ لَهَا

فَأَحَبَّ فِيهِمْ غَيْرَ إِيْمَانٍ الْغَيْثِ
هَذَا وَأَكْثَرُ مِنْهُ فِيهِمْ يَنْبُلُ
وَجَمِيعُ أَهْلِ اللَّهِ جَلُّ وَهَكَذَا
وَالْحَقُّ فِي التَّحْقِيقِ مِنْهُ عَلَيْهِمْ
كَذَلِكَ فَالْمَقْدَمُ الْعَمَلُ وَقَوْلُهُ
فَالْعَمَلُ وَالْكَشْفُ أَتَقَالُ أَنَّهُ
حِرْصًا عَلَى تَرْبِيَةِ سَالِحَةٍ إِلَيْهِ
وَقِيَّةً فِي حَقِّهِمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَاللَّهُ فَمَا حَاكَمَ بِوَفْوَعِهِ
فَالْحَدِّ بِالنَّبِيِّ أَمْرًا نَفْسَهُ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ عَامِلًا كَالْهَمِّ
وَجَمِيعُ مَا قَدْ فِيلَ فِي وَلَدِ النَّبِيِّ
أَهْلُ الْعَصْرِ سَلَالَةَ الْخَيْرِ الْبَدِ
أَكْرَأُ لَدَا الْقَبْرِ أَجْرًا وَهُوَ
وَالْحَاجِلُ الشَّرَفُ نُورُ اللَّهِ فِي
وَالْحَاجِلُ التَّابِعُ لِيُكْفِيَ نَوْرَهُ

نَاهِيكَ بِالنَّبِيِّ الْمُفْتَرِ مِنْهُمْ
يَدْعُونَ بِالْأَمْثَرِ بِتَكْرُمَةِ لَهُمْ
فَالْقَبْلُ هُمْ وَالنَّاسُ الْكَرَامُ لَهُمْ
حَتَّى إِذَا نَالَتْ وَاحِدَهُمْ وَلَوْ
فَالْحَرْجُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْقَدَا
يَأْتِي شَعْرًا أَوْ قِطْرًا وَغَيْبًا
فِي عَصْرِ الشَّرَفِ الْفَرْدِ مِنْ نَفْسِهِ
فَيَسْأَلُ أَهْلِيهِ الْكِرَامَ عَلَى أَيْ
عَسَا أَلْهَمَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ
وَعَلَيْهِ قَبْلُ يَدْلِي وَمَعَانِيهِ
تَمْلَأُ بِهَا مَعْدَةُ الْحَرَاءِ وَكَوْنُهُ
وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَعَدُّ إِذَا بِهِ
لِلَّهِ إِذَا تَسْتَعِيدُ فِي الْفَضْلِ
تَجِبَا لَهُ كَيْفَ تَعْدُ كَيْفَ
بَلَّغَ أَوْفَرُ فِيهِ عَنْ أَسْمَا
يَدْلِي أَنَّ اللَّهَ يَنْفَعُ كَوْنَهُ

أَبْدَأُ وَيَنْفَعُ خَلْقًا الْبَشَرِ
وَالنَّاسُ بِالْأَمْثَرِ يَدْعُونَ الْكَرَامَ
هُوَ الْأَمِيرُ وَهُوَ قَدْ مَرَّ أَمْرًا
مِنْهَا فَيَدْعُو بِالشَّرَفِ وَلَا يَحْزَنُ
وَالْعَبْدُ يَنْبُلُ فِي الْغَنَاءِ وَفِي الرِّهْرِ
فِي الْقَوَالِمِ مِنْهَا الْمَعْتَبَرُ
حَتَّى يَقُولَ الْخَلْفُ لَيْسَ لَهُ أَشْرُ
جَهْلًا وَكَيْفَ يَرْجُو فِي الْقُرْ
يَرْكَبُونَهُ حَتَّى تَقْطَعُ وَأَنْفَعُ
حُرْبَتِ وَمَنْ تَبَتُّ الدَّارُ فِي الْمَقَرِ
مِنْ جَيْشِ الْعَمَلِ الْقَبْرِ خَيْرًا وَشَرُّ
لِلَّهِ جَلُّ وَلِلرَّسُولِ بِهِمْ أَمْرًا
يَبْدَأُ بِأَصَابِيهِ وَيُغْنِيهِ عَدَا
بِاللَّهِ مِنْ نَوْحِ أَلِي الْعَالَمِينَ فَرَّ
لِيَعْرِضَ نَوْحُ بِلَيْتِهِ وَبِشَرِّ
مِنْ أَهْلِهِ وَمَنْ لَيْسَ بِهِ كَفَرُ

وَالْأَوَّلُ الْخَلِيلُ فَرَعُوزُ النَّبِيِّ
أَيُّهَا مَنْ عَمِلَ مُسْلِمًا بِهِمَا وَإِنْ
فَضَّلَا غَيْرَ الْأَشْرَافِ إِلَى الضُّعْفِ
وَعَمِلُوا الْعَمَلُومَ يَعُولُ جَلَّالَهُ
وَعَمِلُوا الْخُصُومَ بِهِمْ أَحِبُّوهُمْ فَقَدْ
أَسْعَا عَلَى حَرَمِ الصَّرَافَةِ الْيَدِ
تَفَضُّعٌ عَلَيْهِ تَعَلُّبٌ مَرَّ كَرَبَلًا
فَرَعُوزُ تَشْدِيدٍ عَلَيْهِ بِمَا هَدَى
يَا وَجِلَهُ يَا وَجَعَ تَارِكُهُ بِهِ
فَرَعُوزُ تَعَلُّبٍ هَذَا الْخَبِيثُ وَشَدِيدُ
عَمَلًا يَتَرَضِيهِ الْحَبِيبُ وَءَالِهِ
نَفْسِهِ وَمَاءُ عَصِيَّتِهِمْ وَتَسِيَّتِهِمْ
إِنْ لَمْ أَكْرِمْهُمْ فَلَيْسَ فِي حَبِيَّتِهِمْ
وَكَفَرِي يَتَأَفَّفِي كَلْبُ الْعَامِلِ
مَنْ أَسْلَمَ الْهَانَ الْوَرَى كَرَامًا
وَالْعُكْبُ وَالْعَرُونَ الْخَلِيجَةُ فِي الْوَجْهِ

أَعَجُوبَةُ الدُّنْيَا النِّعَامُ عَمَّادُ
وَلَعَدَةُ الْإِسْلَامِ الْخَيْرُ الْعَمَلُ
وَبِهِ تَعَلُّبُ سَمِيتِ الْبَوَارِيزِ الْخَلَا
وَأُولَايِكَ الْأَمْثَلُ كَيْفَ أَهْلُهُ
تَعَلُّبُ مَوْلَاهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مَنْ
لَهُ فِي الْبَوَارِيزِ الْعَمَلُ لَا يَسْتَمِلُ
كَدَّ بَنِكَ نَفْسِكَ مَا لَكَ أَيْضًا
غَيْرُ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى وَكَفِيلُهُ
وَالْحَوْضُ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَأَعْلَى
وَرَدَ الْحَدِيثُ وَحَسْبُكَ أَنْتَ
وَحَرَجُهُ يَدُ يَمْعَلُ مَكَّةَ
يَأْتِيهِ كُلُّ سَمِيْعٍ وَيَزُورُهُ
فَسَلَامُهُ وَرَحْمَةُ جَلَّ عَلَيْهِ
كَدَّ بَنِكَ نَفْسِكَ مَا لَكَ أَيْضًا
فِي حَضْرَةِ الشَّرَفِ النَّارُ هُوَ أَهْلُهُ
مَا قَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ إِلَهَهُ كَمَا

فيهم ولا تزلوا لهم انبياء
 بل قال لهم ساء انكم وهذا انكم
 ورياسكم وسياسكم واما انكم
 وبنائكم وحراركم وعزازكم
 وجمالكم ما احسنوا او اضر فوا
 ومذاكركم ذنبوا واخرى حبسكم
 ما الناس الا كالنبات على الترى
 او كالنعالين هم وهم واخسروها
 والحاصل الشرفاء من بشر التورى
 مثلك اليا فوت من غير الترى
 لا فرق بين هذا انهم وعصاتهم
 فانهم منكم تراهم راسه
 والمعنى منكم يخرج الى
 بانه كهنه وانما هم راسه
 بالنسبة فيهم بل هو اخصا بهم
 وهو الشريعة والشرعية والحج

هيا لغفرانك النعمة فاعلم
 رقا رجعت ولاهما صور الدهر
 يرمما رجعت عليهما بصير الامر
 كالبيت كرت على سبع من يفر
 فرعون كنت عليهما فوسر يا فذر
 فعليكم السجاح كنت على فذر
 فعليكم كذا انا الامام المستنير
 وبفضل صريهم المومنين يا فذر
 في سورة الاحزاب فافراها سنر
 انا انهم فاعلموا اني المستنير
 لا يريده فاعلموا اني المستنير
 والمستنير المستنير في غيب اضر
 من حيث يتبع التفت في هذه المنقر
 انما انا منك بقا له كذا الاخر
 وحكمته حق اهلك في زمير
 صافوا ولكن فكل في ابرة الحجر

اِنْ لَفَكَ ابْنَةُ بَابِ الشَّرَفِ النَّهْ
 اَلْفَقْتَهُ وَفَقَّتْ بَابُ فَطْلَابِ
 عَاهِدِي لَاسْتَوْهَ صَرْتِكَ مِنْ
 حَصْرَتِهِ تَرَكَ الْقَوْلَ بِجَدِّهِ
 يَا لَوْ لَمْ تَمُتْ فَكَلَامَةُ التَّلَامُومِ
 لَكُنْ مِنْ مَشَتْ طَرِيْقَهُ مَسْرَهُ
 كُشِعَ الْغَطَاءُ عَلَيْكَ فِيهِمْ وَالْحَمْدُ
 فَا فَعَلِ بِرَأْيِكَ مَا قَسَمْتُ مِنَ الْخَطَا
 أَوْ سِرَ بِرَحْلِكَ حَيْثُ شِئْتُ وَلَا تَكُنْ
 أَوْ مَنَ عِزِّي وَهَذَا لَكَ كَلَامًا
 وَدَعِ الْإِمَامَةَ وَالْحُكْمَانَةَ وَالْخُلُوفَ
 اِنْ التَّائِبِينَ وَالْمُحَارِبِينَ اَنْعَمًا
 وَاللَّهِ مَا بَا مَشَرَّتْهَا الْاَبْكَتْ
 وَالْعِلْمُ بِصَرْحِ كُلِّ ذِي سِرٍّ قَائِلًا
 اَسْعَا عَلَيَّ كَلِمَ الْخَدِثِ حَرْمًا
 وَاللَّهِ لَوْلَا لَهْ يَابِي لَهْ اَنْعَمًا

لا مذكور

لَا مَزَقَتْكَ فِيهِ كُلُّ مَزَقٍ
 لَا كُنْ لَاسْتَوْهَ تَرَكَ اَنْعَمًا
 كَمَلْ خَالِيكَ الْفَصِيحَةَ الْاُولَى الرَّابِيَةَ الْكَامِلِيَّةَ الشَّرَفِيَّةَ
 الْكُبْرَى اَلْمُسَمَّاهُ حُسْنُ الْاَمَلِ فِي فَضْلِ الشَّرَفِ الْفَرْدِ عَنِ الْعَمَلِ
 يَوْمَ الْخَمِيْسِ الْبَلَّاحِ مِنْ عِبَادِ الْمُبَارَكِ بِسَلَامٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ
 وَثَلَاثُمِائَةٍ وَاَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ اَكْمَلِ خُلُوفِ اللَّهِ فِي الْخُلُوفِ وَالْوُفَا
 عَلَيْهِ وَهُوَ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاَكْمَلُ السَّلَامِ عَمَّا عَمَّا اَحَالَ
 بِهِ يَلْمُ اللَّهُ اَلْمَلِكُ الْعَلَامُ مَا قَامَ مِنْكَ الْخَتَامُ وَلَا ع
 بِمَذَرِ التَّكْلَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بُلُوغِ الْمَرَامِ

القصيد الصغرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى سَيِّدِ الْاَلَمِينَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اَفْقَرُ الْعَبِيدِ مَا شُورَ مِنْ حَمْدِ خَيْرِ عِبِيدِهِ اَلْفَلَقُ كَلَيْتَ
 اَلْهَامِلُ كَلَّ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ اَمَلٌ هَذِهِ الْفَصِيحَةُ
 الثَّانِيَةُ الصَّغْرَى الْمُتَصَرِّفَةُ مِنَ الْفَصِيحَةِ الْكُبْرَى الْمُسَمَّاهُ

كشع الخفاء: عن فضل عصاة الشرفاء: ومواليهم من
الخرقاء: المستسلمة على سبعة وثلاثين قسما من خير الكوثر
ففيها علمي أحسن المتداولين في الرأى على علميهم الشفاء: بل
التي بعد الشفاء: الصالح ابن مصعب الجاني: الخفاكم عليهم في
هذه الدار وفي تلك الدار: يا سفيك من أهل غير الاعتبار:
والله المستول حسن الاعتبار والغبول لأنه أهل الإجابة
والسؤل وهو هذه: على هذه خيرة مع ساءة:

أنا الساعى النحل العير ولا وحل
ومن خير أهل الله جل وإن قصوا
هم: لا أو القربى وهم خيرة النبي
وأهل الكساء أهل العبادت والحق
تأمل تعالوا نافع أبناءنا النبي
فأخرج أئمة أكا الحسن وصنوه
وفي سورة الأنعام من غير جاتيه
وفي الخير المشهور غريبة النسيم

حصرا لله لا كنههم من تنوليه
وحسبك أن الله أنزل فيهم
في سورة الشورى قريضة خبيثهم
كما نرى عنه في الصواعير بها
وما الحب إلا للفراسة ليس
وأحد فرأيت فيهم جأته
فمن تبعك أجز الذين أنعم الله بهم
ومعناه أن الشكر في الذين خبيثهم
وما الحب إلا لأفعلهم لهم وإن
فإن الرافعي الله جل وجلهم
بعدها ورث الرافعات التي مستو
ومن حكمه القريب أن من لم أحق
بعلينكم الأكلنا وبصدو خبيثكم
وفي سورة الأعراف صرح أنه
بليها كل الرخص منكم من كل
وما الرخص إلا الغائب والشئ والأذى

وكم في حديث فأنزلت قسلا
على امرئ آيات على فضلهم مثل
عليهم من أمم الخلع ومن أهل
وما شرب الثغوى بها مسلم غفل
على كل حال لا تغوى ولا غفل
لما دعا بأجر الدين من الغم سأل
والأفعل الموت من قلبه يسأل
وفي مشركه المشرك يريه أو يحل
لغوا ويغوا الألباس مع النحل
وهو المكاف لا الشرف إذا غفل
يبدأ الكتاب والأخلاق والنحل
علمي المصاعب عبد أماد وأم خيل
وملوك الأمتان في شتم خيل
تولي علمهم كل ذنب ولم ينزل
وتكثيرهم منه بؤسب اشتمل
كما فسرت أهل الكتاب الذين نزل

تَأْتِي قُلُوبُهُمْ لَعْنَةً هَارِيسِيهِمْ
وَمِنْ أَلْفِ لَيْلٍ لَزَالَةٍ وَالْعَدَّةُ هَارِيسِيهِمْ
وَمَا كَانَ تَابٌ مِنْهُ أَصْلًا فَوَعَدَهَا
وَتَابَعَهَا إِيْمَامُ نَعْمَةٍ رِيَّة
إِذَا وَعَدَ السُّلْطَانُ نَعْمَةً يَمْنُلُهُ
وَأَوْعَدَ مِنْ أَوْلَادِهِ السُّبْحَانَ تَرِي
وَوَاعَدَهُ أَعْلَى كَيْفَ مَوْرَةِ النُّحَى
عَلَى أَرْحَمِ الْمُضْجَعِي وَدَمَاءَهُ
أَيْدِي خَلْفِ النَّبِيِّ وَدَمَاءِهِ
وَأَتَا أَعْلَى رَسُولَ بَعْضِهِمْ
عَلَيْكَ بِهَارِيسِيهِمْ كَيْفَ مَوْرَةِ
نَعْمَةٍ هَارِيسِيهِمْ أَلَمْ تَعْرِفْ نَعْمَةً
وَمِنْهَا حَيْثُ وَارِدَ لَيْسَ يَنْفَعُ الْ
وَمِنْهَا نَعْمَةً مِنْ أَعْلَى الشَّرِيفِ قَامَا
وَمِنْ قَاتِ يَحْمِلُ هَارِيسِيهِمْ وَهَرَمُومُ
وَلَا يَدْخُلُ الْخَنَاءُ قَبْلَ أَيْسِهِمْ

وَتَسْتَبْكُ مِنْهَا أَمْرُهُ صَلَاتِنَا
وَصَرَحَ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ أَنْ نَعْمَتَهُمْ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى وَنَعْمَتُهُ
وَمَا الْكُلُّ إِلَّا مَنَافِعُ زَهْمٍ وَهَارِيسِيهِمْ
وَأَجْمَعَ أَهْلُ الْخَوَانِ أَعْتَابَهُمْ
وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ تَعْتَبُوا بِهِمْ
وَأَنْتَ عَالَمُ الْوَلَايَةِ مَحَبَّتِهِمْ عَلَى
وَأَنْتَ كَلَمُومُ سَلْعُوهُمْ وَأَنْتَ جَقُوا
وَأَنْتَ تَعْلَمُوا أَرْحَمَ مَا جَانُودُهُمْ
بِلَا عَمَلٍ مِنْهُمْ وَلَكِنْ عَنَانِيَّة
يَا خَالِ أَمْرًا تَمَامُ نَعْمَةٍ رِيَّة
وَأَنْتَ لَا تَسْبُوهُمْ وَلَا تَعْرِفُوهُمْ
وَالْأَقْبَدُ أَعْدَاؤُهُ جَارِيسِيهِمْ
وَهَذَا هُوَ الْكُفْرُ الْمُنَافَاةُ بِلَعْنِهِمْ
عَلَى مِثْلِ هَذَا الْكُفْرِ أَقْبَرُ مَسَالَةً
وَقَالَ بِاسْفَاكِ أَعْتَابَهُمْ الْيَدِ

فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَنَفِيرًا وَمَا أَنْفَصَلَ
أَخَوِيهَا وَالشَّهَدَاءُ آخِرُهُمْ
فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَأَهْلُ الدِّينِ مَسَاجِدُ الْكُفْرِ
لَا يَدِيَّةُ لَا تَكْفِي الْعَمَاءَ وَأَسَدُ
عَلَى أَعْلَى الْقَضَوِّ وَالْمَنْزِلِ عَمَلٍ
كَأَنفُسِهِمْ أَوْ أَهْلِهِمْ وَبِهِمْ أَجَلُ
مَحَبَّتِهِمْ فِي الْأَهْلِ بِالنُّفُورِ الْفَعْلُ
عَفْوًا أَوْ أَعْدَاؤُهُمْ خُفُوًا لَمْ يَسْأَلْ
وَأَنْتَ تَكْفِي مَعْفُورَهُ سَابِقُ الْأَرْزُلِ
لِيُورِ رَسُولُ اللَّهِ فِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَ
عَلَيْهِ بِهَارِيسِيهِمْ الْمَسْرُورَةِ وَالْجَمَلِ
وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُوهُمْ بِأَكْثَرِ أَوْ أَجَلِ
وَمِنْهَا وَهَارِيسِيهِمْ وَبِهِمْ يَمْنُلُ
عَلَيْهِ أَنْتَ الْأَخْبَارُ فِي الْخَرْجِ
لَنَا أَرْحَمَ النَّصَاحِ السَّالِحِ الْخَرْجِ
تَعْلَامُ وَبِهِمْ لَمْ يَكْفِي عَمَلًا وَجَلِ

فِي مَا لَمْ يَلْمِ الْفَرِيقَ الشَّرَّاءَ اتَّقَى
 فَرَدَّ عَلَى الشَّرِّهِ الْفَضْلَ الْإِلَهِيَّ فَصَمَى
 وَهَكَذَا فَبِنَاخِرَةِ الْمُصْطَفَى الَّتِي
 وَهَذَا هُوَ الْكَفَرُ الْمُؤَكَّدُ بِالْأَدْنَى
 عَلَيْهِ اتِّعَافُ لَعْنَةِ اللَّهِ مَرْمَدًا
 تَحْتِ لَا فَوَامٍ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ
 عَلَيْهِمْ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ فَصَاوُهُ
 خُصُومًا وَقَدْ خَالَجَتْهُ بِدَائِهِ
 حَكُومِيَّةٌ بَقَاتُ أَنْهُ إِنْ تَجَرَّبَتْ
 وَهَذَا اتِّعَافُ الْإِجْرَاءِ أَمَامَةً
 خُذُوا حِذْرَكُمْ يَا مُسْلِمِينَ لَا يَنْتَقِمُ
 لَعْنَتُ بَنِي شَيْكَا نَا عَدُوِّ الرَّبِّ
 وَأَجْمَعَتِ الْأَشْرَافُ وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ
 وَإِنْ رَسُوهُ اللَّهُ عُصْبَانُ حُسْبَمَا
 وَإِنْ أَلْكَرُ شَيْءٌ مِمَّا مَا وَيُفْطِنُ
 وَمَا نَالُوا إِلَّا الْعَالَمُ نَاجِحٌ لَكُمْ

خُذُوا وَمَا ذَهَبَ إِلَّا الْعَمَلُ إِنَّهُمْ
 كَمَا الْخَلَعَ اللَّهُ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِي
 كَذَا الْخَلَعَ اللَّهُ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِي
 وَأَمَّا وَأَنْذَرُونَا قَالِمَةً الْغَمَلِ
 عَلَيَّ الْبَغِيضُ وَالْأَرْفَامُ وَالْعِلْمُ سَابِقُ
 قِيَا الرَّجْعِ عَنْهَا بَرَأَ الْجَدَّ نَفْسُهُ
 وَبِالْجَمْلَةِ الْأَشْرَافُ مِنْ بَيْتِ التَّوْرَى
 أَلَمْ تَرَوْا التَّيَافُوتَ مِنْ بَيْتِ الشَّرَى
 وَمَا فِيهِ نَسِيلُ النَّسَبِ يَمِثْلُهُ
 وَمَا مَدَّ هِيَ خَوِيْرًا قَدْ أَمِمْ عَلَيَّ
 وَكَمْ قَائِلٌ قَاشُورَ أَسْرَفَتْ يَمِمْ
 وَمَا لِي إِلَّا أَلْجَمْدُ شَيْعَةٍ
 عَلَيَّ أَيْتِي مَوْلَى التَّوَانِ يَدُ مَنْعُ
 سَلَامٌ عَلَيَّ الْأَشْرَافُ بَرَاءُ وَغَامِيَا
 عَلَيَّ بَرَاءُ هُمْ كَلَمًا قَائِلُ
 كَمْ لَأَنْشَاءُ قَصِيدَتَا الصَّغْرَى الْفَتَحَةِ مِنْ قَصِيدَتِنَا

الكبرى في شهر رجب الحجة الحرام ٣١٣٤ الم ثلاث عشرة
وقلنا لله والقب من هجرة تكبير الخلو والوقف
عليه واه افصل الصلاة واكمل السلام عدا
جميع افرام جواهر الانام ما جاء منك الحسام
ولاح بدار التمام والحمد لله على الاتمام

القصيدة الوسيطى

بسم الله الرحمن الرحيم وحلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول كليب النعام افر العينين عاشور من محمد بن
عيسى ابن علامه الصار والنجوى اجد عبد الله الشيخ
محمد المستعوى كذا الله له ولهم في اليوم الموعود
هـ فصيحة النشأ الوسيطى وعلى الحفوة
هو قميص فصيحة الصغرى لا كنهها في الحكم الشرف
كالفاك القشور بالخرق ومن ثم فصيحة النجوة
الخراف بفصل عصاة الاشراف وموا يصم من

الخراف فصيحة علم ما خفيت وعشرون بيتا من
نعم الكويل على حسب اصلها الصغرى المتفحمة
في التحصيل والله المسئول بحله اهلها الفروع
والاصول حسن الاعانة والقبول انه اهل الاجابة
والشول وهو خطه على يد الله خير معالاة

لعمرك ان الخب فستار بالاسل وبالفلم المنع عن الخند والمثل
وما بالخرية الخريت قدح وان تسلا انا الساعى الخال الغور ولا وحل

علم جيب اهل الله ما دام له اجل
وهم انبياء او ملايكة صقوا وانما هم من اولياء وان عبقوا
ومن شهدا او صالحين وان عبقوا ومن خير اهل الله خلو وان عبقوا
ارامرة الاشراف في السهل والجبل
ولا كنههم فسمان من لوز بالاب له وبيت هو اقرب اقرب
ومنايرهم شربا على كل مذهب هم اهل الاز والقرى وهم غرة النبي
لدينا واهل البيت في سائر الجبل
ولا كنه عادات البيت في الخدع انهم با ولاهاها الفزاة وقد واسه

فَقَمَّ خَيْرٌ مِنْ تَعْمُرٍ لَهْمُ قَرْمَانَةٍ | وَأَهْلُ الْكِسَا أَهْلُ الْعَبَادِ رِيَانَةٍ
 وَأَوْلَادُهُ أَبْنَاؤُهُ حَسْبَمَا نَزَلَ | فَرَأَيْتُهُ مِنْهَا نَبِيَّهُ لِيَحْتَسِبَا
 فَجَعَلَ الْعَمْرُؤُاءُ عَالِيَةً كُلَّهَا | تَأْمَلُ تَعَالَوْا نَعْمَ أَبْنَاءُ نَالِيَةً
 فَجَمَّ عَيْنُ نَسِيلِ الصَّبِّ فِي كَرَامَتِنَا | بِهِ بَاهِلُ الْوَفْدِ الْبَدِيدُ فِي الْجَدَلِ
 نَحَارُ وَنُجَارُ أَرْثُوهُ وَنَقْصُوهُ | حَقُّوْا قَدْ عَاهَمُوا لَيْقِلَ وَصَفُوهُ
 إِلَهَ أَنْتَاهُ الْإِلَاحُ شَرِكُ عَقْوَةِ | فَأَخْرَجْنَاكَ الْخُسْرَى وَصَوْنَهُ
 وَاسْتَعْمَا فَا مَسْتَعْمَرُ الْوَقْدِ مَا أَكَلْ | وَفَالُوا وَجْهَهُ نَدَاهُ وَكُنْدَانِيهِ
 وَقَدْ أَدْلِيلُ الْكُوفِ مِنْ نَصْعَانِيهِ | وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ مِنْ غَرِيْبَانِيهِ
 قَامَلَهُ فِي عَيْسَى حَتَّى لَهْمُ أَدَلْ | وَفَالَتْهُ فِيهَا الْبَرْقُوعُ الْمَهْدِيْ
 جَلَسَتْ عَيْسَى مَا تَوَلَّى مِنْ أَيْ | وَفِي الْخَبْرِ الْمَشْهُورِ غَرِيْبَانِيهِ
 وَهَذَا هُوَ الْجَدُّ عَلَى كُلِّ مَذْهَبٍ | مَعْقُوْهُ فِي حَلِيبِ حَيْدَرَةِ الْبَكْلِ
 وَأَجْمَعَ أَهْلُ الْفَيْفَةِ حَقُّ أَصُولِهِ | عَلَى مَعْلِيَّةِ أَوْلَادِهِ فِي قَبُولِهِ
 يَنْبَغِي عَلَيْهِ بِرْثَا كُلِّ فَصُولِهِ | اخْصُمُوْا لَهُ لَا يَكْتُمُهُمْ مِنْ تَبُولِهِ

وَكَيْ

وَكَمْ فِي حَيْدَرِ قَالِ غَرِيْبَانِيهِ | وَلَا يَنْبَغِي فِي عَالِيَتَيْنِ تَكَلُّمٌ
 وَمِنْ فِيهِمَا يَكْتُمُ قِيَاظُ فَرْجَتِهِ | وَأَحْسَبُ أَنَّ اللَّهَ أَكْثَرُ فِيهِمْ
 تَعْلِيْمُهُمْ أَيْتَابِ عِلْمٍ فَضْلُهُمْ تَمَلُّ | وَأَنْتَ وَاللَّهُ صَاحِبُ سَيِّدِهِمْ
 دَلِيلًا عَلَى تَعْلِيمِهِمْ يَنْبَغِي لَهُمْ | أَفَعَمَّ سُورَةُ الشُّوْرِ قَرِيْبُهُمْ
 عَلَيْنَا سَوَاءٌ نَحْنُ الْهَامُ وَمَنْ أَكَلْ | وَأَحْيَا بِهِ حَتَّى تَعْمُرَ حَبْلُهُ
 كَبُرَ أَمْرُهُ أَنْ الْإِلَهِ خِيْبَتُهُ | وَأَكْمَلَتْهُ مِنْهُ فِي الصَّوْلَانِ بَهْلُهُ
 وَأَنْزَلَ فِي غَيْرِ الْعَوَالِمِ دَانِيَتُهُ | وَمَا شَرِكُ الْتَفْوَى بِهَا مُسْلِمُ غَفْلٍ
 وَحَمَلَتْ عَصَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَوَلَّاهُمْ مَرْيَبُ
 بِمَوْجِبِ هَذَا الْخَبَرِ وَالْوَقْدِ لِلْأَيْ | وَمَا الْخَبْرُ إِلَّا الْفَرَادِي لَيْسَ
 عَلَى كُلِّ قَدْرِ الْإِلْفِ الْفَوَى وَلَا عَمَلْ | وَإِنْ كَانَ زَيْدٌ وَلَا كَرَمُ مَشْهُ
 وَلَا نَبْتَ الْمَنْغَرِ الشَّرْعُ مَسْهُ | أَوْ كَأَنَّ قَرْحًا فِي بَيْتِهِمْ يَأْنِيهِ
 عَلَى لَأِيهِ الْإِكْلَافُ فَضْلًا بَقِيَّتُهُ | دَعَاهُ بِأَجْرِ الْبَيْتِ مِنْهَا لَهْمُ سَأَلِ

وَتُطْعِمُهُم بِالْأَمْعِغَرَةِ الزَّلَّسِ
 إِذَا الْهَمَزُ أَمْ يَنْبَغِي أَمَّهُمْ
 وَخَبَرُهُمُ الزَّاءُ وَلَا طِفْطِفَهُمْ
 بِكَفِّ الْيَايُنِ أَلَيْسَ بِالْمُفْرَمِ مَدَّهُمْ
 أَوْ أَنْبَغِي أَنْ أَلَيْسَ وَالْمَدَّ جَدَّهُمْ
 جَمْعُ غَيْرِ الْتَّائِبِ النَّاسِ مِنْهُ لَوْ حَصَلَ
 وَلَا كَيْفَ بِالْعَصْمَةِ أَشْتَرُ فَعْدَهَا
 بِخَاشَةِ مِنْ كُلِّ الرِّثَاءِ بِجَدِّهَا
 وَقَوْلُهُ كَلَّ الْقَصَادِيرُ فَعْدَهَا
 أَوْ مَا كَانَ نَبْ مِنْهُ أَهْلًا فَعْدَهَا
 لَا وَلَا يَكُونُ كَرًا وَمِنْهُمْ اتَّصَلَ
 وَمِنْ يَنْجَلِي بِالْقَوْمِ فِي كُلِّ كَسْبِهِ
 جَمْعُ لِي وَقَوْلِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ يَنْسِبُهُ
 وَمِنْ يَنْجَلِي قَوْمًا فَعْدُ مِنْهُمْ يَنْجَبُهُ
 أَوْ تَابَعَهَا بِتَمَامِ فَعْدِهِ رَبِّهِ
 عَلَيْهِ بِهَا فَا نْظُرْ وَهَكَاهُ مَثَلُ
 وَكَمْ حَزَبُ الْأَمْثَالِ لِمَلِ الْأَهْلِيهِ
 لَتَوْجِيحِ حَقٍّ أَوْ لَا طِفْطِفَارِ أَحْلِيهِ
 تَأَمَّلْ شَمُولَ الْوَعْدِ مِنْهُ لَيْسَ لِيهِ
 إِذَا أَوْعَدَ السَّالِكِينَ يَنْبَغِي لِيهِ
 وَأَجْزَلُهُ مَوْعِدُهُ فَوْفَمَا جَعَلَ
 وَزَادَ الْوَأْنَ فَالْحَسْبُ جَمًّا أَرَى
 كِفَايَةِ الْأَعْيَادِ بِأَلِيٍّ مَسْنُونِ النَّزَى
 وَعَلَامَتُهُ فِي أَهْلِهِ مَا جَبَّهَ زَرَى
 أَوْ أَوْعَدَ مِنْ أَوْلَادِهِ السَّعْيُ بِأَرَى
 أَمَّ عَلَيْهِ فَعْدُهُ أَمْ لَهُ حَقْلُ

أَمَا يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ قَلْبًا عَالِمًا
 لَهُ رَدَّ فَعْدِهِ عَلَى أَنْ يَشْرَحِيهَا
 بَيْنَهُ لَمْ فَانْظُرْهُ فَيَمِزْ لَهُ وَهَمِي
 أَوْ وَالْمَدَّ أَنْ تُكَيِّفَ فِي سُورَةِ الْفَقْرِ
 فَيَرْضَوْهُ وَمِنْ يَرْضَوْهُ أَوْلَادُهُ نَعْلُ
 وَلَا سَيْمًا وَاللَّهُ عَطَرَ رَحَاءَهُ
 بِرَحَاءِهِ وَمَا سَاءَ الْفَرَاثَةُ سَاءَهُ
 مَحْصُورًا بَيْنَهُ الْوَارِثُ سَاءَهُ
 أَعْلَمُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَضْجَعُ وَدَمَاءَهُ
 بِأَجْسَادِهِمْ شَرٌّ يَأْتِي مِنْ تَعْرِ الْأَنْجَلِ
 وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ نَدَّ مِنْهُمْ مَثَلُ قَمِيهِ
 وَكَمْ مِنْهُمْ أَمْرٌ قَرِيْبُهُ يَقِيْمُهُ
 إِذَا كَانَ نَدَّ أَمْرًا بِأَوْلَادِهِ قَمِيهِ
 أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْرِ الْبَيْتِ وَدَمِيهِ
 بِدَائِ الشَّرِيْبِ النَّارُ أَوْ بِهِمَا نَيْلُ
 وَفِي الطُّورِ الْخَفَاؤُ الْقُرُوعُ بِأَعْلَمِ
 إِذَا أَمْنُوا بِاللَّهِ مِنْ زُورِ وَفَعْلِهِمْ
 بِكَفِّ بِأَوْلَادِهِ الْحَبِيبِ وَفَعْلِهِمْ
 أَوْ أَمَّا الْعَادِيَةُ الرَّمْلُ وَفَعْلِهِمْ
 عَلَى كُلِّ مَالٍ وَفَعْلُهُمْ أَكْثَرُ أَنْ تَقْلُ
 وَلَا كَرْتَبَ إِلَى الْأَمْعِ سَلْدَةٍ
 نَدَّ عَلَى الْيَايُنِ الشَّيْخُ شَعْبًا بِعَادَةٍ
 فَأَمْرُتُ مِنْهَا خَمْلَةً فِي إِبَادَةٍ
 أَعْلَمُ بِهَا فِي صِفْرِ كَرْتَبِ وَفَعْلِيَّةِ
 عَلَى رَدِّ مَا أَقْبَرُ الْبَرْدُ فِي الْفَعْلِ
 لَهُ مَا سَوَى الْإِسْمَيْنِ كَاتِبُ جَمْعِهِمْ
 هُوَ أَنْ مَعْنَاهُ خَالِ لَيْسَ يَجْعَلُ

وَأَيُّهَا تَجَلَّيْهِ الْهَرَمُ وَلَكُمْ أَتَعْمَرُونَ الْأَشْرَافَ تَعْرِضُكُمْ
 وَوَالْيَقِينُ هَذِهِ مَعَهَا كَلَّمُ
 فَمِنْهَا ابْتِئَالُ الزَّمِّ وَلَا تَلْ فَمَنْ تَلَوْ مَوْلَاهُ بِهِ هَانَتِ السُّبُلُ
 عَلَيْهِ وَبِأَعْلَى الْخَنَازِيرِ يَحُلُّ أَوْ مِنْهَا حَيْدُتُ وَارِدَ لَيْسَ يَنْفَعُ إِلَّا
 حَقُّ تَعْمَلُ الْآخِثِينَ الْأَجَلُ
 وَمِنْهَا حَيْدُتُ يَلْعَنُ اللَّهُ كَالْمَا أَهْلًا فَرِيضًا كَيْفَ حَسِبَ كَالْمَا
 أَهْلًا نَبِيهِ الْمُسْلِمِينَ مَصَادِمَا وَمِنْهَا لَمْ يَزَلْ يَنْفَعُ الشَّرَافَةَ
 لَهُ أَبَدًا تَبِ تَوْبَةٍ تَابَ أَوْ تَكَلَّ
 وَمِنْهَا حَيْدُتُ مَعْصَرُ لَا يَلْعَنُ وَمِنْهَا لَيْدٌ فِيهِمْ عَلَى الْبُغْيِ يَذْمُنُ
 تَيَمُّنٌ عَلَى ذِي الْبُيُوتِ وَيُعْبَتُّ أَوْ مَرَاتٌ يَهْوَاهُمْ يَمُتُّ وَهُوَ مُؤَمَّنُ
 وَمَرَاتٌ يَفْلَاهُمْ عَلَى غَيْرِهِ الرُّحْلُ
 وَمِنْهَا وَلَا تَعْلُوا الْخَيْمَ عَلَيْهِمْ وَلَوْ كَلَّمُوا الْأَجْنَ عَلَى مَبْعُضِهِمْ
 وَلَوْ تَعْفُوا اللَّهَ كَرَامَتِهِمْ وَلَا يَذْخُلُ الْخَنَابُ قَبْلَ أَيْهِمْ
 وَلَا قَبْلَ عَامِ صِيغِهِمْ حَلِيلٌ وَلَا أَجَلُ
 وَمِنْهَا عَمَّا هُمْ سَلَاةُ النَّارِ قَوْفَلًا وَكَأَشْرَفِ شَاوَعٍ فِيهِ يَنْتَلَا
 وَلَا يَذْخُلُ النَّارَ الشَّرِيفُ وَأَنْزَحِي أَوْ حَسْبُكَ مِنْهَا أَمْرُهُ يَصَلَاتُنَا

عَلَيْهِمْ بِمَقْرُورٍ وَنَقِيرُ مَا أَنْفَعَلُ
 وَمَنْ فِي صَلَاةٍ لَمْ يَزِدْ صَلَاتُهُمْ تَزِيدُ عَلَيْهِ حَسْبَانِيهِ فَانْتَهَمُ
 وَهِيَ تَقَالُ لَا تَقْرُ هَذَا تَهْتَمُ أَوْ صَرَحَ أَهْلُ الشَّرِّ أَنْ يَصَاحَتُهُمْ
 لَحْوِيهَا وَالشَّهْدَةُ آخِرُهُ تَسْلُ
 وَمَعْنَى الصَّلَاةِ الْعِبَادَةُ يَسْأَلُ رَبَّهُ لَمْ يَزِدْ مِنْهُمْ أَنْ يَعْظُمُ قُرْبَهُ
 وَلِلْمَعْنَى أَنْ يَكْفُرَ عَنِّيهِ أَوْ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى وَحَبَّيْهِ
 عَلَيْهِمْ وَأَهْلُ الدِّينِ فِي سَائِرِ السُّؤْلِ
 وَخَفَرَةُ أَهْلِ النَّبِيِّ حَالَهُ نِيهَا دَانِيَرُهُ أَفْرُغَتْ عَلَى نِيَرِهَا
 وَمَا هِيَ إِلَّا كَالْحَمَكِ لَيْسَ لَهَا أَوْ مَا تَكَلَّلُ لَا شَاوَعُونَ لَهُمْ يَهَا
 لَدَيْهِ الْأَنْطَقُ الْعَصَاةُ لَوْ اسْتَعْلُ
 وَلَا تَجْمَلُ الْأَشْرَافَ لَأَزَلَّتْ حَارَتُهُمْ فَعَدَا كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ أَعْيَارُهُمْ
 وَهَذَا أَحْيَا يَتَجَمَّعُ أَعْلَامُنَا رَهْمُ أَوْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْخَوَارِجِ يُغْتَابَرُهُمْ
 عَلَى الْعَاثِيَةِ الْفُضُولَى وَلَمْ يَنْظُرْ تَقْلُ
 وَأَنْ يَجْمَعَ النَّاسُ رَحْمَةً أَمْ رُكْبَتُهُمْ وَأَنْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونُوا بِفَرِيضِهِمْ
 وَأَنْ لَا يَبَالُوا بِالْعَصَاةِ يَذْمِيهِمْ أَوْ أَنْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَتَعْوَابَهُمْ
 كَأَنفُسِهِمْ أَوْ أَهْلَهُمْ وَبِهِمْ أَجَلُ

وَأَيُّهَا أَجَلُ اللَّهِ الْهَرَجُ كُلُّهُمْ | أَتَعْمَقُونَ الْأَشْرَافَ تَرْتَمَطُكُمْ
 وَوَالْيَتِيمَ هَذِهِ مَعَهَا كُلُّهُمْ |
 فَمِنْهَا أَيْتُ الْأَوَّلُ وَلَا تَقُلْ | فَمَنْ يَلْقَى مَوْلَاهُ بِهِ هَاتِ السُّبُلَ
 عَلَيْهِ وَبِأَعْلَى الْخَنَازِيرِ يَحُلْ | وَمِنْهَا حَدِيثٌ وَإِنْ لَيْسَ يَنْفَعُ إِنْ
 حَقَّ قَوْلُ الْأَخِيهِمْ الْأَجَلُ |
 وَمِنْهَا حَدِيثٌ يَلْعَنُ اللَّهُ خَالِمًا | أَهْلًا وَمِنْهَا حَدِيثٌ حَسِبَ خَالِمًا
 أَهْلًا نَبِيَّهُ الْفَسِيلِيزَ مَبْصَا مَا | وَمِنْهَا حَدِيثٌ مَنْ أَعْمَرَ الشَّرَّ قَامَ مَا
 لَهُ أَجَلًا فِي نَوْبِهِ تَابَ أَوْ تَكَلَّ |
 وَمِنْهَا حَدِيثٌ مَنْ خَصَّ الْأَرْبَعِينَ | وَمِنْهَا حَدِيثٌ فِيهِمْ عَلَى الْبَغِيضِ يَدْمُنُ
 تَمُوتُ عَلَى دِرِّ التَّهْوِي وَبُعْبُنُ | وَمِنْهَا حَدِيثٌ هُمْ يَمُوتُ وَهُوَ مَوْتِي
 وَمِنْهَا حَدِيثٌ يَغْلَاهُمْ عَلَى كَفَرِهِ الرُّقْلُ |
 وَمِنْهَا حَدِيثٌ لَا تَعْنُوا الْخَيْمَ عَلَيْهِمْ | وَلَوْ كَلِمُوا الْأَكْرَمَ عَلَى مَبْعُضِهِمْ
 وَلَوْ يَتَّقُوا اللَّهَ كَوَلِّ سِيحَهُمْ | وَلَا يَدُ خُلُ الْخَنَائِ قَبْلَ أَيْبِهِمْ
 وَلَا قَبْلَ مَا صَبَحَهُمْ خَلِيلٌ وَلَا أَجَلُ |
 وَمِنْهَا حَدِيثٌ أَهْلُ سَادَةِ النَّارِ قُوفُوا | وَكُلُّ شَرِيعٍ شَافِعٍ فِيهِ يَتَنَسَا
 وَلَا يَدُ خُلُ النَّارِ الشَّرِيفِ وَإِنْ حَقَّ | وَحَسْبُكَ مِنْهَا أَمْرُهُ بِصَلَاتِنَا

عَلَيْهِمْ بِفَرُوضٍ وَنَهْيٍ وَمَا أَنْقَضَ |
 وَمِنْ صَلَاةٍ لَمْ يَوْجِدْ خَلَا تَقْرَأْ | تَرْتَمَطُكُمْ حَسْبُ مَا يَمُنُّ بِهَا تَقْرَأْ
 وَهِيَ تَقْرَأُ لَا تَقْرَأُ هَذَا تَقْرَأُ | وَأَصْرَحَ أَهْلُ الشَّرِّعِ أَنْ تَقْرَأُ تَقْرَأُ
 أَحْوَبُهَا وَالشَّهَدَةُ الْآخِرَةُ تَقْرَأُ |
 وَمِنْ صَلَاةٍ الْعَبْدُ يَسْأَلُ رَبَّهُ | لَمْ يَرَوْهُمْ أَنْ يَعْظُمَ قُرْبَهُ
 وَلِلْفَتْحَةِ أَنْ تَقْرَأُ نَبِيَّهُ | وَأَنْزَلَ سُبُوحَ اللَّهِ صَلَّى وَحَبَّه
 عَلَيْهِمْ وَأَهْلَ الْبَيْتِ فِي سَائِرِ الدُّوَلِ |
 وَخَفَرَةُ أَهْلُ الْبَيْتِ خَالَهُ نَدِيَّهُ | وَأَنْزَلَ فِيهِمْ أَرْبَعُ عَشْرَةَ نَدِيَّهُ
 وَمِنْهَا حَدِيثٌ الْأَكَا تَحْتَ لِسَانِهِمَا | وَمَا أَكَلُ الْأَشْيَاءِ هُمْ يَهْمُ يَهْمُ
 لَدَيْهِ الْأَنْطِيعُ الْعَصَا لَوْ أَسْتَعْدَلْ |
 وَبِأَجَلِهِ الْأَشْرَافُ لَا رَأَتْ جَارَهُمْ | بِهَذَا كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ جَلَّ أَحَارَهُمْ
 وَهَذَا حَدِيثُ الْجَدِّ الْأَمَلَامَنَارَهُمْ | أَوْ أَجْمَعَ أَهْلَ الْخَوَارِجِ الْمُنْتَابَرَهُمْ
 عَلَوُ الْعَايَةِ الْفَضْوَى وَإِنْ لَمْ يَنْظُرْ تَقْرَأْ |
 وَأَنْجَمِ النَّاسِ خَدَامُ رُكْبَتِهِمْ | وَأَنْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونُوا بِقُرْبِهِمْ
 وَأَنْ لَا يَأْتُوا بِهَذَا الْعَصَا يَدْلُغُهُمْ | وَأَنْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَتَعَنُوا بِهِمْ
 كَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْ أَوْلَاهُمْ وَبِهِمْ أَجَلُ |

عَلَّمُ حُجَّةَ الْأَشْفَى أَبَاحَ الْإِخْلَافِ
 وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَغْمَهُ مَضَى وَلَمْ يَخْشَ تَفْعَاوَالِدِيَّةً وَلَا أَفْتَقَى
 وَمَا لَعَلَّيْهِ أَجِبَهُ كَمَا ارْتَضَى أَوْ عَلَّمَ عَلَى الشَّرْعِ الْفَضْلَ الْبَرَّ فَضَى
 بِتَرْبِيَةِ مَسَاهِلِ الرُّسُولِ غَيْرِ الْخُلُفِ
 وَسَوَّعَ الْإِسْلَامَ بِخَيْرِ أُمَّةٍ لَهَا رَسُولٌ اللَّهُ أَكْثَرُ حُرْمَةٍ
 وَبَالِغٌ فِي إِجْدَادِهَا لَتَعْنَتِ أَوْ هَتَكَ فِي تَأْخُذِهِ الْمَذْهَبُ النَّبِيُّ
 حَمَاهَا الْكِتَابُ وَالْأَعْلَادُ وَالْخُلُفِ
 وَمَعْلَايَاتِ النَّفْعِ مِنْهُ بِمَا هَدَى وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَ الشُّبُهَاتِ بِالْبَدَا
 إِلَهُ أَرْزَمِي فِي عَيْنِ أَمْنِهِ الْفَتَى أَوْ هَذَا هُوَ الْكُفْرُ الْمَوْكِدُ بِالْأَنَّى
 خَلَفَانَا وَالْمَذْهَبُ وَلَمْ يَنْفَلِ
 لَعَمْرُكَ مَا كُفِرَ الْيَهُودُ عَلَى الْبَدَا وَلَا كُفِرَ أَنْوَاعُ الْيَهُودِ وَارْتَدَا
 بِمَا كُفِرَ مِنْ كُفْرِ الْيَهُودِ وَالْعَدَا عَلَيْهِ اتِّقَا فَالْعَنَةُ اللَّهُ حُرْمَةً
 كَمَا قَالَ فِي الْأَخْرَابِ فَلَهَا وَلَا تَسَلِ
 حَتَّى وَانْطَلَسَ اللَّعِينُ وَصَبَّحَهُ وَجَاوَزَ أَجْوَانُ الْخُدُوعِ وَوَصَبَهُ
 بِمَا غَرَّبْنَا أَرْغَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَهُ اعْتَبَتْ لَا قَوَامَ يَصْلُحُ خَلْقَهُ
 وَسَائِرُ مَا صَلُّوا افْتِدَاءً بِهِ بِكُلِّ

لَعْنَةُ بَارِزٍ يُدِيحُ تَبْلُغَ عَمَاوَةَ عَلَّمَ كَلَامَ لَا يَبْجَحُ افْتِسَادُؤُهُ
 قَبْرُ أَمْعَمَ دَهْرًا يَكُولُ أَدَاؤُهُ عَلَيْهِمْ بِإِجْمَاعِ الْعُلُومِ قَضَاؤُهُ
 كَمَا كَانَ أَجْوَانُ الْخُلُفِ الْإِسْلَامُ عَلَّ
 عَلَّمَ عِلْمَهُ التَّنَافُوسَ بِحُرْمَاتِهِ بِعَرَاثِمَا فَانْدَوَابُ صَلَاتِهِ
 وَلَا كَرِهْنَا زِلَافًا قَوْصِجَاتِهِ ائْتَمُّوا وَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ بِدَائِهِ
 وَسَعَّشِعَ فِي النَّفْعِ مِنْهُ مَنَ الْخُلُفِ
 حَوَى جِسْمَهُ صَدْرًا وَكُفْرًا وَنَشَا عَدَاوَتًا وَسَافَهَاتِهِ عَمَلُ نَوَاسِ
 عَلَّمَ زُرْقَةً مِنْ جَبَّةِ الْكَلْبِ أَنْتَدَا ائْتَمُّوا بِتَقَاتِ أَنْهُ لَمْ يَخْرُجْ نَشَا
 عَلَّمَ الصِّفَاءَ لَنَا فَأَيَّابَتْ مِنْ بَصَلِ
 عَلَّمَ أَنَّهُ يَجْهَرُ لِحَالِ أَسَاوَةِ وَبَائِنَهُ ائْتَمُّوا بِتَقَاتِ الْيَوْمِ خَالَةِ
 نَكَا حَاوِمْ مَقَالَتِهِ حَارَ هَامَةِ أَوْ هَذَا اتِّقَا لَا يَخُورُ زَامَمَةِ
 وَمُبْعَضُ الرُّسُولِ الْمَضْجَعُ مَا كُنَّا يَجْلُ
 وَأَجْمَعَ أَهْلَ الشَّرْعِ وَالْكِتَابِ ائْتَمُّوا بِتَقَاتِ الْيَوْمِ خَالَةِ
 بِكَ الْأَسَدِ الْيَتِيمِ وَخَوْفِ كَفَرِ الْخُلُفِ ائْتَمُّوا بِتَقَاتِ الْيَوْمِ خَالَةِ
 وَأَنْفُسُكُمْ مِنْهُ عَلَّمَ عِلْمَهُ الْخُلُفِ
 فَلَمْ تَرَاعُوا الْيَدَيْنِ وَمَنْ لَا الدَّعَا فَأَنْتُمْ جَمَاعَاتُ الشُّعْرِ بَشَرًا لَيْسَا

وَالْأَقْوَانِ الْيَاءُ مَعَهُ التَّاءُ | أَفْعَلْ جَزَيْتُكَ نَاعِدًا وَتَرْتَبًا
 وَلَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ وَالْمُسْلِمِينَ بِمَا أَصْلُ
 وَلَا سِيَمَا الْقَوْمَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ | فَسَنَكُنِيَّةً وَاللَّهُ كَلَامٌ يُفْلَهُمْ
 وَلَا كُنْ جَاءَ اللَّهُ فِي سَبِيلِهِمْ | وَأَجْمَعَتِ الْأُمُورُ أَقْوَامُ كُلُّهُمْ
 قَتَلَ لَعْنَهُ بِالْكَفْرِ وَالْمَقْتِ حَيْثُ حَلَّ
 وَمَا السَّادَةُ الْأُمُورُ إِلَّا الْأَعْدَاءُ وَالْحَقُّ | وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا الْغَيْرُ وَغَيْرُ السَّمَاءِ
 مَتَّحِكُمُوا فَإِنَّهُ لَا شَكَّ أَنْزَلَ | وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَمَّا نَحْنُ حَسْبُنَا
 تَعْلَمُ أَمْرًا بِهِ وَأَحْكَامُهُ أَعْلَى
 وَمَا هُوَ إِلَّا مَا كُتِبَ وَآيَةٌ | كِتَابًا وَاجْتِمَاعًا وَكُشْفًا وَسُنَّةً
 عَلَّمَ كُلَّ مَنْ أَدَّاهُ دِينًا وَبَلَدًا | وَأَنْزَلَ لَكُمْ شَيْعًا مِمَّا مَوَّافَكُهُ
 عَلَّمَ غَيْرَهُ هَذَا أَجْهَرُ شَيْءٍ كَانَ قَتَلَ
 وَكَمْ خَلَّ الشَّيْءُ كَانَتْ قَاتَلَكُمْ | عَلَّمَ مِثْلَ هَذَا الْكَافِرِ الْفَرْدِ حَوْلَكُمْ
 كَقَوْمِ الْبَرِيدِ الْمُسْتَعِينِينَ قَاتَلَكُمْ | وَمَا أَنَا إِلَّا مَا لَمْ تَجْعَلْ لَكُمْ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيُجِبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُخَلِّ
 وَمَا أَعْلَمُ قَوْمَ يَحْيَى وَزَيْنَبَ | وَمَنْ هَبَّ هُمْ مِنْ مَعْدِنِ الْحَقِّ كُنْتُمْ
 وَلَكُمْ مَذْهَبٌ فِي الْإِسْلَامِ مِنْهُمْ | أَحَقُّ وَأَمَّا هُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَنْتُمْ

لَكُمْ أَهْلُ تَذَرِ اللَّهُ جَدَّ هُمْ الْأَجَلُ
 لَفَعْلًا حِجَّ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَكْلَعٌ مَقْلًا | عَلَّمَ أَهْلُ تَذَرِ الْحَقِّ بِالْغَفْرِ وَالنَّشَا
 وَمَا أَهْلُ تَذَرِ الْحَقِّ إِلَّا لَمْ يَكُنْ هَذَا | كَمَا أَلْعَلَّ اللَّهُ عَلَّمَ أَهْلُ تَذَرِ
 فَقَالَ لَعْلًا مَا مَشْتَمُ الْغَفْرِ فَحَصَلَ
 وَمَنْ هَبَّ أَهْلُ الْحَقِّ مِنْ عَمْدٍ عَمْدٍ | جَمِيعُ عَمْدَةٍ لَا أَوْ هَبَّ لَفَعْلًا
 إِذَا أَمْنُوا بِاللَّهِ فَوَلُوا بِأَمْرِهِ | كَذَا أَلْعَلَّ اللَّهُ عَلَّمَ أَهْلُ تَذَرِ
 وَمِنْهُمْ مَوَالِيَهُمْ وَمِنْهُمْ أَنْصَلُ
 وَمَا فِيلٌ فِي الْغَيْرِ وَمَوْلَاهُمْ الْجَلِيلُ | وَلِيَجْمَعَ أَهْلُ الْحَقِّ مِنْ كُلِّ الْأَجَلِ
 وَغَلَامَةٍ بِالْأَشْعَرِيَّةِ مَمْلُوكٍ | أَوْ أَمَّا فَإِنْزَلَتْ وَالْمَمْلُوكَةُ اغْتَلَبَ
 فَرَجْرًا وَتَبْلِيغًا وَغَيْرَ عَلَّمَ الْكَمَلُ
 وَالْأَجْمَعَتُ سَابِقًا وَمَسَابِقُ | وَمِنْهُمْ لَكُنْ لَكُنْ الْإِثْرَ لَحِقُ
 وَمَا زَجْرًا لَعْلًا يَوْأَوْ | عَلَّمَ الْبَعْضُ وَالْأَرْبَابُ وَالْعِلْمُ سَابِقُ
 بِمَا نَهَايَهَا بَعْدَ الْوَفْعِ فَلَا غِلَّ
 وَمَنْ تَمَّ إِذَا يَلْفَاهُ عَمْدٌ أَنْشَأَ | وَبِالْحَسَنَاتِ الرَّهْرِيَّةِ رَحْمَةً
 وَغَيْرَ سَابِقِ الْأَرْبَابِ لَعْلًا هَبَّ حَسَةً | بِمَا لَزِمَتْ سَابِقُ الْجَدِّ بَحْسَةً
 وَبِالْكَفْرِ مَشَا نَعْدَ اللَّهِ مَا تَجِبَلُ

لَقَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ جَلًّا وَكَثْرًا
هُمُ الرُّوحُ وَالْإِنْسَانُ جِسْمٌ بِهِ سَرَى
وَلَا كُنْهُمْ لَيْسُوا كَمَا الْبَشَرُ جَمَلٌ
كَمَا خَلَقَ الْأَنْجَارَ حُلْدًا وَمَرْمَرًا
وَأَزْوَاجَهَا يَأْفُو نَهَا خَيْمًا خَيْرَى
وَلَا كُنْهُمْ لَكَا حَجَارَةً فِي الْعَمَلِ
وَمَا طَعَمُوا الْأَشْرَافَ فَيَسْتَمِزُّ نَسْلُهُ
إِنْدَاءً أَمْوَالَهُ فَإِنْ كَلَّ أَلَهُ
بَنُو هَاشِمٍ وَالنَّسْلُ الْخُفَرُ وَأَزْجَلُ
وَكَمْ مِنْهُمْ يَهْوَى عَسَدًا لَا فَا بِلَا
فَلَا خَدَّةٌ إِلَّا نَبَا عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَا
حَرَامٌ وَلَا كُنْ مَذْهَبُ الْعَجُوزِ نَزَلَ
كَبِيرُ الشَّرِّ وَأَمْسَى الْخَامِسُ عَشْرُ يَوْمٍ
فَكَمْ نَامَتْ خَسْفًا وَفَضَّاسِيهِمْ
هَوَى أَنْتَ شَيْعَرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَجَلٌ
وَمَا حَبَّ أَهْلُ النَّبِيِّ الْأَشْرَجَةُ
وَأَنْ كَانَ رِيضًا يَهْوَى كَيْدًا عَرِجَةً

وَأَنْ كَانَ شَيْعَرًا يَجْعَلُ كَيْدًا
وَمَا لِي بِالْإِنْسَانِ الْخَوْفُ مَنَافِلُ
عَلَى أَنْ يَكُنْ مِنَ الْيَمِينِ فِيهِمْ
وَلَا زِلْتُ أَهْوَى لَأَوَّالِ الدَّابِّ عَنْهُمْ
وَلَا كُنْ كُنْتُ الْعَامِلُ الْعَامِلُ الْبَعْلُ
مَحَلَّةٌ فَضِبَ الْخُزْنَ الْأَنْزِي وَفَامِلًا
مَلَا لَهْ يَأْخُزُ بِسِرِّ الْمَعْدِلِ الشَّوَابِ
عَلِمَ رَحِمَ أَنْفِ الْيَمِينِ الْيَدِ الْبَعْلُ
عَلَيْهِمْ يَهْوَى أَلَا هُمْ الْيَوْمَ حَابِلُ
جَزَاءً وَلَا زِلْتُ عَلَيْهِمْ فَضَابِلُ
أَنَا الشَّاعِرُ الْبَحْرُ الْعَجُوزُ وَلَا وَجَلُ
إِنِّي هَاهُنَا وَالْخَمَلُ يَهْوَى
وَلَا كُنْهَا قَمِيسٌ صَعْرًا يَزِيدُ
عَسَا هَابِيهِ أَنْ يَكُونَ الرُّكْبُ الْبَعْلُ
كَمْ لَيْعَمًا اللَّهُ تَالِيْفُ خَمِيسٍ فَصِيدًا تَالِيْفُ الصَّغْرِ وَهَوَى
الْمَعْرُوفُ بِالْفَصِيدَةِ الْيَوْمَ كَمْ الْمَسْقَاةُ الْخَوْفُ الْإِنْخِرَافُ

بفضل عصاه الأشراف.. ومواليهم من الأكراف.. ع ١٣١٤ م
 أربعة عشر وثلاثمائة وألف.. من غير أن أكمل خلق الله في العايات
 والتوصيف.. عليه وآله أفضل الصلاة وأكمل السلام.. ما جاح
 منك الختام.. وما لا يحسن التمام.. والحمد لله على الإتمام..

صغرى الصغرى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول العبد الفقير الخليل الخامل على شؤره بن محمد كليل
 الخامل كان الله له في كل ما هو، أمل.. هذه القصيدة الرابعة
 من فصول كتاب من الأشراف.. وهي صغرى الصغرى والمسماة
 غاية الإتصاف.. في فضل عصاه الأشراف.. ومواليهم من
 الأكراف.. انتمت على أربعين بيتاً من بحر التسيك.. على
 الترخه العذب النوميك.. وعلى الحديقة هي في تحسية آية
 الخيرات من قوله سبحانه إنا أنعمنا على أنعمنا الله أنعمنا على
 أنعم العبادات.. وفي بيان ما تضمنته من الصور الأربع.. على

الوجه الأنفع.. رداً على من حج بها على إسقاط الشرف، الألفاظ
 مع العصبية من أصل غير الاعتبار.. مدحاً له بليغة بعض علماء
 الشرفاء في العلوم.. على الشكر المعلوم.. وهو هـ

عاجلة بالله غير معادة..

لا كنه عند اتباع الهوى صير
 لا كنه بالنعم والوفى يعتبر
 فضل وموهبة للجدنا خير
 يسر بها دمه وكنه العكر
 وبيننا صيغ الإسلام لا خير
 ولا يبع بها أنفاهم البشر
 حراً ونحماً وقدر الغريب مستكر
 فقيهم والعصر المشرق هذر
 وإن أكرمكم أنفاهم البهر
 الأشرقية عند الله والخمر
 بالنمور الفهم منها الزهور
 سودا الجلود وهو الأشراف الخمر

الخو كنه خيل التمام يعترى
 والخير دامة الإسلام فالحبة
 قالوف حد عمارة السادة الشرفا
 من حيث هم بصعته التي أبدا
 لا فرق في الخير فيهم تير كما يعبر
 فالمشغى ما يور غير لا مفع
 وبالنعم في بن الأكراف فالحبة
 بخيرهم هو أنفاهم وخيرهم
 هذا هو الجمع بين ولد الشرفا
 والعصا بالكرممة التي ذكرت
 وهو أفضل تفصيل فضيسته
 الأول الأكرم الأنور وانك من

لا كَرَّ عَصَا غُلَّ الشَّيْءِ يَفْضُلُهُ
وَقَبْلُ نَعْوَاهُ يَسْرُءُ مَسْلَاتِهِ
وَالثَّانِ الْأَمْكُثُ صَدَّ الْأَكْرَمُكُمْ
وَالثَّالِثُ الْوَضْعُ وَنَهَ لَيْمُكُمْ
فِي أَيْدِيهِ وَلَا يَلْفَتُوا أَبَدًا
وَالرَّابِعُ الْوَضْعُ دَوْرُهُ أَوْ كَمُكُمْ
وَهُوَ الْعَمَلُ مِنَ الْأَشْرَافِ مِنْهُمْ كَمَا
قَصَصَ الشَّرْقَ وَمَنْعَ الصَّرْفَ
فَلَا حِسَابَ عَلَى الْأَشْرَافِ فَالْهَيْبَةُ
خَمَلًا عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ حَسْبَمَا اتَّفَقَتْ
حُكْمًا بِهِ سُورَةُ الْأَخْرَافِ حَاكِمَةٌ
وَالْخُمْسُ وَالْأَحَادِيثُ الَّتِي وَرَدَتْ
وَلَا يَخْلُفُهَا مَا قَدْ فِي الْفَقَا
حَرَصًا عَلَيْهِمْ بِطَحْرَانِ الْعُرُوجِ إِلَى
وَالْمَوَالِي لَهُمْ مِثْلُ اللَّهِ لَهُمْ
حُكْمًا عَلَيْهِ بِمَا بِهِ اتَّفَقَتْ عِبَسَ

مِنَ حَيْثُ بَصَعَهُ الْفَضْلُ وَلَا تَحْزُرْ
إِلَى ابْنِهِ السَّابِغِ إِلَّا بِهِ الْخَيْرُ
وَهُوَ الْعَمَلُ مِنَ الْعَصَا الْكَافِرِ الْفَيْدَارِ
وَهُوَ الْعَمَلُ مِنَ الْأَكْرَافِ يَنْتَفِرُ
بِالْإِحْيَاءِ مِنَ الْأَشْرَافِ يَنْتَفِرُ
كِرْمُكُمْ مِنْهُ وَالْعَمَلُ مِنْ شَرِّ
وَالْمَنْعُ مِنْ بَيْتِ الْأَكْرَافِ فَدَائِرُ
كَلَامُهُمَا دُنْبُهُ بِالْوَهْبِ يَنْتَفِرُ
بَعْدَ الْوَفَاةِ وَلَا خَوْفَ وَلَا كَدْرَ
عَلَيْهِ أَهْلُ الْهَدْيِ وَالْجَلَّةُ الْغُرُ
وَالْبَغِي وَالصُّورُ وَالشُّورُ وَلَا تَحْزُرْ
وَالْبَغِي وَالْكَشِيرُ وَالرُّوْيَا تَحْزُرْ
فَإِنَّهُ لِعَصَا نَهْمُ لَمْزَا حَسْرَ
حَدِّ الْكَمَالِ إِلَهُ مَا جَعَلَهُ كُفْرَ
وَالْمَنْعُ مِنَ الشَّرْقَاءِ أَمَّهُ سَفَرُ
فِي وَجْهِهِ عَلَيْهِمَا فَالْهَدْيُ حَسْرَ

خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى أَكْمَلِ وَخَفَ عَلَيْهِ وَءَا إِلَهُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَمَّا جَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ

مَقْدَمَةُ الشَّجَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَتَبَهُ وَسَلَّمَ

يَقُولُ أَفَقَرُ الْعَالَمِينَ عَاشُرُ بْنُ عَمِيْدٍ: كَلِّبْتُ الْعَامِلِينَ
كَانَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِوَأَمَلْ: هَذِهِ رِسَالَتَا السَّيِّدَةِ السَّجَّيَّةِ
الْمُسَمَّاةِ مَقْدَمَةِ الشَّجَرَاتِ الشَّرِيفَةِ: فَيَسْتَعِزُّ لِكُلِّ مَرَلَةٍ شَجَرَةٍ
فِي الشَّرَفِ الْفَاطِمِيِّ الْخَاصِّ وَفِي الشَّرَفِ الْعَامِ مِنَ الْعَامِ: أَنْ
يَجْعَلَهَا مَقْدَمَةً شَجَرَةٍ دَسِيَّةٍ جَعَلَ النُّبُوتَ الْقَامُ: حَتَّى تَكُونَ لَهَا
نُجْمَةٌ مِنَ أَحْسَنِ النُّجُومِ: وَكَرْفَةٍ مِنَ أَكْمَلِ الْكَرَفِ: فِي بَيَانِ فَضْلِ
الشَّرَفِ: وَمَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْكُفِّ: وَهُوَ قَدْ خَلَقَهُ
عَاجِلَةً بِأَلْفَةِ خَيْرٍ مَعَايِدَةٍ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَايِلِ الْغَنَارِ: اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ كَمَا
يَشَاءُ وَيَخْتَارُ: يَخْتَارُ فَيُخَلِّقُهُ أَوْ يَكْتَرُهُ الْفَرَادِيَ الْخِيَارِ: خَلَقَ

الْخَلْقَ كَمَا شَاءَ عَلَى مَا سَوَّيَهُ عِلْمُهُ الْفَعْلِيُّ الْأَقْدَمُ: وَاخْتَارَ
مِنْهُمْ النَّوْعَ الْإِنْسَانِي مِنْ بَنِي آدَمَ: بِمَا خَلَقَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
فِي الرُّوحِ: وَيَمَارَكَ فِيهِ مِنْ سَلَامَةِ الطَّبْعِ: وَخَرَزَ فِيهِ مِنَ
الْعَقْلِ النَّارِ فِيهِ يُعْطَى وَيَمْنَعُ: وَبِهِ يَفْخَرُ وَيَرْفَعُ: وَبِهِ
يَعَزُّ وَيُكَلِّلُ: وَبِهِ يَهْدَى وَيُضِلُّ: عَمَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَقَائِدِ
أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ: وَجَعَلَهُ الْعَالَمَ الْأَصْغَرَ
الْجَامِعَ لِلْعَالَمِ الْأَكْبَرِ: فِي صُورَتِهِ وَبَسْمَتِهِ أَمَّا
إِلَى ذَلِكَ فَارْتَبِعْ غَالِبَ: بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ الْإِمَامِ عَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَرَضَتْ عَنْهُ كُلُّ وَجْهَةٍ:
«أَوَاؤُكُمْ مِنْكَ وَمَا تَشْعُرُ» وَلَا أَوَاؤُكُمْ مِنْكَ وَمَا تَبْصُرُ:
«وَتَرْغَمُ أَنْتَ حَرَمٌ خَصِيرٌ» وَمِنْ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْعَالَمِ الْأَكْبَرِ:
وَاخْتَارَ مِنْ نَوْعِ بَنِي آدَمَ صِنْفَ أُمَّةِ الْعَرَبِ: بِمَا قَطَرَهَا عَلَى
كَرَمِ الطَّبْعِ وَقُوَّةِ الْأَرْبِ: وَسَلَامَةِ الذُّوْءِ وَحُسْنِ الْأَنْبَاءِ:
وَجَمْعَ لَهَا مِنْ الْقُوَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْقُوَّةِ الْكُرْبِيَّةِ: بِأَسْمَاءِهَا
حَتَّى حَمَلَتْ عَلَى الْجَامِعَةِ بَيْنَ الْكَمَالَيْنِ الْإِنْسَانِيِّ وَالْإِلَهِيِّ:
وَاخْتَارَتْ بِهَا مَطَارِعَ الرَّغَوَاتِ النَّفْسِيَّةِ: وَمَعَالِجَةَ

الْعُرُوجَ إِلَى أَرْجَ الْمَحْضَرَاتِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْجَمْعَ مِيزَ الصَّلَاتِ
الْأَرْجِيَّةِ وَالسَّمَاوِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْبَشَرِيَّةِ وَالْمَلَكِيَّةِ
وَالْعُلُوقِ بِالْأَفْلاَقِ الْإِلَهِيَّةِ حَقِّ بَيِّنَاتِهِ سُبْحَانَهُ جَعَلَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّهِ مَبَّ الْعَرَبِ غَيْرَ التَّصَدِيقِ بِهِ وَالْإِيمَانِ وَبَعَثَ الْعَرَبَ
غَيْرَ الشَّرْكَ بِهِ وَالْكَفَرَانَ فِيهِ حَدِيثَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ
الَّذِي يَرْوِيهِ بَعْضُ تَفَرُّقِ حُبِّ الْعَرَبِ بِإِيمَانٍ وَبَعْضُهُمْ كُفْرًا
وَجَعَلَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً الْعَرَبِ غَيْرِ
قَتِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ غَيْرِ مُخَصَّصَةٍ وَكَرَاهِيَةٍ فِيهِ حَدِيثَ
الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَعَلَيْهِ كَافَّةُ أَهْلِ الشَّرْعِ الْمُنِيرِ حَزَّابِ
الْعَرَبِ فِيهِمْ أَحَبُّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِغَضِ أَغْضَاهُمْ
وَمَعْلُومٌ بِالصَّرُورَةِ أَنْ مَبْغِضَهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
كَافِرٌ بِاللَّهِ خَالِعٌ مِنْ عُنُقِهِ رِجَّةُ الْإِسْلَامِ وَعَلَيْهِ فَبِغْضِ
الْعَرَبِ كَافِرٌ بِرَسُولِ اللَّهِ مُشْرِكٌ بِالرَّبِّ وَافْتِرَافٌ مِنْ حَنْفِ
الْعَرَبِ خَبِيلَةٌ فَرِيشٌ يَمَارُكُ فِيهَا مِنْ كَمَالِ الْعَفْوَ وَالْعَفْوَ
وَحُسْنِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَنْوَاعِ وَالنَّزَاهَةِ غَيْرِ الْخَيْشِ حَسْبَمَا
وَرَدَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَزَلَ

فَرِيشًا ثَوْرًا وَمَلَفَهُ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ تَحْكِيمًا لِقَوْمِهِ وَتَوْجِيهًا
بِهِمْ فِي الْعَالَمِ مِنْ عَرْشِهِ إِلَى الْقَرْشِ وَمَعَكُمْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى غَيْرِهِمْ بِالتَّأْيِيدِ وَالْإِعْلَامِ
وَعَلِمُوا مِنْ آدَامٍ أَنْ يَعْلَمُوا لَهُمْ بِأَنَّهُ نَبِيُّهُ فِي التَّعْلِيمِ فِيهِ
الْحَدِيثُ فِيهِمْ وَأَفَرِيشًا وَلَا تَقْدَمُوهَا وَتَعْلَمُوا مِنْهَا وَلَا
تَعْلَمُوا مِنْهَا وَحَصَرُ فِيهَا الْإِمَامَةُ الْكُبْرَى وَالصَّغْرَى حَتَّى
حُكِمَ عَلَى مَنْ آمَنَ بِأَنَّهُ كَلَامُهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِيهِ
الْحَدِيثُ الْإِيْمَةُ مِنْ فَرِيشٍ وَمِنْهُمْ بَعْدَ حُلُمِهِمْ وَبَاهِيَا
بِأَنَّهُ سَمَاءُهَا يَفَرِيشُ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ فِي
الْخَيْشِ وَالْهَيْكَلِ تَأْكُلُ مِنْ حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ وَلَا تَوَكَّلُ
فَقَالَ السَّلَامِيُّ
وَفَرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ بِهَا مَبْنِيَّةٌ فَرِيشٌ وَخَشَا
وَافْتِرَافٌ مِنْ قِبَلِهِ فَرِيشٌ خَلَاةٌ نَبِيَّةٌ الْأَنْعَامِ وَمَخْلُصَةٌ
رَسُولُهُ الْأَكْرَمُ وَأَقْرَبُ قَرَانَاتِهِ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ أَنْسَابِهِ
عَلَيْهِ خِرَافَةٌ عَلَيْهِ وَجَرَادَةٌ حَرَمَةٌ مِنْ كُلِّ عَدَاوَةٍ ثَلَاثَةٌ
مِنْ أَصُولِهِ وَجَمِيعُ فَصُولِهِمْ عَصَابَةٌ بَيْنَهُمْ

عَمَرُوا النَّاسَ بِشَرِّ الشَّيْءِ أَلْفَوْمِهِ « وَرَجُلٌ مَكَّةَ مُسْتَوِيٌّ بِحَافٍ
وَاخْتَصَمَ تَتَابَعًا بِكَرِهَةٍ وَتَغَضُّبًا لِنَيْبِهِ جَعَلَهُ أَسْمَاءً وَأَلْفَابًا
تَمِيرُ الْعَمَّ مِنْ كُلِّ أَحْيَاتٍ عَنْهُ وَأَقَارِبَ لَهُ وَأَنْسَابًا وَمَعْلُومٌ
عِنْدَ كَافَّةِ أَهْلِ الْعَمَلِ الْأَسْمَى أَنْ كَثُرَ الْأَسْمَاءُ ذَلِيلٌ عَلَى
شَرِّ الْأَسْمَى وَجَعَلَهُمْ بِهَا بَيْنَ الْعِبَادَةِ كَالْأَلُوبِ فِي
الْأَجْسَادِ وَمَا عَدَاهُمْ لَهُمْ كَالْأَكْرَافِ وَمَا حَلَمَاهُ لَأَلٍ
وَالْعَتَرَةُ وَالْفَرْقِيُّ وَأَهْلُ النَّبِيِّ وَالشَّرْقَاءُ وَالْأَشْرَافُ لَا يَتَأَوَّلُ
وَاحِدٌ مِنْهَا وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ أَقْرَابِهِمْ إِلَّا لِيُخْفِيَهُمْ عَيْنَتُهُمْ
وَمَوْلَاهُمْ وَتَكْثِيرُ سِوَاهُمْ وَخَفِيفَةُ ذَلِكَ فَلَا رَيْبَ
أَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِمْ فِي عِدَادِ حَيْثُ هُمْ وَمَيْتُهُمْ فِي عِدَادِ الْقِيَمَةِ
حَسَبًا صَرَحَ بِهِ حَدِيثٌ سَلَمًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ وَمَعْلُومٌ أَنَّ
غَيْرَهُ مِثْلُهُ يَمُوجِبُ ذَلِكَ السَّبَبُ وَحَدِيثُ الْبَخَارِيِّ الثَّمَرُ
مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَحَدِيثُ مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا فَهُوَ مِنْهُمْ وَحَدِيثُ
مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَحَدِيثُ مَنْ كَثُرَ سِوَاهُ قَوْمٌ فَهُوَ مِنْهُمْ
وَمَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مِنْهُمْ أَنَّهُ يُتِمُّ وَرَغْبَةً كَمَا يُتِمُّ وَرَغْبَةً
وَيَكُونُ لَهُ مَا لِعَمٍّ مِنَ الْمُعْجِرَةِ الْعُكْمَرِ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ

مِنْ الرَّحْمَةِ الْكُبْرَى وَفَسَّرَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِمَا هُوَ الْكَبَرُ يَقُولُهُ فِي حَدِيثِهِ الْأَشْهُرُ أَنَا شَجَرَةٌ وَفَالِحَةٌ
حَمَلَهَا وَغَلَّتْ لَهَا مَعَهَا وَالْحَسْرَةُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا وَغَمُّوْهُمُ أَهْلُ النَّبِيِّ
أَوْرَافُهَا وَكُلُّهَا فِي الْجَنَّةِ مَقَامِعًا وَرَأَى حِزْرَ الْأُمَّةِ وَرَفَعَهُمْ
الْقُرْآنُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِزَعْدٍ مِنْ عَيْنَيْهِمَا الرِّضَى وَالرِّضْوَانُ فَانْظُرْ
كَيْفَ جَعَلَ أَهْلَ تَحِيَّةِ الشَّرْقِ أَوْرَافَ الشَّجَرَةِ الَّتِي مَنَارُهَا عِدَادُهُ
السَّيْرِيقَةُ وَحَكَمَ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَهُ وَمَعَ كَافَّةِ
بَصَائِغِهِ الْمُنِيحَةِ وَفِي حَدِيثٍ فَالِحَةٌ أَنْهَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ
فَالِحَةً لِأَنَّ اللَّهَ فَكَمَهَا وَغَدَّرَهَا وَأَهْلَ عَيْنَتِهِمْ غَدَّرَ النَّارَ
فَانْظُرْ كَيْفَ حَكَمَ لِأَهْلِ تَحِيَّةِ الشَّرْقِ الْأَكْطَارَ بِأَنَّهُمْ
مَقْطُومُونَ وَمَقْطُومُونَ بِعَيْنَتِهِمْ يَا هُمْ غَدَّرَ النَّارَ حَسَبًا
أَشْرَبْنَا إِلَى تَعَالِيهِ ذَلِكَ الْأَنْصَافُ فِي أَوَّلِ فَصِيحَتِنَا
الْكُبْرَى مِنْ فَصَائِدِ كِتَابِ مَنَارِ الْأَشْرَافِ عَلِمَ فَضْلُ فَصْلَةٍ
لِلْأَشْرَافِ وَمَوْلَاهُمْ مِنَ الْأَكْرَافِ فَعَلَيْكَ بِهَا فِي هَذَا
الْمَطْلَبِ لِيَعْلَمَ بِفَضْلِ مَنْهُ الْعَبُّ وَيَتَّبِعْهُ شَيْئَانَهُ
قَوْلِي مَا عَدَاهُ كَالرَّحْمَةِ مِنْهُمْ خَلِيلٌ وَخَفِيرٌ وَتَكْهِيلٌ مِنْهُمْ

مِنْ كَلَامٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ عَلَى الْإِنْدَاءِ وَنَهَايَةِ التَّكْهِيلِ
 حَتَّى إِنَّهُ عَلَّمَهُ عَلَى إِيْرَاتِهِ الْعَدِيمَةِ الَّتِي لَا يَلْقَى حُكْمَهَا
 تَبْدِيلًا وَلَا تَغْيِيرًا حَسْبَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي سُورَةِ الْأَنْزَابِ مِنْ
 كِتَابِهِ تَعْلِيمًا لِعِبَادِهِ وَتَبْصِيرًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُنْذِرَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُكْشِرَ عَنْكُمْ تَبْصِيرًا
 وَقَرَّخَ لَعْنًا عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ قَرِيبَتِينَ مِنْ حَبِيعَتِهِمَا
 لَا يَقْبَلُ مِنْهُ حَرْقٌ وَلَا عَذَابٌ فِي الدَّارَيْنِ وَمَنْ قَامَ بِهِمَا فَصَوَّ
 مِنْهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُ مَا لَهُمْ مِنَ الْمَغْفِرَةِ الْفَاحِشَةِ
 وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّحْمَةِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ الْفَرِيضَةِ
 الْأُولَى الْحَبَّةُ الثَّانِيَةُ لَعْنٌ عَلَى الدَّوَامِ فِي الْقُلُوبِ وَلَا فَرْقَ
 فِيهَا بَيْنَ الْخُصُوفِ وَالْغُيُوبِ وَلَا بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالْأَكْبَرِ وَالصَّغِيرِ
 وَالْأَصْغَرِ وَالْمُصْغَرِ وَالْعَاصِمِ وَالنَّابِ وَالْمَصْرُوعِ الْمَعَاصِمِ
 حَسْبَمَا صَرَّحَ بِذَلِكَ الْخَائِضُ الْأَكْبَرُ فِي كِتَابِ الصَّوَابِ الْأَمَامِ
 ابْنِ جَعْفَرٍ حُرُورَةً أَنْهَا حَبَّةٌ لَهُمْ مِنَ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَوَقْفٌ
 عَلَيْهِمْ مُؤَبَّدٌ عَلَى الدَّوَامِ حَاجِلًا لَهَا عَلَى الْأُمَّةِ لَهُ عَلَيْهِ
 وَءَالِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَجْرُهُ مَا جَاءَ هَمُّهُ مِنَ الْفَرْدَانِ

الْعُظِيمِ وَدِينِ الْإِسْلَامِ بِنَاءً عَلَى اتِّصَالِ الْإِسْتِثْنَاءِ حَسْبَمَا
 حَقَّقَهُ أَكْبَارُ الْعُلَمَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ سُورَةِ الشُّورَى
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقَدْ أَجْمَعَ
 أَهْلُ كَلَامِهِ وَأَهْلُ كَلَامِ مَذْهَبِهِ عَلَى أَنَّ الْعَفْوَ لَا يَجُوزُ الْعَاقَ
 مِنَ الشَّبِّ وَلَا فَرْقَ فِي الْعَبَاتِ وَالْأَوْقَافِ بَيْنَ أَهْلِ الطَّائِفَةِ
 وَالْعَصِيَانِ عَلَى وَجْهِ الْإِسْرَافِ وَالْمَوَدَّةِ فِي الْإِيَةِ هِيَ
 الْحَبَّةُ الثَّانِيَةُ فِي الْقُلُوبِ عَلَى الدَّوَامِ عَلَوُ حَقِيقَتِهَا الْمَسِيرُ
 إِلَيْهَا فِي قَوْلِ رَجُلٍ اشْتَعَرَ الْأَعْلَامَ
 فَلَمَّا تَلَّكَ حَبَّةُ الْقَلْبِ مِنْ « وَلَمَّا قَامَ الْحَبِيبُ حَبِيبًا
 وَبَعْدَ فَرِيضَةٍ هَذِهِ الْحَبَّةُ أَرَادَ فَهَاسِمًا نَهْ يَوْمَئِذٍ أَهْلًا
 بِرِيَادَةِ الْحُسْنِ عَلَيْهِمَا بَصُلًا وَمَنَّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَفْرُقْ حَسَنَةً
 نَزَّلَهُ فِيهَا مِثْلُهَا فَالْأُولَى وَالْأُولَى بِقَوْلِهِ
 الْحُسْنَةُ الْمُعْتَبَرُ عَنْهَا هَذِهِ الْإِيَةُ بِالْإِقْرَافِ وَرِيَادَةِ الْحُسْنِ
 عَلَيْهِمَا مِنْ حَبَّةِ الْإِسْرَافِ وَعَلَامَةُ حَبَّةِ الْحَقِيقَةِ كَثْرَةُ
 الْإِحْسَانِ لَكثْرَةِ مُنَاقَشَةِ الْبَسَانِ وَلِلَّهِ عِزُّ الْعِلْمِ الْمَعْلُومِ
 وَالْفُكْبُ الْمَكْنُونِ أَهْلُ الْعِلَامِ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ الْجَدَانِيُّ

حَيْثُ قَالَ مَعْنَى الْحَبِّ الْإِنْسَانِيَّةُ: الْحُبَّةُ مَلَأَ الْأَكْبَابُ لَا مَلَأَ
الْأَشْدَاقُ وَالْمَعْنَى أَنَّ شَرْنَا فِي صَغَرَانَا يَقُولُنَا:

وَمَا الْحَبُّ إِلَّا الْعَطَاءُ لَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَعُواوْا بِاللِّسَانِ مَعَ الْجَنَلِ
فَإِنَّ الْمَرَامَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَدَهُمْ * وَهُوَ الْمَكَارِ وَالشَّرِيفَةُ الْعَقْلُ
وَعَلَامَةُ الْحُبَّةِ أَيْضًا السَّمْعُ وَالْمَاغَةُ لِلْحَبِّثِ: وَقَضَاءُ مَوَالِيهِ
فِي الْخُصْرَةِ وَالْمَعْنَى: وَالْإِيمَانَةُ عَلَى السَّهْلِ وَالْعَصِيْبِ: قَالَ
الشَّاعِرُ الْفُجْوُ الْمَصِيبُ:

تَعَصَّى الْإِلَهَ وَأَتَى تَهْفُؤَ حُبِّهِ * هَذَا الْعَصْرُ فِي الْفَيْتَارِ يَدْعُ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَكْمَعْتَهُ * إِنْ الْحُبُّ لَمْ يَنْتِ مُكْبِحُ
النَّصْرِ بِضَمِّهِ النَّاقِيَةِ فِرْعَانَةُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ: عَفِيفُ
كَرْصَلَةٍ وَتَسْلِيمُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْعَامِ: عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ: بَحْثٌ يَحْكُمُهُمْ فِيهِمَا عَلَيْهِ: تَقَرُّبًا وَتَوَادًُّا إِلَيْهِمْ
وَالْيَتِيَّةُ: وَتَرْحُمًا عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ: فَلَا يَجُوزُ تَرْبُ الصَّلَاةُ وَلَا
السَّلَامُ: مِنْ عَصِيْفَةٍ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابَةِ وَلَا فِي الْكَلَامِ: وَمَنْ
جَرَّدَهُمَا عَنْهُمْ فِي كَلَامٍ أَوْ فِي كِتَابٍ: بِصَلَاتِهِ وَأَنْ رَحَّتْ عِنْدَنَا
كَاهِرًا فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا وَلَا ثَوَابَ: حَقُّهُ وَرَدُّ فِي الشَّرِيعَةِ

الْغَزَاةُ: تَسْمِيَةُ الصَّلَاةِ الْفَارِغَةِ مِنْهُمْ بِالصَّلَاةِ الشَّرَاءِ: وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ وَلَا عَلِمَ أَهْلِيَّتَهُ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَرْفَعْ صَلَاتُهُ
فَوَرَأْسُهُ يَشْتَرُ: وَلَيْتَهُ عَسَى الْكَامِلَةُ الْعَلِيَّةُ تَعْمَدُ لِمَنْ
الْإِيمَامُ الشَّافِعِيُّ حَيْثُ قَالَ: فِي حُكْمِ الصَّلَاةِ عَلَى الْإِنْسَانِ: وَالْقُلُوبُ
الْمَكْتُوبَةُ وَالْأَكْبَابُ: وَفِي خَارِجِهِمَا مِنْ سَائِرِ الْأَقْوَانِ
يَا أَهْلَانِي رَسُولَ اللَّهِ حُبُّكُمْ * فَرَحُّكُمْ بِاللَّهِ فِي الْفَرَارِ أَنْزَلَهُ
وَحَسْبُكُمْ مِنْ عِلْمِ الْفَقْرِ أَنْكُمْ * مَنْ لَمْ يَصِلْ عَلَيْهِمْ لَامَلَاةً لَهُ
وَلَا شَكَّ فِي تَوَالِ الْيَتِيَّةِ وَوَدَادِهِمْ وَكَافَّةِ أَهْلِهِمْ لَا يَهْمُ وَتَطْيِيرُ
سَوَادِهِمْ: مَعَهُمْ فِي حُكْمِ هَذِهِ الْحُبَّةِ الْمَذْكُورَةِ: وَفِي جَمِيعِ
مَوَالِيهِهَا الْمَأْثُورَةِ: وَفِي حُكْمِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِمْ
بِالْبَيْعَةِ: وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِمُفْعِلٍ وَالْمُسْلِمِ فَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَتِيَّةُ:
حَسْبُ مَا قَدَّمْنَا: أَنْجَاءً فِي أَخْلَادِهِمْ السُّوَيَّْةُ: الْفَارِغَةُ بِأَنْهُمْ
مَنْعَمٌ فِي كُلِّ فَرْصَةٍ: وَلَا شَكَّ أَيْضًا أَنَّكُمْ شَمَلْتُمْ الْفَارِغَةَ
الْمَنْفَعَةَ السُّنِّيَّةُ: وَالْخِيَارُ مِنْ عَمَابَةِ يَتِيَّةِ هَاشِمِ الْأَخْيَارِ:
السُّنِّيَّةُ السُّنَّةُ السَّمْعُ: الْخِيَارُ مِنَ الْخِيَارِ مِنَ الْخِيَارِ:
أَفْضَلُ الْخِيَارِ عَلَى الْإِكْلَانِ: الْمَنْفَعَةُ مِنْ قِيلَ: نَفْعُ الْكُلُوبِ الْأَكْبَابُ:

روح النجوى والعلة بكل موجود عجز الرحمة وكعبة الجود
 النور الطاهر اذ موسى في شجرة العناب فذكر انه النار التي
 يفتبس منها الشهاب ولا كنه لما فصد ها ووصلها نودي
 اني اريد من النار ومن حولها وبه خلعت عليه خلعة النبوة
 والرسالة وبه اعز الله له فرغز واهه ولي الاولياء
 ونبي الانبياء ورسل الرسل الاصفياء النبي وادم بين
 الكبر والباء انما حب يقول رب الاملاك لولاك لولا
 ما خلف الاملاك سبعا فامولا فامم النبي الرسول
 الخليل الحب اء لا تير بالغراب والجلاب في جميع الامالك
 عليه افضل الصلاة واكمل السلام وعلى ابيه والنجباء
 الاعلام عدا ما يعلم الله الملك العلم جاعلا سبحانه
 غربة كل شي عليه على ما هو العاك ودرجته في حلي
 حبه وان عمه على في اكلاب غيرته منه سبحانه وتعالى
 على حكمه فخره وبقية ان لا يكون اولاده انبياء من بعده
 حسبما سبق في علم حضرة الجلالة من قسم النبوة به
 والرسالة لا كرم من خصور احب الخلوالية واحرم اهل

الوجود منهم عليه روحه التي تميز حبيبه سبعة جميع النساء
 والنجوى الصالح والنساء بضعته ونسوله فدا كمة الزهراء
 النار اريدك فيها على الخصور وخر من السماء حسبما سبق
 اكابر العلماء عدا عينا لهما الله بعد العفو وقبل النساء
 بعد ما استند عا هملور منهما بفضله وضوبه من الماء ان
 يخرج الله منهما العدا الكثير الحيت المنتشرة الارض
 وشهادة المساهدة فاحية باجابه هذا الماء حاكما
 لهما بالانزال الصلابة من حضرة زية بان جميع حذر بهما الى
 يوم القيامة غربة حلية وانكا فة اولادهما الى قيام
 الساعة اولاد غاته ونفسه وان سائر انبا همل الى اخر
 الدهر انبا حضرة قدسية موافقة لما حكم به القرآن
 في سورة العناب بقاية المباهلة مع وفد صار في زمان
 من قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابنا بنا وانباءكم ونساءنا
 ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم تبهل فيقول لغنه الله
 على الكايدين فخرج عليه واه الصلاة والسلام الى
 المباهلة بنفسه موافقة لقوله تعالى وانفسنا وانفسكم

والخوف من الشريعة حكمة * عند انقراض ورواها بالامر انصر
فلا خلاف فيه الا ان من يمتثل بها * كلمة انكر الواسل في هذا الجواب
وهذا العلم خلاف ما نقرر في المذهب * من ان الولد يتبع
اباه في الميراث والنسب * ويتبع أمه في الحرية والرقية * وعلي
خلاف ما اشتغل عند العرب في أحكامها الشرعية * مثل
قول الشاعر في الجاهلية :

بنو بنو ابننا وبنو بنو ابننا * بنوهم أبناء الرجال الأبا عبد
والجواب عن القاعدة المذهبية والعربية : ان القاعدة العرفية
بالنكر الى الأحكام الأصلية : أو خصوصية بالنسبة النبوية :
وأما القاعدة العربية الشرعية : فإنها هي بالنسبة إلى
العصية : والنكر الى الحماية الحربية : أو ميراث تعنتاتهم
الجاهلية : وبموجب ما قرأه عن الله سبحانه في آياته
القرآنية : وعن رسوله عليه وآله الصلاة والسلام : في
الحديث النبوية : وعن أفعاله في أحكامهم الشرعية :
حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصغيه الزهراء
البتون وبعلها سيى الله المسلون : يا جميع عديتهم

في كل مكان وزمان شريعة عليه موافقة حكم القرآن : وأنهم
عزات عاداته وغيروا أولاده : ونمات عليه ويا غير هؤلاء : وأنهم
أمس التامير به رحما من كل نسب : وأولاهم به في كل شريف وحسب
وأنهم أخوة نورانية علومه وأحواله : عروا لهم عملا فأنهم من
وراثته مخلقاته وأمواله : فإن الأئمة لا تورث أموالهم : وإنما
تورث علومهم وأموالهم : فيعالي خات ختم معلمي الأئمة : لا
تورث ما تركناه صدقة : حسبا هو معلوم من قصة الزهراء
وأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما في كل يوم من أيامها
من أيام علي عليه وآله الصلاة والسلام : ومنعها بإهانة بالحيات
المتقدم على يد الصحابة الأعلام : وأنهم أيضا خاصة قرابة
وأخوة عترته : وخاصة إليه وأهل بيته : وأنهم فيهم كالت
في الباب : ومن عفا سائر أسمايه وريده الشبان : ومن سنية
أقبايه تجمع سنية الأقباب : ومن ثم خصوا بلقب أهل
العقاة وأهل الكساء : زيادة لهم على ما يعم جميع الشرفاء : من
سائر الأقباب والأئمة : وبموجب ما نقرر به من شدة
الاعتناء من خصصوا بينهم أيضا بأهل الشرف والخام : وبالجملة

قَهْرًا نَكَلًا وَهُمْ أَجْزَاؤُهُ وَنَزَاتُهُ ۖ وَهُوَ نَكَلٌ وَهُمْ جَزِيَّتُهُ
وَمَصْدُوقَاتُهُ ۖ وَهُوَ الْآبُ وَهُمْ أَبْنَاؤُهُ وَنَسَلَتُهُ ۖ

وَالْمَرْءُ يَفْتَرِ بِأَنِّهِ وَيَشْعُرُهُ ۖ لَا كَرَنَ لَكَ فِتْنَةُ الْعَقْلَاءِ
وَهُوَ الْكِتَابُ وَهُمْ النُّسُخُ الْمُنْتَسَخَةُ مِنْهُ عَلَى حَسَبِ مَا فِيهِ ۖ وَهُوَ
الْحِكْمَةُ الْوَلَدُ نَسْلُهُ مِنْ أَبِيهِ ۖ وَمَعْلُومٌ أَنَّهُمْ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَلِدُهُ اخْتِلَافٌ عَلَى الْكُرْمِ ۖ وَمِنْ شَيْبَانِهِ أَبْنَاءُ جَمَاعَتِهِمْ
وَمِنْ الْفَرَاغِ الْفَرَاغُ فَلَمَّا عَلَى أَهْلِهِ فَلَمَّا سَوَى الْعِلْمِ ۖ وَهُوَ
الْأَخْلَافُ وَهُمْ قُرُونُهُ وَالْمُصَانَةُ ۖ وَهُوَ جَمْعُهُمْ وَهُمْ أَفْرَادُهُ
وَوَحْدَانَتُهُ ۖ جَمْعُهُمْ خَمَّةٌ ۖ وَذَمُّهُمْ ذَمَّةٌ ۖ وَمَعْنَاهُمْ مَذْمُومَةٌ
وَقَدْ خُفِّفَ فَحْمُهُ ۖ وَمَوْلَا لَهُمْ مَوْلَا آتَهُ ۖ وَمَعْنَاهُ أَتَوْهُمْ
مُعَانَاةً ۖ وَالْإِنْعَامُ عَلَيْهِمْ إِنْ عَامَ عَلَيْهِ ۖ وَالْإِسَاءَةُ إِلَيْهِمْ
إِسَاءَةُ إِلَيْنَا ۖ يَسْرُهُ كُلُّ مَا يَسِرُّهُمْ ۖ وَيَصْرُهُ كُلُّ مَا يَصْرُهُمْ ۖ
لَمَّا مَّا أَغْرَاحَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْغَارِ وَالْمَعَارِ ۖ وَازْدِيَادَتْ
لَحْوَاهُمْ هُمُ الصَّغَابُ وَالْكِبَابُ ۖ وَمَا شَاءَ أَجْسَلُ مِنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ السَّارِ ۖ وَازْدِيَادَتْ مَوْلَا عَلَى اللَّهِ بِحُجْرَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِفْرَازِ وَمِيزَانِ
الْجَنَابِ وَمِنْ الْيَمَانِ مِنَ الذَّنُوبِ وَالْحُكَايَا وَالْأَوْزَارِ ۖ حَسْبَمَا

تَكَلَّمَ قَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِ وَالْأَعْيَادُ وَالْأَشَارُ ۖ وَنُصُوصُ
الْأَيْمَةِ وَالْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ ۖ وَكُشُوفَاتُ الْأَوَّلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ الْأَفْيَارِ
وَمَرَاءِ الصَّالِحِينَ وَالْأَفْرَارِ ۖ يَمُوهَبَةُ اللَّهِ تَعَالَى جَمِيعُ الشُّرَفَاءِ ۖ
وَجَمِيعُ مَوْلَاهُمْ الْمُتَخَفِينَ بِهِمْ مِنَ الطَّرِيقَةِ ۖ لِنَبِيِّهِ الْأَعْظَمِ
وَرَسُولِهِ الْأَكْرَمِ ۖ لَا تَعْمَلُ فِدْمُوه ۖ وَلَا تَصْلُحُ أَسْلَفُوه ۖ قَبْلَ
يَحْضُرُ الْعَدَانَةُ بِهِ وَالْكَرَامَةُ عَلَيْهِ ۖ وَفِي الْحَرْمِ عِظَمُهُ جَاهُهُ
لَدَيْهِ ۖ وَمَوْلَا عِدَّتُهُ فِيهِمْ ۖ يَتَطَهَّرُونَ مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِيهِمْ ۖ
وَيَأْوِيهِ عَلَى سَبِيلِ التَّوَكُّلِ بِدَوَامِ حُبِّهِمْ إِلَى حُلُولِ الْمَيْتَةِ ۖ
تَوَكُّدُ الْقَرِيبَةِ تَحْبِبُهُمْ الْفَرْدَانَةَ ۖ وَيَا لَمَنْعِهِ وَالرَّوَابِجِ
عَلَى سَبِيلِ التَّشْدِيدِ ۖ وَالْوَعْدُ عَلَى بَعْضِهِمْ وَسَيْفُهُمْ وَلَدَانَتُهُمْ
الرَّيْدَانَةُ ۖ حَسْبَمَا نَكَلَتْ بِهِ سُورَةُ الْأَحْزَابِ وَسُورَةُ الشُّورَى
وَسُورَةُ الْفَجْرِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ التَّزْيِيلِ ۖ عَلِيمٌ بِمَا فَرَدَّاهُ
أَنْفَاعًا عَلَى سَبِيلِ التَّوَكُّلِ الْكَبِيرِ ۖ نَفْلًا عَلَى الْجَمَاهِيرِ ۖ مِنْ أَيْمَةِ
الْعَقْلِ وَالنَّصُوفِ وَالْحَدِيثِ وَالْتَفْسِيرِ ۖ فَمِنْهَا مَا وَرَدَ عَلَى اللَّهِ
وَعَمْدَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ۖ لَا يَمُوتُ أَحَدُهُمْ إِلَّا عَلَى تَوْفِيقِهِ كَامِلَةٍ
وَلَوْ عَمْدَ الْإِحْتِضَارِ ۖ وَمِنْهَا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ

أَمَّا أَهْلُ بَيْتِهِ بِالنَّارِ. وَمِنْهَا عِدَّةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ خُسْعِيَّةٌ نُوحٍ
مَنْ رَكِبَهَا خَلَا وَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا غَرِقَ. وَمِنْهَا مَاتَ عَلَى حَبِّ
الرَّحْمَةِ مَاتَ مُتَّهِدًا. وَمِنْهَا عِدَّةٌ مَاتَ عَلَى حَبِّ
الرَّحْمَةِ مَاتَ مُتَّهِدًا وَشَرُّهُ غَرَّاءُ يَلْعَنُ غُرُوجَ رُوحِهِ بِالْجَنَّةِ.
وَجَعَلَ اللَّهُ فِتْنَةً مَنَ رَمَلَ بِكَ الرَّحْمَةُ. وَيَرْفُ مَرْفُوهٌ إِلَى الْجَنَّةِ
كَمَا تُرْفُ الْعُرُوسُ إِلَى بَيْتِهَا. وَمَن مَاتَ عَلَى بَعْضِ الرَّحْمَةِ مَاتَ
كَافِرًا وَيَكُتَبُ عَلَى قَبْرِهِ هَذَا: اسْرِقَ رَحْمَةَ اللَّهِ. وَلَا يَسْمُ
رَاحَةَ الْجَنَّةِ. وَمِنْهَا عِدَّةٌ مَن لَعِبَهُمْ فَقَدْ أَحْبَبَ. وَمَنْ سَبَّهَمْ
بِقَدِّ مَسَبٍ. فَسَبَّاهُمْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَبَّابُ
بِأَيَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ يَقُولُ:

وَلَا يَجُوزُ السَّبُّ إِلَّا لِلَّهِ « وَلَوْ عَصَا وَبَدَلُوا الْمَنَهِ
مَنْ سَبَّ « إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ « بِهِمْ لَعَنُوا كَافِرًا بِاللَّهِ
وَلَا يَحِلُّ قُلُوبُهُمْ فَرَحًا وَلَا يَقْبَلُ شَهَادَةُ إِنْ عَمِلُوا
يَعْتَلِ شَرُّ عَدَايَتِهِمْ وَالْعُلَمَاءُ « إِنْ لَمْ يَنْتِ مِنْ قَوْلِهِ وَلَمْ يَمْسَا
بِأَمْرَاتٍ يَحْتَدُّ النَّاسُ لَا يَكْفُرُ « وَفِي قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ يَدْفَنُ
لَا يَكْرَهُ الْعُلَمَاءُ الْأَكْثَوَانِ مَعْنَى هَذِهِ الْأَيَّاتِ الْخِيَالُ عَلَى

سَبِّ الشَّرِيفِ سَبَّ سَيِّدٍ مِنْهُ إِلَى الْأَيَّامِ وَالْأَقْبَالِ. وَمِنْهَا مَاتَ
عَاذُكَ الْإِمَامُ الرَّزْقَانِي مَنَزَحَ الْمَوَاهِبِ النَّدِيَّةِ فِي هَذَا الْبَابِ
أَنْ مَرَسَاءَ الشَّرِّ فَإِنَّ بَعْضَ النَّهْمِ لَا يَنْبَغِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَارْتَابَ. وَمِنْهَا
مَا نَذَرَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ وَالْأَوَّلِيَّةِ الْأَخْيَارِ فَسَبَّاهُمْ
نَعْلَهُ الْإِمَامُ الْخَلِيفَةُ أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْخُرُوجِ عَسْرُ وَجْهِ
يَوْمَ يَمُوتُ مَسْفُورَةً. حَامِيَةً مُسْتَبْشِرَةً. فِي حَقِّ أَهْلِ الْعَبَّةِ فِي
الْعِتْرَةِ الْكَاهِنَةِ. وَأَنْ قَوْلَهُ بَعْدَهُ وَوَجْهُهُ يَوْمَ يَمُوتُ عَلَيْهَا
غَبْرَةً. وَهَذَا فَتْرَةٌ. أَوَّلُهَا هُمُ الْكُفْرَةُ الْبُغْرَةُ. فِي حَقِّ أَهْلِ
الْبُغْرِ فِي الْعِتْرَةِ الْمُطَهَّرَةِ. وَيُؤَيِّدُهُ مَا أَشْرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. لَوْلَاهُ الشَّرِيفُ ابْنُ كَلْبِ
كَلْبٍ فِي الْقَتَامِ. وَفِي شَكْمِهِ إِدَابَةٌ بَعْضُ الْأَتْرَافِ مِنْ أَهْلِ
الْإِسْلَامِ يَقُولُ فِي مَبْنًى: أَنْفَسَ مِنْ جَوْهَرَتَيْنِ:

يَا بَيْنَ الزَّهْرَاءِ وَالتُّورَانِيَّةِ « كُنْ مَوْسَى إِنَّهُ نَارُ الْقَبَسِ
لَا أَوْلَاهُ إِلَّا الْهَرَمُ قَلَامُ الْكُفْرِ « إِنَّهُ الْخُرْسُورُ فِي تَبَسِ
وَمِنْهَا مَا أَشْرَفَتْهُ أَمْعَمُ فَاحِشَةِ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ. بَضْعَةٌ
الْحَبِيبِ الرَّسُولِ لِلْإِمَامِ النَّهْأَوْدِيِّ فِي الْقَتَامِ. حِينَ رَأَاهَا تَكُوفِي

بِالنَّبِيِّ الْحَرَامِ. وَكَانَ شَيْءًا أَكْثَرَ عَلَى بَعْضِ أَوْلَادِهَا الْكُرَامِ.
 فِي إِدَايَةِ أَزْيَابِ الْمَذَاهِبِ وَتَحْلِيلَةِ الْأَحْكَامِ. وَفَصْدَ هَذَا
 لِلزِّيَارَةِ. فَأُظْهِرَتْ لَهُ غَايَةُ النُّكَارَةِ. فَخَالَصَهَا حَقُّ النِّقَتِ
 إِلَيْهِ بَعْدَ السِّيَقَاتِ. وَأَسْتَدْنَتْ بِقَوْلِهَا لَهُ هَذِهِ الْأَيُّ لَنَا
 حَامِلَاتُهَا قَالِمَةً كَالِهَمِ * مَرْخِشَةٍ فِي الْعَرْشِ أَوْ مِنْهَا
 وَإِنَّمَا الْأَيُّامُ فِي عَدْرِهَا * وَفِيهَا السُّوءُ أَمَاءُتْ لَنَا
 قَبْتُ إِلَى اللَّهِ فَمَنْ يَغْفِرُ * غَنَابًا يَا مَنْ مَهَابَتُنَا
 وَأَجْمَعَ أَهْلَ الْخَوِ وَالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ. عَلَّمَ أَنْزَحَهُ وَدَامَهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَلَامًا فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَالسَّاعَةِ.
 عَلَّمُوا أَنَّهُمْ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ قِبَتِ الْبِضْعَةِ لَا يَوَارِيهِمْ
 أَحَدٌ فِي الْجَاهِ وَالْفُزْرِ. وَعَلَّمُوا أَنَّهُمْ مِنْ قِبَتِ الْمَعَالِمِ وَالذُّنُوبِ
 عَلَّمُوا قَدَمَ أَهْلِ بَدْرٍ. وَفِي حَدِيثِ الْجَامِعِ الْحَقِيقِ لِلْإِمَامِ الْخَلِيدِ
 الْخَلَّاعِ أَنَّهُ عَلَّمَ أَهْلَ بَدْرٍ فَقَالَ يَا أَهْلَ بَدْرٍ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ وَفَعَلُوا
 فَعَقَرْتُكُمْ. قَالَ الْفُكْبُ الْأَكْبَرُ أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّيْخُ أَحْمَدُ
 ابْنُ سَالِمٍ الْيَمَنِيُّ. فِي بَعْضِ كُتُبِهِ الْعَوَالِمِ. وَغَضَاةُ أَهْلِ
 النَّبِيِّ يَسْلُكُ بِهِمْ مَسْلَكَ أَهْلِ بَدْرٍ. وَهُوَ مَعْنَى مَا صَرَّحَ بِهِ

أَفْكَتْ أَبُو الْبَرَكَاتِ الشَّيْخُ عَبْدُ الْغَالِبِ الْغَاسِمِيُّ فِي كِتَابِ
 قِتْلَوِيهِ الْمَشْهُورِ. جَوَابًا لِعَزْمِ الْوَرْدِ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْفُضُولِ
 حَيْثُ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَعَفَّدُوا أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ النَّبِيِّ
 لَا لِعَمَلٍ فَادْمُورَةٍ. وَلَا لِصَالِحٍ أَمْلَقَةٍ. بَلْ لِنَهْضِ الْمَوْهَبَةِ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَيُمِثِّلُهُ عَلَى هَذِهِ الْكَيْفَةِ
 صَرَّحَ الْفُكْبُ الْإِمَامُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي الْقِتْلَوِيَّاتِ الْمَكِّيَّةِ. إِلَى
 غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَخْصِي فِي عَطْمَةِ مَدَامَتِهِمْ. وَلَا يَسْتَقْصِي
 مِنْ عِلَامَةِ كَرَامَتِهِمْ. وَلَا يَفْرُقُ فِي أَهْلِ النَّبِيِّ. بَيْنَ الْحُرِّ وَمَنْعَمٍ
 وَالْمَيْتِ. وَلَا يَبْزِلُ أَهْلَ الشَّرَفِ الْعُلَمَاءُ الْعَاشِمِيُّ. وَأَهْلَ الشَّرَفِ
 الْخَاصُّ الْقَالِحِيُّ. وَمَنْ فِي حُكْمِهِمْ مِنْ أَهْلِ عَيْبَتِهِمْ وَمَا لَهُمْ
 وَأَهْلُ مَوَالِيهِمْ وَتَكْثِيرُ مَوَالِيهِمْ. وَلَا يَبْزِلُ مَنِ تَعَفَّدَ اللَّهُ مِنْ
 جَمِيعِهِمْ عَوْنَتَهُ. وَعَلَّمَ قَدْرَ مَا امْتِنَاعُ مِنْهَا. وَأَوْفَانَهُ.
 وَمَنْ عَصَاهُ وَتَمَادَى عَلَى الْعَصْيَانِ. حَتَّى لَفِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْإِيمَانَ. غَيْرَ أَنْ لَقِيْلًا مَرَاتِبَهُمْ بِالرَّفْعَةِ وَغَيْرِهَا عَلَى حَسَبِ
 مَرَاتِبِ النَّفْوِ وَالْعَصْيَانِ. مَعْلُومٌ بِالضَّرُورَةِ غِنَمٌ غَيْنِ
 الْبَيَانِ وَلَيْسَ الْخَيْرُ كَالْعَيَانِ. وَإِنَّمَا الْكَلَامُ فِي الْعَفْوِ وَالْغَفْرَانِ

والسلامة من عذاب الجحيم من دار الدنيا إلى دار الآخرة
والجنان فيها يأتونهم وأعداءهم الأعداء ومن أراد أن يظهر
فليبه فيهم من كتابنا فيهم فبعلية بكثره مكانة
كتابنا في معاليهم وكرامة ما رجعته فيهم وفي معاليهم
بل إنهم مشتمل في كتابنا الحكيمة والحكمة علم أكثر من الفيت
خير بها فيهم كل قلب ميت فضلا عن الحكيمة والمقدمة
الحسنة قبل فيهم من الطواف الله بهم ما لا يحيط به
العقل الأمسي وبالحكمة في هذا الموضوع التكبير
من خوفهم ما يشيع الغليل وفي هذا المجموع الشريف
من ذواتهم ما يشيع الغليل والغلب الغليل **والصلوة**
والسلام على من سلك الختام ولينه التمام وندوة عفا
الانعام سيدنا ومولانا محمد النبي الرسول الخليل
الحبيب الغافل علم وجه الترحيب والترهيب لا منه في
حوالته ان العكس والاشراف الغامض عند ما قرب
أهل الجاهلية دعوة الغريب الحبيب في حديث حاملة
علم وجه التعميم والتعريف بأنه عما قريب يدعونه

رحم الله ما حيت وما تترك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل
بيت علي القريين أما كتاب الله فبما وعدت به نبي العباد
والرب المعبود فمرو حله وحله الله أعلم وحله
ومن فكهه فطح الله حبله وأما أهل بيتي فبما وعدت
بنيي ونبيي من كل موجود فمرو حله بالإتقان وعلمه
بالشهادة ومن فكهه بالإهانة فكهه بالافتقار
جند في هذا الحديث حتى تفرقه وتفرقه منه
رحم الله وأياك اللهم عنه بحكمة ما عند الله ورسوله
للسادة الأشراف من عظم الكرامات وكريم الألقاف
أولا من حيث معادله الأشراف في الفضل والفضل كتاب
الله عز وجل وهو أدل دليل على حكمه فضلهما وخلافة
فكرهما بسا ههما وثانية من حيث تسميتهما بالثقلين
فإنه أدل دليل على شدة ثقليهما على القلوب وقوة كرامة
العمل لحق فيهما في الحضور والغيوب ومن ثم صرح الإمام
أبو سعيد التوسلي في كتاب الأشراف له بمكانة
في آخر الزمان تكثر على الشرف بالأكانيب وتكثر

إِهَانَةُ الشَّرَفِ بِالْأَعْلَانِ حَتَّى يَكُونَ الشَّرِيفُ عِنْدَ الْمَشْرُوفِ
كَالْعَذْرَةِ فِي الْأَنْوَفِ. وَعَلَى إِلَهِ الْخَيْرِ هُمْ الْفَرَقِيُّ أَهْلُ الْبُخَاءِ
الْأَرْبَنِ الْمُتَوَلِّئِ اللَّهُ عَنْهُمْ نَفْسَهُ بِإِنْهَابِ جَمِيعِ الْأَرْحَامِ
وَتُكْهِينِهِمْ نَفْسَهُ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْأَذْنَانِ الْفَارِغِ عَنْهُمْ
عَلَى جَمِيعِ الْأَقْوَامِ حَتَّى جَعَلَهَا نَعْمَ أُجْرَةَ الْفَرَى لِزَوْدِ الْإِسْلَامِ
وَعَلَى أَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يُعَذُّونَ الشَّرَفَ بِالْأَرْوَاحِ فَصَلَّائِنِ
النُّوَسَاتِ وَالْمَوَاسَاتِ وَالسَّمَاحِ حَتَّى قَالَ لَهُمْ سَيِّدُهُمْ
الْحَبِيبُ الْأَكْبَرُ فِي بَعْضِ أَقْوَالِهِ رَأَيْتُمْ أَحْمَدًا إِلَى إِلَهٍ وَعَلَى
كَافَّةِ قَوْلِهِمْ وَأَهْلُ وَدَادِهِمْ وَتَكْثِيرِ مَوَادِهِمْ مِنَ الْأَكْثَرِافِ
وَأَنْكَرُوا مَعَ الْإِيمَانِ عَلَى غَايَةِ الْعُضْبَانِ وَالْإِسْرَافِ رَغْمًا عَلَى
أَنْوَافِهِمْ وَحَسَادِهِمْ وَشَعَاءِ لَعْنَةِ أَهْلِ كَمَالِ الْغِنَاءِ هُمْ
حَسْبَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي قَوْلِنَا فِي صُغُرٍ وَصُغُرَانَا مِنْ فَصَائِدِهِمْ
مِنْ يَحْمُو عَنْهَا هَذَا إِلَى الرَّحْمَةِ عَلَى أَحَبِّ أَصْدَائِهِمْ
عِنْدَ التَّيْلَانِ وَنَعْدُ الصَّالِحِينَ بِهِمْ وَمَا عَلَيْنَا أَنْ نَخَالَفَ يَا فَجْرُ
مَثَلِ الصِّدْقِ أَنْ يَهْتَدِيَ لَاهُتًا لَهُ قَلْبُ الْعَمَى عِندَ السَّلَاةِ الْعَتَرِ
صَهْ يَأْكُشُونَ فَلَا أَهْلَ وَلَا وَرَقَ وَلَا نَسِيمَ وَلَا كَلَامَ وَلَا تَمَرَّ

لَا آيَةَ لَأَعْيَاتٍ بِأَهْلَانِهِمْ وَلَا نُصُورَ وَلَا كُشُوفَ وَلَا نُظَرَ
وَبَعَثَ فِي هَذِهِ شَجَرَةً شَرْقِيَّةً حَبِيبَةَ الْقَسَمَاتِ
وَالْأَسْمَاءِ أَصْلَهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ حَتَّى إِكْثَلَهَا خُلُ
حِينَ بَلَغَتْ رَهْدَ الْفُورِ الْقَمِينِ مَقُولَةً مِنْ شَجَرَةٍ قَدِيمَةٍ شَرْقِيَّةٍ
يُوثِقُ فِي رَسْمِيَّةٍ شَرْيَّةٍ مِمَّا أُولَى تَبَنُّ أَهْلِهَا مِنْ مَالِ سَلَفِ
الَّذِي دَلَّ عَلَى خَلْفِ يَنْخُورِهَا أَيْدِي عُلَمَاءَ بَهَائِنَةٍ وَمَسَاجِدِ
أَسَانَدَةٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ كَمَلَةٍ وَأَصْفِيَاءِ حَمَلَةٍ وَعَمَلٍ وَثِقَاتِ
وَعَمَلٍ أَثْبَاتٍ لَا يَخْتَلِفُ فِي نَسَبِهِمَا إِلَيْهِمْ أَثْنَانٌ وَلَا يَنْتَكِحُ فِي
حِمْمَةٍ مَا تَصَمَّنَتْهُ عَنَزَانٌ فِي شَرْقِ الطَّائِفَةِ الْعَلِيَّةِ الْعَالِمِيَّةِ
وَالْعَصَابَةِ الْقَالِمِيَّةِ الْحُسَيْنِيَّةِ إِنْ كَانَتْ قَالِمِيَّةً حُسَيْنِيَّةً
أَوْ بَقَاؤَ الْعَصَابَةِ الْقَالِمِيَّةِ الْحُسَيْنِيَّةِ إِنْ كَانَتْ قَالِمِيَّةً
حُسَيْنِيَّةً أَوْ وَالْعَصَابَةِ الْعَالِمِيَّةِ الْعَالِمِيَّةِ إِنْ كَانَتْ
هَاشِمِيَّةً عَالِمِيَّةً أَوْ وَالْعَصَابَةِ الطَّالِبِيَّةِ الْعَلَوِيَّةِ
الْحَبِيبِيَّةِ إِنْ كَانَتْ كَالِيبِيَّةِ عُلُوِيَّةٍ حَبِيبِيَّةٍ أَوْ وَالْعَصَابَةِ
الطَّالِبِيَّةِ الْجَعْفَرِيَّةِ إِنْ كَانَتْ كَالِيبِيَّةِ جَعْفَرِيَّةٍ أَوْ الْعَصَابَةِ
الطَّالِبِيَّةِ الْعَفِيلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ كَالِيبِيَّةِ عَفِيلِيَّةٍ يَتَذَكَّرُ بِهَا

في التوفيق على فضائل التبرير والتعريف . حسبنا هو الواجب شرعاً
على كل شريعة ومشرية . هذا من الواجب التواضع في الحديث
عن شيوخ الأئمة . في قوله عليه وآله الصلاة والسلام : لعن
الله من غفل حتى يغير نسب . أو خرج منه يغير نسب . وخطير
للمجاهل العيب . من هاتان الشريعتان أو الشريف . حتى لا يدخل
في التوبيخات انفراداً . والتعديلات . والعقوبة
والصوفية . وهذا الحماض المشاكلة . انما هو الشريف
الغافل الغافل خفاً وصحفاً . السيد جلال بن جلال بن
جلال بن أبي فاطمة الزمخشري . بنت سيد ولد محمد بن أبي
سيدنا هاشم . أصل جميع الأشراف الأعيان . والحمد لله
على الكمال . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله خير
من كان القراع من أبي هاشم . الرسالة الشريفة السبعينية .
المسماة معجزة الشجرات الشريفة . ٣٢٨ م . ثمانية
وعشرين وثلاثمائة . وألف من حجة أكمل خلق الله في الدارين
والترصف . عليه وآله أفضل الصلاة والسلام . عسا
معلومات الله الملك العالم .

الخصائص

وهي شتم على وصية تين اثنين شريهما القلب وتفرهما العين

الأولى

فصيحة ترفيض أهل الكتاب . بالصالحين من أهل الكتاب .
وهو جاكورة هذا الكتاب . عملتها ترفيضاً لهم بها عليه .
البركات . عند النور عليه . هذا الباب . مشتملة على عشرة
آيات . من تحزوا الرمال تحزوات . وهي هذه . عناية بالله
خير معاملة .

✧	عجبا لا ترميها	✧
✧	هذا من كل القليل	✧
✧	ليت شعري ما لي حتى	✧
✧	بأن يري رفاة	✧
✧	أفسد الإسلام مراً	✧
✧	غداً الخبز مهادراً	✧
✧	من قهر على شريف	✧
✧	صالح كفيف تصدنا	✧
✧	مشوق الأشراف منا	✧
✧	هو من أهل المدننا	✧
✧	بر وسلب لنا	✧
✧	وعلى الأشراف شنا	✧
✧	حجراً الله عنا	✧
✧	لأقوة الشريفة	✧

يَا قِيَمُ الْكِتَابِ قُولُوا
لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى شِيعَتِهِ
كَمَلْتُ فَيْضَ الْأَحْقَابِ بِهَذَا الْخَلْفِ ٣١٢٤ الْم ثَلَاثَةَ
عَشَرَ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفَ

الثَّانِيَةُ غَايَةُ الرُّقَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَغَنِيهِ وَسَلَّم
يَقُولُ كَلَيْتَ الْعَالِ أَوْ قَرَّ الْعَيْبُ عَلَا شَوْرُ فَرْحَمُكَ بِنِيسَا
أَبْنِ غَلَامَةِ الْحَارِ وَالْبُؤْسُ أَيْ عِنْدَ اللَّهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الْمُسْعُوذُ
أَبْنِ الْعَلَامَةِ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْبَرِّزِ أَيْ الْعَبَّاسُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ اللَّهُ لِلْجَمِيعِ بِالنَّاسِ وَالْخَيْرِ هَهُنَا
فَصِيحُهُ مِنْ أَفْرِ الْمَخْلُوقِ فَشَتَمَ عَلَى عَمْدٍ أَسْمَ اللَّهِ يَشْتَه
وَسَيَّرَ بَيْنَ مَنْ خَرَّ الْوَأْفَرُ فِي مَدْحِ الْمَقَامِ السَّيِّئِ الشَّرِيفِ
الْحُسَيْنِيِّ الْوَلِيِّ الْكَامِلِ الْمُسْتَعْنَى الشَّيْخُ أَيْ النَّفَى صَاحِبُ
خَلْعَةِ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالْتَفَرُّجِ وَالْمَقَامِ الْبَهْجِ وَالضَّرَجِ

الْأَرْجِ فِي قَرْنِهِ بَرَجَ أَيْ عَرَفَ فَرَجَ كَانَ اللَّهُ لَهُ وَلَدَانِ فِي كُلِّ أَمِيرٍ
مَرَجَ وَتَسَمَّيْنَاهُ غَايَةَ الرُّقَى فِي مَدْحِ الشَّيْخِ أَيْ النَّفَى وَأَمَّا
أَصْفَعُهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ أَلَمْ يَكُنْ تَحْتَمُّهُ الْكِتَابُ
مِنْ الْخُسَيْدَاتِ حَقًّا عَلَى هَامِ الصَّبَاحِ وَاللَّهَابِ وَأَسْعَفُهَا
بِهَذَا لَكَ الْجَنَابِ وَأَمْسِ شَفَاعَتُهُ عِنْدَ أَمَلِكِ الْوَهَابِ
وَهِيَ هَذِهِ غَايَةُ دَالِ اللَّهِ خَيْرُ مَعْلَمَةٍ

إِلَيْكَ أَيْ النَّفَى مَوْلَى الْقَوَالِ
عَلَى الْأَقْدَامِ أَوْ قَوَّ الْقَطَايِدَ
لِيَنْتَبِعُوا هَمَامًا هَذَا شَمِيمًا
شَرِيفًا كَيْفِيًّا حَبِيرًا
وَلَمْ يَلِ اللَّهُ صَدِيقًا صَوِيًّا
مَدَارُ الْعَفْوِ وَالْأَلْفَايِدِ مِنْهُ
حَقُّ الرُّوحِ وَالْقَلْبِ الْمَعْنَى
بِلِ التَّوْبَةِ وَخَيْرِيًّا حَبِيرًا
بِلِ الْإِكْسِيرِ وَالسَّرِّ الْعَفْوَ
بِلِ السَّعْيِ وَالْوَقْدِ الْفَتَارِ

حَقِيقُ لَوْ ذُو أَشَدِّ الْبَرِّ خَالِ
عَلَى الْإِبْعَادِ أَوْ قَرَّ الْعَيْبِ
مَنْ يَكُنْ مِنْ ذَوَابِهِ عَفِيرًا
مِلَّةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْكَمَالِ
لَدَيْهِ مَعْرِفَةُ أَهْلِ الْوَصَالِ
مَنْ دَارَ الشُّرُوكَ وَخَبَّ النَّيَالِ
مَنْ بَعَا الْخُسْفَى مِنْ كُلِّ الْغَيْلِ
عَلَى الشَّمِّ الْفَتَوَى لَا فِتْلَ
وَرُوحَ الْكَيْفِيَّةِ الْكُلِّ مِلَالِ
عُتَارَ الرُّغْمِ وَالْعَيْتِ الْمَدَالِ

مَرَامُ الْفُجُورِ وَالْخُورِ الْفُتْنَانِ
 تَسْمِيْنُ زَيْجُورِ الرَّحْمَنِ عَنْهُمْ
 وَلَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ بِأَرْضٍ
 خَيْرَتِ الْإِلَهِ عَلَى سِوَاهِ
 إِنْ أَنْزَلَتْهَا أَسْمَاءُ الْكُنْيَا
 تَصَابِرُ مِنْ تَشَاءُ بِهَا قِيَرُ
 أَمَّا كَافٍ قَوْمٍ لِحَرْحَامَا
 مَخْلُتِ الْخَلْقِ تَحْلُبُ غَدِيرِ
 فَبَدَأَتْكَ أَنْعَلًا أَوْ سَهْلًا
 بِكَامَاتٍ وَلِحَاسَاتٍ يَهْمَارًا
 مَفْتَلَةً مَشْعُوعَةً قَمَرِيًا
 إِلَى أَنْ تَمْلَأَ الْمَعْنَى فَتَجْنِي
 إِلَى أَنْ لَا مَشَارَةَ تَمْرٍ تَبْقَى
 وَأَنْ تَكُنَّ خَلْقًا مَشْتًا هَيْسًا
 لَعْدًا أَحْبَبْتَ مَعْنِيًا وَالتَّوْبَتَا
 كَيْفَ السَّبْعِ الْكَيْبَاتِ وَمَا عَدَاهَا

عليه

عَلَيْكَ أَيْهَا الشُّعْرَى فَضْلًا وَجُودًا
 فَأَنْتِ أَيْهَا الشُّعْرَى لَا كُنْ تَشَاءُ
 فَعَدَمٌ مِنَ الْخَلْقِ وَغَدَاهُمْ
 يَكُنْ فَيَكُونُ لَيْثًا مَاتَرَاهُ
 بِأَلَمٍ تَكُونُ تَشِيْعُ أَعْدَاهُمْ
 وَلَا كُنْ سِوَايَ أَرْضٍ وَوَادٍ
 يَبْرَحُ أَيْدِي غَيْرِي بِشَمْسِي
 يَشْدُو أَيْدِي غَيْرِي لَوْلَا الْعَفْوُ عَنْهُمْ
 لَيَنْعَاسَتْ مِنْ قَلْبِي قَامِسِي
 وَجُنْدُ السَّعْدِ يَفْدُمُ الْخَرَّاءَا
 عَلَى زَلَّاقَةِ الْفَتَى عَصَاهَا
 عَلَى الْغَيْرِ الْعَدَا أَسْمَا أَفْتَارِ
 بَنِيَتْ يَهَارُ وَأَيَا عَمْرُوتَهَا
 تَشَرَّتْ بِهَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِمْ
 كَأَيِّ لَحْرِ بَقِيَّةٍ مِنْ أَنْبَايِ
 وَكَمْ هَذَلَتْ مِنْ جُلُفٍ مَبْنِيَةٍ

سائر الأشراف

يَعْلَمُ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْإِنصَافِ وَكَمَالُ الْعَقْلِ وَجَمَالُ الْأَوْصَافِ
 أَنَّهُ لَا تَعَدَّةَ عَلَيْنَا فِيمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ أَحْكَامِ الشَّرَفِ
 وَلَا تَرْكَ عَلَيْنَا فِيمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَحْكَامِ التَّخْفِيفِ بِهِمْ مِنْ أَهْلِ
 الْخُرُفِ حَيْثُ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ تَفْلَانِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ آيَاتِهِ
 أَنْفَرُ آيَةٍ وَعَنْ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
 النَّبَوِيَّةِ وَعَنْ أَهْلِ التَّجْسِيرِ مِنْ كُتُبِهِمْ التَّجْسِيرِيَّةِ وَعَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ
 مِنْ شُرُوحِهِمْ الْحَدِيثِيَّةِ وَعَنْ أَهْلِ الْأَصُولِ مِنْ كُتُبِهِمْ
 الْأَصُولِيَّةِ وَعَنْ أَهْلِ الْفَقْهِاءِ مِنْ كُتُبِهِمْ الشَّرْعِيَّةِ الْعِصْمِيَّةِ
 وَعَنْ سُلَاحِبِينَ الْأَوَّلِيَّةِ وَأَسَاحِبِينَ الْأَصْغِيَاءِ مِنْ عُلُومِهِمُ الصُّورِيَّةِ
 الْكُشْفِيَّةِ وَعَنْ الْأَبْرَارِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ مَرَاتِبِهِمُ الْقَنَامِيَّةِ وَالْقَهْوَانِيَّةِ
 فَمَنْ سَلَسِبَ اعْتِرَاضَهُ عَلَيْنَا فَقَدْ سَلَسَ فِي الْخَفِيفَةِ عَلَيْهِمْ وَمَنْ
 قَوَّسَهُمْ تَكْلِيفُهُ إِنْبِاقًا فَقَدْ قَوَّسَ فِي نَحْسِ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ وَمَنْ هَجَمَ
 عَلَيْهِمْ بِنَبْلِ الْفُضُولِ بِهَيْمَةٍ فِي الرَّافِعِ عَلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 وَعَلَى كَافَّةِ أَيْمَةِ الْأَشَاعِرَةِ الْفُجُولِ وَحَسْبُنَا فِيهِ عَلَى ذَلِكَ
 إِذْ آيَةُ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي حَرَمِهِمَا الشَّرِيفِ وَبِهِ أَهْلُ النَّبِّ عَنْ
 أَهْلِ ذَلِكَ الْجَنَابِ الْقَنِيفِ فَلَا جَرَمَ أَنَّهُ يَدْخُلُ خَوْلًا أَوْلِيَاءِ

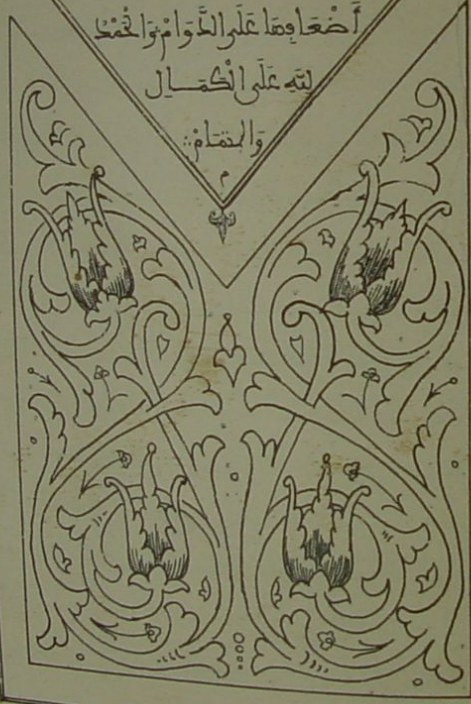
قَوْلِ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَأَوَّاحِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَرَسُولُهُ لَعَنَ اللَّهُ فِي الْبُيُوتِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْأَسْوَاقِ
 وَفِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي الْحَدِيثِ الْفُطُورِ مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي
 بِأَحْرَبٍ وَأَنَا أُمَرُّ لِنَصْرَةِ عَمِيَّةٍ الْمُؤْمِنُونَ لَا تَعْلَمُونَ كَيْدَ يَقُولُهُ
 فِي كِتَابِهِ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا يَكْفُرُهَا إِلَّا سَوَاءُ الْخَالِقَةِ
 وَالْعِيَانَةِ بِاللَّهِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْتَائِبِينَ يَا أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ
 وَالشُّرَفَاءُ وَالْعُلَمَاءُ حَسْبَمَا نَعْلَمُ الْإِمَامَ الْوَسْطِيَّ فِي كِتَابِ
 الْمُعْتَبَرِ لَهُ بِمَا حَاجِلُهُ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ بِكُلِّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ
 الْخَوْصُ فِي عِلَائِيَّةٍ وَمَنْ حَاضِرُهُمَا مَاتَ يَهُودِيًّا عِلَائِيَّةً الْوَلَايَةِ
 وَعِلَائِيَّةً الشَّرَفِ وَنَقَلَ الْإِمَامُ الْخَلِيلُ أَبُو الصَّيَّاحِ الشَّيْخُ خَلِيلُ
 فِي كِتَابِ الْجَامِعِ لَهُ مِنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ جَمَاعَةُ خُصَمَاءِ الْخَلْقِ وَالنَّفَلِ
 وَحَاجِلُهُ خُومُ الْعُلَمَاءِ مَسْمُومَةٌ وَعِلَادَةُ اللَّهِ فِيهِمْ مَعْلُومَةٌ
 فَمَنْ وَفَّعَ فِي أَفْرَاحِهِمْ بِالثَّلْبِ ابْتِلَاءَ اللَّهِ فَبَلَّغُوهُ بِمَوْتِ
 الْغَلْبِ وَهَذَا أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ الْأَكْوَالِ عِلْمُ أَنَّهُ مَنْ
 حَرَّمَ اخْتِرَامَ الْمَشَاجِ ابْتِلَاءَ اللَّهِ بِالْمَقْتِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَقَافِرُ تَاهُ

لَكُمْ مَا يَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُ: فَافْتَرِ لِنَفْسِكَ مَا تَحْلُو: وَاللَّهُ الْمُسْتَوْنُ: وَهُوَ أَهْلُ
الْإِجَابَةِ وَالسُّؤَالِ: فَلِلَّهِ إِلَهٌ هُوَ أَعْلَمُ الْجَاهُ: فِي جَمِيعِ الْعُقُولِ وَالنُّفُوسِ:
وَيَجَاهُ كَافِيَةُ: أَهْلُ هَذَا الْمَوْضُوعِ الشَّكِيفِ: وَقَالَتِ ابْنَةُ هَذَا الْجَمْعِ
الشَّرِيفِ: لَا يَسْتَعْلَمُ ابْنُ الْعَصِيَّةِ: وَكَرَّ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: وَدَرَّةُ الْعَفِيدِ
الْغَرِيبِ: وَيَا فَوْتَةَ النَّجَاحِ الْغَيْبِ: مَسْكُ الْخِتَامِ: وَلَيْسَ الْتَمَامِ: عَلَيْهِ
وَأَيُّهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ: أَنْ يَنْبَغِيَا بِهِ وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ عَلَى
سَلِيمٍ: أَوْ أَفْرَأَهُ لَعْنَتُهُ عَلَى صِدْقٍ وَمُسْلِمٍ: أَوْ كَتَبَتْ لَهُ أَوْلَعِيهِ عَلَى
إِلْدَقَانٍ: أَوْ حَصَلَتْ لَهُ أَوْلَعِيهِ عَلَى حَسَنٍ: أَوْ سَعَى فِي سَبْعٍ: مِنْهُ
كَتَابُكَ عَلَى قَدْرِ الْإِمْكَانِ: فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلِّ نَفْعٍ: وَأَنْ يَدْفَعَ بِهِ
عَمَّا وَغَنَّهُمْ: فِي الدَّارِ بَيْنَ دِلْمَا: هُمَا كُلُّ الدَّفْعِ: وَأَنْ يَدْفَعَ لَمْ يَدْفَعْ وَلَهُمْ عَلَى
الرُّوحَةِ الْأَرْبَى: غَايَةُ الْمَوَدَّةِ وَنَهَايَةُ الْغَيْبِ: فِي الْأَلَةِ الْغَرَبِيِّ وَالْغُرُوبِ
بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمُ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ: وَأَنْ يَدْفَعَ لَنَا وَإِيَّا هُمْ بِهِ مَرْضِيٌّ
الْبَيْسُ إِلَى قَضَاءِ الرُّوحِ: وَأَنْ يَدْفَعَ لَنَا وَإِيَّا هُمْ بِهِ الْمَقَامُ الْأَمْسِيُّ: وَأَنْ يَدْفَعَ
يَكْتَلِنَا بِهِ: فِي مَقَامٍ قَابِ قَوْسَيْنِ: أَوْ أَدْنَى: وَأَنْ يَدْفَعَ بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمُ الْبَحْثُ
الْأَكْبَرُ: حَقٌّ يَجْلُو لَنَا وَلَهُمْ بِهِ الْغَيْبُ عَلَى الرُّوحَةِ الْأَكْهَرِ: وَأَنْ يَدْفَعَ
بِهِ وَإِيَّا هُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعَقَائِدِ السَّالِقَةِ: وَأَنْ يَدْفَعَ لَنَا وَإِيَّا هُمْ بِهِ عَلَى

حُسْنِ الْخَاتِمَةِ: وَغَايَةِ الْعِلْمِ وَنَهَايَةِ التَّخَوُّفِ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ عَلَى
الرُّوحَةِ الْأَنْفَعِ: وَأَنْ يَدْفَعَ لَنَا وَإِيَّا هُمْ بِهِ مِنْهُمُ الْمَكْلَعُ: وَمِنْ كُلِّ وَتَبَةٍ
وَبَلَاءٍ: فِي التَّرَزُّعِ وَغَطَابٍ: وَمِنْ كُلِّ وَهْشَةٍ وَقَرْعٍ وَهَسَابٍ: وَمِنْ كُلِّ لَوْحٍ
وَسُؤَالٍ وَهَسَابٍ: إِنِّي الْحُلُولُ: إِلَى عَوَالِي الْفِرَاقِ وَمَرْجِعِ الشَّرْقَاءِ وَالْأَخْبَابِ:
بِأَنَّهُ خَيْرٌ حَبِيبٍ وَأَجَلٌ حَبَابٍ: وَيَرْحَمُ اللَّهُ غَيْبَةَ أَهْلِ الْأَمِيَّةِ:
وَأَمِيرَ الْأَمِيرِ لَا رَحْمَ بِي وَاحِدَةٍ: حَقٌّ أَنْ يَدْفَعَ لَنَا أَلْفَ أَمِيَّةٍ:
كَمَلِ مَعْنَى اللَّهِ وَبَرَكَةُ الشَّرْقَاءِ وَأَهْلِ الْعَبَا: جَمْعُ شَمْلٍ فَصَابِدٍ
كِتَابِ الْمَنَارِ الْأَرْبَعِ: وَجَمِيعُهَا بَعْدَ تَفْرِيفِهَا أَيْدِي سَبَا: وَتَرْفِيعِهَا
وَتَحْيِيهَا بَعْدَ خُرُوجِهَا وَتَحْيِيهَا بِمَا كَانَتْ تَتَاهَبُ بِهِ هَبَا: وَتَرْ
نِيْبَهَا عَلَى حُكْمِيَّةٍ مَنَعِيَّةٍ مَنَعِيَّةٍ: تَسْعِدُهَا وَأَنْ كَانَتْ مَصَافِحُ
الْحُكْمِ: وَتَسْلِيْبُهَا بِمَقْدَمَةِ شَجَرَاتِ الشَّرَفِ وَالْخَاتِمَةِ الَّتِي تَسْمِيْعُهَا
عَمُورُ الْأَرْبَا: فَسَلِّ اللَّهُ بِفَضْلِهِ حُسْنَهَا لَنَا وَكَافِيَةُ الْأَمِيَّةِ: وَتَرْفِيعِ
تِلْكَ التَّجَمُّعِ وَالتَّرْفِيعِ وَالتَّرْفِيعِ: فَامْ كِتَابُ الْمَنَارِ الْعَيْنِ
الْغَرِيبِ الْغَيْبِ: وَاسْتَعْلَ عِلْمُ الشَّرَوِ الْبَارِ وَنَفْضَةُ الْعِلْمِ الْمَكُونِ
اسْتَعْلَا الْعُلُومَ الْمَدُونَةَ: فِي الدَّجَائِرِ وَالْفَنُونِ: فَالْوَلِيَّةُ الْبَرْوَمِ
عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَفْضَلُ الْأَرْبَى: خُصُوصًا أَهْلُ الْمَوَدَّةِ فِي الْفَرْزِ

الْمُتَابِعَةِ عَلَيْهِ بِتَالِيَةِ التَّمَنُّوْنَ وَالشُّرُوحِ وَالْخَوَافِشِ عَسَى أَنْ تَهْتَفِلَ
 بِعِلْمِ الشَّرَفِ مِنَ الْقُلُوبِ الْأَوْهَامِ وَالْغَوَافِشِ وَبِنَمَا الْأَعْمَالِ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِنَمَا الْكُلِّ أَمْرٍ مَا تَدْرِي مِنَ الْقُنُوتِ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَيُهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنَا
 يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرَةٍ يَتَرَوُّهَا فَيُهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَابُ
 وَلَا لَوْمَ إِلَّا عَلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
 لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَفُتِحَتِ رُسُلُ يَتَابِلِخَرْ عَلَى رَسُولِنَا
 وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِمْ الْبَاقِرِ أَفْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغُ
 وَيَسْتَحِقُّ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ بِكُلِّ نَحْوَةٍ وَنَحْوَةٍ أَفَلْ
 الْقَامِ عَمَدًا جَمِيعَ أَقْرَابِ جَوَاهِرِ الْأَنَامِ وَمَا أَحَاكَ بِهِ عِلْمُ
 اللَّهِ الْفَلَكِ الْعَلَامِ وَهُوَ عَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى مَنْ تَشْتَقُ
 بِكِتَابِ الْقُدْرَةِ وَأَهْلِيهِ أَوْ مَوْلَاهُ يَفْضُلُ الْغَالِ وَالْفَيْلُ وَلَا
 عُدَاوَةَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ وَآخِرُ عَوَانَا أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَكَانَ الْقِرَاءَةُ مِنْ جَمِيعِهِ وَتَرْفِيعِهِ وَتَرْثِيهِ وَتَنْبِيهِ
 صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ صَبْرِ الْخَيْرِ ١٣٣٢ هـ
 أَشِيرُ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفٌ مِنْ هِجْرَةِ أَكْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ

بِالنَّاتِ وَالْوُخْفِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَحْمَدِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
 وَأَكْمَلُ السَّلَامِ عَمَدًا تَقَامُ إِيجَادًا مِنَ الْأَعْمَالِ
 الْعُكَّامِ وَعَمَدًا أَصْعَابًا وَأَصْعَابُ
 أَصْعَابُهَا عَلَى الدَّوَامِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ عَلَى الْكَمَالِ
 وَالْمَقَامِ



ترجمته مؤلف كتاب المنار

هو العالم العلامة: الخبير الفخري القامة: الزكوة النسابة المزاكية
السلامة: جامع أشتات العلوم: وفارس المنثور والمنكوم: ومتميز
المنصور والمفهوم: الأديب الأروع: الخطيب المصقع: الكاتب
الشاعر: لا يخفى على جامع القلوب والشاعر شبح التركة والعناية:
وأستاذ الرواية والدراسة: شاعر الأشراف: ومواليهم من الأكراف:
الظاهر الخامل: أبو الغيرة كليات العالم: الشيخ غامور بن محمد بن محمد:
أبو العالم العالم الصوف القريب: التولي الصالح النور النواج المودود:
أبو عبد الله الشيخ محمد المسعود: أبو العالم العلامة القادر المميز:
التولي الصالح الإبريز: أبو العباير الشيخ أحمد بن عبد العزيز: الهلالي
النسب والحنيفة: الحنفى المنشأ والمولود: الفسطيني الدار والمور:
الاشعري الجماعة والاعتقاد: العاظم المذهب والاعتقاد: الخلوئي
الكبرية والإسناد الشريف والعمود والوداد: كان الله له
بالجف والمخيف والإمعان: ولما كان الله له: وبلغه منه أمة قيمة
يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر صفر الحرة ١٢٦٤م أجمعه

وسين

ومستيز وما تثير وألف: من هجرة أحمل قلوب الله في الذاب والوصف: عليه
أفضل الصلاة وأحلم السلام: وواله وأحياه الأعلام: ليلة الحنفية
التي هي مسقط رأسه: ومستقر أهله وناسه: وهو أم قروا سرا
الشرفي من أخوان حاضرة قسطنطينة: قاله أيلات غاصية الخراب
القسطنطينية: اختل الحنفية هيتا من القرن العاشر والخامس عشر:
العالم العلامة الشيخ الأكبر: التولي الكامل النعمول الخامل: الكل
الخليل الشامل: القطب الغوث الشمس المعلقة على الأيام: أبو
البركات الشيخ المبارك أبو الشيخ قاسم أبو الشيخ نايج: الشريف
الحسيني الإندريسي المنصور بن الساجي: وله بهامز أولاده وأبناءه
رجال من أحوال العلماء الأعلام: وأكابر الأولياء والأصفياء الكامل
العظام: ولولا خوف الإكالة: ما لا ختم له عبده العجالة لأفهام
المؤلف عمدا: واستوعبهم فردا فردا: والرهنة العفيلة بقادرية
شريعة محمدا: بمطامير الشريف: وجوارحه المنيب: أهل
رياسة بتدابير الزاب: وما والأعان الجبال والهياب: سيماهم في
وجوههم من أشر الشرف: وما يفتضيه من الفضل والملك والعبود والكرم
والشرف: وما أجددهم يقول الشاعر الصافي بحسان بن ثابت أنجب

الجب. بمذبح أولاد جفنة ملك العرب.

أولاد جفنة حواريهم. من الأنبياء من الكرار الأول
وبقاتهم المؤلفين. إلى أن قرأ القرآن واستطهره على قلبه استخاراً
في مدة خمس سنين وأعوام ونصف عام. وعمره إذا كان أول سن
يسعى أعوام. على يد ثلاثين رجلاً شرافاً إلى الرسة أعلام. من أهل الفضل
والصلاح والتقى في دين الإسلام. وعلى عهد صباه توقدت في قلبه نار
الشوق إلى تعلم العلوم. وتحصيل مشورها والمنكح. وخرير مشهورها
والمعروف. ولا يترك له الخفة وإن كانت في الفياض من العلوم
والأعمال. ومركز الولاية والأولياء والعلماء والعلماء. فبدأ فاشعرت
في ذلك العهد من العلوم والتعاليم. وصوح منها منها وما بقي إلا العيش
ولا يجب المؤلف العمل بقول الشايع والجاد وأجمل.

ولا كثر أبناءه إذا افسحرت. وصوح منها منها على العيش
وإنما نجبه العمل بحول الفقهاء الفضل. التعاون اختيار الأفضل. واعتار
الرحلة في طلب العلم إلى مسافله غيبه الغزير الغوي الرصين. وأولاً بعد
فيه النجاة إلى بلاد الصين فمأثرته لا يملك من مال الله كثير ولا قليلاً.
ولا يستكبح حيلة ولا يعتد سبيلاً. بيد أنه كان صاحب في صباه الولي

الكامل. النعمول الخامل. الورع الزاهد. العابد المجاهد. أحد الأئمة
صاحب التوفيق والأخلاق. سراج الغيايب والمجلي. أبا محمد الشيخ
الحسن بن الصديق الشريفة الحسيني المصوري الساجي. ولأزمنة مفسراً
كروبل في الحضر. ورافقه مدة حويلة في السفر. وساعده من ورعيه
ورعيه وعبادته وكراماته ما لا يكاد يحضر. فصلاً به ذات يوم
بعد صلاة الجمعة في مقام شيخ شيخه الفطير العزب العزب الخليفة
علم الله في العالم الخلق. أيد الخبايا الشيخ عبد الحكي بن محمد
الحنفي. مديلاً رأسه في ليلة درسيه كما تصدق في السبع غيره
أومع نفسه. بفلس المؤلفين بزمه وبكراته الشديدة. فرفع
الشيخ الحضر رأسه إليه مهتراً بأشياء المواجه. فأبداً ذلك مرات له
الحل يا عاشور ما شئت من العتوم. فليزب الإجابة مفرغ. فقال
له المؤلف أهلك العلة. يا فخر العرب والسلام. فقال له الشيخ الحضر
فلي الحافر إلى مدينته نعمة من بلاد الجريد. فوالله لا ترجع منها
إلا وفاءك على رقاب الفخر كليه الغريب منه والبعيد. وهما هو
هذا الفطير العزب عبد الحكي قد سمع من الكلام. وهو الضامن
في جميع ما قلته لك وأذهب بسلام. فقام المؤلف من مديته وخرج.

لا يشك في فتح باب العرج: ومما قريب يسر الله الرحلة والمسير: وفي
 الحكمة علامة الإذن السيسر: فأرخا إلى مدينة نكحة من بلاد الجريد:
 وتاليه ما حبه من الزاد الأثانة جرائك من غير مزيد: وما دخل يد مدة
 أقوام التعلم والامتجاعة: فليس واحد فضلا عن الزيادة: وكانت
 مدينته نكحة في ذلك العهد كنانة بالعلوم اللدنية البهيمية
 الكسعية: وبرجالها أكابر الأولياء والأصفياء سلا بجزيرة الخضرة
 الغدسية: وبرزوا لهم يعسوب الأمر: وصاحب ملحة الكرم:
 القبط العوث القرد الجامع الحبيب الخليفة علم الله في جميع عوالم
 الخلق والبروز: أبو العجايب الشيخ مصطفى بن عزوز: الشريف الحسني
 الإبراهيمي الغروي لا أترقى ويوزن: رثانة بالعلوم الرسمية العقلية
 والعقلية: وأحوالها أعلها العلماء الراغبين والعلوم الرسمية
 والبهيمة: وبرزوا لهم شيخ الجميع: وجموع الجميع: الدستور
 الأعظم المرفوع إنبه: في كل ما يعول عليه: مهيأ الجاهلية: وأستاذ
 الأستاذة: الشيخ الأكبر: الأستاذ السني: أعجوبة الأعلام: في
 جميع الأساليب: جامع أشتات العلوم: ومقامه أرباب تحقيق المسور
 والمنصور: وعمدة أصحاب خبير المنصور والمنصور: جملة لها

الحكا

النكحة: ومما يفها المرف: مضاجح كراما أكلهم وحج: التولي الكامل:
 التمول الكامل: الخلل الخليل الشامل: من هتف عند وقائه العائف النية:
 سمع صوته ولم يترحمه في الحوا والعرش: فأبلا تكرر لها القرة بعد
 القرة مات عالم الأرضات عالم الأرض: مفتاح حلسات النور والبروز:
 شيخنا وأستاذنا أبو عبد الله الشيخ محمد المديني بن عزوز: صهر القبط
 العوث المتقدم عليه السنية: وأبرزهم وصوايبه: ومعه في مدينته
 نكحة جمر غير وجمع كثير: من أحوال العلماء الأعلام المشاهير:
 أفتخر من علمه في العلوم العقلية والعقلية والتفكير والتحيز: وغيرهم
 من العلماء الأعلام: ومساج الإسلام: ولزلا خوف الإكالة: بما لا
 جملته هذه الجادة: لأعضاهم المؤلف عدا: واستوعبهم قرا قرأ:
 ولاكن أختصارها تفتي: أختصارها على أكابر شيوخه الثلاثة:
 التوليس من علومه وأحواله علمه: وإليه الصلاة والسلام أكمل
 الوراثة: الأول الشيخ الأكبر المتقدم: والأستاذ السني المرفوع
 الثاني أكبر أكابر أحمية: وأعظم أعاجم أحمية: النعام العائف:
 الجيز الفخر البهامة: النوع الزاهد: الناحية الفياضة: التولي الكامل:
 التمول الكامل: مفتاح النعم القريب الشامل: معبر الأشرار

وَالْأَنْوَارِ وَالْأَنْبَاءِ. شَيْخُنَا وَأَمْتَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ الصَّالِحِ
الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِيِّ الْعَبِيدِيِّ الْحَقَائِقِيِّ. أَتَانَا أَنْعَلِمُ الْعَلَامَةُ: الْإِسْرَافَةُ
الْعَلَامَةُ: الْخَيْرُ الْبَخْرُ الْفَهَامَةُ: فَخْوَ الْمَشْهُورِ وَالْمَنْكُومِ: وَفُتِرَ
الْمَنْكُومُ وَالْمَقْهُومُ: مَخْتَلِيسُ الْإِسْرَافَاتِ وَالْقَهْومِ: الْوَلِيُّ الصَّالِحِ:
الشَّيْخُ الْوَالِخُ: قَرِيبًا وَسَمُ الْخَيْرِ الْأَوْفَى: شَيْخُنَا وَأَمْتَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ
الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيِّ الْعَلَمِيِّ: فَخَرَجَ الشَّيْخَانِ الْإِخْبَرَانِ
فِي الْعُلُومِ: عَلِمَ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ الْأَوَّلُ الْعُلُومَ: وَلَمَّا خَلَّ
الْمَوْلَى مَعَانِيَهُ نَفْكَهُ: وَوَجَدَهَا عَلَى تِلْكَ الْعَبْكَهَةِ: فَصَدَّ الشَّيْخُ
الْأَكْبَرُ قَوْمَهُ فِي سَفِيْقَةِ دَارِهِ الْفِيَاضَةِ بِاخْتِيَارَاتٍ: بَيْنَ جَمَاعَةٍ مِنْ
أَكْبَادِ أَهْلِيهِ: وَبَعَثَ الْمَذَاكِرَاتِ: وَبَعَثَ سَلَامَ الْمَوْلَى عَلَيْهِ رَحِمَهُ الرَّبُّ
سَأَلَهُ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ عَنْ أَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَقَبِيلَتِهِ وَآبَتِهِ: وَلَمَّا
جَاءَهُ بِهِ فِي ذَلِكَ الْأَمَدِ فَأَجَابَهُ الْمَوْلَى عَنْ كُلِّ مَا سَأَلَ وَفَصَدَّ: وَلَمَّا
عَلِمَ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ أَنَّ الْمَوْلَى مِنْ بَلَدِهِ الْخَنْقَةِ الَّتِي هِيَ بَلَدُهُ شَيْخِهِ فِي
الْكُرْبَعَةِ وَالْمَدَنَةِ: الْفُكْبُ الْعَوْتَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ:
فَرَجَحَ بِهِ الْفَرْحَ الْأَمْسَدَ: حَيْثُ لَمْ يَكُنْ قَدِمَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ مِنْهَا أَمَّا: ثُمَّ
أَدْخَلَ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ رَأْسَهُ فِي أَمْلَةٍ بَرْفِيَّةٍ: كَالْمَعْيَدَةِ فِي السِّرِّ

مَعَ عَمِيرَةٍ أَوْ مَعَ نَفْسِهِ: وَجَعَلَ بَرَهَةً: وَفَعَّ رَأْسَهُ إِلَيْهِ مَقْتَرًا: أَمَّا
الْمَوَاجِبَةُ: فَأَيْدِي اللَّهِ إِلَيْهِ مَوْصِي عَلَيْكَ يَا عَامُشُورُ مِنْ لِيْلِكَ الْإِيصَا:
الْأَكْبَدُ: وَاعْلَمْ أَنَّ الْعُلُومَ كُلَّهَا سَالِحٌ: فَخَرَجَ مِنْكَ عَلَى الْوَجْهِ
الْأَرْفَعِ: فَتَعْلَمُ مَا شِئْتَ مِنَ الْعُلُومِ: وَلَا تَسْأَلُ فِي عِلْمٍ مِنْهَا بَعْدَ
الْيَوْمِ: وَلَا تَكُنْ وَاحِدًا عَلَى دَرْوَمِ وَأَكْبَادِ أَهْلِيهِ: وَلَعَلَّكَ
مَنْ زَوَى قَلْبَهُ وَمَعَانِيَهُ أَجَابَهُ: فَشَرَعَ الْمَوْلَى فِي الْأَكْبَدِ وَالْعَلَمِ
وَالْحَصِيلِ: أَيْدِي اللَّهِ عَلَيْكَ وَسَعَهُ وَجْهَهُ: فَلَمَّا بَادَرُوا الشَّيْخَ
الْأَكْبَرُ وَدَرُوا الشَّيْخَيْنِ جَعَلَهُ: وَرَمَلَتْهُمَا وَرَمَلَتْهُمَا: أَيْدِي اللَّهِ عَلَيْهِمَا
مَنْ زَوَى الْعُلَمَاءُ: الْأَكْبَادُ: أَيْدِي اللَّهِ أَوْسَعَتْهُ دَائِرَةُ الْإِمْكَانِ لَا يَأْتِي الْوَحْطُ
فِي الْكَلْبِ: وَلَا يَمْلِكُ بَشَدَةُ الْخَافَةِ وَالْعَافَةِ وَالْجُوعِ وَالْعُزَى
وَالسَّهْرِ وَالنَّصَبِ: وَلَا يَدَايِيهِ الْكَلْبَةُ وَمَكَابِدُهُ النَّجَبُ: لَا يَكُنْ
يَتَعَدَّى بِالنَّهَارِ وَلَا يَسْتَرْخِ: وَلَا يَتَأَمَّرُ مِنَ الْقِيَالِ إِلَّا النَّزْرَانِ: لَا يَرِجُ:
عَمَلًا يَحْكُمُهُ مِنْ خَدِّ وَجْهِ: وَمَنْ زَرَعَ حَصْدَهُ: وَجَعَلَهُ أَسْبَابَ
فَتْحِ الْعِلْمِ أَرْبَعَةَ شَيْخٍ نَصَاحٍ: وَكُنْتُ جَلَامًا: وَتَعَلَّمْتُ خَافَ:
وَمَدَّ أَوْمَهُ بِخَافٍ: وَبِمَا عَاظَهُ الْعَلَامَةُ الْوَيْشَرِيْسِيُّ فِي كِتَابِ
الْمَعْيَارِ: فَخَلَّاقُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الْأَعْيَارِ: مِنْ حَوَائِجِ غَرْبِ الْأَوْرَدِ

عليه من بعض الأفكار غرائب خصيل العلم بما حاصله أجر والله
 علامته بالعلم لا يبالا لا يكاد به السجدة ومعالجة الجوع والعري
 والتعب والسهر ويقول استيا الحقيقة الإمام الشافعي
 ومن لم يدوغل التعلم ساعة * جرع كأس الجهل كمولحياته
 ويقول له أيضا رضي الله تعالى عنه
 أرواك نفسا تشتهي أن يجرها * ولست تنال العزيم تالعا
 بالترغيب لك مما يفيض من الالهة : بما لا تعلمه هذه البحارة
 ومن غريب ما يقول المؤلف من عطف الشيخ الأكبر عليه : وأحسن
 الأستاذ استبرأته : أنه كلما حضر دسه الأعر : افتحه بيت له
 فيه من بحر الرجز يد غوله فيه بالفتح الأجر : من شيد أو هو بالوجد مهتر
 حتى تقو من مكانه اليد فيه خيز : فإلا ولقد صادق والله الفخر
 انه يا الله يا شكور افتح علي شبيدك مشور
تنبية عاشور علم على المؤلف المتكبر وهو من ذكر
 عاشوراء علما على الموسم المشهور : وقد صرح العلما بأنه يجوز
 فيها اثبات الألف وحذفها حيثما شئت : ومعلوم أنها جازية
 المؤتب يجوز المتكبر : وكان الأستاذ الشيخ الأكبر في حقيق

علموا العزيم والعزيم : ثاني الخليلين وثلاثة الأثام : إلا أنه كان
 صعب الفلكة في الأثام : حسبما يطعم من بيت الرجز الله أشتا
 والله المعكم والمنازع ما يشاء كما يشاء لمرقشا : ضرورة أن تلك
 دليل على قوة منضمه بمن السهام : من ميزات حيد عليه : والله
 الصلاة والسلام : فيما حكم الله أنه يقول في الكتاب اليد عليه
 أنزل : وما علمناه الشجر وما ينبغي له : ولا كنهه آخر سقمه
 في إنشا : الشجر : لولده شاعر السعير الوعر : العالم العلامة
 الذراكية البهامة : الرمالة السكلامه : الأديب الأروغ
 الخبيب المصقع : الكاتب الشاعر : الألف بجامع الغلوب
 والمشاخر : ذرة العود التمين : أله العباد الشيخ أحمد الأمين
 المهاجر اليوم باليدية المنورة : بخوار رب البيت وعمره
 المظهرة : وله بها ولما على عن قول الشباب اسمه السيلحة
 رجع الله بالعلم والعزيم كزرة : وأما هذا على البقرة منى
 يرح يهما ويها بعراله الحضرة : ويومح نحة الحضرة الحسنة
 البذلية الناجية الحنيفة : ومما في القضاة الميكبية الحنيفة
 الصريحة : وعطفه الحضرة الأستاذية المدينية العزيم

عليه من بعض الأفكار: عز امتداد خصيل العلم بما حاصله آخر والله
 علامته بأن العلم لا يزال إلا بمكابدته السجدة: ومعالجة الجوع والعري
 والتعب والسهر: ويقول سيدنا الطائفة الإمام الشافعي
 ومن لم يذوق العلم ساعة * جرع كأس الجهل ولو لمياته
 ويقوله أيضا رضي الله تعالى عنه:
 أرواك نفسا تشتهي أن تجر بها * ولست تبال العز حتى ذلت لها
 إلى غير ذلك مما ينفع بنا إلى الأمان: بما لا حتم له هديه النجاة:
 ومن غريب ما انفق للمؤلف من تحفي الشيخ الأكبر عليه: وإحسان
 الأستاذ السببرانية: أنه كلما حضره ربه الأعز: افتحه بيت له
 فيه من بحر الرجز: يدعوله فيه بالفتح الأجر: منبها وهو بالوجد معتز
 حتى يقول من مكانه الله فيه خير: فأبلا ولو فدا صاف والله العز:
 الله يا الله يا تشكور: افتح قلبي غيبك بشور
تمنيته عاشور: علم على المؤلف المذكور: وهو مذكر
 عاشوراء علما على التوسيم المشهور: وقد صرح العلما بأنه يجوز
 فيما أثبت الألب وعقدها حينما تسكر: ومعلوم أن ما جاز
 الموت يجوز في المذكر: وكان الأستاذ الشيخ الأكبر في تحقيق

علمي العز والعزاج: فان الخليلي وثلاثة الأتباع: إلا أنه كان
 صعب الملكة في الإنشاء: حسبا يطهر من بيت الرجز إلى إنشاء:
 والله المخلص والمنافع ما يشاء كما يشاء لم يقبلا: ضرورة أن تلك
 دليل على قوة منحه من السهام: من غير أن يحده عليه: إلا
 الصلاة والسلام: فيما حكم الله له يقول في الكتاب البدء عليه
 أنزله: وما علمناه الشعر وما ينبغي له: ولا كنهه الآخر ستمه
 في إنشاء الشعر: بل ولله مشاعر السحر والتعز: العالم العلامة:
 الداركة القمامة: الرمانية السكامة: الأديب الأروع:
 الحبيب المصقع: الكاتب الشاعر: الأخذ بجامع الغلوب
 والمشاعر: ذرة العبد التميم: أي العباد الشيخ أحمد الأمين:
 المعاجير اليوم بالمديبة المنورة: بخوار رب البيت وعز ربه
 المطهرة: وله بها ولما على عنقوان الشباب أممه السيف حمزة:
 رجع الله بالمعارف والعزاج حزمة: وأعانها على العزة صفى
 بريح بهما وبها بعز اله الخضرة: وبموجب نعمة الخضرة الحسنة
 البدلية التاجية الحفية: وصماته الطائفة الحفية الحفية
 الصرخية: وعطية الخضرة الأستاذية المدينية العزورية

الْعَدْوِيَّةِ السَّعْيِيَّةِ : وَعَوَاتِقُ الرِّجِيَّةِ الدُّرُوسِيَّةِ الدُّمُومِيَّةِ :
وَمَكَائِدُ الْمُؤَلِّفِ مَتَابَعَةُ التَّعْلَمِ الْخَالِفِيَّةِ وَالْخَلْفِيَّةِ : لَمْ يَمُضْ عَلَى
الْمُؤَلِّفِ فِي التَّعْلَمِ مَتَا أَغْوَامِ أَقْلٍ عَشْرَةٌ : حَتَّى حَصَلَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
عَشْرِ جُزْءٍ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ الْمُعْتَبَرَةِ : عَلَى مِثَالَةِ الْمَلَكَةِ وَالْإِقْتِدَارِ
فِيهَا عَلَى التَّأْيِيدِ وَالْإِقَادَةِ وَالْتَّخْلِيمِ : عَلَى سَبِيلِ التَّاجِيلِ
وَالْتَّعْصِيلِ وَالْتَّخْصِيلِ وَالتَّوْصِيلِ وَالتَّعْصِيمِ : وَتَقْيِيقِ الْمُنْشُورِ
وَالْمُنْخُومِ : وَتَقْرِيرِ الْمُنْطَوِّفِ وَالْمُفْهَمِ : وَنَهَايَةِ الْعُدَّةِ فِيهَا
عَلَى التَّالِيَةِ وَالتَّصْنِيفِ فِي الْمُنَوَّرِ وَالشَّرُوحِ وَالْخَوَاشِي : بِمَا
يُزِيلُ عَلَى الْقُلُوبِ الْأَوْهَامَ وَالْغَوَاشِيَ : عَلَى سَبِيلِ النُّزُولِ وَالْإِخْلَافِ
أَوْ السَّيْحِجِ : أَوْ عَلَى صُورِ الشُّعْرِ وَالْإِنْشَاءِ : فِي التَّطْرِيبِ أَوْ التَّوْجِيعِ
: وَمَنْ رَأَى عَلَى قَلْبِهِ غَيْرَ أَوْحَاشٍ : قَالَ عَرَبٌ يَا نَبِيَّ : وَمَنْ بَعْدَتْ
لُجْجَتُهُ عَنْكَ لَمْ يَسْتَدْرِأْ لَا ثَارَ : وَلَا ثَارَ وَمِثْلُ ثَارِ كِتَابِ الْمَنَارِ :
فَلَوْ ، ثَارَ ثَارَتُلْ غَلِيصًا : بَرَّ جَانِظُورًا وَبَعْدَتْ إِلَى لَا ثَارَ
وَمَنْ مَعَرَّ الْعِلَالَ النُّكْرَ : وَمَا سَاعَدَتْهُ رُؤْيَاهُ حَتَّى فِي لَيْلَةِ الرَّابِعِ
عَشَرَ : سَلَّمَ لَمْزَانَهُ فِي أُولَاهُ وَأَبْصَرَ :
وَأَعْلَمَ تَرَاكُلَ الْعِلَالِ قَسَلًا : بَرَّ ثُلَاثًا مِنْ رَأْيِهِ بِالْأَبْصَارِ

وَمَنْ تَلَبَّ عَلَيْهِ الْحَسَدُ : حَتَّى مَلَأَهُ الْحَسَدُ : فَيَعْبُدُهُ بِقِلَافٍ مَسَدٍ :
يَجْرُهُ بِسُيْرَةٍ أَعْمَى وَجْهَهُ الْأَمْسَدُ : فَإِذَا اسْلُوهَ قَدْ قَسَدَ : وَمِنْهُ هِيَ قَدْ
كَسَدَ : وَلَا يَلُومُ إِلَّا نَفْسَهُ : وَلَا يَكْذِبُ إِلَّا عَدْسَهُ : وَهُوَ الْجُحْمَةُ
لِيَهْدِي الْحَسَدَ مَا أَعْدَلَهُ : بِدَايَا صِلَاهِهِ وَقَعْلَتِهِ :

أَضِيرُ عَلَى حَسَدِ الْحَسَدِ : وَيَذَلُّ مِيرَاقَ قَاتِلِهِ
كَالنَّارِ تَاكُلُ بَعْضَهَا : بِأَنْ تَحْدُمَا تَاكُلُهُ

وَلَمَّا قَرَّبَتْ لِحَابَةَ الْأَمْسَاءِ الشَّيْخَ الْأَكْبَرَ دَعَاهُ الْمُؤَلِّفُ إِلَى الْإِقَادِ
بِالْتَّرَفِجِ الْأَعْلَى : دَعَا الْمُؤَلِّفَ إِلَى مَفِيعَةِ ذَا رُوَيْحَةٍ : فَقَالَ لَهُ نَفَرٌ مِنْ
التَّعْلَمِ أَوْ التَّعْلِيمِ : يَا نَبِيَّ حَصَلَتْ التَّوَمُّ عَلَى أَمْرِ تَكْمِيمٍ : فَأَعْتَدَ
لَهُ الْمُؤَلِّفُ كَالْمُسَحَّجِ : فَأَهْتَرِ الْأَمْسَاءُ الشَّيْخَ الْأَكْبَرَ يَا تَوْجِدِ
الْمُفْجَلِ : فَإِلَّا لَمْ تَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَكَلَّمُ وَأَنَا أَوْحَلُ : فِي الْحَيَاةِ
أَوْحَلُ وَهُوَ الْقَبْرِ أَوْحَلُ : وَالْعِلْمُ أَيْلَ جَزْئِكَ يَمْلُ : فِي ثَبَتِ الْأَمِيرِ : وَيَجْمَعُ
أَسَانِيدُ الْمَشَاهِيرِ : وَيُفْرِجُ الْمُؤَلِّفُ الْفَرْجَ الْأَمْسَدُ : وَمِنْهَا لِبَلَاةُ
بِمَا يَرْجُو أَنْ يَرْتَدَّ : وَفِي صِبْغَةِ يَوْمِ وَقَاتِهِ : وَأَنْتَ قَالَهُ إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ :
دَخَلَ عَلَيْهِ الْمُؤَلِّفُ : فَمَا حَمْدُكَ مِنْ تَحْيَايِهِ عَلَى وَجْهِ الْعِيَادَةِ :
فَقَالَ لِلْمَجَامَعَةِ إِنَّهُ كَانَ قَبْلَ كُنْ عِنْدَ مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَهُ

أَفْرَأَيْتُمْ قَائِمًا مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَيْكُمْ وَكُلَّكُمْ ثُمَّ أَلَيْسَ بَيْنَكُمْ رُجْعُونَ
فَعَرَأْتُمْ عَلَيْهِ بَاسْمًا مَعًا مِثْلَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَقَرَأْتُمْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ
كَرَّاتٍ وَإِنْ عَمَّا قَرِيبٍ أُرْخِلُ إِلَى حُضْرَةِ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَّمُوا فِي
شَارِحَتِ اللَّهِ مِنْكُمْ شَرْحًا فَقَبْلَهُ مِثْلُ بَاسْمٍ مَعًا وَكُلُّهُمْ وَهِيَ
وَهُوَ لَا يُولِي أَحَدًا مِنْ تِلْكَ مَدِينَةِ الْوَضِيفِ حَتَّى لَا يَلْتَوِيَ عَلَيْهِمْ
بِخُصِيهِ هَذَا الْوَقْتُ الشَّيْءُ وَلَا يَسْمَعُونَ بِأَكْلِيهِ الْعَرْبِ
فَأَيُّكُمْ وَكَلَبَ الْوَضِيفِ عَلَى الْبُعْدِ وَالْعَرْبِ وَأَسْمَعُكُمْ بِبَيْنَكُمْ
وَأَمَّاكُمْ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكُمْ وَهَذَا الْكَلَامُ وَإِنْ هَبُوا بِسَلَامٍ
فَجَرَحَتْ الْجَمَاعَةُ عَلَى كُسُوفٍ بِلَهَا وَهَيْبًا بِلَهَا وَمَا لَيْسَتْ إِلَّا
رَبِّهَا وَكَلَّتْ إِلَى مَنَازِلِهَا حَتَّى تَصَارِفَتْ السَّعَادَةُ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ الشَّيْءُ
الْأَكْبَرُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي حُدُودِ عِلْمٍ خَمْسَةٍ وَتَمْلِكُنِي
وَمَا تَسِيرُ أَلْفَ مِنْ هَجْرَةٍ جَدِّهِ أَكْمَلَ خَلْقُ اللَّهِ فِي الدَّائِي وَالْوَضِيفِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ السَّلَامِ وَوَالِدِهِ وَأَعْيَاهِ الْأَعْلَامِ
حَلَفَ الزَّمَانُ لِتَأْيِيدِ تَمْلِيهِ هَيْبَتِ يَمِينِكَ يَا زَمَانَ فَكُفِّرْ
وَعَلَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْأَعْلَامُ الْمَعْرِفِيَّةُ وَالْمَشْرِقِيَّةُ فَخَرَجَ جَمْرٌ
غَيْرٌ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ فِي الْعُلُومِ الرَّسْمِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّفْثِيَّةِ مِنْهُمْ

الْشَّيْخَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الصَّالِحُ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْخُ
أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ جَعْفَرٍ أَخِيهِ وَخَرَجَ فِيهَا الْمُؤَلَّفُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْهُمَا وَسَلَّكَ الْأَمْسَاءَ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ فِي الصَّرِيحَةِ
الْخَلَوْنِيَّةِ إِلَى مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى عَلَى يَدَيْهِمَا فَالْآنَ
الْعَلِيَّةِ وَجَعَلَتْهَا الْعُلَا وَأَسْمَاءُهَا الْحُسْنَى الْفُطُوحُ الْعَرْبُ الْقُرْبُ
الْجَامِعُ الْحَبِيبُ الْخَلِيفَةُ عَلَوُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِ الْخَلْفِيُّ أَيْ الْخَلْفَاءُ
الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلْفِيُّ الشَّرِيفُ الْعَاشِمُ الْقَاطِمُ
الْحُسَيْنِيُّ الْقَامِلِيُّ الْإِمْدَانِيُّ الْبَحْرِيُّ الْخَامِرِيُّ الْوَحْدَانِيُّ عَلَى مَا
حَقَّقَهُ بَعْضُ أَكْبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأَرْبَابِ الرُّسُومِ وَالشَّجَرَاتِ الْبَهَائِ خَلْقًا
لَا يَمُوتُ وَلَا يَزِيغُ زَعِيمُهُ أَنْ الْعَجَازَةَ مِنْ قَرِيبٍ رِيحٌ وَخَرَجَ فِي الْعُلُومِ
الرَّسْمِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّفْثِيَّةِ بَيْنَ الْأَخْطِ وَالْإِقَارَةِ فِيهَا بَعْدَ الْخَبْرَةِ
وَالْمَعْرِفَةِ الْبَيْتِيَّةِ وَالْعَزِيمَةُ أَنَّهُ الْكُتُوبُ الْعَظِيمَةُ اللَّهُ يَفْتَحُ بِإِسْرَافِهِ
عَلَيْهِمْ وَالْإِبْرَازُ تَعْلُو الْأَجَاءُ بِسَبْتِهِ إِيْنَهُمْ

وَمِنْ أَبِ قَدَّ عَلِيٍّ بِأَنَّهُ شَرَفٌ كَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدَانِ
عَلَى عِدَّةٍ خَمْسَةِ شُبُوحٍ مِنَ الْمَوَادِّ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ فِي الْعُلُومِ كُلِّ
الرُّسُومِ مَشْهُرٌ تَهْمُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ شَهْرَةُ الشَّمْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

شَعْرَةُ الصَّلَاةِ الْخَمْسَةِ: الْأَوَّلُ: إِذْهَ الْعَالَمِ الْعَلَامَةُ: الْخَيْرُ الْبَشَرُ
 الْعَلَامَةُ: التَّوَلَّى الْكَامِلُ الْعَمَلُ الْكَامِلُ: شَيْخٌ شَيْخًا أَبُو الْبَرَكَاتِ
 الشَّيْخُ الْقَبْرِيُّ: أَبُو عَزُوزٍ: لَمَّا زَالَ الرَّقَى وَبَقِيَ: الشَّيْخُ عَمَهُ وَصَوَابِيهِ:
 مَعْلَمُ الْخَيْرِ وَفِيهِ الشَّيْخُ: سُلْطَانُ سُلْطَانِ الْعُلَمَاءِ: وَأَمَّا وَانْهَ
 أَمَّا لِحِكْمَتِهِ: مَنْ عَمَّا التَّوَالِدُ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ التَّوَالِدُ فِي السَّمَاءِ: شَيْخُ
 الْأَقْبَابِ وَالْأَفْرَادِ الْأَقْوَاتِ: الْكَمِيرُ الْقُلُوبِ وَتَرِيَا وَمُتَمُومُ الْأَعْيَارِ
 وَالْأَتَاتِ: الْقَلْبُ الْعَوْتُ الْقَرْدُ الْخَامِ الْخَبِيبُ الْخَلِيقَةُ عَمَّا اللَّهُ
 فِي عَوَالِمِ الْحَقِّ وَالْبُرُوزِ: مِفْتَاحُ كَلْسَمَاتِ الْكُنُوزِ وَالْزُّمُورِ: شَيْخٌ شَيْخًا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَزُوزٍ: لَا زَالَ الرَّقَى وَبَقِيَ:

يَعْنِي عَزُوزٌ تَعَزُّزًا كَمَا تَسَا: مَقَرَّ نَالَهُ عَزَّازٌ عَزُوزٌ: اِخْتَلَفَ
 وَخَرَجَ: وَاللَّهُ وَنَمَّةً فِيهَا عَلَى الطُّورِ الْكَبِيرِ: الْعَلَامَةُ الْخَيْرُ: التَّوَلَّى
 الصَّلَاحُ: التَّوَالِدُ: يَجْمَعُ خِلَالَ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَيْدِ: أَيْ: الْغُضْرُ
 الشَّيْخُ زَوْجُوحٌ: أَبُو الْعَزُوزِ الشَّرِيفُ الْحَسَنُ أَبُو بَدِيٍّ: وَهُوَ عَلَى الْإِمَامِ
 الْهَامِ: أَوْ عَمَّا الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ: وَأَحَدُ الْأَوَّلِيَاءِ وَالْأَصْغِيَاءِ: الْعُلَمَاءُ
 الشَّيْخُ أَعْمَامُ الشَّيْخِ: أَحَدُ تَلَامِيذِ الطُّورِ الْكَبِيرِ: أَيْ: الْعَبَّاسِ
 الْقَلْبُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْبُرْزُومِيُّ: الثَّالِثُ: عَلَامَةُ الْأَرْضِ: وَخَاتَمَةُ

الْحَقِيقِ: خَيْرُ الْكُلِّ: عَلَمَاءُ الْقَصَارِ وَالْمَشَاهِيرِ: شَيْخٌ شَيْخًا أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْأَمِيرُ: صَاحِبُ الْجُمُوعِ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ: الرَّابِعُ: الْعَالَمُ
 الْعَلَامَةُ: الدَّرَاكَةُ: التَّكَلُّفُ: الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْعَلَامَةُ: الثَّانِي: السَّامِعُ
 الْمُنْكَي: شَيْخُ الْإِسْلَامِ بِالْجَامِعِ: الْأَمِيرُ الْعَتِيقُ: مِرَاجُ لَيْلِ الْأَمْثَالِ
 الدَّجُورِيِّ: شَيْخٌ شَيْخًا أَبُو سَعْدٍ وَالشَّيْخُ أَبُو رَاهِمٍ: الْخَامِسُ: الْخَامِسُ
 عَلَامَةُ الدُّنْيَا: وَيَحْسَبُ أَهْلُ الْعِلْمِ: مِفْتَاحُ خَزَائِنِ الْغَيْبِ وَالْغَيْبِ
 الْقُدُوسِيِّ: الْقَلْبُ الْعَوْتُ الْقَرْدُ الْخَامِ الْخَبِيبُ الْخَلِيقَةُ عَمَّا اللَّهُ شَيْخٌ
 شَيْخًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ السَّنُوسِيُّ: الشَّرِيفُ الْحَسَنُ الْبُرْزُومِيُّ
 صَاحِبُ قَرْيَةِ مَعْجُونٍ: يَحْمُومٌ بِلَادِ السُّودَانِ: مِنْ زُجَرِ الْخَبْرِ:

أُولَئِكَ: أَيْ: يَحْمُومٌ بِمِثْلِهِمْ: أَيْ: أَمْعَنًا بِالْجَوْرِ: الْخَامِسُ
 أَجَارَةُ الْعَلَامَةِ الْأَمِيرِ: يَمَّا تَصَمَّنُهُ مِنْ عُلُومِهِ وَأَسَانِيدِهِ بَنَى الْفَيْسُ
 وَيَقِيَّةُ الشُّوْخِ: يَأْسَانِيدُهُمُ الْمَشَاهِيرِ: وَيَجْمَعُهَا أَجَارَةُ الْمَوْلَى
 الْغَيْرِ الْخَيْرِ: حَسْبَمَا تَعَدُّمْ تَوْصِيْلُهُ فِي سَالِبِ التَّغْرِيزِ: وَمَعْقُوبُ
 تَرْوِيْدُهُ: قَوْلُهَا: وَبَعْدَهَا: تَابَعَ الشُّوْخُ الْأَعْلَامَ: فِي الرَّحْلَةِ الْبَرِّ
 السَّلَامِ بِسَلَامٍ: وَخَرَجَ إِلَيْهِ نَعَالِي مَعْنَاهُمْ: وَكَانَ لَنَاوَالِ الْخَوَالِيقِ: كَانَتْهُمْ
 قَتْلَهُمْ: وَأَقَامَ الْمَوْلَى بَعْدَهُمْ مَدَّةً عِلْمًا فِي مَدِينَةِ بَعْضِهِ: يَنْفَعُ

وَيَتَّبِعُ بِمَا يَرْجُو أَنْ يَنْظُرَ لَهُ بِهِ عَيْنُهُمْ ثُمَّ كَرَّرَ رَجْعًا إِلَى مَسْجِدِ رَأْسِهِ
الْبَيْتِ هُوَ بِلَدُ الْحَنْبَلَةِ قِيلَ أَمَّا الْعُلُومُ وَالْفُهُومُ بِمَا مَتَّعَتْهُ الْخَلْقَةُ
عَمَّ كَلَامَاتٍ تَتَخَرَّجُ فِي خَيْرِ كَانٍ يَتَّفِقُونَ أَنَّهُ لَا سَعَةَ بِهَا إِذْ لَهَا الْإِمْتِحَانُ
وَلَا كَيْفَةَ لَيْتَ فِيهَا مَمْلُوءَةً أَشْغَرَتْهُ وَمَا حَلَبَ فِي دُرٍّ وَلَا مَسْلَدَ الْبَيْتِ
وَأَمَّا تَعْلَمُ مَعَاهِدَ الْعُلُومِ الرَّسْمِيَّةِ وَيَزُورُ مَزَارَ الْعُلُومِ الْعَظِيمَةِ
وَكُلَّمَا دَخَلَهَا هَاجَتْ بِلَا يُرْتَابُ لَهُ حَتَّى تَنْشَأَ بِلْسَانٍ مَقَالَهُ

كَأَنَّهُ يَكْتُمُ الْخُجُوزَ إِلَى الصَّبَا أَيْسَرُ وَحَمَّ يَسْمُرُ بِمَكَّةَ مَسَامِرُ
فَلَمَّ يَجِبُهُ مِنْ تِلْكَ الْفَحَالِ الْأَلْسَانُ الْخَالِ قَابِلًا وَهُوَ أَفْخَعُ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ
بَلَى خَرَجْنَا أَهْلَهَا قَابِلًا نَا صُرُوفَ السَّيَالِ وَالْخُدُودِ الْعَوَاتِرُ
وَرَبَّمَا تَكْرَّرَتْ عَلَيْهِ مِنْهَا الْإِنْدَانِيَّةُ وَالْإِهَانَةُ وَالْبِدَالَةُ فَضَّلَا عَنْ الْحَاجَةِ
وَالْعَاقِبَةِ وَالْفَلَةِ وَجِ الْحَدِيثِ الْبِلَادِ بِلَادِ اللَّهِ وَالْعِبَادِ عِبَادِ اللَّهِ قَائِمًا
وَهَدَى الْخَيْرَ وَأَقْرَبَ وَأَقْرَبَ وَجِ الْحُكْمَةِ خَيْرَ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
إِنَّا كَأَنَّ أَرْحَمَ مِنْ رَبِّكَ فَكُلُّهَا بِرَّ بِلَادِهِ وَكُلُّ الْعَالَمِينَ أَقْرَبُ
وَبِمَوْجِبِ ذَلِكَ رَحَلَ الْمُؤَلِّفُ مِنْ بِلَادِهِ الْمُنْدَالَةِ الْمُصِيبَةِ إِلَى هَاضِمَةِ
قَسْنَكِيَّةٍ عَلَى نَبِيَّةِ الْإِقَامَةِ وَالْإِسْتِكْمَالِ وَتَعْلِيمِ الْعُلُومِ لِأَهْلِهَا
وَمِنْ بِلَادِهَا مِنْ خُتْلُجَاتِ الْأَوْكَاكِ قَامَ بِهَا مَدَّةً طَوِيلَةً عَالِمًا

أَوْ تَقْصُرَ أَوْ تَزِيدَ أَشْغَرًا وَأَيَّامًا وَتَزُوجَ بِهَا عَمَلَهُ رُوحَانًا لَمْ يُولَدْ لَهُ
بِالْأَمْرِ وَاحِدَةً مِنْهُمْ ثَلَاثَ بَنَاتٍ تَوَفَّيَتْ صَغِيرَاهُمَا عَلَى هَذَا الْمَرْأَةِ
رَحِمَهَا اللَّهُ رَحْمَةً مُتَالِفَةً وَبَقِيََتْ إِلَى هَذَا الْعَهْدِ كِبَرَاهُنَ وَالْمَمَّةُ
وَوَسْطَاهُنَ كَلْتُمُومٌ كَانَ إِلَهُ لَوَ إِلَهُمَا وَلَهُمَا وَلَوْلَا لِيَهُمَا بَقِيرُ
النَّهْمُومُ وَلَمْ يَزَلِ الْمُؤَلِّفُ فِي عَقَابِ تِلْكَ الْمَدَّةِ الْجَلِيلَةِ عَلَى غَايَةِ الْخَيْرِ
فِي تَعْلِيمِ الْعُلُومِ الرَّسْمِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ عَلَى غَايَةِ التَّاصِيلِ وَالْتَعَصِيلِ
وَالْتَصِيلِ وَالتَّوَصِيلِ لِأَهْلِهَا الْأَقْبِيَّةِ فَضَّلَا عَنْ أَهْلِ الْأَنْكِيَّةِ الْأَمْرِاسِي
وَحَفِيفِ الْمَشُورِ وَالْمَنْكُومِ وَخَيْرِ الْمَنْكُومِ وَالْمَعْمُومِ فَأَجَبَتْ الطَّلَبَةَ
كُلَّ الْإِجْتَابِ دُرُوسَهُ حَتَّى قَدَّ بَتُّهُمْ كُلَّ الْجَنْدِ فَتَزَاكُمُوا عَلَيْهَا تَزَاكُمُ
النُّورَاءَ عَلَى الْقَنْصِلِ الْعَنْدَابِ وَأَحْمَدُوا عَلَى أَنْ مَعْدَامًا فِي الْخَصْرَةِ مِنْ سَابِ
الْفَرَاغَةِ وَالْكَتَابِ إِلَى أَنْ دَبَّتْ عَفَارِثُ الْأَمْسَادِ عَلَى أَسِنَّةِ الطَّلَبَةِ
وَلَدَعَتْ أَوَالِي الْأَمْسَادِ قُلُوبَ الْعُلَمَاءِ بِالْعَلْبَةِ فَجَدَّ وَكُلَّ الْجَدِّ مَنَعَ
الطَّلَبَةَ جَبْرًا مِنَ الْفَرَاءَةِ قَلْبُهُ وَمِنْ الْوَفُوفِ مَعَهُ وَإِقَاءِ السَّلَامِ إِلَيْهِ
وَمِنْ السَّعَادَةِ بِهِ إِلَى الرُّوسَاءِ وَالْأَمَامَةِ حَتَّى أَخْرَجُوهُ مِنْ مَجْمَعِ التَّسْلِيمِ
وَيَهَيَّوْا تَقَابُلَ مِنْ زَاوِيَةِ الْوِزَارَةِ كَأَنَّمَا فَسْطَاطُهُ أَصْبَحَتْ عَلَى
عُرُوشِهَا خَاوِيَةً وَرَبَّمَا تَعَرَّضُوا لَهُ بِالْقَتْلِ وَبَغْضِ طَرِيقِ الزُّرُودِ

والصُّورُ وَلَا كَرَّانَهُ سَلَّمَ إِنَّهُ بِتَلْمِيزِ بَدَائِثِ الصُّدُورِ وَيُصَوِّبُ ذَاكَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَعْرَضَ الْمُؤَلِّفُ بِأَمْرَةٍ عَنْ سَاعَةِ التَّدْرِيسِ وَالتَّعْلِيمِ
 مُؤَثِّرًا عَلَى بِنْتِهَا عَلَيْهِ الْفَرَاغُ وَالْعَطَلُ وَلَا كَرَّانَهُ أَخَاكَ لَا يَطْلُ
 عَمَلًا يَمَّا انْقَضَى عَلَيْهِ كُلُّ عَالَمٍ وَصَاحَ أَنْ تَزُولَ الْمَجَاسِيدُ مَعْدَمٌ عَلَى مَلِكٍ
 الْمَصَالِحِ وَيَقْبُ كَامِفَ الْبَالِ هَاجِ الْبَلْبَالِ عَلَى عَائِيَةِ الْخَلَاةِ
 وَالْعَافَةِ وَسُوءِ الْحَالِ وَنَهَائِيَةِ النُّعِيشَةِ الضَّكِّ لَا يَكَادُ يَمْلِكُ فِي الشَّهْرِ
 الْجَلْسَ وَضَلَاغِنَ الْفَرْقِ يَبْرُثُ لَهُ الْعَدُوَّ وَالْكَاشِعَ وَيَبْرُثُ لَهُ الْقَلْبَ الْكَاسِعَ
 وَلَا يَبْرُحُهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْخَاصَةِ وَلَا مِنَ الْعَامَةِ فَضْلًا عَنِ الْكَلْبَةِ بِضَلَّاعِينَ
 الْعُلَمَاءِ يَا نَعْلَبَهُ

وَلَا رَحِمَ إِلَهٌ مُسْتَكْوَى عَزَّ وَلَا كَرِيمٌ إِلَهٌ مُسْتَعَى بِقَدَرِهِ
 تَبَدَّلَ أَنْ الْعَالِيَاءَ اخْلَافُوهُ مِنَ الْقِسْرِ وَاسْتَحْوَا عَلَيْهِ الشَّيْخَ الْمَصْغُوعَ وَالصَّبِيرَ
 خَرَّ سَارِجٌ عَلَيْهِ إِلَى الْمَكَارِمِ عَلَى بَيْسِ الْعِزِّ لَا يَخْلُو مِنْ طَارِمِ عِلْمِهِ
 جَوَادِ كَرِيمٍ رَجِيمٍ يَجْمَلُ فِيهِ الْكُلُّ وَيُعِينُ عَلَى تَوَابِ الْخَيْرِ قِعَمٌ حَذِيقٌ
 صَاحِبُ النَّجَاحِ وَالْعِمَامَةِ الْخَيْرُ فِي رُوحِهِ أَمْنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ الْكَمَّةُ
 الْكُلُّ مِلَّاحٌ وَكَأَنَّ قَيْدَ الْإِيحَانِ وَهُوَ الرِّوَايَاتُ حَبَابَا وَهُوَ الرِّجَالُ
 بَعَابَا وَهُوَ الْجُفْمَةُ أَيْضًا إِذَا طَرَدَكَ السَّحَابُ الْبَحْلُ فَعِنْدَ الْكَرِيمِ تَبَيَّنَتْ

او تفيل

أَوْ تَفِيلُ وَيُصَوِّبُ ذَاكَ فَلَيْتَهُ عَرَفَ صُفْوَةَ الْإِسْلَامِ وَيُصِطِّرُ الْفَقَائِمَا
 وَالْأَهْكَامَ الْعَالِمَ الْعَالَمَةَ الْخَيْرَ الْعَامَةَ الدَّرَاجَةَ التَّكَلُّفَةَ حَسَنَ
 النُّفَيْتِ وَالسَّفْتِ كَثِيرَ الْحَيَاةِ وَالصَّمْتِ جَبَلُ الصَّبْرِ وَالْخَلْفِ عَلَى
 الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ وَالْعَاوِيَةِ وَالْخَلْفِ أَيْ الْمَكَارِمِ وَحَقَالِ الْمَعَارِمِ
 الْجَوَادِ الْكَرِيمِ الْقِيَّاسُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ وَالشُّرَفَاءُ وَالصُّلَحَاءُ وَالْفُقَرَاءُ
 الْيَتَامَى الْأَغْرَاضُ مَعْتَابُ الْعِلَاقَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْكَرْبَةِ وَالصَّبْرِ أَيْ التَّوَكُّلِ
 الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ رَايَ نَزِيْقٍ الشَّرِيفِ الْعَالِمِ الْخَسَنِ الْعُلُوِي
 الْعَصُوي الْأَهْمِيَّةِ الْمَوْسُوِي فَاحِصٌ عَهْدُهُ مَعَايِنَةُ الْعِلْمِ الْوَقْتُ
 كَانَ اللَّهُ لَهُ وَلَتَابِهِ بِالْجَهْدِ وَاللُّطْفِ مِنْ سَبَابِ السَّفْتِ فَلَعْدَ وَاللَّهِ
 أَحْسَنُ نَحْلِهِ وَمَالِهِ إِلَى الْمُؤَلِّفِ بِإِحْسَانٍ كَامِلًا مُتَوَاتِرًا عَلَيْهِ غَيْرُ
 مُتَخَلِّفٍ حَتَّى أَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ الْأَيَّامِ وَالنَّيَالِ
 عَاوَاتِ الْعَدِيدِ وَلَا يَشْعُرُ الْأَوْفَدُ بِلَعْدِهِ يَوْمَ مَطْمَعَةِ مَوَالِهِ عَلَى
 الشَّرِيدِ كِتَابٌ يَشْتَمِلُ عَلَى مَائَةِ قَرْيَةٍ أَوْ بَزِيدٍ فَضْلًا عَمَّا يَكُونُ لَهُ
 مِنْهُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ خُصُوصًا عِنْدَ الرِّيَازَةِ وَالْمُلَاقَاتِ بَلْ مَا
 يَكْرُمُهُ بِهِ عِنْدَ الرِّيَازَةِ مِنْ تَحْلِيلَاتِ الْأَهْجَةِ الْخُتَارَةِ وَنَاهِيَةٍ
 أَنَّهُ عَاتِ مَرَّةٍ قَالَ لَهُ عِنْدَ الرِّوَاغِ بَعْدَ الرِّيَازَةِ وَالْإِجْمَاعِ أَشْغَلُ

أَيُّ شَيْءٍ أَنَّهُ أَزْكَرُ مَا تَمَلَّكَتُهُ فِي الدَّخْلِ وَالْخَارِجِ وَالْوَعْدِ وَالسَّهْلِ
هُوَ كَلُّهُ مَلِكٌ لَكَ مَا عَدَا الْأَهْلَ وَمَا أَنَا فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ وَكَيْلٌ أَمِيرٌ لَا
يَجِدُكَ قَمَرٌ وَكَيْلٌ فِيهِ بِمَا شِئْتَ أَوْ دَعَى إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَافِرِ
وَالْمَكَايِدِ وَالْمَعَالِفِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْبَرُ عَنْهُ بِالْأَخِ الْخَوَّ وَالْحَبِيبِ
وَالْخَلِيلِ وَالصَّاحِبِ وَالصَّامِتِ وَالْمَلِكِ وَمَا أَجْدَرَهُ بِمَا مَنَّا أَصْدَرَهُ
مِنْ أَمِيَّتٍ وَخَفِيَّةٍ تَمْلِكُنَا مِنْ خَيْرِ الْأَمَلِ مِمَّنْ يُعْزَاةً وَهِيَ مَعِيَّةٌ عَابِدَةٌ
بِأَلِّهِ خَيْرٌ مَعَانِدَةٌ

لَهُ عَمْدٌ أَنْفَالُهُ خَيْرٌ مِنْ رِزْقِي
وَلَا أَلْقَى أَعْيَانُ رِزْقِي أَعْيَانِي
الْوَارِثُ الْعَلِيَّ عَنْهُمْ كَابِرًا
رَجُلٌ رَجَبٌ اللَّهُ جَلَّ وَأَهْلُهُ
لَا يَسْمَعُ الْعُلَمَاءُ نَوَاسِرَ قُلُوبَانِ
خَسِرَ الرِّوَاوُ السَّمِيعُ مِنْدِلُ عَابِدِهِ
أَهْلُ الْعُلَاوُ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ السَّيِّدُ
جَبَلُ الرِّقْمِ وَالصَّبْرِ وَالْجَلْمُ الْعَابِدُ
لَا يَسْتَعْرِضُ قَوْلُهُ نَقِيبٌ عَلَى

مِفْتَاحُ أَعْلَى الْعَنَاءِ وَالصَّبْرِ
نَايِزُ الْحُسَيْنِ أَيْزُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
عَنْ كَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ صَدِيقِي
حَبَائِبُ بَرٍّ وَوَعْدُ الرِّيفِ
تَعَبُوا وَأَهْلُ الْبَغْرِ وَالْمَلِكِ
مَغْنَى الْحَيَاةِ وَالصَّبْرِ فِي الْبَحْلِ
تَعْنُوهُ الْأَمَلُ الْيَاسْمِينِ
يُزْرَعُ بِالْهَبْ عِنْدَ خَيْرِ السُّوفِي
حَوْلَهُ فِي نَفْسِهِ مَكْرُوفِي

بَكَانَهُ فِي الْخَيْرِ كَوْنُهُ رَاسِحٌ
إِلَّا لَيْدَةً انْتَعَكَتْ شَعَائِرُهُ
سَيْفُ الْعَزَامِ فِي أُمُورِ الْخَيْلِ
رَيْدَةُ الدَّكَاةِ مِمَّنْ لَا يَدُ صَابِغَةٍ
أَنْصَرُ فُضَاءَ الْعَمْرِ فِي فُجْرَانِ
لَا كُنْ مَكْرُومٌ مَشْرِعٌ وَخَيْرٌ لَهَا قِيَّةٌ
مَعَهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا يَدٌ مَسْرُوعَةٌ
جَزْأُ السَّيِّدِ أَوْ الْجَوْدِ لَمَّا أَصْبَحَ
يَغْرِهُ الصَّبْرُ فِي مِلْوَ الْأَيْفِ
لَا كُنْ مَكْرُومٌ مَعِيَا مَنَّا زَيْعٌ بِهَا
وَعَلَى الْبَعَادِ بِهَا تَعَهَّدُ مَنْ وَانْ
وَعَلَى مَنَّا نَدَاهُ جَلَّ بِسَلْ
لَا زَالَ تَبَرُّنِيهِ فِي خَيْرِ قَسَلِي
وَعَلَيْهِ أَهْلِيهِ خَيْرٌ قِيَّةٌ

عَصَفَتْ عَلَيْهِ عَوَالِدُ التَّوْبِ
بَكَانَهُ أَسَدٌ عَلَى تَضْيِيقِ
يَلُوبُهُ عَنْهَا مَلِكٌ وَالنَّعْوِ
جَاءَ تَبَهُ جَيْشُهُ عَالِيُو الْعَيْشِ
بِرَقِيصِ الدُّكَاةِ وَالنَّوْصِ
يَعْدُو الْخَصْمُ بِهَا قَلْبُ تَوْفِيقِ
لَا كُنْ يَكْتَنُهُ بَلَدُهُ التَّعْرِيقِ
عَوَالِدُ عَنَقَاءُ وَمِمَّنْ أُنُوفِ
يَصْنُوفُ أَهْلِيهِ عَلَى تَضْيِيقِ
وَلَدَى الْوَدَاعِ بِمَا مَعَهُ بَرَزُوفِ
جُزْأُهُ عَقْوَانُهُ خَوْفُ لُحُوفِ
لَا يَسْتَفِرُّ شُكْرُهُ لَمَّا وَفَى
أَقَارِزِ الْعَابِدِينَ وَتَوْفِيقِ
مَنْ تَوْفِيقُهُ مَنَّا خَيْرٌ صَدِيقِ

أَخَذَ الْمُؤَلَّفَ عَهْدَ الْخُرَيْقَةِ الْخَلَوَاتِيَّةِ الرَّحْمَانِيَّةِ الْعَزُورِيَّةِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ عَنْ ثَلَاثَةِ شُعْبٍ مِنْ أَكْبَارِ الْأَوْدَاءِ الْخَصْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ أُولَئِكَ أَخَذَهَا

في عهد حياة غير التولي الكامل التمول الحامل أحد الأبناء وصاحب
 الأعمال النور الزاهد الخفي بالعبادة كملات الأياح. أبو محمد
 الشيخ الحسن بن الصديق الخفي الشريف الحسيني المنصور السليحي
 وثانيا بعد وفاته بمائة أعوام أخذها عن سلطان صلاح الدين العلماء
 الأعلام وأسطوانة أساطين الأولياء الأصفياء الكوام شيخ
 الشريعة والفرقة. صاحب الفاع الراية في الحقيقة القطب
 الغوث القرب الجامع الحبيب الخليفة على الله في جميع الأقاليم
 والعبادة شيننا وأستاذنا في عبادة الله الشيخ محمد ابن الخادم صاحب
 بلد صوف المشهور بأحد جبل الزاوة جبل النور اجتمع فيه المؤلف
 بالحضرة الفسطينية علوه عهد الثورة المعزانية على الدولة
 القرصانية. جاتعم الأستاذ الغلب بلك الثورة فأقر به بها
 لبر تلك الحضرة وعلى الحقيقة هو منها برة سليم ولا يزال
 تفديرا العزيز العليم وإنما سافته إليها المنيّة والشرية
 السابقة في الحضرة العلمية حسبا أخبر بذلك المؤلف بمسا
 بعينه السنية من قصة تغتبط الإكالة بما لا تختمله هذه الحالة
 مشينها خلفا كتبت ملينا ومن كتبت عليه خلفا مشاها

ومن كانت منيته بأرض فليس بمؤمن في أرض سواها
 أقام حضرة فسطينية مدة عامين أو أقل وبها توفير من حضرته
 المشهور الأجل المروى القبرك به من كل قلان في أحد الربيعين عام
 تسعين ومائتين وألف وللمؤلف معه مناقرات كثيرة شريفة
 ومناكرات غريبة الحجة لا تختملها هذه الحالة بموجب ما
 تشتمل عليه من الإكالة ولما قرئت إجابته رضي الله عنه
 دعوة المؤلف إلى إجابته بالحضرة الفسطينية والرفيع الأعلو أخذ
 يتوة يذكر الكامة الكبرى العجوبة الدنيا والأخرى ملكا
 صلاحين العلماء وأسطوانة أساطين الحكماء من هو الواحد في
 الأجر والله الواحد في السماء قرمن الخليل الثاني ومعتك
 الخليل الأسماوي والخلق يعسوب الأمم وصاحب قلعة
 انكرم فيلة العالم ورخلة فيه الأم كعبة الجود ومركز
 التوفيق والجود من جميع الأقوال والجمود وارب ولايته وقلابه
 وقرا لنيته وخلافة على الله في جميع المراسم مشيننا وأستاذنا
 بعده أبو عبد الله الشيخ محمد بن أبي القاسم الشريف القاهمي
 الحسيني الكاهلي الإندريسي البوريدي العالم في فين الك

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِإِخْوَانِهِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ فِي مَجْلِسِهِ الشَّامِلِ: اغْتَنِمُوا
الطَّرِيفَةَ فَإِنَّهَا مَرْجُلَةٌ إِلَى أَشْرَافِ الْعَامِلِينَ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ هَذَا مَعْرُوفٌ
بِالْكَثْرَةِ الْأَخْصَرِ أَيْ يُذَكَّرُ وَلَا يُنْسَى: فَيَقُولُونَ لَهُ نَسَمَحُ بِهِ وَمَا
رَأَاهُ أَحَدًا: فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّهُ فَمًا وَحِدًا يَتَوَرَّمُ فِي جَبَلِ الْعَامِلِ الرَّاسِ: وَهُوَ
عَمْدَانُ بَنِي الْقَاسِمِ: وَكَانَ يَقُولُ وَأَنْتُمْ تَمُوتُونَ وَأَنْتُمْ تَمُوتُونَ مَا كَانَ مِثْلُ
عَمْدَانِ بَنِي الْقَاسِمِ: بِمِثْلِ الطَّرِيفَةِ مِنْ عَمْدَانِ الْجَنِينِ إِلَى هَذَا الْعَمْدَانِ:
وَوَإِنَّهُ تَمُوتُ وَأَنْتُمْ تَمُوتُونَ وَأَنْتُمْ لَا تَحْمِلُ الْمَرَّةَ بِمِثْلِهِ أَبَدًا وَلَا تَضَعُهُ فِي
الْعَمْدَانِ: وَيُوجِبُ ذَلِكَ أَنْ تَحْتَاجَ عِدَّةَ جَوَانِبِهِ الْمُؤَلَّفِ بِأَهْلِهِ التَّوَلِيَةَ الصَّالِحَةَ
الْقَاضِيَةَ الْعَاقِلَةَ الْفَارِغَةَ الْفَرَّانَ: الْعَالِمَةَ بِعِدَّةِ عُلُومٍ عَلَى غَايَةِ
الِإِتْقَانِ وَالْإِحْسَانِ: الشَّيْخَةَ بَيِّنَاتٍ أَحْمَدَ حَسَانٍ: إِلَى مَقَامِهِ
الشَّرِيفِ الْكَامِلِ بِقَرَّةِ جَبَلِ الْعَامِلِينَ وَتَالِيَهُ لَفْذُ جَرِّ بِمَقَامِهِمَا
عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَأَاتِ الْفَرَحِ الْأَمْدِ الْمَعْتَبَرِ: وَأَكْرَمُ نَزْلِهِمَا كَرَامِ
السُّلْطَانِ الْأَعْلَمِ حَسْبِهِ الْقَاءُ الْمُسْتَنْصَرِ: وَأَدْخَلَ أَهْلَ الْمُؤَلَّفِ
الشَّيْخَةَ بَيِّنَةَ عَارِ الْقِيَّاسَةِ بِالْمَوَاطِئِ وَالنَّجَبِ: وَأَقَامَهَا بِبُيُوتِهَا
السَّيِّدَةِ عَامِشَةً وَأَمَّتْهُ أَسِيدَةُ رَجَبٍ: وَعَلَى أُولَى الْمَلَأَاتِ رَجَبِ
الْمُؤَلَّفِ إِلَى الْأَمْسَاءِ الْفُكْبِ فِي الْإِنْزَالِ وَلَا هِلَةَ أَنْ يَلْجَأَ لِقَدَمِهِ الْعَمْدَانِ

وَأَنْ تَلْقَاهُ مِنْهُ الْوَرْدُ: فَيَسَارِعُ الْأَمْسَاءُ الْفُكْبِ بِذَلِكَ إِلَى الْأَهْلِ: عَلَى
الرَّوْحَةِ الْأَيْسَرِ السَّهْلِ وَتَلَبَّتْ فِي ذَلِكَ الْمُؤَلَّفِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا
عَلِمَ كَثْرَةَ الدَّقَاءِ وَالنَّجَاةِ: حَتَّى مِنْ أَمْسَاءِ الْأَوَّلِ الْفُكْبِ الْعَوْتُ
أَيْ عَمْدَانِ الشَّيْخِ عَمْدَانِ الْحَدَاةِ: وَعَلَى تَمَامِ مَدَّةِ التَّلَبُّتِ فِي ذَلِكَ
الْإِسْنَانِ كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ: فَعَاوَدَ فِيهَا الْمُؤَلَّفُ
الْأَمْسَاءَ الْفُكْبِ الْفَرْدَ: أَخَذَ الْعَمْدَانِ تَلْفِيزَ الْوَرْدِ: فَأَخْرَجَ الْأَمْسَاءَ
الْفُكْبِ مِلَّةً: كَانَتْ حَيَاتٌ غَيْرَةٌ حَيَاتٌ خَفِيَّةً: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَمَدَّ يَدَهُ لِحَا هَرِ الشَّرِّ وَالْوَدَاةِ: فَأَبْلَا اللَّهُ الْعَمْدَانِ هَذِهِ أَيْسَدَ
هَتَّى كَمَا الْفُكْبِ الشَّيْخِ عَمْدَانِ الْحَدَاةِ: فَقَالَ لَهُ الْمُؤَلَّفُ اعْتَقَدْتَ
بِذَلِكَ أَكْمَلَ اعْتِقَادًا: وَأَخَذَ عَنْهُ عَمْدَانِ الْكَرْبِ: وَلَقَنَهُ وَرَدَهَا
الْوَيْثُوقَ: وَدَعَانَهُ بِالْمَعْفُورَةِ وَالْوَيْثُوقَ: وَبَعْدَ تَمَامِ الْأَخْذِ وَالْتِفَافِ
رَغِبَ الْأَمْسَاءُ الْفُكْبِ إِلَى الْمُؤَلَّفِ الْمُسْكِينِ: أَنْ يُعَلِّمَ كَلْبَةً
الْمَقَامِ ثَلَاثَةَ عُلُومٍ: عَلِمَ الْعَرُوضُ وَعَلِمَ الْقَوَاعِ: وَعَلِمَ الشُّكُوفَ
الْمَعْلُومَ: فَأَبْلَا لَهُ أَوْلَى أَنْ يَعْلَمَ هَذِهِ الْأَفْكَارَ الشَّعْبَانَةَ: لَا
يَعْرِفُ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ ثَلَاثَةَ الْأَسْمَاءِ هَذَا الْفَرْجَةَ: وَثَلَاثًا
بِأَسْمَاكَ الْمُتَّصِلِ بِمَآسَرَةِ الْوَيْثُوقِ عِلَامَةِ الدَّقِيقِ وَمَقَامِ

الرفوز: أي عبد الله الشيخ محمد بن أبي نذير: أعلا أسانيد
 الأمة: وأقربها إلى أكابر الأئمة: فإنه أخرجت عليك فيها كليلة
 المقام: أنتشر بها على يدك النسخ التمام: واتصل سند المقام
 بها وبك إلى شيخك الإمام العظام: فقال له المؤلف على الرأس
 والعين: وجد كل الجيد على يد الأستاذ الفخيم في تحصيل الأمرين
 حتى خرج فيها عليه جماعة من الطلبة: وأما زعم فيها الإجازة
 التمسوغيته: ومن أشهر المتخرجين عليه بالمقام في العلوم
 الثلاثة: خرجت لهم الصبغة والسبغة بها إليه والتلمذ له
 فيها والبرائة: بعض أولاد الولي الصالح السيد الحاج محمد بن أبي
 أناسم المرحوم: أخى الأستاذ الفخيم المعلوم: ومن أشهر الفقهاء
 بالمقام في حلب العلم والعرفان: رجل ضربه ثور به إلى هذا
 الأوان يقال له الشيخ محمد بن عبد الرحمن: هذا أول مؤلف من
 الأستاذ الفخيم: نجات ربابية حميدة حادثة من جميع
 الفلب: وأزجية إن عربية فرسية هاشمية محمدية يلبس بها
 النحر الصل: وسيتبع بها الشيخ الأخر من الرطوبة الشيب: الرطب
 وما يبرح المؤلف من غشاها إلى هذا العهد الثمار له أشد

الخرب: يرخوان يتفرج بها ويركبه عنه انكرب: وأن يتفرج بها
 ويعتائيه عنه الخرب: وأن يتفرج بها ويعتائيه منه التوكل:
 حسبنا ومعه مشافهة ومكاشفة جميع ذلك الأستاذ الفخيم
 : فبينما أنه في الزورة الثانية: عند الوداع: جمع بينه وبين أهله
 الشيعة بية بعد ما أخرج كل من حضر من قبله المعبد للاجتماع:
 ولقنهما أوزاء الصريفة الخلوقة الأولى الأربعة: وكلفهما
 أن يستبقها بعد فراءة الصلاة الأئمة المشروعة بعد صلاة
 عصر يوم الجمعة: وكلف المؤلف وحده مبعدا: أيقظ جميع
 أوزاده بيد الكيف يخروا الياء: وحاصل ذلك أن يتبع كلاهما
 من عصر يوم الجمعة إلى عصر يوم السبت: يذكر لا إله إلا الله
 بالقوة والسدة والثبت: وهو في كل مقام النفس الأمانة بالسوء
 ويقال له مقام معين: ومقام الأتيل وأسماعيلين: ومن
 عصر يوم السبت إلى عصر يوم الأحد: يذكر في الجملة وهو
 الله الإسم المبرر: وهو في كل مقام النفس النوامة التي تاهر
 حاشيا بعزل السوء وترجع تلبس بالنوم والإنكار: ويقال له
 مقام الأنوار: ومن عصر يوم الأحد إلى عصر يوم الإثنين: يذكر

أَمِيهِ تَعَالَى هُوَ بِالشَّهَادَةِ وَالْقُوَّةِ وَهُوَ ذِكْرُ مَقَامِ النَّفْسِ
الْمَلَكَةِ الَّتِي تَلْهَمُ جُودَهَا وَتَوَاضَعُ بِغَيْثِ تَرَوَاتُ حَوْضًا فَتَتَّبِعُهُ
وَتَرْكِبُهُ وَتَبْلُغُ لَهَا قَسْرُكُهُ وَتَحْتَنِيهِ وَيَقَالُ لَهُ مَقَامُ
الْأَسْرَارِ وَالصُّوَرَاتِ وَفِيهِ تَرَى الصُّوَرَةَ الْإِلَهِيَّةَ سَائِرَةً فِي جَمِيعِ
الْمَوْجُودَاتِ وَفِيهِ تَعْرِضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى عَرْضِ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ كَرَامَتِهِ
تَعَالَى حَقٌّ بِالرُّفْعِ وَالنَّشِيطِ كَمَا اسْتَحَقَّ وَهُوَ ذِكْرُ مَقَامِ النَّفْسِ
الْمُكْمَلَةِ وَيَقَالُ لَهُ مَقَامُ الْوَحَالِ وَهُوَ أَوْلَى مَقَامَاتِ الْكَمَالِ وَهِيَ
مُنَايَعَةُ بَأْوَرِهَا وَمَا يَرْجِعُ عَنْ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ إِلَيْهِ مَعَهُ أَذْكَارُهَا
إِلَّا أَنَّهُ مِنْ عَرْضِ يَوْمِ الْخَمِيسِ إِلَى عَرْضِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَكُونُ عَرْضُهَا
الطَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي
هَذَا الْيَوْمِ فَرَسَ الْقَوْلِ عَلَى الْأَمْتَانِ الْقَصْبِ رُؤْيَا كَاهِنَةٍ
بَاهِرَةٍ سَائِرَةٍ فَوَعْدُهُ مَوْعِدُهُ جَارِمَةٌ فَالْجَعَةُ أَنَّهُ يَمْلِكُ
النُّجُومَ الْأَرْجَعُ الْمُنْقَلِبَةُ وَالْمَقَامَاتِ الْأَرْبَعَةُ وَفِي هَذَا الْمَقَامِ
الرَّابِعِ تَوَفِّيَتِ الشَّيْخَةُ مَيَّةُ ابْنَتِ أَحْمَدَ حَسَنَانَ عَلَى رُتْبَةِ الرِّقَالِ
وَالْكَفَالِ وَالْإِحْسَانِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ١٣٠٥ هـ فَمَسَّةٌ
وَثَلَاثُمِائَةٍ وَأَلْفٌ عَامَلَهَا اللَّهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ

عَلَى الْأَمَامِ وَالْخَلَفِ وَمِنْهَا فِي جَوَابِ عَرُكَتَابِ فَصَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
فِيهِ رُؤْيَا عَكِيمَةِ الشَّانِ مَا نَحْنُ أَشْرَفُ مَا لَنَا بِالْأَمَانِ مِنْ سَلْبِ
الْإِيمَانِ وَقَدْ أَجْمَعَ مَسَائِكُ عَلَى أَنَّهُ مَرَاتِلٌ لَهُ هَذِهِ الرُّؤْيَا
أَمِنْ سَلْبِ الْإِيمَانِ مَا دَامَ عِلَالُ النَّبِيِّ وَمِنْهَا فِي جَوَابِ عَرُكَتَابِ
لَهُ حَسْبًا غَيْرَ مَا نَحْنُ وَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَيْكَ الْفَتْحَ
الْكَثِيرَ وَأَنَّكَ عَلَى قَدَمِ آدَمَ الْبَشَرِ وَمِنْهَا فِي جَوَابِ لَهُ مِنْهُ
رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا نَحْنُ عَلَّمْنَا بِأَشْهَدَكَ عَلَى نَفْسِ
أَيُّ أَحَبُّ إِلَهُ وَيَالَهُ وَيَالَهُ وَمِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى فَكَافٍ
وَأَشْهَدَكَ أَنَّكَ تَحْيِي لِي وَيَالَهُ وَيَالَهُ وَمِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى فَكَافٍ
صَدَقَ صَدَقًا وَمِنْهَا أَنَّهُ قَالَ لَهُ نَأَتِ يَوْمَ مَسَافَعَةٍ بَعْدَ
الْاِسْتِغْنَاءِ الْقَوْلِ آيَاتِهِ فِي الْعَجْرَةِ فَمَنْعَهُ وَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِيهَا
نَهْيَهُ وَزَجَرَهُ ثُمَّ حَمَّ بِصَبْعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى مِنْ يَدِهِ
الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ وَهُوَ مُعْزٍ بِالْوَجْدِ الْأَمْسَى مَا كُنَّا نَأْتِي
وَدَاثَكَ رَفَا لَأَقْتَفَا وَمِنْهَا أَنَّهُ بَعْدَ مَا أَشْهَدَهُ نَأَتِ لَيْلَةٍ
فِي مَلْجِيهِ فَصِيدَتُهُ الرِّجْلَةَ الْبَطْرِيَّةَ الطُّوبِيلِيَّةَ وَفَصِيدَتُهُ
بَانَتْ سَعَاءَ الطُّوبِيلَةِ الْبَيْسِيكِيَّةِ هَزَنَةُ الرُّقِيَّةِ الْعَاشِمِيَّةِ

وَأَضْرَبَتْ بِهِ الْمَوَاجِدَ الرَّبَّاعِيَّةَ حَتَّى رَأَتْ عَنْهُ التَّوَدُّةَ وَالْأَنَاءَةَ
الْكَمَالِيَّةَ بِرَفْعِ صَوْتِهِ وَمَنْحَرِ جَلْبَانِهِ وَحَارِ رِفْعِهِ وَخَفِيفِ مِيدَانِهِ فَأَبْلَا
بِحُضْرَةِ جَمِّ غَيْرِهِ وَجَمْعِ كَثِيرٍ أَعْمَلُوا أَعْمَلِيَّتَكَ أَعْمَلُوا أَعْمَلِيَّتَكَ
وَكَرَّرَهَا أَكْثَرُ مَرَّةٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً كَذَا ثُمَّ أَبْدَلَهَا بِقَوْلِهِ السِّرُّ وَالنُّورُ
السِّرُّ وَالنُّورُ وَكَرَّرَهَا حَتَّى كَهَرَتْ عَلَيْهِ الْبَهْمَةُ وَالْفَتُورُ ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ
رَفِيعٍ يَا سَائِلُ اسْفِهْ جَاءَ السَّائِلُ بِالْأَتَايِ وَكَأَمْسِهِ وَإِنْ رَفِيعَهُ بَسْفَاهُ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ يَأْتِي بِحِكْمَاتٍ وَكُلَّمَا شَرِبَ الْمُؤَلِّفُ كَأْسًا وَوَضَعَهَا لَمْ
يَسْتَزِدْهُ فَيُشِيرُ الْأُسْتَاذُ الْعُكْبَالِيُّ إِلَى السَّائِلِ فِي مِيدَانِهِ أَنْزِلْهُ حَتَّى
كُنَّ الْمُؤَلِّفُ لَمَّا بَلَغَ الرَّابِعَةَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ يَزِيدُهُ إِلَى السَّابِعَةِ وَلَا كُنَّهُ
لَمَّا كَمَلَهَا وَوَقَفَ رَجَعَ إِلَيْهِ السَّائِلُ فِي لَيْلٍ زَيْدَةٍ فَأَمَّا إِلَيْهِ الْأُسْتَاذُ
الْعُكْبَالِيُّ فِي يَدِهِ أَنْ يَنْكَبُ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَلِّفُ يَا نُوْدُلُو تَرْكُهُ عَلَى
عَوْلِهِ فَيَسْمُرُ خَائِكًا مِنْ قَوْلِهِ وَسَرَى عَنْهُ مَا كَانَ يَحْدُثُ مِنْ
وَجْدِهِ وَهَوْلِهِ وَمِنْهَا أَنَّهُ دَاخِلٌ لَيْلَةً شَكْرًا لَمْ تَلْمِذًا لَهُ دَاخِلًا
حَتَّى مَثَلَهُ فِي رِسَالَةٍ لَهُ بِهِ بِالْكَلْبِ فَيَعْتَرِ عَلَيْهِ شَيْخُهُ الْمُؤَلِّفُ
بِالْقَالِبِ وَالْقَلْبِ حَتَّى شَكَاهُ إِلَى الْأُسْتَاذِ الْعُكْبَالِيِّ فَاهْتَزَّ عَلَى
الْقَلْمِ بِالشَّرِيدِ بِالْعُكْبَالِيِّ اهْتَزَّ الرَّاسُ السُّدَّ الْخَرِيدُ وَالتَّبَعَتْ هَاكُنَا

وَهَاكُنَا إِلَى الْجَمِّ الْغَيْرِ وَالْجَمْعِ الْكَثِيرِ فَأَبْلَاكَ شَيْخُنَا الْفَتَاوِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَكَلَّبَ أَفْطَابَهُ وَأَبْرَاهِمُ الْإِيمَانُ يَقُولُ أَنَا هُمَا بَيْنَ
أَبِي الْفَاسِمِ وَهَمَّ بَيْنَ أَبِي الْفَاسِمِ أَنَا فَلَبَّهِ فَلَبَّهِ لِسَانَهُ لِسَانَهُ
لَحْمَهُ لَحْمَهُ دَمَهُ دَمَهُ رِفْعَهُ رِفْعَهُ يَدَهُ يَدَهُ رِجْلَهُ رِجْلَهُ
وَأَشْهَدُ وَأَيُّهَا ضُرُونُ وَمُسْكُمُ سَمْعُ الْغَائِبُونَ أَنَا عَاشُورُ وَعَاشُورُ
أَقَا فَلَبَّهِ فَلَبَّهِ لِسَانَهُ لِسَانَهُ لَحْمَهُ لَحْمَهُ دَمَهُ دَمَهُ رِفْعَهُ رِفْعَهُ
يَدَهُ يَدَهُ رِجْلَهُ رِجْلَهُ مِنْ سِرِّهِ سِرِّهِ وَمِنْ صِرِّهِ صِرِّهِ وَهَذَا
الْقَلْمُ لَهُ فَاخُضْرَهُ عِنْدَ خَاتَمِ مَثَلِهِ فِي خِرَافَتِهِ بِالْكَلْبِ لَا يَخْرُجُ مِنْ
عِنْدِنَا إِلَّا أَعْمَرُ الْكَلْبِ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى غَيْرِهِ وَمِثْلُهُ كَارِضٌ
وَأَقِفْهُ لَمْ يَلَمْزْ إِذَا أَتَيْتَهُ مِنَ الْغَيْرِ وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرًا يَقُولُ لِمَنْ فِي
مَثَلِهِ خَالِكُوهُ عَاشُورُ شَعِيبُ لَا أَخَ لَهُ أَنَا أَخُوهُ وَمِنْهَا فِي
جَوَابِ لَهُ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا نَصَهُ الْعِلْمُ أَيْ مَعَكَ
فِي كُلِّ خُصْبٍ هَابِلٌ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ
يَا زَاكَاكَ الْخَوْفُ كَانَ مَعَكَ وَمَنْ يَحْمُرُ نَجْسَهُ لِيَنْبَعَثَ
وَمَنْ أَدَارِيكَ الرِّمَانُ صَدَعَكَ شَتَّتَ فِيهِ شَيْئًا لِيَمْتَعَكَ
وَأَيْضًا أَنَا مَعَكَ دَفَرُ الدَّاهِرِينَ كَالْأَنْصَارِ مَعَ الْمُطَاهِرِينَ قَوْلُ اللَّهِ

لَوَلَمْ يَجِدْ امْرَأَةً تَزَوَّجَهَا فِي حِيلَةٍ لَتَرَكْتَ لَكَ غُلُوًّا وَاحِدَةً تَزَوَّجَهَا
وَتَرَكْتَ مَعَهَا حُرَّتًا وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً لَكَ عَلَيْهَا لَيْلَةٌ وَمِنْهَا
أَنَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ قَالَ لَهُ بَعْدَ مَا انْشَدَتْ أَرْحُوزَتَهُ غَنِيَّةً انْفُلُوبٍ مِنَ الْغَاثَةِ
فِي مَعْنَى رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى فِي الْبَقْعَةِ وَالْإِقَافَةِ إِنَّكَ عَلَى قَدَمِ حَسَنٍ
أَبْنِ قَابِ النَّجَاحِ الْجَلِيلِ مُوَيْدَ بَرُوحِ الْغَدْرِ جَبْرِيلَ لَا يَعْصِي أَمْرَهُ
فَاكْ مَا لَاقَتْ غَنًا وَلَا كَرَسًا فِخْلُو اللَّهِ رَبَّنَا بِقَالَ لَهُ الْمَوْلَا أَشْهَدُ
اللَّهُ أَنِّي مَسَاحُ كُلُّ مَنْ أَنْتَ مَسَاحُكُمْ وَمُكَلِّمٌ كُلُّ مَنْ أَنْتَ مُكَلِّمُكُمْ
فَبَسْمِ ضَائِكًا وَاسْتَعْدَّ وَانْكَأ وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ
لَمَنْ يَكْلُمُ يَنْزِلُ بِهِ فِي الْمَوَاقِفِ يَفْضُلُ مَنْ أَحَبَّ عَامُورًا فَقَدْ أُخْبِرَ
وَمَنْ أَحْبَبَّ عَامُورًا فَقَدْ أُخْبِرَ وَمَنْ مَسَّ عَامُورًا شَاعِرًا بِشَرِّ
مَسِيسَتِهِ يَأْكُرُ وَمَنْ يَنْعَمُ مِنْكُمْ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى بَيْسِهِ فَإِنْ عَامُورًا
فَقَدْ بَدَأَ بِنَفْسِهِ وَمِنْهَا أَنَّهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ لَهُ فِي قَصَّةٍ طَوِيلَةٍ
وَأَنَّهُ مَا لِي بِإِخْوَانِي أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ وَمِنْهَا أَنَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي
مَجْلِسٍ غَاصَ بِالْعُلَمَاءِ وَالْكُتُبَةِ وَالْعَوَامِ وَالْخَوَاصِ قَالَ لَهُمْ بَعْثُوا
مَنْ أَكْرَهَ فِي الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ لِحَاكِمٍ تَعْتَبُرُونَ أَعْتَقَادًا كَثِيرًا أَلِ النَّاسِ
بِمَا غَنِيَ وَأَمَّا فَقِيرٌ فَقَالُوا لَهُ هَذَا مَعْتَقِدُ الْكَافَةِ فِي هَذِهِ الْغَضِيَّةِ

فَقَالَ لَهُمْ لَا تَلِ الْقِسْمَةَ عِنْدَ ثَلَاثِيَّةٍ النَّاسِ أَمَّا فَقِيرٌ وَأَمَّا غَنِيٌّ
وَأَمَّا فَقِيرٌ غَنِيٌّ فَقَالُوا لَهُ مَلَمْنَا الْأَوَّلِينَ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَبِحَبِ اجْتِمَاعِ
الضَّامِينَ فَقَالَ لَهُمْ يَجُوزُ اجْتِمَاعُهُمَا عِنْدَ مَا مَعَاشِرَ عُلَمَاءِ الْفَقِيرِ
وَأَمَّا مَعَهُ مَعَاشِرَ عُلَمَاءِ الرُّمُومِ أَمَّا الْفَقِيرُ وَالْغَنِيُّ فَمَعَاشِرُهُمَا مَشْهُورٌ
وَأَمَّا الْفَقِيرُ وَالْغَنِيُّ فَمِثْلُ الشَّيْخِ عَامُورٍ فَيَا لِنُظَرٍ إِلَى عَدَمِ الْمَلِكِ
وَالِدِ خِلِ الْكَثِيرِ وَالْيَسِيرِ يُحْكَمُ بِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَا لِنُظَرٍ إِلَى الْفَقِيرِ
الْإِلَهِ النَّسَبِيِّ يُحْكَمُ بِأَنَّهُ غَنِيٌّ بِالشَّيْخِ عَامُورٍ فَقِيرٌ غَنِيٌّ
صَاحِبُ الْفَقْرِ الْإِلَهِِيِّ وَمِنْهَا أَنَّهُ لَمَّا طَالَعَ الْكَبِيرُ وَالرُّسُكِيُّ
وَالصَّغِيرُ مِنْ فَصَائِدِ كِتَابِ النِّسَارِ فَرِحَ بِمَا قَرَعَ عَجَبٌ مِنْهُ أَهْلُ
الْحَضْرَةِ وَالرُّوَارِ وَفِي طَرِيقِ صَبِيحَةٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ الْكُرَيْمَةُ مَدَّةَ أَسْبُوعٍ
بِالْأَوَّلِ هُوَ يَقُولُ صَوْتٌ رَجِيحٌ مَسْمُوعٌ أَخْبَا الشَّرَفَ فِي هَذَا الزَّمَانِ
الْمُكَلِّمِ اللَّهِ غَنِيَّةً وَبَعْدَ الْأَسْبُوعِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَتِهِ
وَنَادِيَهُ تَعَلَّكَ يَا أَمْسَاءُ فَصَدَّتْ بِهَذَا الْكَلَامِ الشَّيْخَ عَامُورَ
فَقَالَ لَهُ الْأَمْسَاءُ الْفُكْبُ وَمَنْ أَقْصَدُهُ مِنْ غَيْرِهِ بِمَا مَعْرُورٌ فَقَالَ لَهُ
الرَّجُلُ وَمَا جَزَاؤُهُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْفِيَاءِ فَقَالَ الْأَمْسَاءُ الْفُكْبُ لِلْجَنَانَةِ
أَشْهَدُوا أَنَّهُ لَا يَخْتَابُ فِي الْآخِرَةِ وَلَا فِي الدُّنْيَا وَمِنْهَا أَنَّهُ قَالَ

لَمْ يَدَأْ يَوْمَ عَمْلَوادَ: لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ بَيْنَهُمَا اجْتِمَاعٌ: لَا عِبْرَةَ
 بِاجْتِمَاعِ الْأَشْبَاحِ: وَثَمَّ الْعِبْرَةُ بِاجْتِمَاعِ الْأَرْوَاحِ: وَرُوحِي وَرُوحُكَ
 تَجْتَمِعَانِ عَلَى الدَّوَامِ وَلَا تَنْسَانِيَا أَوْ حَتَّى يَذْهَبَا وَاعْدَابُكَ وَاعْدَابُكَ
 بَطْنُ الْمُؤَلَّفِ أَنَّهُ أَوْ الْأَمْتَانَةُ الْفُطْبُ: سَابِرُ الرِّمَّةِ إِلَيْهِ عَنِ
 الْفَرْبِ: وَمِنْهَا: أَخْرَجْتُ لَهُ إِيَّاهُ مِنْ مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ فِي سَفَرِ
 تَوْحِيدِهِ: مَا نَصَّهُ إِلَى دَأِجٍ لَكَ بِالْفَرْجِ وَضَامٍ لَكَ فِيهِ: إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 مِنْ تَحَايَةِ الْكَثْبَةِ: وَأَرْجَيْتَاهُ الصَّبِيَّةَ: وَأَمَّا عَوَاتُهُ لَهُ بِالْخَيْرِ
 عَلَى أَشَدِّ التَّوَلُّعِ: فَلَا يَحْتَمِلُهَا نِطَاقُ الْعَبِيدِ: وَلِلْمُؤَلَّفِ فِيهِ
 دِيْوَانٌ مَدِيحٌ: يَشْعُرُ غِلَّةَ الْفَرْجِ: وَيَتَبَيَّنُ غِلَّةَ الْفَوَاءِ الْجَزَائِرِ
 يَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ فَصَائِدٍ: كُلُّهَا جَمَانَاتٌ وَجَوَاهِرٌ وَفَرَادِ:
 أَبْيَاتُهَا مَكْرُومٌ وَأَحْكَامُهَا سَلَامٌ: أَشْهُارُهَا غُرٌّ تَسِيرُ بِهَا الْمَثَلُ
 مِنْهَا بَاطُورَةُ الدِّيْوَانِ: الْفَصِيدَةُ الْمُسَمَّاةُ بِالسَّافِيَةِ مِنْ خَيْرِ التَّسْيِيكِ
 وَمِنْهَا الْمُسَمَّاةُ بِالصِّغَانِيَّةِ: فِي أَخْبَرِيَةِ الْإِنْكَارَاتِ السَّمَاوِيَّةِ:
 أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ بَيْتٍ مِنْ خَيْرِ الرَّمْلِ: وَمِنْهَا الرِّقْلَةُ الْبَذْرِيَّةُ
 ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشْرَ مِائَةٍ مِنْ خَيْرِ الْكُؤُولِ الْمُتَعَدِّ وَفِيهَا مِنْهَا
 بَابُ سَعَاءٍ خَمْسُمِائَةٍ بَيْتٍ مِنْ خَيْرِ التَّسْيِيكِ الْمَغْطُوعِ: وَمِنْهَا

سُيُوفُ الْأَحْبَابِ: عَلَمُ رِقَابِ الْأَحْرَابِ: مِسْمَاةُ بَيْتٍ مِنْ خَيْرِ التَّوَلُّعِ
 وَمِنْهَا رَجُوزَتُهُ غَنِيَّةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْقِفَافَةِ: فِي مَعْنَى رُؤْيِيَةِ اللَّهِ
 فَتَعَالَى فِي الْبَيْضَةِ وَالْإِقَافَةِ: مِسْمَاةُ بَيْتٍ: وَمِنْهَا الْفَصِيدَةُ
 التَّغْيِيَّةُ: وَمِنْهَا الْمُنْعَرِجَةُ الْعَامِلِيَّةُ: إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَصَائِدِ
 الْكُؤُولِ وَالْفَصَارِ: الْمُنْعَرِجَةُ أَيْدِي سَبِيلِ الْأَفْكَارِ: وَاللَّهُ الْفَرْبُ
 الْيَحْيِي: أَسْأَلُ جَمْعَهَا وَلَحِقَهَا عَزَّ وَفَرِيحٌ: وَكَانَ رَحِمُ اللَّهِ تَعَالَى
 عَنْهُ رِضْوَانًا جَلِيلًا: رَبِّ لِلْمُؤَلَّفِ مِنْهَا حَبِيَّةٌ مِائَةٌ وَفِيكَ مَرْتَبًا
 مَعْلُومًا شَهْرِيًّا: يَأْخُذُهَا مِنْ مَالِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ
 مَا دَامَ حَيًّا: وَكَتَبَ لَهُ فِي ذَلِكَ يَدُهُ الْكَرِيمَةِ رَسْمًا شَرْعِيًّا:
 بَلَّهَ مَا يُؤَامِلُهُ بِهِ مِنَ الْمُسْتَوْرَاءِ: لَا لَافٍ وَانْزَاجَاتٍ شَيْئًا فَيَسْتَلِ:
 إِلَى رَأْفَتِ اللَّهِ وَرَفَعَهُ عَنْهُ مَكَانًا عَالِيًّا: يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَالْخَمْرُ
 الْحَرَامُ: فِي ١٣٤٥ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَأَلْفٌ: وَتَوَلَّى
 الْمَقَامَ بَعْدَهُ ابْنَتُهُ الْحَبِيبَةُ: وَبَضَعَتْهُ الْعُذْرَةَ الْبَتُولُ
 السَّيِّدَةُ زَيْنَبُ: الْوَلِيَّةُ الصَّالِحَةُ: الْعُزْرَةُ الْوَالِدَةُ: الْفَارِثَةُ
 كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الْعَالِمَةُ الْمُتَبَقِّعَةُ فِي الدِّينِ النَّبِيعَةُ الْأَكْبَلُ
 وَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ رِسَالَةُ الْفَائِلِ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ خَيْرُ الْفَرْجِ

قَسَّاتٍ فِي الْمَغَامِ سِيرَةٍ وَإِلَها تَرْفَعُ الرِّجَالَ وَالْقَدَمَ بِالْعَدَمِ
 خُصُوصاً فِي الْإِكْطَامِ وَالْإِطْرَامِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ
 وَنَاهِيكَ أَنَّهَا نَعَفَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ عِدَّةَ عَشْرَةٍ
 مَلَايِينِ قَرْنًا فِي أَفْرَاقِ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ وَعَلَى قَدَمٍ وَإِلَها سَارَتِ
 مَعَ الْمُؤَلِّفِ فِي مَوَاسِيَتِهِ فَضْلاً عَنْ مَعْلُومِهِ بِمَا رَأَيْتَ بِهِ عَنْهُ
 جَمِيعَ هَمُومِهِ وَنَاهِيكَ أَنَّهَا حَتَّتْ فِيهِ عَلَى وَلَاةِ الْأَمْرِ وَهُوَ
 فِي السَّجَرِ الْمَعْرُوفِ بِتَعْصُمَتِهِ وَيَعَالِي لَانَّهُ مَجْنُ الْعَقْلِيَّةِ أَنْ
 يَرْتَمُوا ضَعْفَهُ وَلَا يَكْلِفُوهُ بِالْخِدْمَةِ فَأَرَا حُوءَهُ وَرَحْمَتَهُ غَايَةَ
 الرَّحْمَةِ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ لَهُ فِيهِ أَجَلٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسِرَّ حُوءَهُ عَلَى
 شَرِكِ الضَّمَانِ وَأَنْ يَكُونُ فِي جَوَارِهَا عَلَى الْأَمَانِ فَأَنْعَمُوا لَهَا
 بِذَلِكَ فِي أَقْرَبِ الْأَحْيَانِ وَبَقِيَ فِي جَوَارِهَا خَوْفُ عَامِلِينَ عَلَى غَايَةِ
 الْإِنْعَامِ وَكَتَبْتُ لَهُ فِي مَعْلُومِهِ تَوْكِيدَ الْمَارِ سَمَهُ وَإِلَها
 أَنْفَعُ أَنْعَامٍ فِي خَدِّ يَدِهَا رَسْمًا شَرْعِيًّا ثَانِيًا عَلَى غَايَةِ الْإِكْطَامِ
 وَحَفَّتْ بِوَإِلَها الرِّدَارِ السَّلَامِ بِسَلَامٍ تِلْكَ الْخَلَاءِ عَشْرَ
 مِنْ رَمَضَانَ ١٣٣٢ لَمْ ثَلَاثَةَ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَبْ تَعَمَّدَهَا
 اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى الْأَمَامِ وَالْخَلَفِ وَتَوَلَّى الْمَغَامَ بَعْدَهَا بَعْضُ

ثَلَاثَةَ الْمُؤَلِّفِ حَسْبَمَا فَدَمَ وَأَخْبَرَ مِنْ أَوْلَادِ عَمِّهَا الْخَمْسَةِ
 الْأَكْثَرِ وَالْأَكْثَرِ وَلَا يَعْلَمُ الْمُؤَلِّفُ مِنْهُمْ إِلَّا مَا يَعْلَمُهُ الصَّابِغُ
 مِنْ تَبَرُّ النَّدْبِ الْأَخْفَرِ وَأَنْ صَدَّقَهُمْ عَنْهُ بَعْضُ قُرْبَى الْحَسَدَةِ
 مِنَ النَّاسِ مِنْ حَتَّى فَكَّرُوا عَنْهُ مَعْلُومَهُ مِنْ مَالِ الْأَعْبَامِ وَتَأَوَّلُوا
 لَهُمْ فَسَادَ رَسْمِ الْغَطِّ وَبَضَعَتْهُ فِيهِ أَحْمَرُ الرُّسُومِ وَعِنْدَ اللَّهِ
 يَجْتَمِعُ الْخُصُومُ وَيُجَانِمُهُ فَإِنْ شِئِخُ الْمُؤَلِّفِ وَرِجَالُهُ خُصُوصاً
 حَضَرَةُ هَذِهِ الْقَطَابَةِ الْبَعَالَةِ لَا تَحْتَمِلُ مَا فِيهِمْ هَذِهِ الْبَعَالَةُ
 وَمِنْ ثَمَّ سَخَّ لَهُ أَنْ يُؤَلِّفَ كِتَابًا يَسْمِيهِ الْمُنَشُورَ فِي رِجَالِ الشَّيْخِ
 عَلَامُورٍ وَاللَّهُ وَلَّى الْبَعَالَةَ وَالْإِيمَانَةَ عَلَى الْأُمُورِ وَهُوَ حَسْبُنَا
 وَنِعْمَ التَّوَكُّلُ عَلَى أَهْلِ الْكَلَمِ وَالْفَالِ وَالْفِيلِ وَلَا تَعْدُوا إِلَى الْأَعْلَى
 الْكَلَامِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَلْتُ تَرْجُمَةَ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ
 بِحَمْدِ اللَّهِ الْمَلِكِ الرَّهَابِ عَشِينَ يَوْمَ السَّبْتِ خَامِسَ أَشْرَ
 الرَّبْعِينَ ١٣٣٢ لَمْ أَشِيرَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَبْ مِنْ هَجْرَةٍ
 خَيْرَ تَعْرِيفِينَ عَلَيْهِ وَإِلَهُ وَحْدِيهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ
 عَدَمًا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ وَتَجَسُّدٍ وَأَمَامَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْكَمَالِ وَالشَّامِ

